



CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY

BP

88

I 132

A4

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

Cornell University Library

BP88.I132 A4

Amali al-Saduq, II-Abi Jafar al-S



3 1924 029 169 469

olin

74-962187

P200
2/83

أما إلى الصلاة

للسيخ الأفاضل المحدث الأکبر ابن جعفر الصديق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المنوف ٣٨١

قدم له

العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن
الموسوي الحرمان

١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م

المطبعة الحيدرية - النجف



أمالى الصدوق

١٩٧٠ - ١٣٨٩ هـ

أما إلى الصلاة

للشيخ الأقدم مروا لمحدث الأکبر أبي جعفر الصادق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المنوف ٣٨١

قدم له

العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن
الموسوي الحرسان

منشورات

المطبعة الحيدرية - النجف

Ibn Bāhawayh, Muhammad Ibn Ali, d. 991 or 2
Amali al-Sadiq



حياة المؤلف والتعريف بالكتاب

بقلم العلامة : السيد محمد مهدي الخراسان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .
وبعد : فان من دواعي الغبطة أن ألبى طلب الأخ الشيخ محمد كاظم الكتبي
سلمه الله في تقديم كتابين جليلين لمؤلف واحد هما : إكمال الدين ، والأمال
إعترمت المكتبة الحيدرية إعادة نشرهما تيسيراً لنسخهما .

ولما سبق لي ان قدمت لبعض منشورات المكتبة الحيدرية من آثار كريمة
واعلاق خطيرة ، وكان من بينها كتاب (التوحيد) وهو لنفس مؤلف هذين
الكتابين الكريمين فقد يكون من المستهجن إعادة نفس التعريف بنصه ، كما انه من
الصعب ان أترجم المؤلف ترجمة ثانية لا تلتقي مع الاولى حتى في الخطوط العامة
وكيف يتسنى لي ذلك وأنا التقي بالمصادر المعنية بالمؤلف للمرة الثالثة ، أولها
قبل اثني عشر عاماً يوم كنت احظى بخدمة سماحة سيدي الوالد دام ظله وكانت
المصادر تحيط به فيراجعهما ، وكنت أنا انسخ ما صدر به سماحته ام كتب هذا
العالم الغد وأعلاهما مكانة وأغلاها قيمة علمية وذلك هو كتاب (من لا يحضره الفقيه)

X MB

فكانت تلك المقدمة الضافية البالغة ٨٠ صفحة بمثابة دراسة شاملة للمترجم لهولبيته وآثاره ومشايخه وتلاميذه ، وبالتالي لما قيل عنه من جل الثناء وآيات الاطراء فكانت أوفى ما كتب عنه ، فرجع اليها من كتب بعده ممن ترجم المؤلف في مقدمات كتبه التي نشرت حديثاً سواء في النجف الأشرف أو ايران .

وكانت المرة الثانية قبل اربع سنين يوم اعادت المكتبة الحيدرية طبع كتاب (التوحيد) وطلبت مني تصديره بمقدمة عن المؤلف والمؤلف فقرأت تلك المصادر التي ترجمته ، وفي مقدمتها مقدمة (من لا يحضره الفقيه) فكانت نتيجتها ما طبعته المكتبة الحيدرية في مقدمة التوحيد في ٤٨ صفحة تناولت فيها تعريف المؤلف والكتاب وبعض آثاره الاخرى .

وهذه هي المرة الثالثة التي اعود الى حياة الرجل فأقرأ ما سبق من المصادر غير ما كتبت في مقدمة التوحيد محاولاً ان لا ألتقي بخطوطها من قريب أو بعيد فيصعب علي ذلك إذ ليس من السهل ان يحاول الكاتب بحث موضوع واحد مرتين أو أكثر ، ولا تتعد عنده الخطوط العريضة وإن حاول جاهداً في اختلاف صوغ التعبير والأداء .

لذلك فقد رأيت ان ابتعد عن هجئة التكرار والاعادة الى الاقتصار على تعريف المؤلف في سطور مع الاشارة الى المصادر التي تفي بحاجة من يروم التوسع والبسط ، كما رأيت ان اشارك بين الكتائين الجليلين في التصدير إلا ما يخص كلا منهما من تعريف نظراً لاشتراكهما في المؤلف والموضوع وقرب موعد الصدور ، وبذلك نكون قد وفرنا على انفسنا وعلى الناشر والقراء كثيراً من الوقت .

المؤلف في سطور :

١ - هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نسبة الى قم ، إحدى مدن إيران الشهيرة ، وكانت ولا تزال إحدى الحواضر العلمية .

٢ - يكنى بأبي جعفر ، ويلقب بالصدوق ، وبشيخ المحدثين ، واشتهر بالأول وبابن بابويه .

٣ - ولد بعد سنة ٣٠٦ ، ولحديث ولادته طرافة ومتمة ، كما لا يخلو من درس وعبرة ، حقيق بالمراجعة ليقف القارئ على ما توفر من اسباب ودواع ساعدت في تكوين شخصية المؤلف ، وقد اشرنا الى ذلك في ص ٩ - ١١ مقدمة (التوحيد) ، ومن اراد التفصيل فليرجع الى مقدمة كتاب (من لا يحضره الفقيه) ج ١ ص ٩ - ١١ .

٤ - نشأ تحت رعاية أبيه الذي كان يجمع بين فضيلتي العلم والعمل ، فقد كان شيخ القميين في عصره وفقههم المشار اليه بالبنان ، إشتهر بعلمه وتمسكه بدينه ، وعرف بورعه وتقواه ، ورجعت اليه الشيعة في كثير من الأقطار وأخذوا عنه احكامهم .

فأدرك المؤلف من ايام ابيه اكثر من عشرين سنة إقتبس خلالها من اخلاقه وآدابه ومعارفه وعلومه ما سماه به على اقرانه ، ولم تمض رهة حتى اصبح الفتى الكامل (١) فروى عن ابيه جميع مصنفاته التي بلغت ٢٠٠ كتاباً وأجازها هو لغيره مع بعض مصنفاته (٢) .

(١) مقدمة الفقيه ج ١ ص ١٢ - ١٣ .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٧٧ .

وأن من تلك المصنفات ما كان يخص به الأب ولده كرسالته التي كتبها له فلهذا خص له فيها كثيراً من الأصول الحديثية ، كما اختصر له الطريق بطرح الأسانيد والجمع بين النظائر والاثبات بالخبر مع قرينه ، حتى قيل إن الأب كان يعمل هذا أول من ابتكر ذلك في رسالته إلى ابنه ، وكثير ممن تأخر عنه يحمد طريقته فيها ويعول عليها في مسائل لا يجد النص عليها لثقتهم وأمانته وموضعه من الدين والعلم (١) .

٥ - سمع الكثير من مشايخ العلم في مختلف الحواضر العلمية العاصرة يومذاك ، إذ كان من الرحلة في طلب الحديث ، فقد رحل إلى كثير من البلدان طلباً للحديث واستزادة في العلم ، وربما حدث هو في بعض تلك البلاد فسمع منه أشياء البلد على حدائه منه ، وقد ذكر مشايخه سماحة سيدي الوالد دام ظله فأبى عددهم إلى أكثر من مائتي شيخ ، اقتبسنا منهم العلويين فقط فذكرناهم في مقدمة التوحيد مع بسط تراجمهم فراجع .

٦ - أما البلاد التي رحل إليها من بلده قم فهي :

الري وخراسان واستراباد وجرجان ونيسابور ومرو الروذ وسرخس وسمرقند وبلخ وإيلاق وفرغانة وهمدان وبغداد - وقد دخلها مرتين - والكوفة - وقد دخلها مرتين ومكة والمدينة وفيد .

هذه البلاد التي وصل إليها أثناء تطوافه في طلب الحديث ذكرناها حسب ترتيب وصوله إليها ، وقد سمع في كل منها عدة من الشيوخ من الفريقين كما سمع منه كثير في بعض تلك البلاد .

(١) مقدمة التوحيد ص ١٣ ط النجف الأشرف .

٧ - لا يمكنني حصر تلاميذه في عدد معين ولا تقديم فهرسة تامة بأسمائهم إذان ذلك يتوقف على استقراء تام لكتب الرجال ، وتصفح شامل لأسانيد الحديث ، وإلمام بمتون الاجازات ، إذانه شيخ المحدثين ، وقد ذكر مترجموه انه سمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن (١) .

وكان جليلاً حافظاً للأحاديث بصيراً بالرجال ناقدآ للأخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه (٢) فكيف يتسنى لي تحديد الرواة عنه بعدد معين ، ولكنني اکتني بارشاد القارىء الى اسماء اللامعين منهم ممن تألق نجمهم في تاريخ المسلمين ، كالشيخ المفيد ، وعلي بن احمد النجاشي والد الرجالي الشهير والشيخ الخزاز صاحب كفاية الأثر ، والحسين بن عبيد الله الفضايري والشيخ الدوريسي وابن شاذان والتلمكبري والنعماني وهو من شيوخ الخطيب البغدادي والشريف نعمة الذي كتب له كتابه القيم (من لا يحضره الفقيه) والشريف الموضح للفسابة وأضرابهم من شيوخ المسلمين .

٨ - قال الشيخ الطوسي في الفهرست ص ١٨٥ له نحو من ثلاثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف ، وقال النجاشي في رجاله ص ٢٧٦ ، وله كتب كثيرة بهذا ونحوه تهتف كتب التراجم وتنبىء عن تلك الثروة العلمية الضخمة التي خلفها المؤلف رحمه الله ، وان في كثرتها ووفرتها ما ينم عن سمو مقامه العلمي ، كما ان تفاوتها وتنوعها كماً وكيفاً ليدل على جامعية متفوقة تضم مختلف الفنون ، ففيها التفسير والحديث والفقه والرجال والتاريخ والنقد والرد ، سوى اجوبة المسائل المختلفة وقد ذكرها بالتفصيل السيد الوالد دام ظله في مقدمة الفقيه من ص ٣٥ - ٦٠ .

(١) رجال النجاشي ص ٢٧٦ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ١٨٥ .

التعريف بالكتاب

هو واحد من تلك المكتبة الجامعة لشتى الفنون ، والتي تزيد على ثلاثمائة مصنف ، تتفاوت احجامها ومنهجية البحث فيها تبعاً لأهمية موضوعاتها ، وكلها خرجت من قلم شيخنا ابي جعفر الصدوق رحمه الله ، ولا عجب فقد كان آية في الحفظ والذكاء وفادرة في التأليف والتصنيف ، إلا ان الذي يلفت النظر هو ما تتميز به طائفة من كتبه بأنها كانت من إملائه ، أملاها على تلامذته ورواد مجلسه فرووها عنه سماعاً ، ولكن لم يعرف باسم (الأمالى) منها سوى كتابه هذا الذى نحن على ابوابه .

وهنا يقفز الى الذهن سؤال لا بد من الاجابة عليه .

لماذا اختص هذا الكتاب باسم (الأمالى) دون غيره مما شاركه في كونه من

املاء المصنف رحمه الله ؟

وللاجابة عليه لا بد من إلمامة بمعرفة (الأمالى) وما هو :

تعريفها :

١ - قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ :

(الأمالى) جمع إملاء : وهو من وظائف العلماء قديماً ، خصوصاً الحفاظ من اهل الحديث في يوم من ايام الاسبوع ، يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وهو المستحب ، كما يستحب ان يكون في المسجد لشرفهما ، وطريقهم فيه ان يكتب المستملي في اول القاعة :

هذا مجلس املاء شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا - ويذكر التاريخ -

ثم يورد المصنف بأسانيد أحاديث وآثاراً ، ثم يقصر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له ، وقد كان هذا في المصدر الأول قاصياً كثيراً ثم ماتت الحفاظ وقل الاملاء .

٢ - وقال الحاج خليفة كاتب جلبي في كشف الظنون ج ١ ص ١٦١ :
(الأماي جمع إملاء : وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحار والقراطيس فيستكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويسمونه : الاملاء والأماي ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرها في علومهم ، فأندرست لذهاب المعلم والعلماء وإلى الله المصير ، وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق) .

والذي يلفت النظر في هذين التعريفين هو جعل الأماي جمع املاء ونحن إذا راجعنا كتب اللغة لفستوضح اقوال الأئمة فيها حول تعريف (الاملاء) فلمس المسامحة الظاهرة في ذينك التعريفين ، وللتنبية على تلك المسامحة لا بد من عرض ما عند أهل اللغة واللسان في ذلك .

قال الجوهري : وأمليت الكتاب أملي وأمليتة املة لغتان جيدتان جاء بهما القرآن ، واستمليتة السكتاب سألته ان يمليه علي (١) ونحوه جاء عند الزبيدي (٢) .

وقال الصولي : يقال امليت الكتاب وأمليت ، وقد نزل القرآن باللغتين جميعاً ، قال الله عز وجل (وقالوا اساطير الأولين اكتبتها فهي تملئ عليه) (٣) وقال جل وعلا : (فليملل وليه بالمدل) (٤) ، وقال الهذلي :
واني كما قال تلمي الكتاب . . . في الرق أو خطه الكتاب (٥) .

(١) الصحاح ص ٢٤٧٧ . (٢) تاج العروس ج ١٠ ص ٣٤٧

(٣) سورة الفرقان ٥ (٤) سورة البقرة ٢٨٢

(٥) أدب الكتاب ص ١٣٥

وقال ابن سيده وقال ابو علي : املت الشيء وأمليته كتب عني ، وهو من محوّل التضعيف (١) .

وقال ابن منظور : الاملاء والاملال على الكتاب واحد ، وأملت الكتاب أملي وأملته املته ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن ، واستمليته الكتاب سألته ان يمليه علي (٢) .

وقال المطرزي : وأما الاملاء على الكتاب فأصله املال فقلب .

وقال ابن الأثير : يقال املت الكتاب وأمليته إذا ألقيته على الكتاب ليكتبه (٣) .

وقال الراغب الاصبهاني : وأصل املت املت فقلب تخفيفاً (٤) .

وقال الفيومي : وأملت الكتاب على الكتاب املالا ألقيته عليه ، وأمليته عليه املاء مثله ، والأولى لغة الحجاز وبني اسد ، والثانية لغة بني تميم وقيس ، وجاء الكتاب العزيز بهما (وليلل الذي عليه الحق) (٥) (فهي تملى عليه بكرة وأصيلا) (٦) .

ونحو ذلك في سائر المراجع والقواميس اللغوية (٧) فهي لم تذكر ان

(١) المخصص ج ١٣ ص ٧

(٢) المغرب ج ٢ ص ١٩١

(٣) النهاية ج ٤ ص ١١٦ .

(٤) المفردات بهامش النهاية ج ٤ ص ١٢٩ .

(٥) سورة البقرة ٢٨٢ .

(٦) المصباح المنير ص ٧٩٧ (بولاق) .

(٧) راجع مقاييس اللغة ج ٥ ص ٣٥٢ ، ومختار الصحاح ص ٦٥٩ ،

وأقرب الموارد ص ١٢٤٢ .

الأُمالي جمع (إملاء) ومن المقرر عند علماء العربية ان جمع المصدر سماعي .
قال سيبويه : وهم لا يجمعون المصادر (ويقصد جمع تكسير) فيقولون
امراض واشغال وعقول (١) .

وقال ابن يمش : اعلم انه ليس كل جمع يجمع كما ليس كل مصدر يجمع (٢)
وقال الفيومي : ولا يطرد جمع المصدر الأترام لا يقولون في قتل وسلب
ونهب ، قتل وسلوب ونهوب ، فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على
السمع ، فان سمع عللوا باختلاف الأنواع ، وان لم يسمع عللوا بأنه باق
على مصدريته (٣) .

ولو امكن القياس في ذلك لكان لفظ (الأُمالي) جمع (املية) قياساً على
ما ورد على هيئته من المصادر الاخرى ، أولى بالاعتبار ، فلاحظ مثلاً :

- (الأمنية) جمعها (الأُماني)
- (الأحبية) جمعها (الأحابي)
- (الأضحية) جمعها (الأضحابي)
- (الأغنية) جمعها (الأغاني)
- (الأدحية) جمعها (الأداحي)
- (الأنفية) جمعها (الأنافي)
- (الأحسية) جمعها (الأحاسي)
- (الأُمسية) جمعها (الأُماسي)
- (الأُسقية) جمعها (الأُسافي)

(١) الكتاب ج ٢ ص ٩٩ .

(٢) شرح المفصل ج ٥ ص ٧٤ .

(٣) المصباح المنير ص ٦٩٢ .

وهكذا مما يشبهها في الهيئة وهو كثير مما لا يسعني حصره .
أضف الى ذلك ما ذكره بعض المتأخرين من مؤلفي كتب اللغة نقد دكروا
ما احتملنا ، وإليك بعض ما قالوه :

قال محمد فريد وجدي في كنز العلوم واللغة ص ٨٠٨ :
(الأُمالي) جمع أملية وهو ما يعلمه المعلم على تلامذته من العلوم .
وقال بطرس البستاني في محيط المحيط ص ٢٠٠٧ ، وسعيد الشرتوني في
أقرب الموارد ص ١٢٤٢ .
(الأُمالي) الأقوال والمخصصات وما يعلمي ، وكأنه جمع أملية ،
كلا حجية والأحاجي .

٣ - وقال القاضي الأحمدي في دستور العلماء ج ١ ص ١٧٣ :
والاملاء عند اصحاب الحديث ان يلقي المحدث حديثاً على اصحابه فيستكلم
فيه مبلغ علمه من الغريب والفقه وما يتعلق بالاسناد ، وما يعلمه من النوادر
والنسكت ، والاملاء أعم من ان يكون من حفظ أو كتاب ، ولهذا يقيد
ويقال املاء من كتابه .

٤ - وقال شيخنا الرازي دام ظله في الذريعة ج ٢ ص ٣٠٥ .
الأُمالي : عنوان لبعض كتب الحديث غالباً ، وهو الكتاب الذي
أدرج فيه الأحاديث المسموعة من املاء الشيخ عن ظهر قلبه أو عن كتابه ،
والغالب عليها ترتيبه على مجالس السماع ، ولذا يطلق عليه المجالس ، أو عرض
المجالس ايضاً

وهو نظير الأصل - والأصل عنوان لبعض كتب الحديث جمع فيه
مصنفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم أو عن الراوي عنه - في قوة الاعتبار
وقلة تطرق احتمال السهو والغلط والنسيان ، ولا سيما إذا كان املاء الشيخ عن
كتابه المصحح أو عن ظهر القلب مع الوثوق والاطمئنان بكونه حافظاً ضابطاً متقناً .

والفرق ان مراتب الاعتبار في افراد الأصول تتفاوت حسب اوصاف مؤلفيها
وفي الأُمالي تتفاوت بفضائل مملية .

وتعقيباً على ما جاء في تعريف شيخنا الرازي دام ظله من ان الغالب عليها
ترتيبه على مجالس السماع ، ولذا يطلق عليه المجالس أو عرض المجالس ايضاً فنقول:
ان تعريفه دام ظله وإن كان ناظراً للأُمالي الحديثية ظاهراً ، لكن حيث
ذكر بعد العنوان كتب الأُمالي ومنها ما ليس في الحديث وهو الأُكثر ، لذلك
كان قوله غير مطرد في تلك الأُمالي (خاصة) وما اشبهها مما لم يذكره ، فانا
نجد كثيراً من الأُمالي غير الحديثية لا يطلق عليها المجالس ولا عرض المجالس
مع ان بعضها كان مرتباً على مجالس ، كما ان بعضها لم يكن مرتباً على المجالس
أصلاً ، وجميعها تسمى (بالأُمالي) .

فنخذ مثالا (أمالي) محمد بن الحسن الشيباني في الفقه ، فهي ليست
مرتبة على المجالس ، بل جاءت مطالبها بعنوانين مختلفة في أولها : عنوان مسألة
في الرجل يكون الخ ، وتم عنوان : أملي محمد بن الحسن في المراجعة ، وعنوان :
أملي محمد بن الحسن في البيع والصرف ، وهكذا .

وهذه الأُمالي تسمى الكيسانيات نسبة الى راويها سليمان بن شعيب الكيساني
قال ابن النديم في الفهرست ص ٢٨٧ : كتاب أمالي محمد في الفقه وهي الكيسانيات
وقال كاتب جلبي في كشف الظنون السكيسانيات : مسائل رواها سليمان بن شعيب
السكيساني عن محمد بن الحسن .

وقد طبعت هذه المسائل في حيدر آباد سنة ١٣٦٠ بعنوان أمالي محمد بن
الحسن الشيباني تبعاً لابن النديم في التسمية فلاحظ .

وخذ مثالا ثانياً (أمالي) الشريف المرتضى وهي في التفسير والادب
فإنها مرتبة على المجالس وتحتوي على ثمانين مجلساً سوى التكملة ومع ذلك لم
تعرف باسم (المجالس) ولا بعرض المجالس ، بل تعرف بالأُمالي وبالغفر والدرب

فلاحظها فانها مطبوعة مكرراً بمصر ويران .

وخذ مثالا ثالثاً (أمالي) الشريف ابن الشجري وهي في الادب فانها
كسابقتها مرتبة على المجالس وتحتوي على ٧٨ مجلساً ، ولا تسمى بالمجالس فلاحظها
فانها مطبوعة في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٩ في جزئين .

وخذ مثالا رابعاً (أمالي) أبي علي القالي وهي في الادب ، فهي غير
مرتبة على مجالس السماع ، بل هي مرتبة على مطالب ، كل مطلب يتضمن مسألة
أو أكثر ، مع ان مملتها - القالي - قال في مقدمتها :

فاملت هذا الكتاب من حفظي في الأخمسة - ويقصد ايام الخميس - بقرطبة
وفي المسجد الجامع بالزهراء المباركة ، وأودعته فنوناً من الاخبار وضروباً من
الاشعار ، وأنواعاً من الأمثال ، الى ان قال :

ثم لم أخله من غريب القرآن وحديث الرسول ﷺ الخ فراجعه .

وخذ مثالا خامساً (أمالي) اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ وهي في الأدب ايضاً
فانها ليست مرتبة على المجالس ولم تدع بالمجالس مع انها أمالي فلاحظها فهي
مطبوعة في حيدر آباد سنة ١٣٦٧ .

وخذ مثالا سادساً (أمالي) الزجاجي وهي كسابقتها موضوعاً وهي ايضاً
غير مرتبة على مجالس كأمالي المرتضى ولا على ترتيب المطالب كأمالي القالي ،
ولا على نظم المسائل كأمالي الشيباني وتسمى ايضاً بالأمالي ، بخلاف كتابه
الآخر المسمى (بمجالس العلماء) أو مجالس الزجاجي ، فهو وإن كان مجموعة مجالس
انتقاها الزجاجي إلا انها ليست بأمالي وكلا كتابيه مطبوع فراجعهما .

على ان هناك مجموعة كبيرة من الكتب تدعى بالمجالس ولا تسمى بالأمالي
مع انها مرتبة على مجالس السماع ومدونة فيها ، وتستحق ان تسمى بالأمالي ،
ولكن لم تدع إلا بالمجالس ، وإلى القارىء اسماؤه بعض ما كانت موضوعه
الحديث خاصة .

فنها مجالس المخلددي ، ومجالس البلقيني ، ومجالس الأبرار - وهي مائة
مجلس في شرح مائة حديث من احاديث المصائب للشيخ احمد الرومي ، ونحوها -
ومجالس الشيخ احمد بن محمد الفزالي المتوفى سنة ٥٢٠ ، ذكر ابن السبكي انه
دخل بغداد ، وعقد مجلس الوعظ وازدحم عليه الناس ودون مجالسه صاعد بن
فارس اللبان ببغداد فبلغت ثلاثة وثلاثين - وثمانين خ ل . -

الى غير ذلك من كتب المجالس الحديثية ، ولو اضعفنا اليها (المجالس) في
الفنون الاخرى كمجالس نعلب وهي في الأدب فانها مرتبة على المجالس ولا
تدعى بالأمالى ، فلاحظها فانها مطبوعة مكرراً ، فهي كثيرة ويطول الحديث
عنها ، فن شاء الاستزادة فعليه بمراجعة كتب فهرست كالكشف وذيله
والذريعة وما اشبهها .

فاذن ما اطلقه شيخنا من تسمية الأمالى بالمجالس أو عرض المجالس لا يخلو
من نظر ، على ان بين اللفظين - الأمالى والمجالس - في اختلاف التسمية بهما
ما يشعر بالفرق في استعمالهما ، ولم اجد من تنبه لذلك قبلي إلا الاستاذ عبد السلام
محمد هارون ، ونظراً لفضل السبق فانا اکتفي بنقل كلامه ، قال :

أرى ان هناك فرقاً دقيقاً بين هذين اللفظين في اصل استعمالهما ، وكل منهما
مظهر لما كان يدور من تدوين لأقوال العلماء والمتصدرين للتعليم

أما الأمالى فكان يعلمها الشيخ أو من يفنيه عنه بحضرة - ويقصد
الأستاذ بالنائب المستعني - فيتلقها الطلاب بالتمقييد في دقارهم ، وفي هذا يكون
الشيخ قد أعد ما عليه أو يلقي الى الطلبة ما يشاء من تلقاه نفسه

وأما المجالس فتختلف عن تلك بأنها تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس
العلماء ، ففيها يلقي الشيخ ما يشاء من تلقاه نفسه ، وفيها كذلك يسأل الشيخ
فيجيب ، فيدون كل ذلك فيما يسمى (مجالساً) (١) .

(١) مقدمة مجالس نعلب ج ١ ص ٢٣ .

ولنكتفي الآن بالأقوال الاربعة التي ذكرتها آنفاً فهي اجمع ما وقفت عليه في تعريف الأمالي الحديثية وغيرها ، وهي مأخوذة من القواعد التي ذكرها اصحاب الدراية في قواعد التحديث وآدابه فانهم ذكروا شرائط وآداب تلحظ في المملي والمستملي ومكان الاملاء وزمانه ، وقد استندوا في جل ما قالوه الى سنة النبي ﷺ وسيرة اصحابه وما جاء عن أئمة الحديث وحفاظ السنة .

فذكروا في اتخاذ المستملي إستناداً الى ما ورد في سنن ابي داود والنسائي من حديث رافع بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يخاطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه .

وإلى ما ورد في الصحيح ان ابا جرة كان يترجم بين ابن عباس وبين الناس واستندوا في تحديد مجالس الاملاء الى ما رواه البخاري عن عكرمة عن ابن عباس انه قال له :

حدث الناس كل جمعة مرة ، فان أبيت فرتين ، فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ، ولا تأت القوم وهم في حديث فتقطع عليهم حديثهم ولكن أنصت ، فاذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه كما ذكروا في وجه استحباب اختيار وقت خاص ما اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن أنس مرفوعاً : من صلى العصر ثم جلس يملئ خيراً حتى يمسي كان افضل ممن اعتق ثمانية من ولد اسماعيل .

وما رواه الشيخان عن ابي واثل قال : كان ابن مسعود يذكر الناس في كل يوم خميس الخ .

وإذا انتهينا الى هنا ظهرت الاجابة على السؤال السابق في أول البحث ، وتتلخص فيما يلي :

ان الأمالي عنوان شامل لكل ما يملئ ويدون في مجلس الاملاء . سواء كان الاملاء عن ظهر قلب أو عن كتاب ، وعليه فكثير من كتب المؤلف التي

املاها على تلامذته يمكن تسميتها (أمالي) ، وكما يجري ذلك في كثير من
الأصول والأجزاء السماعية فإنها نتيجة تدوين إملاء الشيخ على طلابه فهي (أمالي)
وزيادة الايضاح فلنعرف :

٢ - تاريخ تدوين الأمالي ومجالس الإملاء :

يلاحظ الباحث بوضوح ان أكثر المحدثين كانوا يملون الحديث على الرواة
في مجالس تمعد لذلك خاصة ، فيحضرها طلاب الحديث ومعهم الألواح والدفاتر
فيسجلون ما يلقيه الشيخ ، وقد يضيف بعض الطلاب الى ما سجله من سماعه من
شيخه السابق ما يحصل له من شيوخ لاحقين ويكون كتابه ذلك بمثابة إنتقاء
له ويسمى (جزءا) كما يكون في عداد (الأصول) اعتباراً لأن طريقه من
أعلا طرق تحمل الحديث وهو السماع ، وإذا لاحظنا تعريف الأمالي والاملاء
فلا مشاحة لو سمينا جميع الأصول والأجزاء أمالي وإن لم يصطلح عليها ذلك
فإنها تخضع للتعريف .

كما ان ما ذكر في تعريف الاملاء يكون شاملا لجميع ما دون عن الرسول
صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وكان إملاء ، وعلى ذلك فيمكن ان ترجم تاريخ
تدوين الأمالي الى عهد النبي صلى الله عليه وآله كما يمكن ان محدد أول (أمالي) دونت في
الاسلام هي أماليه صلى الله عليه وآله

روى ابو سعد السمعاني في أدب الاملاء والاستملاء بسنده عن ام سلمة (رض)
زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت : دعا رسول الله (ص) بأديم وعلي بن أبي طالب (رض)
عنده ، فلم يزل رسول الله (ص) يعملي وعلي يكتب حتى ملأ بطن الأديم وظهره
وأكارعه (١) ورحم الله ام سلمة فإنها لم تفصح عما كان يعملي ويدون ولعلها

(١) أدب الاملاء والاستملاء ص ١٢ طبع ليدن .

كانت الأمالي التي أملاها رسول الله (ص) وخطها علي بيده فكانت كتاباً كبيراً مدرجاً عظيماً يفتح وينظر فيه ، وكان عند أهل البيت عليهم السلام وقد رآه عذافر بن عيسى الصيرفي عند الامام محمد الباقر عليه السلام لما اخرج له لينظر مسألة اختلف فيها هو والحكم بن عتيبة فقال قال لابنه : يا بني قم فأخرج كتاب علي عليه السلام ، فأخرج كتاباً مدرجاً عظيماً ففتحه وجعل ينظر حتى اخرج المسألة فقال ابو جعفر «ع» : هذا خط علي وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

وقد اخرج قطعة من هذه الأمالي شيخنا المؤلف في كتابه هذا وهي المجلس ٦٦ ، بسنده عن حمزة بن محمد العلوي عن عبد العزيز الأبهري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين ابن زيد الشهيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام وجاء في آخرها ما لفظه :

قال محمد بن زكريا الغلابي : سألت عن طول هذا الأثر شعيباً المزني فقال يا ابا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال : حدثني جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع» انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله (ص) وخط علي بن ابي طالب «ع» (٢) ومما أملاه رسول الله (ص) علي امير المؤمنين (ع) وخطه بيده تلك الأمالي التي تسمى بالصحيفة وكان طولها سبعمون ذراعاً ، وكانت تطوى مثل نخذ الرجل أو فنخذ الفالج (الجمل العظيم) وقد تسمى بالجامعة ايضاً لاشتغالها على كل حلال وحرام وجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخلدش (٣) .

وهناك أمالي نبوية دونها الامام بخطه اخصر مما سبق ، وانتشر تدوين

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٥ .

(٢) امالي الصدوق ص ٤٣٣ الطبعة الاسلامية بطهران .

(٣) الدررمة ج ٢ ص ٣٠٧ وأعيان الشيعة ج ١ ص ١٦٦ - ١٧٣

الأمامي بعد ذلك العهد ، فكان للامام امير المؤمنين عليه السلام (أمالي) في علوم القرآن إشمطت على ستين نوعاً من انواع علوم القرآن ، وذكر لكل نوع مثلاً يخصه ، وتلك الأمالي هي الأصل لكل من كتب في انواع علوم القرآن (١) .

وقد أوردها الشيخ المجلسي في موسوعته الاسلامية (بحار الأنوار) في أول ج ٩٣ (الطبعة الاسلامية) بما يناهز المائة صفحة بروايته عن الشيخ النعماني .

وكان لحبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنه أمالي في التفسير ، فقد ذكر اهل السير انه أول من أملى في تفسير القرآن (٢) ، وقد ذكر الطبري في تفسيره بسنده عن ابن ابى مليكة قال : رأيت مجاهداً يسأل ابن عباس (رض) عن تفسير القرآن ومعه ألواحه ، فيقول له ابن عباس (رض) : اكتب ، قال حتى سأله عن التفسير كله (٣) .

وهذا التفسير هو الذي اشار اليه جرجي زيدان في حديثه عن تفسير الحبر ابن عباس (رض) وأنه أملاه على مجاهد ، ولا تزال نسخته موجودة وسنده صحيح اليه ، وهو غير المطبوع باسم (المقباس) فإنه تفسير للفيروزابادي جمعه مما يروى عن ابن عباس (٤) .

فتفسير مجاهد المشار اليه آنفاً هو أمالي ابن عباس (رض) في التفسير .

وللحبر أمالي في فنون شتى إذ كان يخص كل يوم لأمله علم خاص ، قالوا

(١) اعيان الشيعة ج ١ ص ١٥٤ وعجاز القرآن للرافعي ص ١٤٠ بالهامش

(٢) اعيان الشيعة ج ١ ص ١٩٥ .

(٣) تفسير الطبري ج ١ ص ٣٠ .

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية ج ١ ص ٢٢١ .

كان يجلس يوماً لا يذكر إلا الفقه ، ويوماً لا يذكر إلا التأويل ، ويوماً ما يذكر فيه إلا المغازي ، ويوماً الشعر ، ويوماً أيام العرب (١) .

وهكذا انتشرت مجالس الاملاء في عصر الصحابة والتابعين ، وكثر الاستملاء فقل ان نجد عالماً ليس له حلقة عملي فيها ، وإذا راجعنا عصر الامامين الباقر والصادق « ع » نجد لهما (امالي) متعددة ، فما تلك الاصول الحديثية (الأربعمائة) إلا امالي رويت عنهما ، وما (توحيد المفضل) إلا امالي املاها الامام الصادق عليه السلام على تلميذه المفضل بن عمر الكوفي في مجالس عديدة (٢) .

وقل ان لا نجد امالي مدونة لسائر الأئمة عليهم السلام ، فمثلاً ما رواه الفضل بن شاذان عن الامام الرضا عليه السلام في علل الاحكام إنما هو امالي سمعها منه مرة بعد مرة وشيئاً بعد شيء فجمعها واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري روايتها عنه عن الامام الرضا « ع » .

وقد اخرج كثيراً منها الشيخ المؤلف في كتابيه علل الشرائع وعيون اخبار الرضا عليه السلام .

وكذلك امالي الامام العسكري عليه السلام في التفسير ، والتي عرفت بتفسيره ، فانها امالي املاها في سبع سنين وكان الكتابان يكتبان كل يوم مقدار ما يفيض له « ع » من املاء عليهما (٣) .

وهكذا شاعت مجالس الاملاء في الحواضر العلمية من القرن الثاني ففي كل بلد يوجد فيه شيوخ حفاظ محدثون توجد مجالس املاء معلومة ، مضافاً الى

(١) باقتضاب عن كتابي (عبد الله بن عباس) « مخطوط »

(٢) تدريب الراوي ص ٣٣٨

(٣) انظر مقدمة التفسير المطبوع .

ما كان يعقد أحياناً لمن يدخل البلد من حفاظ البلاد الأخرى .

فإن شيوخ العلم في بلد إذا تسامعوا بامام من أئمة الحديث دخل بلادهم سرعان ما اجتمعوا وعقدوا له مجلس املاء وطلبوا منه ان يعلي عليهم حتى ولو كان عابراً سبيل ، وما حديث سلسلة الذهب إلا ثمرة إحدى تلك المجالس المستعجلة .
فإن شيوخ العلم في نيسابور لما بلغهم ان الامام الرضا «ع» دخل نيسابور في طريقه الى مرو اجتمع الناس عليه وهو راكب على بئقة شهباء ، فتقدم اليه الحفاظ محمد بن رافع ، واحمد بن الحارث ، ويحيى بن يحيى ، وإسحاق بن راهويه وابو زرعة الرازي ، ومحمد بن اسلم الطوسي ، ومعهم خلائق لا يحصون من طلبة العلم واهل الحديث والرواية والدراية فكلهم الحفاظان الامامان ابو زرعة ومحمد بن اسلم وطلبا منه ان يحدثهما بحديث يذكرونه به ، فأمر غلماناه بكشف المظلة التي كانت على القبة التي كان فيها ، قال ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة (١) والناس كلهم على طبقاتهم ينظرون اليه وهم ما بين صارخ وبكاء وتمرغ في التراب ومقبل لحافر بنقلته وعلا الضجيج ، فصاحت الأئمة والعلماء والفقهاء معاشر الناس اسمعوا وعوا وأنصتوا السماع ما ينفعكم ولا تؤذونا بكثرة صراخكم وبكاءكم وكان المستملي أبو زرعة ومحمد بن اسلم الطوسي - ثم حدثهم الامام الرضا عليه السلام بالحديث المشهور -

قال : فعصوا اهل المحابر والدوى الذين كانوا يكتبون فأنافوا على عشرين ألفاً ، وفي رواية عد من المحابر اربعة وعشرين ألفاً سوى الدوي (٢) وما ذلك إلا رغبة في العلم ، وشوقا في الاستزادة من الحديث ، وعناية في ضبطه فكانت مجالس الاملاء تعقد في كل بلد فيه أئمة حفاظ ، إذ أنهم يرون في عقدها أداء رسالتهم العلمية وزكاة لما وعوه من حديث ، ويرجع السر في اهتمامهم في شأنها

(١) الفصول المهمة ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٢) الفصول المهمة ص ٢٣٦

انهم كانوا يرونها من اعلا مراتب التدوين ، والسماع فيها من احسن الحماة
التحمل وأقواها .

قال ابن الصلاح : ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لأملاء الحديث
فانه من اعلا مراتب التدوين ، والسماع فيه من احسن وجوه التحمل وأقواها
وليتخذ مستملياً يبلغ عنه إذا كثرت الجمع ، فذلك دأب اكابر المحدثين
المتصدين لذلك (١) .

وقد روي عن ابى حمزة قال كنت أرجم بين ابن عباس وبين الناس (٢) .
قال السيوطي : وقد روى ابو داود والفسائي من حديث رافع بن
صمره قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبّر عنه (٣) .

قال ابو سعد السمعاني : وفي اتباع التابعين ومن دفتهم كذا - دونهم ظ -
ويليهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للاملاء ، منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به
ويزيد بن هارون وو كيع بن الجراح وعاصم بن علي التيمي وصهر بن مسروق
الباهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري وأبو مسلم الكجبي وجعفر بن محمد بن
الغريابي وغيرهم (٤) ، ولما جلس الصاحب ابن عباد للاملاء حضر خلق كثير
فكان المستملي الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه (٥) .

وذكر الذهبي عن احمد بن جعفر الختلي انه قال :

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٠٦

(٢) تدريب الراوي ص ٣٣٨

(٣) نفس المصدر ص ٣٣٨

(٤) أدب الاملاء والاستملاء ص ١٥

(٥) مقباس الهداية ص ٩٥

لما قدم الكجى بغداد املى في رحبة غسان ، فكان في مجلسه سبعة مستمخين
يبلغ كل واحد منهم الآخر ، ويكتب الناس عنه قياماً ثم مسحت الرحبة وحسب
من حضر ، فبلغ ذلك نيفاً واربعين الف محبرة سوى النظارة (١) .

وقال ابو حفص الثيات : لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطنبارات
والدباب ، ثم اوعده له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه ، فعجز من حضر
مجلسه لسماع الحديث فقيل : كانوا نحو ثلاثين ألفاً ، وكان المستمليون
ثلاثمائة وستة عشر (٢) .

وقال ابو الفضل الزهري : لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من اصحاب
المحابر من يكتب نحو عشرة آلاف إنسان ما بقي منهم غيري ، هذا سوى من
لا يكتب (٣) قال الذهبي : وسماعه منه في سنة ٢٩٨ (٤) .

وقال عمر بن حفص المدوسي : وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم
وكان يجلس على سطح وينتشر الخلق حتى سمعته يوماً يقول : حدثنا الليث
ابن سعد وهم يستعيدونه ، فأعاده اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون ،
وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملي عليها فعجز المجلس بعشرين
ومائة ألف (٥) .

(١) تذكرة الحفاظ في ترجمة ابراهيم بن عبد الله الكجى ج ٢ ص ١٧٧

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٣٦

(٣) أدب الاملاء والاستملاء للسمعاني طبع ليدن ، وتذكرة الحفاظ

ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٣٧

(٥) ادب الاملاء والاستملاء ص ١٦ وتذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٩

وقال ابوبكر الداودي : كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (١)

وقال السمعاني : عد في مجلس السيد ابى الحسن محمد بن الحسين العلوي

رحمه الله ألف محبرة (٢) .

وذكر عبد الغافر الفارسي في كتابه السياق ان السيد الأجل ابى البركات
هبة الله بن السيد ابى الحسن محمد بن الحسين العلوي - الآف الذكر - عقد له
مجلس الاملاء فأمل في الجامع وفي داره بمولقباد (٣) .

كما ذكر عن السيد أبى منصور ظفر بن محمد الزبارى انه كان يملئ في داره
في مسكة الفرندين اعصار السبت ويحضر مجلسه الناس ، وكانت له اصول وسماعات
صحيحة ، ثم احرق قصره بما فيه من الكتب فضاعت اصوله ، فكان يقرأ عليه
مسموعاته من الفروع التي كتبت من اصوله (٤) .

الى غير ذلك مما يجده الباحث مذكوراً طي تراجم الحفاظ وأئمة الحديث
مما يدل على نشاط الحركة العلمية بفشاط تلك المجالات وشدة الاقبال عليها ،
والاختلاف فيها ، كما يلعب الباحث فتوراً ملحوظاً في القرن السادس والسابع
تبعاً لأحكام الظروف التي كانت تحيط بالعلماء في ذينك القرنين خصوصاً الغزو
التتري وتشتت كلمة المسلمين حيث دب الوهن في كافة مرافق الحياة العلمية حتى
قتل الشيوخ واستعملت المدارس اصطبلات ..

قال السمعاني : فرحم الله الملق الماضين كان العلم مطلوباً في زمانهم ،
والرغبات متوافرة والجموع متكاثرة ، فالآن - وليعلم ان وفاته كانت سنة ٥٦٢ -
محمد ناره ، وقل شراره ، وكسد سوقه حتى سمعت أباحفص عمر بن ظفر

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٤٢

(٢) ادب الاملاء والاستملاء ص ١٨

(٣) السياق ورقة ٩٤ ب طبع باريس «فتوغراف» .

(٤) السياق ورقة ٨١ ، أ

المغازلي ببغداد ماذا كره يقول : فرغنا من إملاء الشيخ ابى الفضل بن يوسف
فطلبنا محبرة نكتب منها اسامي من حضر فاجدنا (١) .

ومم ذلك كله لم ينقطع الاملاء بالكلية ، بل بقي الحال على فتوره ،
فربما تعقد بعض مجالس الاملاء بين القينة والأخرى في بلد من البلدان لإمام من
حفاظ الحديث فيملي على الطلاب ويكتب عنه ما يحليه .

قال السيوطي : ان الاملاء كان قد درس بعد ابن الصلاح الى أواخر
يام الحافظ ابى الفضل العراقي ، فافتتحة سنة ٧٩٦ هـ فأملى ٤٠٠ مجلس وبضعة
عشر مجلساً الى سنة موته ٨٠٦ ، ثم أملى ولده الى ان مات سنة ٨٥٢ اكثر من
ألف مجلس وكمرأ ، ثم أملى شيخ الاسلام ابن حجر الى ان مات سنة ٨٥٢ اكثر
من الف مجلس ، ثم درس تسع عشرة سنة فافتتحة أول سنة ٨٧٢ فأمليت ٨٠ مجلساً
ثم خمسين اخرى (٢) .

وقال ايضاً في المزهري في حديث له عن طريقة الاملاء في اللغة :

وقد كان هذا في الصدر الأول قاشياً كثيراً ، ثم ماتت الحفاظ وانقطع
إملاء اللغة عن دهر مديد ، واستمر إملاء الحديث ، ولما شرعت في إملاء الحديث
سنة ٨٧٢ وجددته بعد انقطاعه عشرين سنة ، من سنة مات الحافظ ابو الفضل
ابن حجر أردت ان اجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دنوره فأمليت مجلساً واحداً
فلم أجد له حملة ولا من يرغب فيه فتركته (٣) .

والآن وقد قصصنا آثار العلماء في تعريف الأمالي لمسنا ما يمكن ان
نجمله فرقاً بين عنواني الأمالي والمجالس من حيث المنهج في التسجيل بما اشترا كهما
في تحضير المادة من قبل المعلي في كل منهما ، ووقفنا فيما ذكرناه من اخبار

(١) أدب الاملاء والاستملاء ص ١٨ .

(٢) تدريب الراوي ص ٣٤٣ .

(٣) المزهري ج ٢ ص ٣١٤ .

المعلمين ومجالسهم على شيء من تاريخ تدوين الأمايلي وبدئها .
بقي علينا ان نعود ثانياً لتعرف الاسم الصحيح لكتابنا هذا ، فقد
ذكرت له عدة أسماء منها (الأمايلي) .

٣ - ما هو الإسم الصحيح لكتابنا ؟

سؤال قد يبدو في نظر بعض القراء انه غير وجيه ، بعد أن اشتهر باسم
(الأمايلي) ولكننا إذا رجعنا الى بعض كتب الفهرسة نجد تذكر له أكثر من
إسم وذلك هو الباعث للسؤال .

قال الشيخ الحجة البهائية الرازي دام ظله :

الأمايلي المعروف بالمجالس أو عرض المجالس للشيخ الصدوق الخ (١) .
ونحن إذا رجعنا الى ما قدمناه في تعريف الأمايلي يظهر لنا جلياً أن في ما
ذكره مسامحة ظاهرة في إطلاق الأسمين الأخيرين على الكتاب ، إذ قد ظهر لنا
من مجموع ما تقدم ان الأمايلي هي تلك المحاضرات التي يعلّمها الاستاذ وبدوتها
عنه التلامذة في ندوة تعقد في أيام معينة ومكان معين لأجل الاملاء ، وعلى
هذا فالأمايلي ليست ترادف المجالس إذ لا تساوقها دائماً في الاستعمال ، إذ ان
بعض كتب (المجالس) لم يكن تدوينه نتيجة مجلس معقود لذلك ، بل إنما هي
كتب صنّفها اصحابها وقد يتفق لهم إملاؤها في مجالس فتؤرخ مجالس إملائها
وربما تدعى بالأمايلي ايضاً وهي باسم المجالس أولى كأمايلي الشيخ الطوسي فإن
القسم الأول منها مرتب على اجزاء ألفها الشيخ ثم حدث بها ولده أبا علي وهو
أملاها على تلامذته ، لذلك قد تدعى بأمايلي ابي علي ابن الشيخ .

كما ان المجالس قد تمتاز عن الأمايلي احياناً بتدوين كل ما يجري في مجلس

(١) الدررمة ج ٢ ص ٣١٥ .

الاملاء من مسائل تحدث أثناءه مضافاً الى محاضرة الأستاذ ، وذلك كما في مجالس نعلب .

وهذه الفروق تكاد ان تكون غير ملحوظة في بادىء النظر خلفها .
ومن الممكن القول ايضاً بوجود الفرق بين الأصول والأجزاء السماعية وبين الامالي بأن الاصول والأجزاء مدونات شخصية قد تكون في مجالس ولكنها لم تعد لغاية الاملاء وغرض تدوينه ، ولم يلتزم فيها لحاظ المكان والزمان بل هي مجالس خاصة لا يحضرها إلا خصوص اصحابها وإن شاركهم غيرهم فيها فهو مثلهم في الفضل ، بخلاف الامالي التي قرأنا عن مجالس تدوينها انها في اماكن معينة في زمان معين يحضرها طلاب العلم وغيرهم من النظارة .

ومن هذا كله يظهر لنا جواب السؤال المذكور أول البحث ما هو الاسم الصحيح لكتابنا ؟ وانه هو الأمالي لانطباق التعريف عليه .

وأما ما ذكره شيخنا الرازي سلمه الله من معرفيته بالمجالس ايضاً أو عرض المجالس فهو مبني على التسامح في استعمال هذه الألفاظ ، فكونه مرتباً على مجالس عديدة فهو (مجالس) .

ولا مشاحة في تسمية ذلك لو لا ما تقدم من الفرق الدقيق بين العنوانين (الأمالي والمجالس) كما لا مانع من اسم (عرض المجالس) بملاحظة عرضه على المؤلف أو معارضته بكتابه .

وقد ورد اسم الكتاب في رجال النجاشي ص ٢٧٦ (طبعة بمبي) (العوض عن المجالس) وإذا صحت النسخة فهو اسم رابع لكتابنا هذا ، وأكبر الظن انه تحريف عن عرض المجالس ، إذ لم يذكر احد ان هذا الكتاب بديل عن كتاب آخر يعرف بالمجالس ، كما يوحيه لفظ (العوض) ، كما لم نقف في نفس الكتاب على ما يوحى بذلك .

وإذ انتهى بنا الحديث عن معرفة الأمالي ، وتاريخ تدوينها ومجالس الاملاء

وتحققنا الاسم الصحيح لكتابنا ، من الخبير ان نعرض للقارىء ما لمستهاه من نواحي فنية في هذا الكتاب والتي لها اكثر من حساب في تقييم شخصية المؤلف وتقدير منهجه في آماله .

٤ - النواحي الفنية في الكتاب :

في هذا البحث عرض موجز لما لمسته من مميزات اعتبرتها نواحي فنية توفرت فيه مجتمعة دون غيره من كتب الآمالى الموجودة التي شاركته في الاسم والموضوع ، ولمعرفة تلك المميزات لا بد من عرض مقارنة بين كتابنا هذا وبين ما شاركه اسماً وموضوعاً ، ونظراً لعدم إمكان الاطالة بجميع تلك الكتب نقتصر على مقارنة بينه وبين ما تيسرت نسخته لعموم القراء ، وينحصر ذلك في كتابين من كتب الآمالى تشارك كتابنا في اسمه وموضوعه وهما لعالمين علمين يفهمان في التلمذة الى مؤلف كتابنا هذا وهما :

١ - آمالى الشيخ المفيد رحمه الله وهو تلميذ المؤلف ، وصمم منه الحديث سنة ٣٥٥ عندما ورد المؤلف الى بغداد في طريقه الى الحج .

٢ - آمالى الشيخ الطوسي رحمه الله وهو تلميذ الشيخ المفيد الآنف الذكر ، وهي باسم المجالس اولى من تسميتها بالآمالى ، وقد اشرفنا اليها آنفاً ، لكن اخذنا بما اشتهرت به من اسم الآمالى .

ونحن إذ نقارب بين هذه الكتب الثلاث من الآمالى لأنها تتشابه في الاسم والموضوع والنهج العام في الاملاء أولاً ، ولأن مؤلفيها متقاربوا الذهنية والثقافة كتقارب عصورهم ، ولأن أولهم وهو مؤلفنا الصدوق كان استاذ الثاني وهو المفيد ، كما كان المفيد استاذ الثالث وهو الطوسي .

ومعلوم ان للاستاذ تأثير كبير في تفكير التلميذ ، وان التلميذ ينحون نحو اميأذه في رسم خطاه غالباً مهما كان التفاوت في مبلغ تأثر التلميذ باستاذه ،

لكن التجاوب بين العقليتين لا بد وأن يكون ملحوظاً وظاهراً في أكثر من ناحية مهما اختلف مدى ذلك .

والنواحي الفنية التي اشترت اليها آناً هي التي سأجعلها نقاط مقارنة بين تلمس الكتب الثلاث لألمس القارىء . تميز كتابنا على صنوبه بتوفرها فيه وتلمس النقاط هي :

- ١ - عدد مجالس الاملاء .
- ٢ - زمن الاملاء .
- ٣ - ترتيب الاملاء واستمراره .
- ٤ - جودة الاختيار وحسن العرض .
- ٥ - التدوين .

أما تفوق كتابنا في عدد المجالس فواضح ، إذ ان عددها (٩٧) مجلساً بينما امالى تلميذه المفيد (٤٢) مجلساً ، وأمالي الطوسي فهي في قسمين الأول مرتب على ثمانية عشر جزءاً ، والثاني في (٢٧) مجلساً ، وإذا اعتبرنا اجزاء القسم الأول بمثابة مجالس لم يبلغ عددها مجموعاً نصف عدد مجالس كتابنا ، بل لو جمعناها مع امالى استاذه المفيد فعدد مجالسها جميعاً لا يبلغ عدد مجالس امالى الصدوق ، وإن كانت امالى الطوسي توازي امالى الصدوق حجماً ان لم تربو عليها .

وأما زمن الاملاء : فان مؤلفنا الصدوق رحمه الله استنفذ في اماليه ثلاثة عشر شهراً بما فيها زمن سفره الى زيارة الامام الرضا عليه السلام حيث ابتدأها في ١٨ رجب سنة ٣٦٧ واختتمها في ١٨ شعبان سنة ٣٦٨ تحللت هذه المدة فترتان انقطع فيهما عن الاملاء لسفره الى طوس لزيارة الامام الرضا عليه السلام .

وإذا رجعنا الى امالى تلميذه المفيد رحمه الله نجدها امالى متقطعة الأوصال من حيث زمن الاملاء ، لأنه املى اماليه في فترات متباعدة لم نعرف اسباب

انقطاعه عن الاملاء ، وذلك انه ابتدأها في يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ٤٠٤ واختتمها في ٢٧ رمضان سنة ٤١١ - وهي مدة طويلة جداً بالقياس الى زمن إملاء الصدوق أماليه .

أما الشيخ الطوسي رحمه الله فقد كانت مدة إملائه ثلاث سنوات ، إذ انه ابتدأ املاءه الجزء الأول من القسم الأول في ربيع الاول سنة ٤٥٥ وختم آخر المجالس من القسم الثاني في صفر سنة ٤٥٨ ، وهذه المدة وإن كانت دون المدة التي استنفذها استاذاه المفيد بكثير إلا انها نافت على مدة أمالي الصدوق بأكثر من ضعف .

وأما ترتيب الاملاء واستمراره فهما ظاهران تلحظان بوضوح في امالي الصدوق اكثر مما هما في امالي المفيد وأمالي الطوسي ، ولبيان ذلك لا بد من عرض موجز لترتيب مجالس الاملاء في كل من تلك الأمالي .

ففي امالي الصدوق نجد التزامه بالاملاء أولاً في كل يوم جمعة وكل يوم ثلاثاء في الأسبوع من أول كتابه حتى المجلس الواحد والعشرين ، وكان إملأه يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة ٣٦٧ ، ولما كان اليوم الثاني وهو غرة شوال يوم العيد فقد املى المجلس (٢٢) فيه وحيث كان هو يوم السبت فقد املى المجلس (٢٣) يوم الاثنين ، والمجلس (٢٤) يوم الاربعاء ، ثم انقطع عن الاملاء بسبب توجهه الى زيارة الامام الرضا عليه السلام فلم يملي في الطريق حتى وصل الى طوس فأملى المجلس (٢٥) في يوم الجمعة ١٣ ذى الحجة سنة ٣٦٧ ولما كانت عادته الاملاء في كل جمعة وثلاثاء وكانت الثلاثاء التي وافته وهو بطوس صادفت يوم ١٧ ذى الحجة فلم يعمل فيه بل املى يوم ١٨ ذى الحجة وامله نظراً لشرف ذلك اليوم وهو يوم الغدير ، ثم انقطع عن الاملاء في عودته من المشهد الى ان املى المجلس (٢٧) في يوم الجمعة غرة المحرم سنة ٣٦٨ واستمر على عادته في الثلاثاء الآتية والجمعة القادمة فأملى المجلس ٢٨ و ٢٩ فهما ، ونظراً لوقوع

الجمعة الثانية يوم الثامن من المحرم وشرع في املائه فيها بذكر مقتل السبط الشهيد ولم يكمله فقد اكمله في اليومين المتعاقبين ، التاسع والعاشر في مجلسين كانا ٣٠ - ٣١ من اماليه .

ثم انتظم املاؤه بعد ذلك على الترتيب الذي ابتداء عليه اماليه من الاملاء في كل جمعة وكل ثلاثاء في الاسبوع حتى المجلس ٨٧ فقد املاه يوم الجمعة اسبوع خلون من رجب سنة ٣٦٨ ، ثم انقطع عن الاملاء ، لأنه توجه فاصداً زيارة الامام الرضا عليه السلام تانياً ، لكنه في هذه المرة املى في طريقه في نيسابور عدة مجالس منها في دار السيد ابى محمد يحيى بن محمد العلوي الأفطسي المعروف بشيخ الفترة وسيد السادة يوم الأحد غرة شعبان ، وكان ذلك هو المجلس ٨٩ من اماليه ، ثم املى المجلس التسعين في يوم الثلاثاء وانتظم ترتيب املائه في كل جمعة وثلاثاء حتى المجلس ٩٣ فقد املاه يوم الجمعة ١٢ شعبان ، وهذه المجالس املاها في نيسابور ثم سافر الى المشهد الرضوي فأملى يوم الثلاثاء ١٧ شعبان مجلسه ٩٤ ولعله نظراً لضيق وقته وعزمه على العودة ورغبته في إتمام اماليه في طوس بجوار المشهد الرضوي ، املى في يوم الاربعاء ١٨ شعبان مجلسين هما ٩٥ - ٩٦ احدهما صبيحاً والآخر عصرآ ، وأملى المجلس ٩٧ وهو آخر اماليه يوم الخميس ١٩ شعبان في مشهد الرضا عليه السلام .

فن هذا العرض الطويل لأيام املائه نجد موافقاً على الترتيب في ايام الاسبوع والاستمرار في ذلك ما لم تقع عوائق السفر أو يحدث ما يقتضي ترك الالتزام بيوم الاملاء المعين .

أما إذا رجعنا الى امالي تلميذه المفيد فأنا نجد الغالب في ايام املائه هو يوم السبت والاربعاء وأحياناً الاثنين ، لكن لا نحو الترتيب والاستمرار ولكن الكثرة الانقطاع فهي امالي ولكنها متباعدة الأوصال رغم ضنها في اطار واحد ، فإنه قد املى اول مجالسه يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ٤٠٤ واستمر حتى

يوم السبت ٢٩ منه سنة ٤٠٤ .

ثم انقطع عن الاملاء ما يقرب من ثلاث سنين الى ان تجدد له ذلك في يوم الاربعاء ٢ رجب سنة ٤٠٧ واستمر حتى يوم السبت ٢٢ رمضان سنة ٤٠٧ .
ثم انقطع ثانياً طيلة عام كامل فعاد للاملاء يوم الاربعاء ٢٢ رمضان سنة ٤٠٨ واستمر حتى يوم الاثنين ٢٧ رمضان .

ثم انقطع ثالثاً طيلة عام كامل ايضاً فتجدد له الاملاء يوم الاثنين ٢ رمضان سنة ٤٠٩ واستمر الى يوم السبت ٢١ رمضان .

ثم انقطع رابعاً طيلة عام تقريباً ، فأملى في يوم السبت ٦ شعبان سنة ٤١٠ ، ثم انقطع حتى شهر رمضان فأملى يوم السبت ٦ منه ، واستمر حتى ٢٤ منه .

ثم انقطع خامساً طيلة عام حتى سنة ٤١١ فقد أملى في يوم السبت ١٣ شهر رمضان واستمر حتى يوم السبت ٢٧ منه وهو آخر أماليه ، والملاحظ في هذه الأمالي انها أمالي رمضانية في سنوات عديدة لم تفتطم حلقاتها لفرغ بعض السنين منها .

أما أمالي الشيخ الطوسي فان اجزائها الثمانية عشر - وهي القسم الأول والتي تعرف بأمالي ابن الشيخ لأن اسانيدھا مبدوءة بالشيخ ابي علي ابن الشيخ الطوسي - مؤرخة كلها بالشهر والسنة إلا الجزء الرابع والثالث عشر والرابع عشر فانها لم تؤرخ اصلاً ، وجميعها لم تذكر فيها ايام الاملاء في الاسبوع إلا الجزء الخامس فانه ذكر في أوله انه املاء في يوم الخميس ٢٦ رمضان سنة ٤٥٧ كما في مطبوعتي النجف ويران ، والذي يلفت النظر في هذا التاريخ ، ان تاريخ الجزء الذي بعده - وهو الجزء السادس - في ذى القعدة سنة ٤٥٥ ، وهكذا تستمر سائر الأجزاء بعده متعاقبة في تسلسل تاريخها السنوي حتى آخر اجزائها فان تاريخ املائه في شعبان سنة ٤٥٦ ، وهنا يبدو سؤال لماذا تأخر املاء الجزء

الخامس الى سنة ٤٥٧ دون سائر الأجزاء ؟ والجواب فيما اظن هو وقوع السهو في سنة التاريخ إذا صحت النسخة .

ونظراً لعدم ذكر ايام الاسبوع في تاريخ الاملاء في هذا القسم فلا يمكن المقارنة بينه وبين كتابنا في ناحيته الاستمرارية والترتيب .

أما القسم الثاني وهو المرتب على المجالس فان ايام إملاء جميع مجالسه كان يوم الجمعة فهي مرتبة من هذه الناحية إلا ان الاستمرارية فيها ليست كما هي في امالي الصدوق إذ ان الشيخ الطوسي لم يكن مستمراً في الاملاء في كل يوم جمعة بل هناك جمعات فارغة تخللت بين جمعات الاملاء ، فهذا القسم ايضاً لم يحتفظ بطابع الاستمرارية كأمالي الصدوق ، ولزيادة الايضاح يحسن بالفارسي مراجعة الأمالي المذكورة .

ومن جميع هذا العرض اتضح لنا جلياً ان الترتيب والاستمرار اكثر وضوحاً في كتابنا والتزاماً من مؤلفنا مما ميزه على صنويه الآخرين .

وأما جودة العرض وحسن الاختيار فقد امتازت امالي الصدوق بهما لما كان يلاحظه مؤلفها ومعلمها من رعاية المناسبة الزمانية والمكانية في حديثه وإملائه اكثر مما كان يلاحظها تلميذه المفيد وتلميذ تلميذه الطوسي .

وخذ مثلاً على ذلك أول حديث في كتاب كل منهم ، فانهم ذكروا احاديث تناسب الشروع في الاملاء ، فذكر الشيخ الصدوق باسناده حديثاً عن علي بن الحسين عليه السلام قال :

القول الحسن يثري المال ، ويسمي الرزق ، ويسمي الأجل ، ويجب الى الأهل ، ويدخل الجنة .

وذكر الشيخ المفيد باسناده حديثاً آخر عن علي بن الحسين عليه السلام ايضاً قال :

ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله ، فأملوا في أولها خيراً

وفي آخرها خيراً يغفر لكم ما بين ذلك .

وذكر الشيخ الطوسي بإسناده حديثاً نبوياً قال عنه :

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو

- كذا - القلب ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي .

وإذا لاحظنا هذه الشذرات الثلاث نجد أولاهن أكثر مناسبة في افتتاح

مجلس الاملاء نظراً الى ان الأمالي مستحتوي على اخبار فروض وسنن وأخلاق

وحكم وآداب ونكت تاريخية وأدبية ، ويجمعها القول الحسن .

أما الشذرتان الأخريان اللتان افتتح الشيخان المفيد والطوسي بهما الحديث

في أماليهما لأنهما ما جمع حديث القول الحسن في مختلف احاديث الأمالي المتنوعة

وإن كان كل من الشيخين موفقاً في حسن انتقائه .

وخذ مثالا آخر أكثر وضوحاً في جودة العرض وحسن الانتقاء ، ان

الشيخ الصدوق كان يرضى في أماليه المناسبات الزمانية والمكانية ، فهو إذ يملئ

في شهر ذي فضل أو فيه مناسبة شريفة ، أو صادف فيه وقوع حادثة إسلامية

ذات شأن ، لا بد ان يذكر ما يناسب ذلك من فضل الشهر أو حديث المناسبة

الشريفة ، أو ذكر الحادثة المهمة .

فهو في أماليه في شهر رجب وشهر شعبان وشهر رمضان يذكر فضل تلك

الشهور وما ورد فيها من حديث يشيد بفضلها وينزه بمعظمتها .

وهو إذ يملئ وقد صادف يوم أماليه في ١٨ ذي الحجة لا يفوته ذكر حديث

الغدِير وولاية الامام امير المؤمنين عليه السلام .

وهو في شهر المحرم يتحدث في ثلاثة مجالس في ثلاثة ايام متوالية عما جرى

في ذلك الشهر على اهل البيت من حوادث دامية وخائف مؤلمة فيستعرض بأساة

الطف بشكل مسهب يصلح ان يكون كتاب مقتل يمتاز عن سائر كتب المقاتل

باسناده ووثاقة مؤلفه .

وكما كان يرعى المناسبة الزمنية كذلك كان يرعى مناسبة المكان ، ففي مجالسه التي املاها في نيسابور في طريقه الى مشهد الرضا (ع) رآه يتحدث عن فضل زيارة الرضا (ع) ، وكذلك في مجالسه في طوس ، والتي ختم بها اماليه وكان ختامها حديثاً واحداً رواه بسنده عن عبد العزيز بن مسلم عن الامام الرضا عليه السلام في شأن الامامة ، وقد اقتصر عليه فأملاه في المجلس ٩٧ ، وهو آخر اماليه .

فهذه الناحية اعني رعاية الزمان والمكان اكثر وضوحا في امالي الصدوق من صنويه الآخرين .

ولا يمنع ذلك من الاعتراف بفضل كل منهما وامتيازه بما ليس في هذه الامالي ، كما ان لمؤلفيهما من الفضل والمكانة التي لا تقصر عن مكانة شيخهما الصدوق رحمهم الله جميعاً .

وأما ناحية التدوين والرواية فقد دون امالي الصدوق ورواها عن مؤلفها :

١ - السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري - نسبة الى محمد الجور فقد دونته وأخبر به عن مؤلفه سنة ٤٢٦ .

٢ - ابو بكر محمد بن احمد بن علي ، وقد دونته وأخبر به عن مؤلفه سنة ٤٢٣ .

وروى الكتاب عنهما الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي رحمه الله وحدث هو به في سنة ٤٩٤ هـ .

وليعلم ان والد هذا الفقيه هو عبد الصمد بن محمد التميمي الذي كان من تلاميذ الصدوق رحمه الله .

وقد اخبر بالكتاب عن الشيخ الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الصمد المذكور الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين القمي في سنة ٥٠٧ هـ كما في صدر النسخة المطبوعة في ابران سنة ١٣٨٠ هـ .

أما في نسخة مخطوطة كانت عند المرحوم العلامة السيد محمد الطباطبائي اليزدي فقد ورد في صدرها رواية الكتاب عن مؤلفه بسند عال حيث جاء فيها :

ان الشيخ عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد ابن العباس بن فخر الدورستي ، روى الكتاب عن جده محمد بن موسى بن جعفر ، وهو رواه عن جده جعفر بن محمد بن احمد ، وهو رواه عن أبيه محمد ابن احمد بن العباس عن المؤلف .

وإذا عرفنا ان وفاة الشيخ عبد الله بن جعفر بعد السماعة يسير كما في معجم البلدان ج ٤ ص ١٠٢ (مادة دوريست) وان وفاة الشيخ الصدوق سنة ٣٨١ ، وان رواية الشيخ عبد الله عن الشيخ الصدوق بثلاث وسائط ، إتضح لنا معنى علو الاسناد في المقام فلاحظ .

أما امالي الشيخ المفيد فقد دوّنها ورواها ابو الحسن علي بن محمد ابن عبد الرحمن الفارسي ، كما في النسخة المطبوعة ، ولم اعثر على من دوّنها ورواها تامة غيره .

وأما امالي الشيخ الطوسي فقد رواها عنه ولده الشيخ ابو علي حيث املاها عليه والده وهو املاها على تلاميذه فرويت عن مؤلفها بواسطته ، ولا يمنع ذلك ان يوجد من شارك ابا علي في السماع من ابيه الشيخ الطوسي تلك الأمالي ، إلا ان الذي حدث بها عن المؤلف هو ولده ابو علي فحسب .

فهذه النقاط التي لمسناها في كتابنا هذا واعتيرتها من الناحية الفنية ميزة له على صنويه ، وقد يحسب لها اكثر من حساب في تقييم المؤلف ومنهجيته ، ولا ادعي له الأفضلية عليهما من سائر النواحي الاخرى ، كما لم يتح لي الاطلاع على كافة كتب الأمالي فأقارن بينه وبينها ، وما اكثرها وأنى لنا بتحصيل نسخ مخطوطاتها لو تيسرت نسخة المطبوع منها ، ثم كيف بما انعدم رسمه ولم يبق إلا اسمه ، اثبتته كتب الفهرسة ومماجم التراجم ، ولعل من الخير إثبات قاعة كتب

الأُمالي التي جمعها مما اطلعت عليه في تلك الكتب والمعاجم إذ لا تخلو من فائدة للقارئ ولو محض الاطلاع ، وعسى ان يكون بين القراء من يروم اشباع الحديث عن كتب الأُمالي وأصحابها بصورة أوفى واستيعاب تام ، فأكون قد وفرت عليه بعض الوقت وكفيتها مؤنة الجمع وقد رتبها حسب الحروف الهجائية :

١ - أُمالي الأُسدي في مناقب أهل البيت للفقير الصالح ليث بن سعد ابن ليث الأُسدي نزيل زنجان ، يروي عنه المفيد عبد الرحمن النيصابوري ، ذكرها ابن بابويه في فهرسته .

٢ - أُمالي الاصفهاني في الحديث لأبي عثمان اسماعيل بن محمد بن احمد الاصفهاني الحافظ ، ذكرها كاتب جلبي في كشف الظنون ص ١٦٣ .

٣ - أُمالي الامام ، لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم الحنفي الأنصاري المتوفى سنة ١٨٣ وهي في الفقه ، يقال اكثر من ثلاثمائة مجلد ، كما في كشف الظنون ص ١٦٤ .

٤ - أُمالي الامام عبد الحميد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٢٩٢ ، كشف الظنون ص ١٦٥ .

٥ - أُمالي ابن الأنباري ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، كشف الظنون ص ١٦٢ .

٦ - أُمالي ابن ابي الفوارس لأبي الفتح ابن ابي الفوارس ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٧ - أُمالي ابن بشران ، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي ، مسند العراق ، المتوفى سنة ٤٣٠ ، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .

٨ - أُمالي ابن الحاجب ، لأبي عمرو عثمان بن عمر النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٧٢ ، مجلد فيه تفسير بعض الآيات وفوائد شتى من النحو على مواضع

من المفصل ومواضع من الكافية في غاية التحقيق .

- ٩ - امالي ابن حبابة البزار في الحديث لعبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة البزار ، كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ١٠ - امالي ابن حجر ، للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ اكثرها حديث املاها بمدينة حلب ، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٢ : وأملى اكثر من ألف مجلس .
- ١١ - امالي ابن الحصين ، لهبة الله بن محمد بن عبيد الواحد ، كشف الظنون ص ١٦٢ .
- ١٢ - امالي ابن دريد لمحمد بن ابى بكر اللغوي المتوفى سنة ٣٢١ وهي في العربية ، لخصها جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وسماه قطف الوريد .
- ١٣ - امالي ابن شاذان في الحديث لأحمد بن علي بن الحسين بن شاذان القمي الفامي ، رويها الشيخ النجاشي بواسطة ولد المؤلف ابى الحسن محمد بن احمد عنه (الذريعة ج ٢ ص ٣٠٨) .
- ١٤ - امالي ابن شاهين ، هو أبو حفص ابن شاهين ، (الرسالة المستطرفة ص ١٥٩) .
- ١٥ - امالي ابن الشجري لأبى السماعات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٧٢ وهي مطبوعة بحيدر اباد في مجلدين .
- ١٦ - امالي ابن شمعون ، لأبى الحسين محمد بن احمد ، إملاء في الحديث ، ورتب على اجزاء كما في كشف الظنون ص ١٦٢ .
- ١٧ - امالي ابن مصرى ، لابى المواهب قاضي القضاة وهو غير ابى القاسم ابن مصرى كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ١٨ - امالي ابن الصلاح كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .
- ١٩ - امالي ابن عساكر ، لأبى القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي

صاحب التاريخ الكبير المتوفى سنة ٥٧١ هـ وهي في الحديث كما في كشف الظنون
ص ١٦٢ والرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢٠ - امالي ابن عساكر ، لولد السابق ابي محمد القاسم بن علي ، كما في
الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢١ - امالي ابن فارس في الحديث لأبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف
ابن فارس القاضي كما في كشف الظنون ص ١٦٢ .

٢٢ - امالي ابن قطلوبغا زين الدين قاسم بن قطلوبغا ، امالي مسانيد
ابي حنيفة وهي في مجلدين كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦٣ .

٢٣ - امالي ابن منده لأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، كما في
الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢٤ - امالي ابن منده ، لأبي عبد الله محمد بن اسحاق ابن منده ،
كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢٥ - امالي ابي طالب ، هو السيد علي بن الحسين الحسيني ينقل عنه السيد
رضي الدين ابن طاووس بعض احاديث الموسعة في كتابه غياث سلطان الوري
كما في الدرر ج ٢ ص ٣١٢ .

٢٦ - امالي البخاري لأبي جعفر محمد بن القاسم البخاري المتوفى سنة ٣٤٣
وهي في الحديث كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .

٢٧ - امالي بديع الزمان ، لأبي الفضل احمد بن الحسين الهمذاني المتوفى
سنة ٣٩٨ كما في كشف الظنون ص ١٦٤ .

٢٨ - امالي البزودي ، المعروف بقاضي صدر البزودي ، كما في كشف
الظنون ص ١٦٥ .

٢٩ - امالي البزودي ، هو صدر الاسلام البزودي وهي في الفروع ذكرها
كاتب جلبي في كشف الظنون ص ١٦٥ أيضاً .

- ٣٠ - أمالي البغدادي ، هو ابوبكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي المتوفى سنة ٤٨٩ كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦٠ .
- ٣١ - أمالي ثعلب في النحو ، لأبي العباس احمد بن يحيى النحوي ، المتوفى سنة ٢٩١ ، وهي المطبوعة باسم (المجالس) ، وقد ذكرناها تبعاً لتسمية كاتب جلبي لها في كشف الظنون ص ١٦٤ ، وإلا فقد سبق ان ان اسمها الصحيح (المجالس) .
- ٣٢ - امالي جحظة البرمكي ، هو احمد بن جعفر النديم ، وكانت من ما أخذ أبي الفرج الاصبهاني في اغانيه ، وعول عليها ياقوت في معجميه معاً .
- ٣٣ - امالي الجوهرى في الحديث ، لأبي محمد الحسن بن علي الحافظ المتوفى سنة ٤٥٤ كما في كشف الظنون ص ١٦٤ .
- ٣٤ - امالي الحاكم في الحديث ، لأبي عبد الله بن البيهق النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥ وهي غير أماليه الأخرى الآتية .
- ٣٥ - أمالي الحاكم في الحديث ، وتعرف بالعشيات ، ذكرها والتي قبلها الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ٣٦ - امالي الحاكم ، هو رضي الدين احمد بن اسماعيل القزويني الحاكم الواعظ ببغداد المتوفى سنة ٥٩٠ كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦٠ .
- ٣٧ - امالي الحراني ، هو الحافظ ابي عروبة حسين بن محمد السلمي المتوفى سنة ٣١٦ كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ٣٨ - امالي حسن بن زياد في الفروع ، كما في كشف الظنون ص ١٦٤
- ٣٩ - امالي الحفار ، لأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سمدان الحفار ، المتوفى سنة ٤١٤ عن اثنتين وتسعين سنة ، كما ذكره تلميذه الخطيب وهو من مشايخ الشيخ الطوسي وقد روى عنه كثيراً في اماليه القسم الاول .
- ٤٠ - امالي الحلواني لأبي بكر الحلواني كما في كشف الظنون ص ١٦٢ .

- ٤١ - أمالي الحلواني لأبي عبد الله سلمان بن عبد الله الحلواني المتوفى سنة ٤٩٤ كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ٤٢ - أمالي الخزاز ، للشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي صاحب كفاية الأثر ، من تلاميذ الشيخ الصدوق - كما ذكرها شيخنا الرازي في الذريعة ج ٢ ص ٣١٢ .
- ٤٣ - أمالي الخزاعي ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي نزيل الري تلميذ الشريفين المرتضى والرضي والشيخ الطوسي وهي في الاخبار في اربع مجلدات ذكرها منتجب الدين في فهرسته .
- ٤٤ - أمالي الخطيب لأبي بكر الخطيب البغدادي صاحب التاريخ ، كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ٤٥ - أمالي الخلال ، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال وهي عشرة مجلدات كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ٤٦ - أمالي الخيزاخيزي لأبي بكر الخيزاخيزي المتوفى سنة ٥١٨ ، كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ٤٧ - أمالي الرافعي ، للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابن الفضل القزويني الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ وهي ثلاثون مجلداً على عدد كلمات الفاتحة ، أملى فيها ثلاثين حديثاً بأسانيداً وتكلم عليها وشرحها بفصول وهي المسماة بالأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة في مجلد كما في الرسالة ص ١٦٠ ، والكشف ص ١٦٤ كما في طبقات الشافعية ج ٢ ص ٦٢ .
- ٤٨ - أمالي الرفاعي .
- ٤٩ - أمالي ريغدموني لأبي بكر ريغدموني كما في الكشف ص ١٦٢ .
- ٥٠ - أمالي الزبيدي ، للميد مرتضى الزبيدي ، صاحب تاج العروص له الإمالي الجنبية .

- ٥١ - امالى الزبيدي لاسيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس ، له الامالى الشيخونية ذكرها معاً في مقدمة ج ١ تاج العروس ص ٧ طبع الكويت .
- ٥٢ - امالى الزبيدي لأبى طاهر محمد بن محمد بن نحمش الزبيدي مفني نيسابور المتوفى سنة ٤٠١ في الحديث كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٥٣ - امالى الزجاجي فى النحو (الكبرى) لأبى اسحاق ابراهيم بن محمد النهوى المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٥٤ - امالى الزجاجي فى النحو (الوسطى) لأبى اسحاق ابراهيم بن محمد النهوى المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٥٥ - امالى الزجاجي فى النحو (الصغرى) لأبى اسحاق ابراهيم بن محمد النهوى ذكرها جميعاً كشف الظنون ص ١٦٤ .
- ٥٦ - امالى الزجاجي ، عبدالرحمن المتوفى بطبرية سنة ٣٣٩ وقيل سنة ٣٤٠ وله امالى كثيرة في مجلد ضخم فيها احاديث بأسانيد كما فى الرسالة ص ١٦١ .
- ٥٧ - امالى الزرنجبرى ، لشمس الأئمة بكر بن محمد البخارى المتوفى سنة ٥١٢ كما فى الكشف ص ١٦٤ .
- ٥٨ - امالى الزعفرانى فى الحديث ، للامام ابى عبد الله حسن بن احمد وقد رأى الذهبى مجلداً من اماليه فى سنة ٦٠٧ ، وسنة ٥٨٩ ، كما فى الكشف ص ١٦٤ .
- ٥٩ - امالى الزنخسرى ، جاره الله محمود بن عمر الزنخسرى المتوفى سنة ٥٣٨ كما فى الكشف ص ١٦٤ .
- ٦٠ - امالى السخاوي قال فى فتح المقيث : امليت بمكة وبمدة اما كن من القاهرة ، وبلغ عدة ما امليته من المجالس الى الآن نحو الستائة والاعمال بالنيات حكى ذلك الكتانى فى الرسالة ص ١٦٢ .
- ٦١ - امالى السرخسي ، للامام شمس الأئمة السرخسي الحنفي المتوفى سنة

- ٤٨٣ كما في الكشف ص ١٦٤ .
- ٦٢ - امالي السرخسي ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن احمد المرخمي الشافعي المتوفى سنة ٤٩٤ وهي في الفقه كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٦٣ امالي السرخسي ، لمجد الأئمة أبي بكر محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٥١٨ كما في الكشف ص ١٦٤ .
- ٦٤ - امالي سعيد بن نصر ، ذكره الشيخ ابراهيم بن علي الكفعمي المتوفى سنة ٩٠٥ ، في آخر كتابه البلد الأمين ، وعده من مآخذ كتابه ، كما في الذريعة ج ٢ ص ٣١١ .
- ٦٥ - امالي السلامي في الحديث لأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي المتوفى سنة ٥٥٠ كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٦٦ امالي السمعاني المعروف بالشمسة لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ كما في الكشف ص ١٦١
- ٦٧ - امالي السمعاني ، لأبي بكر بن أبي المظفر السمعاني ، ذكر فيها شيئاً من ترجمة القفال المروزي الصغير كما في طبقات الشافعية ج ٥ ص ٥٣ .
- ٦٨ - امالي السيوطي المطلقة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، وله :
- ٦٩ - « » على القرآن ، وله :
- ٧٠ - امالي الدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة للغزالي ذكرت كلها في كشف الظنون ص ١٦٥ - ١٦٦
- ٧١ - امالي الشافعي في الفقه ، رويها عنه موسى بن ابي الجارود المكي ، كما في ج ٢ ص ١٦١ طبقات الشافعية ، وحكي في ج ٤ ص ٦٤ ان أبا حامد الاسفراييني ارسل الى مصر فأشترى امالي الشافعي بمائة دينار ، وقد ضمنها ابو سهل الزوزني في كتابه جمع الجوامع في نصوص الشافعي إذ استوعب فيه القديم والمبسوط والأمالى وغيرها .

- ٧٢ - أمالي الشيباني ، عدّه الكفعمي في آخر كتابه البلد الأمين من
 مأخذ كتابه ، واحتمل شيخنا الرازي في الذريعة ج ٢ ص ٣١١ أنه لمحمد بن الحسن
 الشيباني مؤلف التفسير الكبير الموسوم بكشف البيان أو نهج البيان .
- ٧٣ - أمالي الشيباني ، لأبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
 ابن بهلول بن همام بن المطلب الشيباني المتوفى سنة ٣٨٧ عن تسعين سنة ، راجع
 بشأنه الذريعة ج ٢ ص ٣١٤ .
- ٧٤ - أمالي الشيباني في الفقه ، لمحمد بن الحسن الشيباني تلميذ أبي حنيفة
 مطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٦٠ ، وقد سبقت الإشارة إليه فراجع .
- ٧٥ - أمالي الصفوة من اشعار العرب لأبي القاسم فضل بن محمد البصري
 النحوي المتوفى سنة ٤٤٤ كما في الكشف ص ١٦٥ .
- ٧٦ - أمالي الصولي الحسنة لأبي بكر الصولي الشهير ، حكى ان السمعاني صاحب
 الانساب كتب جزئين ضخمين من اماليه الحسنة عن شيخه أبي منصور الجواليقي ببغداد
- ٧٧ - أمالي الضبي لأبي عبد الله حسين بن هارون بن جعفر الضبي وهي في
 الحديث كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٧٨ - أمالي الطوسي لشيخ الطائفة الطوسي وقد سبق الحديث عنها .
- ٧٩ - أمالي ظهير الدين الولوالجي الحنفي في الفقه كما في الكشف ص ١٦٥
- ٨٠ - أمالي العراقي ، لأبي الفضل زين الدين العراقي ، المتوفى سنة ٨٠٦
 وهي تنوف عن ٤٠٠ مجلس ، قال تلميذه ابن حجر : شرع في املاء الحديث من
 سنة ٩٦ فأملئ أكثر من ٤٠٠ مجلس كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .
- ٨١ - أمالي العراقي لأبي زرعة العراقي ولد المتقدم ، وهي تنوف عن ٦٠٠
 مجلس كما في الرسالة ص ١٦٢ .
- ٨٢ - الأمالي العراقية في شرح الفصول الإيلاقية ، لسديد الدين
 محمود بن علي المحصي الرازي ، المتوفى سنة ٥٨٣ وهي في الطب ، راجع

- الدريمة ج ٢ ص ٣١٨ - ٣١٩ .
- ٨٣ - أمالي الفارسي ، لعبد الغافر الفارسي صاحب كتاب السياق في تاريخ نيسابور وغيره كما في الرسالة ص ١٥٩ .
- ٨٤ - أمالي الفريري ، ذكره في كشف الظنون ص ١٦٥ .
- ٨٥ - أمالي الفيض ، للمولى محسن الفيض الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ كما في الدريمة ج ٢ ص ٣١٢ .
- ٨٦ - أمالي القطيبي لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيبي كما في الرسالة ص ١٥٩
- ٨٧ - أمالي القطيبي للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيبي كما في الدريمة ج ٢ ص ٣٠٧
- ٨٨ - أمالي القنطري للحافظ حسن بن إبراهيم القنطري كما في الكشف ص ١٦٤
- ٨٩ - أمالي قاضي خان ، للامام فخر الدين حسن بن منصور الاوزجندي المتوفى سنة ٥٩٢ وهي في الفقه كما في الكشف ص ١٦٥ .
- ٩٠ - أمالي قاضي فخر الارسابندي ذكرها في كشف الظنون ص ١٦٥ .
- ٩١ - أمالي القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني الشافعي المعتزلي المتوفى سنة ٤١٥ كما في الرسالة ص ١٦٠ .
- ٩٢ - أمالي القاضي المارستاني في الحديث لأبي بكر محمد بن عبد الباقي كما في الكشف ص ١٦٥ .
- ٩٣ - أمالي الثمالي في اللغة لأبي علي اسماعيل بن القاسم اللغوي المتوفى سنة ٣٥٦ وهو كتاب مطبوع مكرراً .
- ٩٤ - أمالي القضاعي في الحديث لأبي عبد الله محمد بن سلامة الشافعي المتوفى سنة ٤٥٤ كما في الكشف ص ١٦٥ .
- ٩٥ - أمالي الكلاباذي لأبي القاسم الكلاباذي كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٩٦ - أمالي المحاملي ، لأبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد المحاملي المتوفى سنة ٣٣٠ وهي في ستة عشر جزءاً من رواية البغداديين والاصبهانيين

- كافي الرسالة ص ١٦١ وتعرف بالأمالى الاصبهانية كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٩٧ - امالى المخلص لأبى طاهر المخلص فى الحديث كما فى ص ١٦٣ .
- ٩٨ - امالى المرتضى وهى المعروفة باسم الفرر والدرر وقد طبعت فى ايران ومصر مكرراً
- ٩٩ - امالى المرشد بالله يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ، نقل عنها الفقيه فى الحدائق الوردية كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١٧
- ١٠٠ - امالى المعري ابى العلاء احمد بن عبد الله المعري المتوفى سنة ٤٤٩ وهو مائة كراسة ولم يكمله كما فى كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ١٠١ - امالى المفيد سبقت الاشارة اليه .
- ١٠٢ - امالى الناصر الأطروش ، هو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن ابن علي بن عمر الاشرف بن الامام السجاد عليه السلام ، توفى بأمل طبرستان سنة ٣٠٤ وأماله فى الاخبار وفيه كثير من فضائل العترة كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣٠٨ نقلا عن الحدائق الوردية .
- ١٠٣ - امالى النسفى ، هو ابو بكر النسفى ذكره فى كشف الظنون ص ١٦٣
- ١٠٤ - امالى النصير ابادي فى التفسير والمواعظ للسيد حسين بن دليدار علي النقوى النصير ابادي المتوفى سنة ١٢٧٣ كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١١ .
- ١٠٥ - امالى نظام الملك ابى علي الحسين بن علي بن اسحاق المتوفى سنة ٤٨٥ وهى فى الحديث كما فى كشف الظنون ص ١٦٦ .
- ١٠٦ - امالى النقاش هو أبو سعيد وهى فى الحديث كما فى الكشف ص ١٦٦
- ١٠٧ - امالى النيسابورى هو أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين بن احمد الخزازى النيسابورى تلميذ الشريفين الرضى والمرضى والشيخ الطوسى وسلاز وابن البراج والكراجكى ذكره ابن بابويه فى فهرسته كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١١
- ١٠٨ - امالى النيسابورى فى الحديث للمحسن بن الحسين بن احمد النيسابورى

عم المنقدم ابن بابويه الحسن بن الحسين المعروف بحسكا الراوى عن الشيخ الطوسى
فهو من معاصرى الطوسى كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١٢ .

١٠٩ - أمالى وحشي هو ابو علي الحسن بن علي البلخي المتوفى سنة ٤٧١
كما فى الكشف ص ١٦٣ .

١١٠ - أمالى الوراق هو محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق البغدادي
المتوفى سنة ٨٧٨ كما فى الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .

١١١ - أمالى الهارونى ، هو أبو طالب يحيى بن الحسين الأحول ابن
هارون الاقطع ابن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني وهو المعروف
بالباطن بالحق من أئمة الزيدية ، توفى سنة ٤٢٤ بجزان ، وأماله فى الاخبار
كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١٨ .

هذه قائمة بأسماء كتب الأمالى التى جمعها مع الاشارة الى مصدر كل واحد فيها
ولا يفوتني تفتيته القارىء الى بالغ اهتمام العلماء بأمالى الصدوق رحمه الله حتى
ترجمها الى الفارسية ، وقد وقفت على ثلاث ترجمات لها .

(١) ترجمة السيد علي الامامى (٢) ترجمة السيد صادق بن السيد حسين التوشخاني
(٣) ترجمة الشيخ محمد باقر الكره اى ، وقد طبعت ترجمته مع الأصل فى
طهران سنة ١٣٨٠ نشرتها المكتبة الاسلامية .

كما لا يفوتني تفتيته ثانياً الى وجود نسخة من امالى شيخنا الصدوق تعد
من الاعلاق الخطيرة فانها من نفائس القرن السادس الهجرى ، وهى بخط الشيخ
علي بن محمد بن محمد بن علي ابن السكون تاريخها يوم الخميس ١٤ ذى الحجة سنة
٥٦٣ هـ ، وكانت النسخة عند المحدث الحجة الشيخ عباس القمي رحمه الله وهى
اليوم عند نجله الأكبر الشيخ مرزا علي محدث زاده .

محمد مهدي السيد حسن
الموسوى الخراسان

والحمد لله بده آ وختاما
٢٥ شهر رمضان سنة ١٣٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ،
ولا إله إلا الله أحسن الخالقين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى
أهل بيته الطيبين الطاهرين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

المجلس الأول

(أخبرني) سيدنا الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين
القمي أدام الله تأييده سنة سبع وخمسة ، قال أخبرنا الشيخ الفقيه
أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي رحمه الله سنة أربع وسبعين
واربعائة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي سنة ثلاث وعشرين
واربعائة ، والسيد أبو البركات علي بن الحسين الحسيني سنة ست وعشرين
واربعائة رضى الله عنهما قالا : حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن
الوليد البزاز بالكوفة قال حدثني عمي علي بن العباس قال حدثنا إبراهيم بن
بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبو حمزة الثمالي

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: القول الحسن يثري المال وينمي الرزق ويدسىء في الأجل ويحبب إلى الأهل ويدخل الجنة .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن الحسن بن اسماعيل السكونى فى منزله بالكوفة قال حدثنى إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى قال حدثنا أبو جعفر ابن السرى وأبو نصر بن موسى بن أيوب الخلال قال حدثنا على بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شاذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام سنتين شهرًا وهو يوم (غدیر خم) لما أخذ رسول الله ﷺ بيد على بن أبي طالب عليه السلام وقال : أأنت أولى بالمؤمنين ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، فقال له عمر : يخ يخ يا بن أبى طالب أصبحت مولائى ومولى كل مسلم ، فانزل الله عز وجل (اليوم أكملت لكم دينكم) .

(حدثنا) أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى قال حدثنا الحضرمى قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) على «ع» ولى كل مؤمن من بعدى .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرنا أبو حاتم عن العتبي - يعنى محمد بن عبيد الله - عن أبيه قال أخبرنا عبد الله بن شبيب البصرى قال حدثنا زكريا ابن يحيى المنقرى قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن أبيه عن جده قال : قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بنى تميم إلى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدهميس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة نتفجع بها فاننا قوم نعبير (١) فى البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز ذلاً وان مع

(١) وفى نسخة : نعمر فى البرية .

الحياة موتاً وان مع الدنيا آخرة وان لسكل شيء حسيباً وعلى كل شيء رقيباً
وان لسكل حسنة ثواباً ولسكل سيئة عقاباً ولسكل أجل كتاباً وانه لا بد لك
يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت ، فان كان
كريمياً أكرمك وان كان لثيماً أسلمك ثم لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه
ولا تستل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحاً فانه ان صلح أنست به وان فسد
لا تستوحش إلا منه وهو فعلك ، فقال يا نبي الله أحب أن يكون هذا
الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر
النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان ، قال : فأقبلت افكر فيما اشبه
هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرني أبيات أحسبها توافق ما تريد فقلت :

تخير خليطاً من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من أن تعده ليوم ينادى المرأ فيه فيقبل
فان كنت مشغولاً بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الإنسان من بعد موته ومن قبله إلا الذي كان يعمل
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل
(حدثنا) أحمد بن يحيى المكتوب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا
أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك
عن نوفل بن عمارة قال : أوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني إياكم وشرب
الخمر فإنها ان أصلحت الابدان أفسدت الازهان .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن إبراهيم
الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف
الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحنط (١) قال حدثنا عمرو بن اليسع عن

شعيب الحداد قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يهتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد أمتحن الله قلبه للإيمان أو مدينة حصينة ، قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن وأي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع .

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى الغنبري قال حدثنا عبد الله بن أسماء قال حدثنا جويرية عن سفیان الثوري عن منصور عن أبي وايل عن وهب بن منبه قال : وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف «ع» مرّ في موكبه على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً أصابته نفاقاً فتصدق علينا ! فقال يوسف «ع» غموظ النعم سقم دوامها فراجعى ما يحص عنك دنس الخطيئة فإن محل الإستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال ، فقالت ما اشتملت بعد على هيئة التأثم واني لأستحي ان يرى الله لى موقف استعطاف ولما تهريق العين عبرتها ويؤدى الجسد ندامته ، فقال لها يوسف فجدى فالسيل هدف الإمكان قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة ، فقالت هو عقيدتى وسيدى بلغتك ان بقيت بعدى فأمر لها بقنطار من ذهب فقالت القوت بته ما كنت لأرجع الى الخفض وانا مأسورة فى السخط ، فقال بعض ولد يوسف ليوסף يا أبة من هذه التى قد تفتت لها كبدى ورق لها قلبى قال هذه دابة الترح فى حبال الإنتقام ، فتزوجها يوسف «ع» فوجدها بكرأ فقال أنى وقد كان لك بعل ؟ فقالت كان محصوراً بفقد الحركة وصرده المجارى .

المجلس الثاني

(يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : من صام من رجب يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيامة ، ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ماضى ، ومن صام ثلاثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقى فاشفع لمن شئت من مذنبى اخوانك وأهل معرفتك ، ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه أبواب النيران السبعة ، ومن صام ثمانية ايام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية فيدخلها من أيها شاء .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه ابن عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حران عن الصادق عليه السلام قال : عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع الى أربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله (لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين) فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فنجيناه من الغم وكذلك انجى المؤمنين) وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله (وافوض

أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد) فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها
 (فوقه الله سيئات ما مكروا) وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرع
 الى قوله (ماشاء الله لاقوة إلا بالله) فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها
 (ان ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربى ان يؤتيني خيراً من جنتك)
 وعسى موجبة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم
 ابن هاشم قال حدثنا أبي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن
 أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ قال
 الله عز وجل : ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقى
 وما على ديني من استعمل القياس في ديني .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
 ابن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن
 أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من لم يؤمن
 بحوضي فلا أورده الله حوضي ، ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي ،
 ثم قال (ص) إنما شفاعتي لأهل الكبار من أمتي فاما المحسنون فما عليهم من
 سبيل ، قال الحسين بن خالد ، فقلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله فما معنى
 قول الله عز وجل (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) قال لا يشفعون إلا لمن
 ارتضى الله دينه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن
 أبي الصهبان قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال حدثني إبان الأحمر
 عن الصادق جعفر بن محمد « ع » انه جاء اليه رجل فقال له بأبي أنت وأمي
 يا بن رسول الله علمني موعظة ، فقال « ع » ان كان الله تبارك وتعالى قد
 تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا ، وان كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا ، وان

كان الحساب حقاً فالجمع لماذا ، وان كان الثواب من الله فالكسل لماذا ، وان كان الخلف من الله عز وجل حقاً فالبخل لماذا ، وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالعصية لماذا ، وان كان الموت حقاً فالفرح لماذا ، وان كان العرض على الله عز وجل حقاً فالمكر لماذا ، وان كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا ، وان كان الممر على الصراط حقاً فالعجب لماذا ، وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا ، وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة اليها لماذا .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا أحمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروري قال حدثنا عمرو ابن منصور قال حدثنا إسماعيل بن ابان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال : قال رسول الله ﷺ على بن أبي طالب أقدم امتي سلماً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضاهم يقيناً واحلمهم حلماً واصحهم كفاً واشجعهم قلباً وهو الإمام والخليفة بعدى .

(حدثنا) أبي قال حدثنا إبراهيم بن عمرو بن الهمداني بهمدان قال حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل الفحطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مریم عن أبيه عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة ابن قيس قال : قال رسول الله (ص) على « ع » في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض ، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض ، أعطى الله عالياً من الفضل جزءاً لو قسم على أهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءاً لو قسم على أهل الارض لوسعهم ، شبهت لينة بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاه بسخاء إبراهيم وبهجته بهجته سليمان بن داود وقوته بقوة داود ، له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي ، على محمود عند الحق مزكى عند

الملائكة وغاصت وغاصت وظاهرتى ومصباحى وجنتى ورفيق آسنى به ربى
فسألت ربى أن لا يقبضه قبلى وسألته ان يقبضه شهيداً بعدى ادخلت الجنة
فرايت حور على أكثر من ورق الشجر وقصور على كعدد البشر ، على
منى وأما من على ، من تولى علياً فقد تولاى ، حب على نعمة واتباعه فضيلة
دانت به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدى
إلا كان هو اكرم منه عزاً ونخراً ومنهاجاً ، لم يك فظاً عجولاً ولا مسترسلاً
لفساد ولا متعنداً حملته الارض فاكرمه ، لم يخرج من بطن انثى بعدى أحد
كان اكرم خروجاً منه ولم ينزل منزلاً إلا كان ميموناً انزل الله عليه الحكمة
ورداه بالفهم ، تجالسه الملائكة ولا يراها ولو أوحى الى أحد بعدى لأوحى
اليه فزين الله به المحافل واکرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به
الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ، ومثله كمثل القمر إذا طلع
أضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت أنارت وصفه الله فى كتابه ومدحه
بآياته ووصف فيه آثاره واجرى منازله فهو الكريم حياً والشهيد ميتاً .

المجلس الثالث

(يوم الجمعة لخمس بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا
محمد بن درستويه الفارسى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال
حدثنا أبو داود الطيالسى قال حدثنا شعبة قال حدثنى حماد بن أبى سليمان
عن أنس قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله يقول من صام يوماً من
رجب إيماناً واحتساباً جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقاً

عرض كل خندق ما بين السماء إلى الأرض .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوماً في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وامه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب للنار .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند الدشور وعند الكتابة وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساؤا استغفروا ، وإذا أعطوا شكروا ، وإذا ابتلوا صبروا ، وإذا غضبوا غفروا .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين

السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن زرعة عن سماعة ابن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام انه قال : أيما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله عز وجل أجر مائة جمعة للمقيم .
 (حدثنا) محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي السكوني عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) المخالف على علي بن أبي طالب بعدى كافر والمشارك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتنى لأثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق ، على نور الله في بلاده وحجته على عباده ، على سيف الله على أعدائه ووارث علم أنبيائه ، على كلمة الله العليا وكلمة أعدائه السفلى ، على سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء ، على أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته وطاعته .

(حدثنا) محمد بن القاسم قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن آباءه «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لاتنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً فقال له وكيف لي ان أعلم أني قد واليت وعاديت في الله عز وجل فمن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فإشار له رسول الله (ص) الى علي «ع» فقال أترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله ، وعدو هذا عدو الله فعاده ، وال ولي

هذا ولو انه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن زياد الأزدي عن ابان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اني لارحم ثلاثة وحق لهم ان يرحموا عزيز أصابته مذلة بعد العز ، وغنى أصابته حاجة بعد الغنا ، وعالم يستخف به أهله والجملة .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) انكم انتم ان تسعوا الناس باموالكم فسعوم باخلاقكم .

(حدثنا) أحمد بن محمد قال أخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت أبي يحدث عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب انه قال سمعت رسول الله (ص) يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انك لأفضل الخليفة بعدى يا علي انت وصي وإمام أمتي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني .

المجلس الرابع

﴿ يوم الثلاثاء سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة ﴾

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن

عبيد الله عن سلمان الفارسي قال سألت رسوله الله (ص) من وصيك من امتك فإنه لم يبعث نبي إلا كان له وصي من امته فقال رسوله الله ﷺ لم يبين لي بعد فكيفت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسوله الله (ص) فقال يا سلمان سألتني عن وصي من أمتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته؟ فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه، قال فهل تدري لم كان اوصى اليه؟ فقلت الله ورسوله اعلم، قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصي واعلم امتي بعدى علي بن أبي طالب .

(حدثنا) أحمد بن زياد قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحرز بن هشام قال حدثنا المطلب بن زياد عن ليث بن أبي سليم قال اتى النبي (ص) علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلمهم يقول انا أحب إلى رسوله الله (ص) فاخذ (ص) فاطمة بما يلي بطنه وعلياً بما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال (ص) اتم مني وانا منكم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسوله الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحاق بن هارون عن هارون بن حمزة الغنوي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين «ع» أربعة آلاف ملك شعباً

غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمته
وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له
إلى يوم القيامة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال
حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفرى عن
جميل بن دراج أبي حمزة الثمالي قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
ارج الله رجاء لا يجرئك على معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمة .
(حدثنا) محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن أبي الجارود عن ثابت
ابن أبي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن
علي عن سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام عن
سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه قال ان الله
تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وارجب عليكم اتباع
امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدى ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن
معصيته عما نهاكم عنه من معصيتي وجعله أخى ووزيرى ووصى ووارثى
وهو منى وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر وحبه محبى وبغضه مبغضى وهو
مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا هذه الامة .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني المصنف قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي
ابن سالم عن أبيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فى
رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الى قال لي يا سالم هل صمت فى هذا الشهر
شيئاً قلت لا والله يا بن رسول الله فقال لي لقد فأتك من الثواب ما لم يعلم
مباغته إلا الله عز وجل ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمة وارجب

للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا بن رسول الله فان صمت بما بقى شيئاً هل انال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك اماناً له من شدة سكرات الموت واما ناله من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط ومن صام ثلاثة ايام من آخر هذا الشهر أ من يوم الفزع الاكبر من احواله وشدائده واعطى برامة من النار .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنى قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن أبى موسى العجلي قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزرى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلى عليه السلام يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن اهان واحداً منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانى ومن اهانى ادخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير يا على أنت منى وأنا منك روحك من روحى وطينتك من طينتى وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عادهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا على ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا على انا الشفيع لشيعتك غداً إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا على شيعتك شيعه الله وانصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله يا على سعد من تولاك وشقى من عاداك يا على لك كنز فى الجنة وأنت ذو قرينها الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار المنتجبين الابرار .

المجلس الخامس

(وهو يوم الجمعة لليلتين خلتما من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن أدريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : صيام شعبان ذكر للعبد يوم القيامة وما من عبد يكسر الصيام في شعبان إلا اصالح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان ان تجب له الجنة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة السكوني قال حدثنا جدي الحسن بن علي بن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ من سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيامة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله وتفتح له أبواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل إذا أصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقاً جديداً مرحباً بالحافظين وحيهما الله من كاتبين ويلتفت عن

يمينه ثم يلتفت شماله ويقول اكتبها بسم الله الرحمن الرحيم انى أشهد
أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله واشهد ان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور على ذلك احيا وعليه
اموت وعلى ذلك أبعث ان شاء الله اللهم اقرأ محمداً وآله منى السلام .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى
قال حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنى إسماعيل بن
على السندى عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن
أبى جعفر محمد بن على الباقر «ع» قال : سمعت جابر بن عبد الله الانصارى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتى فاطمة
على نافذة من نوق الجنة مدبجة الجنين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها
من الزمرد الا خضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها يا قوتان حمران عليها
قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها
رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصع بالدر
والياقوت يضىء كما يضىء الكوكب الدرى فى افق السماء وعن يمينها سبعون
ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبرئيل آخذ بخطام النافذة ينادى
باعلاصوته غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي
ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غصوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة
فتسير حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن نافقتها وتقول الهى
وسيدى أحكم بينى وبين من ظلمنى اللهم أحكم بينى وبين من قتل ولدى فاذا
النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبى وابنت حبيبى سلبنى تعطى واشفعى
تشفعى فوعزنى وجلالى لا جازنى ظلم ظالم فتقول الهى وسيدى ذرىتى وشيعتى
وشيعتى ذرىتى ومحبي ذرىتى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله ابن ذرية
فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذرىتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة

فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال أخبرنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعمود الوثيق ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي وارصائي وحجج الله على الخلق بعدى وسادة أمتي وقادة الانقياء إلى الجنة حز بهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان .

المجلس السادس

(وهو يوم الثلاثاء لسبع خلون من شعبان من سنة)
سبع وستين ثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ شعبان شهرى وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوماً من شهرى كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من شهرى غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام من شهرى قيل له استأنف العمل ومن صام شهر رمضان لحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم

منها وما تأخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل
عاج من مذنبى أهل التوحيد .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد
آبادى عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسينى عن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عن أبيه عليهم السلام قال دخل موسى بن جعفر «ع» على هارون
الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له إنما تغضب لله عز وجل فلا
تغضب له بأكثر مما غضب لنفسه .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله
صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجراً فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك
اشدنا واقوانا فقال (ص) ألا اخبركم بأشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله
قال أشدكم واقواكم الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى أثم ولا باطل واذا
سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله السكونى
عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان أبى حدثنى عن أبيه عن جده عن علي
عليه السلام ان رسول الله (ص) قال أعبد الناس من اقام الفرائض واستخى
الناس من ادى زكاة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من
قال الحق فيماله وعليه واعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره
لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان أشد ذكراً للبهوت واغبط الناس

من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علماً وأقل الناس قيمة اقلهم علماً وأقل الناس لذة الحسود وأقل الناس راحة البخیل وانبخل الناس من يبخل بما افترض الله عز وجل عليه وأولى الناس بالحق اعلمهم به وأقل الناس حرمة الفاسق وأقل الناس وفاء الملوک وأقل الناس صديقاً الملك (صدقا المملوك) وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيراً وأفضل الناس ايماناً احسنهم خلقاً واكرم الناس انتقامهم وأعظم الناس قدراً من ترك مالا يعنيه واورع الناس من ترك المراء وان كان محقاً وأقل الناس مروءة من كان كاذباً واشقى الناس الملوک رامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة واعتا الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وأحق الناس بالذنب السفیه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس .

(حدثنا) محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي السكوني عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير المسكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد السكتب فقلت الهى وسيدى انك ارسلت موسى الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه هارون وزيراً تشد به عضده وتصدق به قوله وانى استملك يا سيدى والهى ان تجعل لى

من اهلى وزيراً تشد به عضدى فجعل الله لى علياً وزيراً وأخاً وجعل الشجاعة فى قلبه وألبسه الهيبة على عدوه وهو أول من آمن بى وصدقنى وأول من وحد الله معى وانى سألت ذلك ربهى عز وجل فأعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحق به سعادة والموت فى طاعته شهادة واسمه فى التوراة مقرون إلى اسمى وزوجته الصديقة الكبرى ابنتى وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناى وهو وهما والأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم أبواب العلم فى أمم من تبهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة .

المجلس السابع

﴿ يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة ﴾

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذى قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن على قال حدثنا الحسن بن محمد المروزى عن أبيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا على بن عاصم الواسطى قال أخبرنى عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهرى وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزد فيه ارزاق المؤمنين كمشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوبة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهى فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهى بهم حملة العرش فقام

علي بن أبي طالب «ع» فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً
 من فضائله لتزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجيل عز وجل فيه ،
 فقال النبي (ص) من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة
 - الحسنة تعدل عبادة سنة - ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة
 الموبقة ، ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان
 من دروياقوت ، من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق ،
 ومن صام خمسة أيام من شعبان حبيب إلى العباد ، ومن صام ستة أيام من
 شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء ، ومن صام سبعة أيام من شعبان
 عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ، ومن صام ثمانية أيام من شعبان
 لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ، ومن صام تسعة أيام من
 شعبان عطف عليه منسكرك ونسكرك عند ما يسأله ، ومن صام عشرة أيام
 من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً ، ومن صام أحد عشر يوماً
 من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور ، ومن صام اثني
 عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون ألف ملك إلى النفر في
 الصور ، ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع
 سموات ، ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان ألهمت الدواب والسباع
 حتى الحيتان في البحور أن يستغفروا له ، ومن صام خمسة عشر يوماً من
 شعبان ناداه رب العزة وعزتي وجلالي لا أحرقك بالنار ، ومن صام ستة
 عشر يوماً من شعبان أظني عنه سبعون بجرأ من النيران ، ومن صام
 سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها ، ومن صام
 ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها ، ومن صام تسعة
 عشر يوماً من شعبان أعطى سبعين ألف قصر من الجنان من دروياقوت ،
 ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين ألف زوجة من الحور

العين ، ومن صام أحداً وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته
 باجنحتها ، ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين الف حلة من
 سندس واستبرق ، ومن صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان أوتى بدابة
 من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة ، ومن صام أربعة
 وعشرين يوماً من شعبان شفيع في سبعين الفاً من أهل التوحيد ، ومن
 صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اعطى براءة من النفاق ، ومن صام ستة
 وعشرين يوماً من شعبان كتب الله عز وجل له جوازاً على الصراط ، ومن
 صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية
 وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة ، ومن صام تسعة وعشرين
 يوماً من شعبان نال رضوان الله الاكبر ، ومن صام ثلاثين يوماً من
 شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا إستأنف العمل عملاً جديداً
 غفر لك ما مضى وتقدم من ذوبك فالجليل عز وجل يقول : لو كان ذوبك
 عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام
 الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان - شعبان -
 قال ابن عباس : هذا الشهر شعبان .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي
 مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعد
 ابن طريف عن الاصمغ بن نباته قال : قال أمير المؤمنين « ع » ذات يوم على
 منبر الكوفة أنا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين أنا إمام المسلمين وقائد
 المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين أنا المنتختم باليمين والمعفر
 للجبين أنا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين أنا بسدر وحنين أنا
 الضارب بالسيفين والحامل على فرسين أنا وارث علم الأولين وحجة الله على
 العالمين بعد الأنبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين أهل موالاتي مرحومون

وأهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يقول يا علي حبك تقوى وإيمان بغضك كفر ونفاق وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه وكذب من زعم أنه يحبني ويغضك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وفي هذا اليوم بعد المجلس .

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني إلى النجاة فقال يا بن سمرة إذا اختلقت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب فإنه إمام أمتي وخليفتي عليهم من بعدى وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشده ارشده ومن طالب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ إليه أمنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه يا بن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا بن سمرة ان عليا منى روحه من روحى وطينته من طينتى وهو أخى وانا اخوه وهو زوج ابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وان منه امامى أمتى وسيدى شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أمتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

المجلس الثامن

(يوم الثلاثاء الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(قال) حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه الفقيه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق حدثنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت علي بن موسى الرضا «ع» عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويعقر فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر ابن أبي طالب واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان أبي «ع» كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الكفك قال «ع» تلك ليلة القدر في شهر رمضان .

(حدثنا) أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب

ابن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه «ع» ان أمير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والسكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبراً وسكوته فكراً وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وامن الناس شره .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن أبي شحمة قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) كان من زهد يحيى بن زكريا «ع» انه اتى بيت المقدس فنظر إلى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم ولسكوا فيها السلاسل وشدوها إلى سوارى المسجد فلما نظر الى ذلك اتى أمه فقال يا اماه انسجى لى مدرعة

من شعر وبرنسا من صوف حتى أتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار
والرهبان فقالت له امه حتى يأتي نبي الله واوامره في ذلك فلما دخل
زكريا «ع» أخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بنى ما يدعوك الى هذا
وإنما أنت صبي صغير فقال له يا اباة امارأيت من هو أصغر سنأ منى
قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لأمه انسجى له مدرعة من شعر وبرنسا
من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم
أتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عزوجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة
الشعر لحمه فنظر ذات يوم إلى ما قد نحل من جسمه فبكى فارحى الله عز وجل
اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالى لو أطلعت إلى
النار إطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكي حتى اكلت
الدموع لحم خديه وبدا للناظرين أضراسه ، فبلغ ذلك امه فدخلت
عليه وأقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه
فقال ما شعرت بذلك ، فقال زكريا يا بنى ما يدعوك الى هذا إنما سألت
ربى ان يهبك لى لتقربك عيني قال انت أمرتني بذلك يا أبة قال ومتى
ذلك يا بنى ؟ قال ألسنت القائل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها إلا
البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير شانى فقام يحيى
فنفض مدرعته فاخذته أمه فقالت اتأذن لى يا بنى ان اتخذ لك قطعتى
لبود تواريان اضراسك وتنشفان دموعك فقال شأنك ، فاتخذت له قطعتى
لبود تواريان اضراسه وتنشفان دموعه فبكي حتى ابتلتا من دموع عينيه
فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين اصابعه فنظر
زكريا إلى أبته وإلى دموع عينيه فرفع رأسه الى السماء فقال اللهم ان هذا
ابنى وهذه دموع عينيه وانت أرحم الراحمين .

وكان زكريا «ع» اذا أراد أن يعظ بنى اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا

فان رأى يحيى لم يذكر جنة ولا ناراً ، فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل وأقبل يحيى قد لف رأسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول : حدثني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في أصل ذلك الجبل وادى يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادى جب قامته مائة عام في ذلك الجب توأيدت من نار في تلك التوأيدت صناديق من نار ووثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار ، فرفع يحيى «ع» رأسه فقال واغفلتاه من السكران ثم أقبل هائما على وجهه ، فقام زكريا «ع» من مجلسه فدخل على أم يحيى فقال لها يا أم يحيى قومي فاطماني يحيى فاني قد تخوفت ان لانراه إلا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا أم يحيى أين تريدين ؟ قالت أريد أن اطلب ولدى يحيى ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فضت أم يحيى والفتية معها حتى مرت براعى غنم فقالت له يا راعى هل رأيت شاباً من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذلك ولدى ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال انى تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لاذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزلتي منك وأقبلت أمه فلما رآته أم يحيى دنت منه فاخذت برأسه فوضعتة بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها إلى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له أم يحيى هل لك ان تخلع مدية الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه ألين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودى في منامه يا يحيى بن زكريا أردت داراً خيراً من دارى وجواراً خيراً من جوارى فاستبقظ

فقام فقال يا رب ألقني عثرتي إلهي فبعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس ، وقال لأمه نارليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستورداني المهالك فتقدمت أمه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا أم يحيى دعيه فان ولدى قد كشف له عن قناع قلبه وان يلتفع بالعيش ، فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه ثم أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان .

(حدثنا) محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) معاشر الناس من أحسن من الله قبلا وصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله أمرني ان أقيم لكم عليا عليا واماماً وخليفة ورصيا وان أتخذة أخا ووزيراً معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدى والداعى إلى ربه وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انى من المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج حبيبتى امره امرى ونهيه نهيسى معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى معاشر الناس ان علياً صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها انه هارونها وأصفها وشعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها وانه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولى له ولا ينجو منها عدوله انه قسيم الجنة لا يدخلها عدوله ولا يزحزح عنها ولى له معاشر اصحابى قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تجبون

الناصحين أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولسكم .

المجلس التاسع

(وهو يوم الجمعة لست عشر بقين من شعبان من سنة)
سبعم وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى رحمه الله ، قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوى قال حدثنى إبراهيم بن عبيد الله عن أبيه عن زيد بن على عن أبيه عن جده عن على عليه السلام قال سادة الناس فى الدنيا الاسخياء وفى الآخرة الاتقياء .

(حدثنا) محمد بن الحسن رحمه الله ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه الاجلال له فى عينه والودله فى صدره والمواساة له فى ماله وان يحرم له غيبته وان يعوده فى مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته إلا خيراً .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس رحمه الله ، قال حدثنا أبى قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان ، قال حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ولاية على بن أبى طالب ولاية الله وحببه عبادة الله واتباعه فريضة

الله وأوليائه أولياء الله واعدائه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله (عز وجل) .

(حدثنا) علي بن أحمد الدقاق رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال سمعت موسى بن جعفر « ع » يقول حدثني أبي عن أبيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » قال مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملئ علي حافظيك كتاباً إلى ربك فتكلم بما يعينك ودع ما لا يعينك .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن أخي شعيب العقرقوني عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يحدث عن أبيه عن آباءه « ع » قال : قال رسول الله (ص) يوماً لأصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سليمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله فايكم يحيى الليل قال سليمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سليمان انا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله ان سليمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه يا كل وقلت ايكم يحيى الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نايم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان اني لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه يذمك فقال الرجل لسليمان

يا أبا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في
 اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر
 وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وأصل شعبان
 بشهر رمضان فذاك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحببى الليل فقال نعم
 فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولما كنت سمعت
 حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما
 احببى الليل كله فانا ابنت على طهر فقال اليس زعمت انك تحتم القرآن
 في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث
 تذهب ولما كنت سمعت حبيبي رسول الله يقول لعل «ع» يا أبا
 الحسن مثلك في أمي مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث
 القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً
 فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن احبك
 بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصره
 بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثنى بالحق يا علي لو احبك أهل
 الارض كمحبة أهل السماء لك لما عذب احد بالنار وأنا اقرأ قل هو
 الله احد في كل يوم ثلاثة مرات فقام وكأنه قد القم حجراً .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
 الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
 إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام
 قال : قال أمير المؤمنين «ع» كانت الفقهاء والحكماء اذا كانوا بعضهم
 بعضا كتبوا بثلاث ليس معهم رابعة من كانت الآخرة همه كيفاه الله
 همه من الدنيا ومن اصلح سريره اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما
 بينه وبين الله عز وجل اصلح الله له فيما بينه وبين الناس .

(حدثنا) محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد ابن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر إلا ثلاث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن نانانة رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن إبراهيم بن محمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن المعلى الاسدي قال أنبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله بقاعاً تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبداً ما لا لم يخرج حق الله عز وجل منه ساط الله عليه بقعة من تلك البقاع فانلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعيد عن أمير المؤمنين «ع» قال انا حجة الله وأنا خليفة الله وأنا صراط الله وأنا باب الله وأنا خازن علم الله وأنا المؤمن على سر الله وأنا إمام البرية بعد خير الخليفة محمد نبي الرحمة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني سليمان بن مقبل المدائني ، قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه محمد بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله (ص) وهو في مسجد قبا وعنده نفر من أصحابه فلما بهرني

تهلّل وجهه وتبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه تبرق ثم قال إلى يا على
إلى يا على فما زال يدنينى حتى الصق نخذى بفخذه ثم أقبل على أصحابه فقال
معاشر أصحابى أقبلت اليكم الرحمة باقبال على. أخى اليكم معاشر أصحابى
إن عليا منى وأنا من على. روحه من روحى وطيبته من طيبتى وهو
أخى ووصى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد موتى من اطاعه اطاعنى
ومن رافقه وافقنى ومن خالفه خالفنى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا أبو أحمد محمد بن
زياد الأزدي عن أبان بن عثمان قال حدثنا أبان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من سره أن يحيى حياتى
ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن منزلى ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل
ثم قال له كن فيكون فليتول على بن أبى طالب وليأتهم بالأوصياء من
ولده فإنهم عترتى خلقتوا من طيبتى إلى الله اشكوا أعدائهم من أمتى
المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وإيم الله ليقتان ابني بعدى
الحسين لا أنا لهم الله شفاعتى .

المجلس العاشر

(يوم الثلاثاء لعشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قال حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن أبى بصير
قال : قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد « ع » إن العبد لى

فسحة من امره ما بينه وبين أربعين سنة فاذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عز وجل إلى ملكيه انى قد عمرت عبدى عمراً فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره .

وسئل الصادق «ع» عن قول الله عز وجل : او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبىخ لابن ثمانى عشرة سنة .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن أحمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسى قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما بلى الناس لا يرى إلا مساوى فيطول ذلك اليه فيقول يا رب اتأمرنى إلى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخى أنا استجى ان اعذبك وقد كنت تصلى لى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى الى الجنة .

(حدثنا) محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم عن أبيه عن محمد بن أبي عمر العدنى بمسكة عن أبي العباس بن حمزة عن أحمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترأ فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتى وجلالى لا سكنتك الجنة معه ولا ابالى .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى المسكتب قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجبال الطبرى قال حدثنا محمد

ابن الحسين الحشاش قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكنى اعبدته حباً له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل (وهم من فزع يومئذ آمنون) ولقوله عز وجل (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الامنين .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل . (حدثنا) الحسين بن إبراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن عبد الحميد ابن أبي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين « ع » أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه أنا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه أنا صفي رسول الله وصاحبه أنا ابن عم رسول الله وزوج أبلته وابو ولده أنا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين أنا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى أنا العروة الوثقى وكلمة التقوى وأمين الله تعالى ذكره على أهل الدنيا .

(حدثنا) أحمد بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبيه

عبد الله بن جعفر بن جامع عن أحمد بن محمد البرقي عن هارون بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة له .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك بشر اخاك علياً بأني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي البرذعي قال حدثتنا رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن ابيها عن آبائها عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من أين كسبه وفيما انفقه وعن جنبنا أهل البيت .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبيني قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فقلت وما السيد ؟ قال : من افترض طاعته كما افترضت طاعتي .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن الحسين القاضى العلوى العباسى قال حدثنى الحسن بن على الناصر قدس الله روحه قال حدثنى أحمد بن رشد عن عمه أبى معمر سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد «ع» فجاء زيد بن على بن الحسين «ع» فاخذ بعضادى الباب فقال له الصادق «ع» يا عم اعينك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له أم زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابنى فقال «ع» ياليتك حسداً ياليتك حسداً ثلاثاً ثم قال حدثنى أبى عن جدى «ع» انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه أبواب السماء ويتمج به أهل السموات يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يسرح فى الجنة حيث يشاء .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الأشعث بن محمد الضبى قال حدثنى شعيب بن عمر عن أبيه عن جابر الجعفى قال دخلت على أبى جعفر محمد بن على «ع» وعنده زيد أخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ المكى فقال أبو جعفر «ع» يا معروف انشدنى من طرايف ما عندك فانشده :

لعمرك ما أن أبو مالك بوانٍ ولا بضعيف قواه
ولا بألد لدى قوله يعادى الحكيم اذا ما نهاه
ولكنه سيد بارع كريم الطبايع حلوثناه
اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه

قال : فوضع محمد بن على يده على كتفى زيد ، فقال : هذه صفتك يا أبا الحسين .

المجلس الحادي عشر

﴿ يوم الجمعة است بقين من شعبان من سنة سبع وستين ثلاثمائة ﴾

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر «ع» قال: خطب رسول الله (ص) الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال أيها الناس إنه قد اظلم لكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فريضات الله ومن أدى فيه فريضة من فريضات الله كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن افطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال إن الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تميرات لا يقدر على أكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة والعتق من النار ولاغنى بكم فيه عن أربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لاغنى بكم عنهما أما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله

إلا الله وانى رسول الله واما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسألون الله
حوأئجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى
عن إسحاق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبى محمد الحسن بن على
ابن محمد بن على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب «ع» لم فرض الله عز وجل الصوم فورد فى الجواب ليجد
الغنى مس الجوع فيمن على الفقير .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال : حدثنا أحمد
بن محمد الهمداني قال أخبرنا أحمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى
ابن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن
الحسن بن أبى الحسن البصرى عن عبد الرحمن بن غنم الدوسى قال
دخل معاذ بن جبل على رسول الله باكياً فسلم فرد (ص) ثم قال ما
يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شاباً طرى الجسد نقى اللون
حسن الصورة يبكى على شبابه بكاء الشكى على ولدها يريد الدخول عليك
فقال النبي ادخل على الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد (ص) ثم قال
ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكى وقد ركبت ذنوباً ان اخذنى الله
عز وجل ببعضها ادخلنى نار جهنم ولا ارانى إلا سيأخذنى بها ولا يغفر لى
أبدأ فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئاً قال أعوذ بالله ان اشرك
ربى شيئاً قال اقتلت النفس التى حرم الله قال لا فقال النبي ﷺ يغفر
الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسى قال الشاب فانها أعظم
من الجبال الرواسى فقال النبي (ص) يغفر الله لك ذنوبك وان كانت
مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق قال
فانها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها

من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسى قال فانها أعظم من ذلك قال فنظر النبي اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك أعظم أم ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان الله ربى ما شئ أعظم من ربى ربى أعظم يا نبى الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال النبي (ص) ويحك يا شاب الاتخبرنى بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك انى كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فانانى الشيطان فاقبل يزينهالى ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول لى هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسى حتى جامعته وتركتها مكانها فاذا أنا بصوت من ورائى يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفنى واياك كما تركتنى عريانة فى عساكر الموتى ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى اكفانى وتركتنى اقوم جنبه الى حسبانى فويل لشبابك من النار فما أظن أنى اشم ريح الجنة ابدأ فما ترى لى يا رسول الله فقال النبي (ص) تنح عنى يا فاسق أنى اخاف ان أحترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل (ص) يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى بعض جبالها فتمسك فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذى تعرفنى وزل منى ما تعلم

سیدی یا رب انى أصبحت من النادمين و اتيت نبيك تائباً فطر دنى و زادنى خوفاً فاستئذ بك باسمك و جلالك و عظمة سلطانتك ان لا تخيب رجائى سیدی و لا تبطل دعائى و لا تقنطنى من رحمتك فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً و ليلة تبكى له السباع و الوحوش فلما تمت له أربعون يوماً و ليلة رفع يديه إلى السماء و قال اللهم ما فعلت فى حاجتى ان كنت استجبت دعائى و غفرت خطيئتى فأرح إلى نبيك و ان لم تستجب لى دعائى و لم تغفر لى خطيئتى و أردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى او عقوبة فى الدنيا تهلكنى و خلاصنى من فضيحة يوم القيامة فانزل الله تبارك و تعالى على نبيه (ص) و الذين اذا فعلوا فاحشة - يعنى الزنا او ظلموا انفسهم - يعنى بارتكاب ذنب أعظم من الزنا و نبش القبور و اخذ الاكفان و ذكروا الله و استغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة و من يغفر الذنوب الا الله يقول عز و جل اتاك عبدى يا محمد تائباً فطر دته فاين يذهب و الى من يقصد و من يسأل ان يغفر له ذنباً غيرى ثم قال عز و جل ، (و لم يهتروا على ما فعلوا و هم يعلمون - يقول لم يقيموا على الزنا و نبش القبور و اخذ الاكفان - اولئك جزائهم مغفرة من ربهم و جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و نعم اجر العاملين) فلما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) خرج وهو يتلوها و يتبسم فقال لاصحابه من يدانى على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا و كذا فضى رسول الله (ص) باصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يده إلى عنقه و قد اسود وجهه و تساقطت اشعار عينيه من البكاء وهو يقول سیدی قد احسنت خلقى و احسنت صورتى فليت شعرى ماذا تريد فى انى النار تحرقنى او فى جوارك تسكنتنى اللهم انك قد اكثر الاحسان

الى وانعمت على فليت شعري ماذا يكون آخر امرى الى الجنة تزفنى
 أم الى النار تسوقنى اللهم ان خطيئتي أعظم من السماوات والأرض ومن
 كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم تفضحني
 بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحشو التراب على
 رأسه وقد احاطت به السباع وصدفت فوقه الطير وهم ويبكون لبكائه
 فدنى رسول الله (ص) فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن رأسه
 وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال (ص) لاصحابه هكذا
 تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل
 فيه وبشره بالجنة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني
 قال حدثنا أحمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل
 ابن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال :
 قال رسول الله (ص) لعلى بن أبى طالب «ع» يا على أنت منى بمنزلة
 هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحاق من إبراهيم وبمنزلة
 هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لاني بعدى يا على
 انت وصي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس منى ولست
 منه وأنا خصمه يوم القيامة يا على أنت أفضل أمتي فضلا واقدامهم
 سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخام كفاً يا على أنت
 الإمام بعدى والأمير وانت صاحب بعدى والوزير ومالك في أمتي
 من نظير يا على أنت قسيم الجنة النار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار
 ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار .

المجلس الثاني عشر

(يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شعبان من سنة)

سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر «ع» قال كان رسول الله (ص) اذا نظر إلى هلال شهر رمضان أستقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم أهله علينا بالآمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضى شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يامه شهر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان الله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلقا حتى اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال أبو جعفر «ع» اما والذي نفسى بيده ما هي بجائزة الدنانير والدرهم .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم المعاذى قال حدثنا أحمد بن حياة الجرجاني المذكر قال حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن بلال قال حدثنا أبو محمد قال

حدثنا أبو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا معاوية بن أبي سفيان عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال تهماً يا بن جبير حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما سألتني عنه فما اردته فهو علم الأولين والآخرين ، قال سعيد ابن جبير فخرجت من عنده فتهيات له من الغد فبكرت اليه مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال اسمع مني ما اقول سمعت رسول الله (ص) يقول لو علمتم ما لكم في شهر رمضان لزدتم الله تبارك وتعالى شكراً اذا كان أول ليلة غفر الله عز وجل لامتى الذنوب كلها سرها وعلايتها ورفع لكم الف درجة وبني لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تحظونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على أبدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة نهار احديهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأرى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت وفي كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفي كل قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضاً ، واعطاكم الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة في كل مدينة مائة الف دار

في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب
 طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الخور العين عليها
 ثلاثون الف ذوابة مذبذبة بالدرد والياقوت تحمل كل ذوابة مائة
 جارية ، واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم ثواب أربعين
 الف شهيد وابعين الف صديق ، واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل
 ستين الف عابد وستين الف زاهد ، واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع
 ما يعطى عالم الف معتكف والف مرابط ، واعطاكم الله عز وجل يوم
 العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم
 والدواب والطيور والسباع وكل حجر ومدركل رطب ويابس والحيتان
 في البحار والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر
 ثواب أربع حجرات وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة مع
 صديق أو شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثني عشر ان يبذل الله
 سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف
 الف حسنة وكتب الله عز وجل لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل
 مكة والمدينة ، واعطاكم الله بكل حجر ومدركل ما بين مكة والمدينة شفاعة
 ويوم أربعة عشر فكانما لقيتم آدم ونوحا وبعدهما إبراهيم وموسى وبعده
 داود وسليمان وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائة سنة وقضى
 لكم يوم خمسة عشر حوائج من حوائج الدنيا والآخرة ، واعطاكم
 الله ما يعطى أيوب واستغفر لكم حملة العرش ، واعطاكم الله عز وجل
 يوم القيامة أربعين نوراً عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة
 امامكم وعشرة خلفكم ، واعطاكم الله عز وجل يوم ستة عشر اذا خرجتم
 من القبر ستين حلة تلبسونها وناقاة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة
 تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله عز وجل ابي

قد غفرت لهم ولآبائكم ورفعت عنهم شدايد يوم القيامة وإذا كان
 يوم ثمانية عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل
 وحملة العرش والسكر وبيبين ان يستغفروا لامة محمد (صلى الله عليه وآله)
 إلى السنة القابلة ، واعطاكم الله عز وجل يوم القيامة ثواب البدرين
 فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات والأرض إلا
 استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب
 فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم
 من كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صتم صوم
 مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا ، واعطاكم الله ثواب من
 قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكتب الله عز وجل لكم بكل
 ريشة على جناح جبرئيل عبادة سنة ، واعطاكم ثواب تسييح العرش والكرسي
 وزوجكم بكل آية في القرآن الف حوراء ، ويوم احد وعشرين يوسع
 الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم
 كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب «ع» ويوم
 ائذين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث إلى الانبياء
 ويدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة
 ويوم الثلاثة وعشرين تمرن على الصراط مع النبيين والصديقين
 والشهداء وكأنا ما اشبعتم كل يتيم من أمي وكسوتهم كل عريان من أمي
 ويوم أربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم
 مكانه من الجنة ويعطى كل واحد ثواب الف مريض والف غريب
 خرجوا من طاعة الله عز وجل ، واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من
 ولد إسماعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش
 الف قبة خضراء على رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك

وتعالى ، يا أمة محمد أنا ربكم وأنتم عبیدی وآمائی استظلوا بظل عرشي
 في هذه القباب وكلوا أو شربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .
 يا أمة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الأولون
 والآخرين ولأنوجن كل واحد منكم بألف تاج من نور ولأركبن كل
 واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام
 الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قايم عليها من الملائكة بيد كل
 ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب وإذا كان يوم
 ستة وعشرين ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها إلا
 الدماء والاموال وقد سد بينكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب
 والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتهم
 سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب انزله الله
 عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في الجنة
 الخلد مائة الف مدينة من نور ، وأعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى
 مائة الف قصر من فضة ، وأعطاكم الله عز وجل في جنة الفردوس
 مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة ، وأعطاكم الله عز وجل في
 جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف كل منبر الف بيت
 من زعفران في كل بيت الف سرير من در وياقوت على كل سرير
 زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين ، أعطاكم الله عز وجل
 الف الف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور أبيض
 على ذلك السرير الف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش
 حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى رأسها ثمانون الف ذوابة كل
 ذوابة مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلاثون يوماً كتب الله عز وجل
 لكم بكل يوم مرة عليكم ثواب الف شهيد والف صديق وكتب الله

عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم النى يوم ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات وكتب عز وجل لكم برامة من النار وجوازاً على الصراط واماناً من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيامة ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد ثم ينادى رضوان خازن الجنة ، يا أمة محمد هلموا إلى الريان فيدخل أمتي في ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي أى شهر يغفر له ولا حول وقوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي هذا اليوم بعد المجلس حديثاً آخر .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال- حدثنا أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا عبيد الله بن موسى العيسى ، قال حدثنا مهلمل العبدى قال حدثنا كريمة بن صالح الهجرى عن أبي ذر جندب بن جنادة (رض) قال سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى عليه السلام كلمات ثلاث لان تكون لى واحدة منهن أحب الى من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك .

ثم قال أبو ذر (ره) أشهد اعلى بالولاء والأخاء والوصية قال كريمة ابن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسى والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصارى وأبو الهيثم التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله (ص) وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله (ص) الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً .

المجلس الثالث عشر

(يوم الجمعة غرة شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين عن محمد بن جمهور ، وعن محمد بن زياد عن سمع محمد ابن مسلم الثقفى يقول سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم فى كل يوم من شهر رمضان إلى آخره وينادون الصائمين كل ليلة عند أفطارهم بأبشروا عباد الله وقد جمعتم قليلا وستشبعون كثيراً بوركتهم وبورك فيكم حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفى قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق فى هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن أحسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال (ص) ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا أقبل اليكم أقبل بالبركة والرحمة وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب ، هذا شهر

الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال (ص) ان الشقى حق الشقى من خرج منه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوايز الرب الكريم .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آياته عليهم السلام قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو ابن نهيك عن سلام المسكي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أتني رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبية الهذلي فقال يا رسول الله أنى شيبخ قد كبرت سنى وضعفت قوتى عن عمل كنت عودته نفسى من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلبنى يا رسول الله (ص) كلاما ينفعنى الله به وخفف على يا رسول الله فقال اعداها فاعاها ثلاث مرات .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل

يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم .
 فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما الآخرة ؟ فقال تقول فى دبر كل
 صلاة اللهم اهدنى من عندك وافض على من فضلك وأنشر على من
 رحمتك وانزل على من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال
 رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه
 وآله اما انه ان وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتحت له ثمانية
 أبواب من أبواب الجنة يدخلها من أيها شاء .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن
 الحسين السعد آبادى قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبىه
 عن محمد بن زياد عن أبان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
 قال من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه
 فليل له يابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله إلا الله
 والعمل الصالح اخراج الفطرة .

(حدثنا) على بن أحمد بن عبد الله بن أبى عبد الله البرقى قال
 حدثنا أبى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى أيوب سليمان بن مقبل
 المدائنى عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر
 ابن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قالبا أو
 واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والى لنا عدواً أو عادى لنا
 وليا فقد كفر بالذى أنزل السبع المثانى والقرآن العظيم .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمه الله قال حدثنا على بن
 إبراهيم عن أبىه عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى
 عن الصادق جعفر بن محمد عن أبىه عن آبائه « ع » قال : قال رسول
 الله (ص) طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقباه اذ رضى عنه

ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبته اذ سخط عليه ربه عز وجل .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن أدريس قال حدثنا أبي عن أيوب ابن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحسن فيما بقى من عمره لم يؤخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقى من عمره اخذ بالأول والآخر .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله ابن الحكيم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، قال النبي (ص) ان علياً وصي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين أبتى والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولدائى من والام فقد والائى ومن عاداهم فقد عاذائى ومن ناوهم فقد ناوائى ومن جفاهم فقد جفائى ومن برهم فقد برئى وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتى وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

المجلس الرابع عشر

(يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان من سنة)

سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان ، قال سمعت الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول ان الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاً وطلاقاً من النار ألا من افطر على مسكين فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عن سمع أبا جعفر الباقر «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن أدرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرته عنده فلم يصل على . فلم يغفر له فابعده الله .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد ابن يحيى أبو يحيى الخثمي قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان اطلق كل أسير واعطى كل سائل .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء

ابن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال الحسن بن علي «ع» لرسول الله (ص) يا أبة ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقا على ان ازوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر «ع» انه قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

(حدثنا) الحسين بن أحمد قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن فضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال الخافظ للقرآن العامل به مع السفارة الكرام البررة .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد ابن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليله لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائة آية كتب من الحاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قطار والقطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل أحد واكبرها ما بين السماء والأرض .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن

أبي حمزة البطائني عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبيدة الخدّاء عن أبي جعفر الباقر «ع» قال من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة فان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لاطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الخوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الأنبياء . ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» قال أخبرني علي بن إبراهيم ابن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثني أبي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا «ع» عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت أخي ووزيرى وصاحب لوائى فى الدنيا والآخرة وأنت صاحب حوضى من أحببك أحببني ومن أبغضك أبغضني .

المجلس الخامس عشر

(يوم الجمعة ثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله ابن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله ابن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صحابه إلا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تنكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكاة الابدان الصيام .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن موسى الكميدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد بن عبيد بن هارون قال : حدثنا أبو يزيد ، عن الحصين ، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (س) ان الله تبارك وتعالى كره لى ست خصال وكرهتمن

للاوصياء من ولدى واتباعهم من بعدى العيث في الصلاة والرفق في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنباً والتطلع في الدور والضحك بين القبور .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن أبيه إبراهيم ابن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمر والشامى عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقرآن .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص ابن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد « ع » أخبرني عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في شهر رمضان وانما أنزل القرآن في مدة عشرين سنة أوله وآخره فقال « ع » انزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى بيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة منى بارض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن

على بن موسى الرضا «ع» انه قال ان بخراسان البقعة يأتي عليها زمان تصير
مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ
في الصور فقبل له يا بن رسول الله وأية بقعة هذه ؟ قال هي بأرض طوس
وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار
رسول الله (ص) وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة
والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه
عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول والله ما مننا إلا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال
شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربة ألا
فمن زارنى فى غربتى كتب الله عز وجل له أجر مائة الف شهيد ومائة الف
صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر فى زمرةنا وجعل
فى الدرجات العلى من الجنة رفيقنا .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد
ابن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزنى قال قرأت فى كتاب
أبي الحسن الرضا «ع» ابلغ شيعتى ان زيارتى تعدل عند الله عز وجل الف
حجة قال قلت لابن جعفر «ع» الف حجة قال أى والله والف الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع»
انه قال له رجل من أهل خراسان يا بن رسول الله رأيت رسول الله (ص)
فى المنام كأنه يقول لى كيف انتم اذا دفن فى أرضكم بضعتى واستحفظتم
وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى فقال الرضا «ع» انا المدفون فى أرضكم وانا

بضعة من نبيكم وانا الوديعه والنجم ألا فن زارني وهو يعرف ما أوجب
الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن
كننا شفعاؤه يوم القيامة نجاولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس
ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه «ع» ان رسول الله ﷺ قال
من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة
أحد من اوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء
من سبعين جزءاً من النبوة .

(حدثنا) محمد بن عمر الخافظ البغدادي قال حدثني أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو جعفر
الخرزاعي قال حدثنا حسن بن الحسين العربي قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء
ابن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص) المنبر
نخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل
اوحى الى ابي مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول واني أيها الناس أخبركم
خبراً ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو أخي
وهو وزيرى وهو خليفتى وهو المبلغ عنى وهو إمام المتقين وقائد الغر
المجاهدين ان استر شتموه أرسدكم وان تبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم
وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم
وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل ازل على القرآن وهو الذى
من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير على هلك أيها الناس اسمعوا قولى
واعرفوا حق نصيحتى ولا تخلفونى فى أهل بيتى إلا بالذى امرتم به من
حفظهم فانهم حامى وقرابى واخوتى وارلادى وانكم مجموعون ومساهمون
عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيها انهم أهل بيتى فمن آذاهم آذانى
ومن ظلمهم ظلمنى ومن اذلمهم اذلى ومن اعزهم اعزنى ومن اكرمهم اكرمنى

ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه فاني خصم لمن آذاهم ومن كنت خصه خصمته أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

المجلس السادس عشر

(يوم الثلاثاء لائنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان)
من سنة سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن وهب البصري قال حدثني ثوبة بن مسعود عن أنس بن مالك قال توفي ابن عثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله (ص) فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب ان لا تأتي باباً منها إلا وجدت ابنتك الى جنبك آخذاً بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمان من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمهر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولده

إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقدهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة
 مبرورة وعمره مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر .
 (حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد
 الهمداني قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي عن أبيه قال
 حدثنا أحمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار
 ابن منيب عن وهب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل ياخذ البروات للمصلين عند كل
 صلاة من رب العالمين جل جلاله فاذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا
 وصلوا صلاة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله
 الباقي عبادي واماني في حرزي جعلتكم وفي حفظي ونحت كنفى صيرتكم
 وعزتي لاخذتكم واتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر
 فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البرائة الثانية مكتوب
 فيها انا الله القادر عبادي واماني بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم
 السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلاء فاذا كان وقت العصر فقاموا
 وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البرائة الثالثة مكتوب فيها انا الله
 الجليل جل ذكرى وعظم سلطاني عبيدي واماني حرمت ابدانكم على
 النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان
 وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البرائة
 الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي واماني سعد
 ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيامة منيتكم
 فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم
 البرائة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي
 واماني في بيوتكم تطهرتم والى بيوتى مشيتم وفي ذكرى خضتم وحقى عرفتم

وفرائضى اديتم اشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتى انى قد وضيت عنهم
قال فينادى سخائيل بثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء يا ملائكة الله
ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السوات
السبع إلا استغفر للمصلين ودعاهم بالمدائمة على ذلك فمن رزق صلاة الليل
من عبد أو أمة قام لله عز وجل مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلى لله
عز وجل بلية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله
تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة فى كل صف ما لا يحصى
عددهم إلا الله تبارك وتعالى احد طرفى كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب
قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا
حدث بهذا الحديث يقول اين أنت يا غافل عن هذا المكرم واين انت عن قيام
هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن
أبيه إبراهيم بن هاشم عن أبى الصلت الهروى قال ان المأمون قال للرضا على بن
موسى « ع » يا بن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك
وعبادتك وارك احق بالخلافة منى فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل
افتخرو بالزهد فى الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم
ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل
فقال له المأمون انى قد رايت ان اعزل نفسى عن الخلافة واجعلها لك
وابايعك فقال له الرضا « ع » ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا
يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست
لك فلا يجوز لك ان تجعل لى ما ليس لك فقال له المأمون يا بن رسول الله
لا بد لك من قبول هذا الأمر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال
يجهد به اياما حتى ينس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تجب

مبايعتي لك فمكن ولي عهدى لتكون لك الخلافة بعدى فقال الرضا « ع »
 والله لقد حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ اني اخرج
 من الدنيا قبلك مقتولا باسم مظلوما تبكي على ملائكة السماء وملائكة
 الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هارون الرشيد فبكي المأمون ثم قال له
 يا بن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وأنا حي فقال
 الرضا عليه السلام اما انى لو اشاء ان اقول من الذي يقتلنى لقلت فقال المأمون
 يا بن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا
 الأمر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله
 ما كذبت منذ خلقتنى ربى عز وجل وما زهدت في الدنيا وانى لا علم
 ما تريد فقال المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال
 تريد بذلك ان يقول الناس ان على بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت
 الدنيا فيه الاترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المأمون
 ثم قال انك تتلقانى ابدأ بما اكرهه وقد أمنت سطواني فبالله اقسم لئن
 قبلت ولاية العهد وإلا اجبرتك على ذلك فان فعلت وإلا ضربت عنقك
 فقال الرضا عليه السلام قد نهانى الله عز وجل ان القى بيدي الى التهلكة فان كان
 الأمر على هذا فافعل ما بدا لك وانا أقبل ذلك على انى لا أولى احداً ولا
 اعزل احداً ولا انقض رسماً ولا سنة واكون فى الأمر من بعيد مشيراً
 فرضى منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك .

المجلس السابع عشر

(يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أنى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن أنس عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقدون به وليس لنا ، ولهم ما يحجون به وليس لنا ، ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ، ولهم ما يجاهدون به وليس لنا ، فقال (ص) من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سباق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الامن زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال (ص) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس ابن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال ان اسم رسول الله (ص) في صحف إبراهيم الماحي وفي توراة موسى الحادري في انجيل عيسى أحمد وفي الفرقان محمد قيل فما تأويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الأوثان والازلام وكل معبوددون الرحمان قيل فما تأويل الحاد قيل يحاد من حاد الله ودينه قريباً كان أو بعيداً قيل فما تأويل أحمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في المكتب بما حمد من افعاله قيل فما تأويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لم يكتب على

العرش محمد رسول الله وكان (ص) يلبس من القلائس اليمينية والبيضاء والمضرية ذات الأذنين في الحرب وكانت له عصا يتكئ عليها ويخرجها في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى السكن وكانت له قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللآخر السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل وللآخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحدهما العضباء وللآخرى الجذعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما المخزم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي «ع» عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلام انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من أساء اليك .

قال : وقال رسول الله (ص) خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبى الحمار مؤكسفا وحلبى العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتسكون سنة من بعدى .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا «ع» فقلت له يا بن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال «ع» قد علم الله كراهتى لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحجم اما علموا ان

يوسف «ع» كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة إلى تولى خزائن العزيز قال له اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ علمي ودفعت لي الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن فضال عن أبيه قال الرضا «ع» من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معناني درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكي وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحى فيه امرنا لم يميت قلبه يوم تموت القلوب قال : وقال الرضا «ع» في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها رب يغفر لها قال : وقال الرضا «ع» في قول الله عز وجل (فاصفح الصفيح الجميل) قال العفو من غير عتاب قال : وقال الرضا «ع» في قول الله عز وجل (هو الذى يريك البرق خوفا وطمعا) قال خوفاً للمسافر وطمعا للقيم قال : وقال الرضا «ع» من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدماً وقال «ع» الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التمسيح والتهليل والتكبير .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدى عن الاعمش عن يونس بن أبى إسحاق قال حدثنا أبو الصقر عن عدى بن ارطاة قال : قال معاوية يوماً لعمر بن العاص يا ابا عبد الله اينما ادهى ؟ قال عمرو اما للبديهة وأنت للرؤية قال معاوية قضيت لي على نفسك واما ادهى منك في البديهة قال عمرو فان كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا أسئلك عن شيء تصدقني فيه قال

والله ان الكذب لقب يبيح فاسأل عما بدالك اصدقك فقال هل غششتني منذ
 نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن
 في موطن واحد قال وأي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن أبي طالب
 للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفؤ كريم فاشرت
 علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلت انك غششتني قال يا أمير المؤمنين
 دعاك رجل الي مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فمكنت من مبارزته علي
 احدي الحسينين اما ان تقتله فتمكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا
 إلى شرفك وتخلو بملكك واما ان تعجل الي مرافقة الشهداء والصالحين
 وحسن اولئك رفيقا قال معاوية هذه شر من الأولى والله اني لأعلم اني لو
 قتلته دخلت النار ولو قتلتني دخلت النار قال عمرو فما حملك علي قتاله؟ قال
 الملك عقيم ولن يسمعها مني احد بعدك .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
 عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان ، عن ابان
 ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من دان
 بديني وسلك منها جى وانبع سنتي فليدن بتفضيل الأئمة من أهل بيتي علي
 جميع امتي فان مثلهم في هذه الأمة مثل باب حطة في بني اسرائيل .

(حدثنا) أبي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت عن عمه عبد الله
 ابن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
 الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال اوحى الله عز وجل الي
 رسوله (ص) اني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال فدعاه النبي (ص)
 فاخبره فقال لو لا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرأ قط لاني علمت
 ان لو شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المرؤة وما زانيت
 قط لاني خفت اني إذا عملت عمل بي وما عبدت صنماً قط لاني علمت انه

لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي (ص) يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة .

المجلس الثامن عشر

(يوم الثلاثاء لحدى عشر بقين من شهر رمضان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخنا صاحب الحديث ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التميمي وأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن سالم بن عم الحسن بن صالح وكان يفضل علي الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال : قال رسول الله (ص) مكتوب على باب الجنة لا اله إلا الله محمد رسول الله على اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والأرض بالفي عام .

(حدثنا) علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت على أحمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي (ص) عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي فتاب عليه .

(حدثنا) يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخنا لأهل الري قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة

الكندى قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبى عن الاعمش عن عطاء قال سألت عائشة عن على بن أبى طالب «ع» فقالت ذاك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه إلا كافر .

(حدثنا) يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن الخيطى قال حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعى عن حذيفة انه سئل عن على عليه السلام فقال ذاك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه إلا منافق .

(حدثنا) محمد بن أحمد الصيرفى وكان من أصحاب الحديث قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم قال حدثنا أبو الخير قال حدثنا محمد بن يونس البصرى قال حدثنا عبد الله بن يونس وأبو الخير قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أبو بكر النخعى عن شريك عن أبى إسحاق عن أبى وإبل عن حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله وآله انه قال على بن أبى طالب خير البشر ومن أبى فقد كفر .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن السندي عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن أبى الزبير المسكى قال رأيت حابراً متوكياً على عصاه وهو يدور فى سلك الانصار ومجالسهم وهو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب على فمن أبى فانظروا فى شأن امه .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبو محمد الحسن ابن عبد الله بن محمد بن على بن العباس الرازى قال حدثنى أبى عبد الله بن محمد بن على بن العباس بن هارون التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى

الرضا «ع» قال - حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال - حدثني أبي محمد بن علي قال - حدثني أبي علي بن الحسين قال - حدثني أبي الحسين بن علي قال - حدثني أخي الحسن بن علي قال - حدثني أبي علي بن أبي طالب «ع» قال : قال النبي (ص) أنت خير البشر ولا يشك فيك إلا كافر .
 (حدثنا) الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى قال حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من رسول الله (ص) لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدى قال لي يا علي انت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة وانت أقرب الناس مني موقفا يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الأخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير ، عدوك عدوي وعدوي عدو الله ، ووليك ولي وولي ولي الله عز وجل .

(حدثنا) عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكرنا أعمال أهل بدر وبيعة الرضوان فقال أبو الدرداء يا قوم الا أخبركم بأقل القوم مالا واكثرهم ورعا وأشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من ؟ قال علي بن أبي طالب قال فوالله ان كان في جماعة أهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال أبو الدرداء يا قوم اني قايل ما رأيت وليقل كل قوم منكم ما رأوا شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام بحويطات النجار

وقد اعتزل عن مواليه واختفى من يديه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد
على مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول
إلهي كم من موبقة حملت عنى فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكلمت عن
كشفها بكرمك الهى ان طال فى عصيانك عمرى وعظم فى الصحف ذنبى فما
انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلنى الصوت واقتفيت
الأثر فاذا هو على بن أبى طالب «ع» بعينه فاستترت له فاحملت الحركة
فركع ركعات فى جوف الليل الغابر ثم فزع إلى الدعاء والبكاء والبهت
والشكوى فكان مما به الله ناجى ان قال إلهي افكر فى عفوك فتهون على
خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم على بليتي ثم قال آه ان انا قرأت
فى الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيا فتقول خذوه فياله من مأخوذ
لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه
من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من
مهبات لظى قال ثم انعم فى البكاء فلم اسمع له حساً ولا حركة فقلت غلب
عليه النوم لطول السهر اوقظه لصلاة الفجر قال أبو الدرداء فاتيته فاذا هو
كالخشب الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت إنا لله وإنا اليه راجعون
مات والله على بن أبى طالب «ع» قال فاتيت منزله مبادراً انعه اليهم فقالت
فاطمة «ع» يا أبا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت
هى وان يا أبا الدرداء الغشبية التى تأخذ من خشية الله ثم اتوه بماء فضحوه
على وجهه فافاق ونظر الى وأنا ابكى فقال بما بكوك يا أبا الدرداء فقلت
ما اراه تنزله بنفسك فقال يا أبا الدرداء فكيف ولو رأيتنى ودعى بي إلى
الحساب وايقن أهل الجرائم بالعذاب واحتوشتنى ملائكة غلاظ وزبانية
فظاظ فوقف بين يدي الملك الجبار قد اسلمنى الاحياء ورحمنى أهل الدنيا
لسكنت اشد رحمة لى بين يدي من لا تخفى عليه خافية . فقال أبو الدرداء

فوالله ما رأيت ذلك لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت أبي يسأل أبا عبد الله
 الصادق « ع » متى يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيمها قال وما
 كرسيمها ؟ قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره .
 (حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر
 أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن أبي جعفر البغدادي عن أبي
 طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن
 أبي يزيد قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » اذا غاب الشمس فقد
 دخل وقت المغرب .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي اسامة
 زيد الشحام أو غيره قال سمعت مرة جبل أبي قبيس والناس يصلون
 المغرب فرأيت الشمس لم تغب وإنما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت
 أبا عبد الله الصادق « ع » فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بتس
 ما صنعت انما تصلبها إذا لم ترها خلف جبل غابت أو غارت ما لم يتجلاها
 (يتجللها) سحب أو ظلمة تظلمها فانما عليك مشرقك ومغربك وليس
 على الناس ان يبحثوا .

(حدثنا) أبي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى
 ابن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن
 جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله « ع »
 في المغرب انما يصلبنا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل

أرقد سترها منا الجبل ، فقال : ليس عليك صعود الجبل .
 (حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله (ص) يصلي المغرب ويصلي
 معه حتى من الانصار يقال لهم بنو سلبة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه
 ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلمهم .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة
 الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن
 بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله « ع » قال سمعته يقول صحبتني رجل
 كان يسمى بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت انا اصلي المغرب اذا غربت
 الشمس واصلى الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع
 مثل ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على
 آخرين بعد قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع
 الفجر عندنا ليس علينا إلا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم .

(حدثنا) أبي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا
 حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن
 بشار العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن أبان بن تغلب والربيع
 ابن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا
 بواد الأجر اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في
 انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعوا عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعوا عليه
 ونقول هذا من شباب أهل المدينة فلما اتيناها اذا هو أبو عبد الله جعفر بن
 محمد « ع » فلما فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلاة قمنا اليه فقلنا
 جعلنا فذاك هذه الساعة تصلي ؟ فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت .

المجلس التاسع عشر

(وهو يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله « ع » قال وأقبل جيران ام ايمن الى رسول الله فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت ، قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ام ايمن بخائنه فقال لها يا ام ايمن لا ابكي الله عينيك ان جيرانك أتوني وأخبروني انك لم تزلي الليل تبكين اجمع فلا ابكي الله عينك ما الذي ابكك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله (ص) فقصبيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم على ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصبيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقاً في بيتي فقال لها رسول الله نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلها ولدت فاطمة الحسين « ع » فكان يوم السابع امر رسول الله (ص) خلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله ثم اقبلت به الى رسول الله فقال (ص) مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن إبراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال حدثني عثمان بن داود الهاشمي عن محمد

ابن مسلم عن حمران بن اعين عن أبي محمد الشيخ لأهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي «ع» أسر من معسكره غلامان صغيران فأتى بهما عبيد الله ابن زياد فدعا سجاناً له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار فإذا جنهما الليل أتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المسكث حتى صاروا في السنة قال احدهما لصاحبه يا أخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفتي اعمارنا وتبلى ابداننا فإذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرّب اليه بحمد لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيدنا في شرابنا فلما جنهما الليل أقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمداً؟ قال فكيف لا اعرف محمداً وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن أبي طالب قال وكيف لا اعرف جعفر ا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن أبي طالب قال وكيف لا اعرف علياً وهو ابن عم نبي وأخو نبيي قال له يا شيخ فذعن من عترة نبيك محمد ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن أبي طالب بيدك اسارى نستلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانسكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديك مفتوح فخذ أي طريق شئتنا فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح واوقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكننا النهار حتى يجعل الله عز وجل لسكنا من امركا فرجاً ومخرجاً ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا إلى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز إنا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا أضيقتنا سواد ليلتنا هذه فاذا أصبحنا لزمنا الطريق ، فقالت لها : فمن

أنتما يا يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فاشممت رائحة أطيب من رايحك
فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من
سجن عبيد الله بن زياد من القتل .

قالت العجوز : يا حبيبي ان لي ختناً فاسقاً قد شهد الواقعة مع عبيد الله
ابن زياد أتخوف أن يصيبك هيئتها فيقتلك قالوا سواد ليلتنا هذه فاذا أصبحنا
لزمنا الطريق فقالت سأتيك بطعام ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا
الفراش قال الصغير للكبير يا أخى إنا نرجو أن نكون قد أمنا ليلتنا هذه
فنعال حتى اعانقك وتعانقني وأشم رايحك وتشم رايحتي قبل ان يفرق الموت
بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما .

فلما كان في بعض الليل أقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعاً
خفيفاً فقالت العجوز : من هذا قال أنا فلان قالت ما الذى أطرقك هذه
الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك إفتحى الباب قبل أن يطير عقلي
وتدشق مرارتى في جوفى جهد البلاء قد نزل بي ، قالت ويحك ما الذى
نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى
الأمير فى معسكره من جاء برأس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء
برأسهما فله الف درهم فقد اتعبت وتعبت ولم يصل فى يدى شيء ، فقالت
العجوز : يا ختنى أأحذر أن يكون محمد خصمك فى القيامة ، قال لها ويحك
ان الدنيا محرص عليها ، فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة ؟ قال
انى لأراك تحامين عنهما كأن عندك من طلب الأمير شيء فقوى فان الأمير
يدعوك ، قالت ما يصنع الأمير بي وانما أنا عجوز فى هذه البرية قال انما لى
الطلب افتحى لى الباب حتى اريح واستريح فاذا أصبحت فكثرت فى أى
الطريق آخذ فى طلبهما ففتحت له الباب وأتته بطعام وشراب فاكل وشرب .
فلما كان فى بعض الليل سمع غطيظ الغلامين فى جوف الليل ، فاقبل

يهيج كما يهيج البعير الهليج ويخور كما يخور الثور ويلبس بكفه جدار
 البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال أما
 أنا فصاحب المنزل فمن أنتما افا قبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي
 فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره ، قال لها من أنتما قال له يا شيخ ان نحن
 صدقتك فلنا الامان ؟ قال نعم ، قال امان الله و امان رسوله وذمة الله
 وذمة رسول الله قال نعم ، قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين
 قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم ، قال له يا شيخ
 فنحن من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال
 لها من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي أظفرتني بكما فقام الى
 الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عود
 الصبح دعا غلاما له أسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق
 بهما الى شاطى الفرات واضرب أعناقهما واتلني برؤسهما لأنطلق بهما الى
 عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة ألفي درهم ، فحمل الغلام السيف فضى بهما
 ومشى أمام الغلامين فما مضى إلا غير بعيد حتى قال أحد الغلامين يا أسود
 ما أشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاي قد أمرني
 بقتلكما فمن أنتما ؟ قال له يا أسود نحن من عترة نبيك محمد (ص) هربنا
 من سجن عبيد الله بن زياد من القتل أضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك
 قتلنا فانكب الاسود على أقدامهما يقبلهما ويقول نفسى لنفسك الفداء
 ووجهى لوجهك الوفاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد (ص)
 خصمى في القيامة .

ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر إلى
 الجانب الآخر فصاح به مولاة يا غلام عصيتني فقال يا مولاي إنما أطعتك
 ما دمت لاتعصي الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والآخرة ، فدعا

أبنه فقال يا بني إنما أجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها
فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب أعناقهما
وائتني برؤسهما لأنطلق بهما إلى عبيد الله بن زياد وأخذ جائزة التي درهم
فأخذ الغلام السيف ومشى إمام الغلامين ، فما مضى (فما مضيا) إلا غير بعيد
حتى قال أحد الغلامين يا شاب ما أخوفني على شبابك هذا من نار جهنم ،
فقال يا حبيبي فمن أنتما قالا من عترة نبيك محمد (ص) يريد والدك قتلنا فانكبت
الغلام على أقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية
وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به أبوه يا بني عصيتني قال لان أطيع
الله وأعصيك أحب إلى من ان أعصى الله وأطيعك .

قال الشيخ : لا يلي قتلكما أحد غيري وأخذ السيف ومشى امامهما فلما
صار الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف
مسلولاً إغرو رقت أعينهما وقالوا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع
بائتماننا ولا ترد أن يكون محمد خصمك في القيامة غداً ، فقال لا ، ولكن
أقتلكما واذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد وأخذ جائزة ألفين ، فقالا له
يا شيخ أما تحفظ قرابتنا من رسول الله (ص) فقال مالكم ما من رسول اف
قراية ، قالوا له يا شيخ فائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بأمره ،
قال ما لي الى ذلك سبيل إلا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ أما ترحم
صغر سلتنا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئاً ، قالا يا شيخ ان
كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفتحكما الصلاة فصلي
الغلامان أربع ركعات ثم رفعنا طرفيهما الى السماء فناديا : يا باحليم
يا أحكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق ، فقام الى الاكبر فضرب عنقه
وأخذ برأسه ووضع في المخلاة ، وأقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم أخيه
وهو يقول حتى التي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مختضب بدم أخي ، فقال

لا عليك سوف ألحقك بأخيك ، ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه
وأخذ رأسه ووضع في الخلاة ورعى بيدهما في الماء وهما يقطران دماً .
ومرحتى أتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب
خيزران فوضع الرأسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثاً ثم قال
الويل لك أين ظفرت بهما قال أيضاً فتنهما عجوز لنا قال فما عرفت لها
حق الضيافة قال لا ، قال فأى شيء قال لا ؟ قال قالوا يا شيخ اذهب بنا
الى السوق فبعنا فانتفع بأثماننا فلا ترد أن يكون محمد خصمك في القيامة ، قال
فأى شيء قلت لهما قال قلت لا ولا يمكن اقتلكما وانطلق برسكما الى عبيد الله بن
زياد وأخذ جائزة الف درهم ، قال فأى شيء قال لا لك قال : قالوا إئت بنا الى
عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامرءه ، قال فأى شيء قلت ، قال قلت ليس الى
ذلك سبيل إلا التقرب اليه بدمكما قال أفلا جئتنى بهما حين فكنت أضعف
لك الجائزة واجعلها أربعة آلاف درهم ، قال ما رأيت الى ذلك سبيلاً
إلا التقرب اليك بدمهما ، قال فأى شيء قال لا لك أيضاً قال : قالوا يا شيخ
احفظ قرابتنا من رسول الله ، قال فأى شيء قلت لهما قال قلت ما لك
من رسول الله قرابة ، قال ويلك فأى شيء قال لا لك أيضاً قال : قالوا يا شيخ
لرحم صغر سئنا قال فما رحمتكما قال قلت ما جعل الله لك من الرحمة في
قلبي شيئاً ، قال ويلك فأى شيء قال لا لك أيضاً قال : قالوا دعنا نصلى
ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتك الصلاة فصلى الغلامان أربع ركعات
قال فأى شيء قالوا فى آخر صلاتهما ؟ قال رفعنا طرفيهما الى السماء وقالوا :

يا حى يا حليم يا أحكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق .
قال عبيد الله بن زياد : فإن أحكم الحاكمين قد حكم بينكم ، من للفاسق ؟
قال : فانتدب له رجل من أهل الشام فقال أنا له ، قال فانطلق به الى الموضوع
الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما ويجعل

برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون : هذا قاتل ذرية رسول الله (ﷺ) .

المجلس العشرون

(يوم الثلاثاء لأربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا أحمد بن علي الاصمبغاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر ابن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله (ص) يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لا كتفوا بها فضلا ، قوله (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه ، وقوله (ص) على منى كنها رون من موسى ، وقوله (ص) على منى وأنا منه ، وقوله (ص) على منى كنفسى طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي ، وقوله (ص) حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله (ص) ولي على ولي الله وعدو على عدو الله ، وقوله (ص) على حجة الله وخليفته على عباده وقوله (ص) حب على ايمان وبغضه كفر ، وقوله (ص) حزب على حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان ، وقوله (ص) على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الخوض ، وقوله (ص) على قسيم الجنة والنار ، وقوله (ص) من فارق علياً فقد فارقتي ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل ، وقوله (ص) شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضى فى داره بمدينة السلام قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن يزيد الصيدارى عن أبى شذبة الجوهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا لى بسة أتعبل لىكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا أتمتمتم فلا تخونوا وعضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم .

(حدثنا) أحمد بن زياد قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكى قال حدثنا أبو الصلت الهروى قال : لما جمع المامون لعلى بن موسى الرضا عليه السلام أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا وقد ألزمه حجته كأنه قد ألقم حجراً ، فقام إليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء قال بلى قال فما تعمل فى قول الله عز وجل (وعصى آدم ربه فغوى) وقوله عز وجل (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه) وقوله فى يوسف (واقدهمت به وهم بها) وقوله عز وجل فى داود (وظن داود إنما فتناه) وقوله فى نبيه محمد (وتحنى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه .

فقال مولانا الرضا « ع » ويحك يا على اتق الله ولا تدسب الى أنبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله عز وجل برأيك فإن الله عز وجل يقول (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم) أما قوله عز وجل فى آدم « ع » (وعصى آدم ربه فغوى) فإن الله عز وجل خلق آدم حجة فى أرضه وخليفة فى بلاده لم يخلفه للجنة وكانت المعصية من آدم فى الجنة لافى الأرض لتم مقادير أمر الله عز وجل فلما اهبط الى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم

بقوله عز وجل (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) وأما قوله عز وجل (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه) إنما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه ، ألا تسمع قول الله عز وجل (واما اذا ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه) أى ضيق عليه ، ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قدر كافر ، واما قوله عز وجل فى يوسف (ولقد همت به وهم بها) فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك (لنصرف عنه السوء) يعنى القتل والفحشاء يعنى الزنا ، وأما داود فما يقولون من قبلكم فيه ، فقال على بن الجهم يقولون ان داود كان فى محرابه يصلى إذ تصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع صلاته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج فى أثره فطار الطير الى السطح فصعد فى طلبه فسقط الطير فى دار أوريا بن حنان فاطلع داود فى أثر الطير فاذا بامرأة أوريا تغتسل فلما نظر اليها هواها وكان أوريا قد اخرجته فى بعض غزواته فمكثت الى صاحبه ان قدم أوريا أمام الحرب فقدم فظفر أوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فمكثت الثانية ان قدمه أمام التابوت فقتل أوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته .

قال : فضرب الرضا «ع» بيده على جبهته وقال إنا لله وإنا اليه راجعون لقد نسبتهم نبياً من أنبياء الله الى التماون بصلاته حتى خرج فى أثر الطير ، ثم بالفاحشة ثم بالقتل ، فقال يابن رسول الله فما كانت خطيئته ؟ فقال ويحك ان داود إنما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو أعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملائكين فتمسورا المحراب فقالا خصان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفانيهما وعزنى فى الخطاب

فجعل داود «ع» على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى
 نعاجه ولم يسأل المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول
 ما تقول فكان هذا خطيئة حكاه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل
 يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر
 الآية فقلت يا بن رسول الله فما قصته مع أوريا فقال الرضا «ع» ان المرأة
 في ايام داود اذا مات بعلمها او قتل لا تزوج بعده ابدأ وأول من اباح الله
 عز وجل له ان يزوج بامرأة قتل بعلمها داود «ع» فذلك الذي شق على
 أوريا وأما محمد نبيه (ص) وقول الله عز وجل وتحنى في نفسك ما الله مبديه
 وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه (ص) اسماء
 ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين
 وأحدى من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى (ص)
 اسمها في نفسه ولم يبده له لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في
 بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين قال
 الله عز وجل والله أحق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى
 تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وفاطمة من علي عليه السلام قال فسكى علي بن الجهم وقال
 يا بن رسول الله اما تأتب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومى
 هذا إلا بما ذكرته .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن
 ابن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر
 عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن علي عن أبيه زين العابدين
 علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال ان رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال

أيها الناس انه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وإيامه أفضل الايام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيت فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله انفسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعمالكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاستلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم وقرؤا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا سنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه أيديكم بالدعاء في اوقات صلاتكم فانها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويليبهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه .

أيها الناس ، ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكروها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم خففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسى بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال (ص) اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربة من ماء ، أيها الناس ، من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ، ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ، ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ، ومن اكرم فيه يتيماً اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل

فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاستلوا ربكم لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاستلوا ربكم لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاستلوا ربكم ان لا يساطها عليكم .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : فقلت يا رسول الله ما أفضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بسكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابسكى لما يستحل منك في هذا الشهر كأنى بك وانت تهلى لربك وقد انبعث اشقى الأولين والآخرين شقيق عافر ناقة ثمود يضربك ضربة على قرئك فتخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال (ص) يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك منى كنفسى روحك من روحى وطينتك من طينتى ان الله تبارك وتعالى خلقنى وأياك واصطفانى وأياك واختارنى للنبوّة واختارك للإمامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتى يا علي انت وصيى وابو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعده موتى امرى ونهيك نهى اقسم بالذى بعثنى بالنبوّة وجعلانى خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده .

المجلس الحادي والعشرون

(يوم الجمعة سابع شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح يعني أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن طهبة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام علي رسول الله (ص) بفتح خبير قال له رسول الله لو لا ان تقول فيك طوايف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ إلا اخذوا التراب من تحت رجلك ومن فضل طهورك يستشفوا به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانا مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي واناك تبرا ذمتي وتقاتل علي سنتي واناك غداً علي الحوض خليفتي واناك أول من يرد علي الحوض واناك أول من يسكني معي واناك أول داخل الجنة من أمتي وان شيعتك علي منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويسكونوا غداً في الجنة جيراني وان حربك حربي وسلمك سلمى وان شرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك كسريرتي وان ولدك ولدي واناك تنجز عداقي وان الحق معك وان الحق علي اسماك وقلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه ان يرد علي الحوض مبخض لك وان يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال نخر علي عليه السلام ساجداً ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالإسلام وعلمني القرآن وحببني الي خير

البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احساناً منه وفضلاً منه علي قال فقال
النبي صلى الله عليه وآله لو لا انت لم يعرف المؤمنون بعدى .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقرئ
قال حدثنا علي بن الفرات الاصبهاني قال حدثنا أحمد بن محمد البصرى قال
حدثنا جندل بن والى قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه
مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن أبي طالب «ع» فقال
لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون علياً قال قربني اليهم فلما ان وقف
عليهم قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك
بالله قال فايكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر
قال فايكم الساب علي بن أبي طالب قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله
واشهد لله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول من سب علياً فقد سبني ومن
سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئاً حين
قلت لهم ما قلت؟ قال : ما قالوا شيئاً قال : كيف رأيت وجوههم؟ قال :

نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى سفار الجازر
قال زدني فذاك أبوك قال :

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر
قال زدني فذاك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي :

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن مثنى الخياط عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن
محمد «ع» قال سمعته يقول من صلى أربع ركعات بمأق مرة قل هو الله احد
في كل ركعة خمسين مرة لم ينقتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له .
(حدثنا) محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ما من عبد يقوله كل يوم سبع مرات استل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار يارب اعذه مني .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير عن جعفر الازدي عن عمرو بن أبي المقدم قال سمعت أبا جعفر الباقر «ع» يقول من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسر مكروه الدنيا الفقر ، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال ؛ قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبداً اجترمودة الناس اليها فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هاشم بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ان داود خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبغ إلا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوى الجبال وأصوات السباع والطير علم انه داود «ع» فقال داود يا حزقيل اتأذن لي فاصعد

اليك قال- لا فبكي داود «ع» فاحسب الله جل جلاله اليه يا حزقيلا لاتعير داود ولساني العافية .

فقام حزقيلا فأخذ بيد داود فرفعه اليه فقال- داود يا حزقيلا هل هممت بخطيئة قط قال- لا فقال- فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال- لا قال- فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ من شهواتها ولذاتها قال- بلى ربما عرض بقلبي قال- فماذا تصنع اذا كان ذلك قال- ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال- فدخل داود النبي «ع» الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود «ع» فاذا هي انا اروي ابن شلم مائة الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فاذا كان آخر عمري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيرانى فمن رآنى فلا يغتر بالدنيا .

(حدثنا) أحمد بن زياد قال- حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال- حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال- من ختم صيامه بقول- صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا بن رسول الله ما القول الصالح قال- شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن إسحاق قال- حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال- أخبرنا المنذر بن محمد قال- حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال- خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» للناس يوم الفطر فقال- أيها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويحضر فيه المسيئون وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم إلى مصلاكم وخروجكم من الاجداث إلى ربكم واذكروا بوقوفكم في

مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين والصائمات ان يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون .

وقال الصادق جعفر بن محمد عليها السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثاً ثم اسجد وقل في سجودك ياذا الطول ياذا الحول يا مصطفي محمد وناصره صلى على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيتته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة وصلاة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه وارزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك انما هو في ايام التشريق .

المجلس الثاني والعشرون

(يوم العيد غرة شهر شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان ابن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلهم ضال إلا من هديته وكلهم فقير إلا من اغنيته وكلهم مذنب إلا من عصمته .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء إعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهماً ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا إعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي (ص) اني قد أوفيتك قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعى على رسول الله قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعتمها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد أوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي (ص) مخضباً يجر دائه وقال والله لا أقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال للاعرابي ما تدعى على رسول الله (ص) قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعتمها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد أوفيته قال يا إعرابي ان رسول الله (ص) يقول قد أوفيتك فهل صدق فقال لا ما أوفاني فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله (ص) لم قتلت الاعرابي قال لأنه كذبتك يا رسول الله ومن كذبتك فقد حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما أخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه فلا تعد الى مثلها .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا بن رسول الله أخبرني عن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة

الإسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال
يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الانبياء
والاوصياء لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب
ذنبا أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والستر وشهادته
مقبولة وإن كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية
الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني أبي عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام ان رسول الله (ص) قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع
الله بينهما في الجنة أبداً ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة
بينهما وكان المعتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت
للصادق «ع» يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظيم الأمور وقد
ضافت بذلك صدورنا فقال «ع» يا علقمة ان رضا الناس لا يملك
والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون بما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج
الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف «ع» الى انه هم بالزنا الم ينسبوا
أيوب «ع» الى انه ابتلى بذنوبه الم ينسبوا داود الى انه تبع الطير حتى
نظر الى امرأة اوريا فهو يهاوانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم
تزوج بها الم ينسبوا موسى الى انه عين وآذره حتى برأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيهاً الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلحة الدنيا
الم ينسبوا مريم بنت عمران الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه
يوسف الم ينسبوا نبينا محمد (ص) الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى
انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه
يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله
عز وجل على القطيفة وبرأ نبيه (ص) من الحيانة وانزل بذلك في كتابه
وما كان لني ان يغفل ومن يغفل يأت بماغل يوم القيامة الم ينسبوه الي

انه (ص) ينطق عن الهوى فى ابن عمه على عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الم ينسبوه الى الكذب فى قوله انه رسول من الله عليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتىهم نصرنا ولقد قال يوم عرج بنى البارحة الى السماء فقليل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا فى الاوصياء اكثر من ذلك الم ينسبوه الى سيد الاوصياء «ع» الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه «ع» اراد ان يتزوج ابنة أبى جهل على فاطمة عليها السلام وان رسول الله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله الا ان فاطمة بضعة منى فن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرتى ومن غاظها فقد غاظنى .

ثم قال الصادق «ع» يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس فى على عليه السلام كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا الله (الله) عز وجل انه ثالث ثلاثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الألسنة التى تتنازل ذات الله تعالى ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تنازلكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بنى اسرائيل قالوا لموسى «ع» اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم

ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون .
 (حدثنا) أبي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر
 الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن أبيه
 عن علي بن الحسين « ع » قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وصلى الفجر
 ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلاثة نفر قد آلوا باللات والعزى
 ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم الناس وما تكلم احد فقال
 ما احسب علي بن أبي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في
 هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك افتأذن لي ان اخبره فقال النبي (ص) شأنك
 فضى اليه فاخبره فخرج أمير المؤمنين « ع » كانه نشط من عقال وعليه
 ازار قد عقد طرفيه على رقبتة فقال يا رسول الله ما هذا الخبر قال هذا
 رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا لقتلي وقد كذبوا ورب
 الكعبة فقال علي « ع » يا رسول الله انالهم سرية وحدي هو ذا البس
 علي ثيابي فقال رسول الله (ص) بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سبني
 فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين « ع » فمكث
 ثلاثة ايام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض واقبلت فاطمة
 بالحسن والحسين علي وركبها تقول ارشك ان يؤتم هذين الغلامين فاسبل
 النبي (ص) عينه يبكى ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر علي ابشره بالجنة
 وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي (ص) وخرج العواتق فاقبل
 عامر بن قتادة يبشر بعلي « ع » وهبط جبرئيل علي النبي (ص) واخبره بما
 كان فيه وأقبل علي أمير المؤمنين عليه السلام معه اسيران ورأس وثلاثة
 ابعرة وثلاثة افراس فقال النبي (ص) تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا أبا
 الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان
 يحدثة فقال النبي (ص) بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيداً علي القوم

قال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركباناً على الإباع
فنادوني من أنت فقلت انا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله فقالوا
ما نعرف الله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد على هذا
المقتول ودار بيني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها
يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جريان درعه فاضرب جبل عاتقه
فضربتة فلم اخفه (اخفه) ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها
يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن عنقه فاضرب عنقه
فضربتة ووكرته وقطعت رأسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان بلغنا
ان محمداً رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد
بالف فارس فقال النبي (ص) يا علي أما الصوت الأول الذي صك مسامعك
فصوت جبرئيل وأما الآخر فصوت ميكائيل قدم الى احد الرجلين فقدمه
فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال لنقل جبل أبي قبيس
احب الي من ان اقول هذه الكلمة قال يا علي اخره واضرب عنقه ثم قال
قدم الآخر فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله قال الحقني
بصاحبي قال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام أمير المؤمنين «ع»
ليضرب عنقه فهبط جبرئيل «ع» على النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخى في
قومه فقال النبي (ص) يا علي أمسك فان هذا رسول ربي عز وجل يخبرني
انه حسن الخلق سخى في قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك
يخبرك قال نعم قال والله ما ملكك درهما مع اخ لي قط ولا قطبت
وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال
رسول الله (ص) هذا بمن جرت حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم .
الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

المجلس الثالث والعشرون

(يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال من سنة)

سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس ابن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» قال لما اشرف أمير المؤمنين «ع» على المقابر قال يا أهل التربة ويا أهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى أصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لآخبروكم ان خير الزاد التقوى .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين ابن يزيد عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال عليه السلام ما من يوم يمر علي ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا بن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيراً واعمل في خيراً أشهدك به يوم القيامة فانك لن تراني بعده ابداً .

(حدثنا) محمد بن علي قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال عليه السلام ان للمرأ المسلم ثلاثة اخلاء نخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله و خليل يقول له انا معك

حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخلييل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده .

(حدثنا) جعفر بن علي السكوني قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله ابن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباه « ع » قال : قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدأ من اجله .

(حدثنا) محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباه « ع » ان أمير المؤمنين « ع » خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثني عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضي بالقيم عبرة والميت للحى عظة وليس لأمس ان مضى عودة ولا المرأ من غد علي ثقة الأول للاوسط رائد والاولى للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل آزف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم ثم قال « ع » معاشر شيعة اصبروا على عمل لاغنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وأمل محدود ونفس معدود ولا بد للأجل ان يتناهى وللأمل ان يطوى وللنفس ان يمحصى ثم دمعت عيناه وقرأ (وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون) .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أنى أيوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال : قال أمير المؤمنين « ع » جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكرات

والكلام فمكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكزت ليس فيه فمكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فمكرة وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وأمن الناس من شره .

(حدثنا) الحسين بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي « ع » قال اغتتموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصنفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه (فانها) ليس لها حجاب دون العرش .

(حدثنا) محمد بن أبي القاسم الاسترابادي قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي « ع » قال : قال أمير المؤمنين « ع » كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفتهه ويبنى بيتاً ليسكنه وانما هو موضع قبره .

وقيل لأمير المؤمنين « ع » ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المسكارم ثم لايبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن أبي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه .

وقال أمير المؤمنين « ع » في بعض خطبه أيها الناس ان الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من عمركم لمقرم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفي اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حبيتم (حبستم) والآخرة خلقتكم انما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر

فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه .

(حدثنا) أحمد بن محمد قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد محمد بن زياد الازدى عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » قال : قال رسول الله ﷺ الأئمة من بعدى اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها .

(حدثنا) أبي قال حدثنا أحمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد القبطى قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » اغفل الناس قول رسول الله (ص) في علي بن أبي طالب « ع » يوم مشربة ام إبراهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدیر خم ان رسول الله (ص) كان في مشربة ام إبراهيم وعنده أصحابه اذ جاء علي « ع » فلم يفرجوا له فلما رأهم لا يفرجون له قال يا معشر الناس هذا أهل بيتى تستخفون بهم وانا حى بين ظهرانيكم اما والله لأن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن أتمم بعلى وتولاه وسلم له وللأوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم في شفاعتى لانهم اتباعى فمن تبعنى فانه منى سنة جرت في من إبراهيم لاني من إبراهيم وإبراهيم منى وفضلى له فضل وفضله فضلى وانا أفضل منه تصديق ذلك قول ربى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثقت رجله في مشربة ام إبراهيم حتى عاده الناس وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

المجلس الرابع والعشرون

(يوم الأربعاء لثلاث خلون من شوال من سنة)

سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن معاوية عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله (ص) إذا كان يوم القيامة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولها مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الآخر زين الرب تبارك وتعالى بها عرشه كما زين المرأة قرطها .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن «ع» فلما رآه بكى ثم قال الى الـ الى يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى .

ثم أقبل الحسين «ع» فلما رآه بكى ثم قال الى الـ الى يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة «ع» فلما رآها بكى ثم قال الى الـ الى يا بنية فاجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين «ع»

فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا أخى فما زال يديه حتى اجلسه الى جنبه
 الايمن فقال وأصحابه يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت
 او ما فيهم من تسر برويته فقال (ص) والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على
 جميع البرية انى وايام لاكرم الخالق على الله عز وجل وما على وجه
 الأرض نسمة أحب الى منهم اما على بن أبى طالب فانه أخى وشقيقى وصاحب
 الأمر بعدى وصاحب لوائى فى الدنيا والآخرة وصاحب حوضى وشفاعتى وهو
 مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقى وهو وصيى وخليفتى على اهلى
 وامتى فى حياتى وبعد موتى محبه محببى ومبغضه مبغضى وبولايتيه صارت
 امتى مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها ملعونة وانى بكيت حين
 أقبل لانى ذكرت غدر الأمة به بعدى حتى انه ليزال عن مقعدى وقد جعله
 الله له بعدى ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربه تخضب منها
 لحيته فى أفضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس
 وبينات من الهدى والفرقان .

واما ابنتى فاطمة فانها سيدة العالمين من الاولين والآخرين
 وهى بضعة منى وهى نور عيني وهى ثمرة فؤادى وهى روحى التى بين
 جنبي وهى الحوراء الأنسية متى قامت فى محرابها بين يدي ربها جل
 جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يظهر نور الكواكب لاهل الأرض
 ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتى انظروا الى امتى فاطمة سيدة
 امانى قائمة بين يدي ترتعد فرايصها من خيفتى وقد اقبلت بقلبها على
 عبادتى اشهدكم انى قد آمنت بشيعتهم من النار وانى لما رأيتها ذكرت
 ما يصنع بها بعدى كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها
 وغصبت حقها ومنعت ارزها وكسر جنبها (وكسرت جنبها) واسقطت
 جنينها وهى تنادى يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدى

محزونة مكروبة باكية تذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتذكر فراق
 اخرى وتستوحش إذا اجنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا
 تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت في ايام أبيها عزيزة
 فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فناداتها بما نادى به مريم بنت
 عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
 العالمين يا فاطمة اقتنى لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدى بها
 الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها
 في علمها فتقول عند ذلك يارب اني قد سئمت الحياة وتبرمت بأهل الدنيا فالحقني
 بأبي فيلحقها الله عز وجل في فتكون اول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم
 على محزونة مكروبة مغصوبة (مقتولة) فاقول عند ذلك اللهم ان
 من ظلمها وعاقب من غضبها وذل من اذلمها وخلد في نارك من ضرب
 جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين .

واما الحسن فانه ابني وولدي ومني وقره وعيني وضياء قلبي وثمره فؤادي
 وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله على الأمة امره امرى وقوله قولي
 من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجري
 عليه من الذل بعدى فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند
 ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو
 السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون
 ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت
 قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ، واما الحسين فانه مني وهو ابني
 وولدي وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة
 رب العالمين وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه
 أجمعين وهو سيد شباب أهل الجنة وباب نجات الأمة امره امرى وطاعته

طاعنى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما رأيتنه تذكرت ما يصنع به بعدى كأتى به وقد استجار بحرمى وقربى فلا يجار فاضمه فى منامه الى صدرى وأمره بالرحلة عن دار هجرتى وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى أرض مقتله وموضع مصرعه أرض كسرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة شهداء امتى يوم القيامة كانى انظر اليه وقد رمى بسهم نخر عن فرسه صريعاً ثم يذبح كما يذبح الكباش مظلوماً ثم بكى رسول الله (ص) وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام (ص) وهو يقول اللهم انى اشكو اليك ما يلقى أهل بيتى بعدى ثم دخل منزله .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن مجامع الحميرى قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» ان الحسين ابن على بن أبى طالب «ع» دخل يوماً الى الحسن «ع» فلما نظر اليه بكى فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله قال أبكى لما يصنع بك فقال له الحسن «ع» ان الذى يؤتى إلى سم يدس إلى فاقتل به ولـكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزادف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من أمة جدنا محمد ويلتحلون دين الإسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبى ذراريك ونسائك وانتهاك ثقلك فعندها تحل ببني أمية اللعنة وتمطر السماء رماداً ودماً ويبكى عليك كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات والحيتان فى البحار .

(حدثنا) أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا أبو حفص العبدى عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا سألتهم الله عز وجل فاستألوه لى الوسيلة فسألت
النبي (ص) عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة وهى الف مرقة ما بين
المرقة الى المرقة حضر الفرس الجواد شهراً وهى ما بين مرقة جوهر الى
مرقة زبرجد ومرقة ياقوت الى مرقة ذهب الى مرقة فضة فيؤتى بها يوم
القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درج النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لمن كانت هذه
الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع
الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ منزربريطة من نور على تساج
الملك واكليل الكرامة وعلى بن أبى طالب امامى ويده لوائى وهو لواء
الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا
بالنبيين قالوا هذان ملكان كريمان مقربان لم نعرفهما ولم نرها واذا مررنا باللائكة
قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلى يتبعنى حتى اذا صرت
فى اعلا درجة منها وعلى اسفل منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق
ولا شهيد إلا قال طوبى لهذين العبدىن ما اكرمهما على الله فيأتى النداء
من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا
حبيبى محمد وهذا ولى على طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه .
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك
يا على الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى
احد من ماداك او نصب لك حرباً او جحد لك حقاً الا اسود وجهه
واضطربت قدماه فبينما انا كذلك إذا ملكان قد اقبلا الى اما احدهما
فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول
السلام عليك يا أحمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما أحسن
وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح

الجنة بعث بها اليك رب العزة نخذها يا أحمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى أخي علي بن أبي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فاقول السلام عليك أيها الملك من انت فما اقبح وجهك وانسكروؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة نخذها يا أحمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يتف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلازفيرها واشتد حرها وعلى آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي قد اطفأ نورك لبي فيقول لها قري يا جهنم خذي هذا وانركي هذا خذي هذا عدوى واتركي هذا وليسي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلى من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمئة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلى فيما يامرها به من جميع الخلايق وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وآله أجمعين .

المجلس الخامس والعشرون

(مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا على بن موسى صلوات الله عليه)
وعلى آبائه يوم الجمعة لثلاث عشر بقين من ذى الحجة من سنة
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن

إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين «ع» فيدفن في أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل أجر من انفق من قبل الفتح وقاتل .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان البصرى عن أبيه عن إبراهيم بن أبي حجر الاسلمى قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي قال قرأت كتاب أبي الحسن الرضا «ع» ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ابنه «ع» الف حجة قال أي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن أبي نصر البرنظي قال سمعت الرضا «ع» يقول ما زارني أحد من اوليائي عارفا بحق إلا تشفعت فيه يوم القيامة .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي

خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد ابن فضيل عن غزوان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسهم ظلماً اسمه أسمى واسم أبيه اسم ابن عمران موسى «ع» ألافن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار .

(حدثنا) جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله ابن عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت أبا الحسن موسى ابن جعفر «ع» يقول من زار قبر ولدي علي «ع» كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة قال : فقال رب حجة لا تقبل ، دن زاره ابواب عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله عز وجل أربعة من الأولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا ان اعلاها درجة واقربهم حبة زوار قبر ولدي علي .

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر معنى قوله «ع» كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيهه لأن الملائكة تزور العرش وتلذبه وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نبحج في بيت الله ونزور الله لا ان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى «ع» يقول

من زار قبر أبي «ع» بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجزاء منبر رسول الله (ص) حتى يفرغ الله من حساب عباده .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال : قال أبو عبد الله «ع» يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيامة وادخلته الجنة وان كان من أهل الكبار قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال : يعلم انه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيداً من استشهد بين يدي رسول الله (ص) على حقيقة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال : قال الرضا «ع» من زارني علي بعد داري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من احوالها إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس السادس والعشرون

(بمشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدیر خم لاثنتي عشرة ليلة)
بقين من ذى الحجة من سنة سبع وستين وثلاثمائة في المشهد

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن

محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي الجارود عن جابر بن يزيد
الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصارى قال خطبنا أمير المؤمنين على بن
أبى طالب «ع» فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ان قدام منبركم
هذا أربعة رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك
والبراء بن عازب الانصارى والاشعث بن قيس السكندى وخالد بن يزيد
البيجلي ثم أقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت
من رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه ثم لم تشهد لى
اليوم بالولاية فلا امانك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت
يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاه
فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم
بالولاية فلا امانك الله حتى يذهب بكريمتك واما انت يا خالد بن يزيد
ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امانك
الله لإميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امانك الله إلا
حيث هاجرت منه .

قال جابر بن عبد الله الانصارى والله لقد رأيت انس بن مالك وقد
ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رأيت الاشعث بن قيس وقد
ذهبت كريمته وهو يقول الحمد لله الذى جعل دعاء أمير المؤمنين على بن
أبى طالب على بالعمى فى الدنيا ولم يدع على بالعذاب فى الآخرة فاعذب
فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنه وحفر له فى منزله
فدفن فسمعت بذلك كمندة بخامت بالخييل والابل فعقرتها على باب منزله

فمات ميتة جاهلية ، واما البراء بن عازب فانه ولاء معاوية اليمين فمات بها ومنها كان هاجر .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زفر بن سليمان عن شريك عن أبي إسحاق قال : قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبي (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الإمام بعده .

حدثنا الحسين بن إبراهيم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن جعفر بن سلمة الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا القتاد قال حدثنا علي بن هاشم ابن البريد عن أبيه قال سئل زيد بن علي « ع » عن قول رسول الله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علماً ليعلم به حزب الله عند الفرقة . أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعد (سعيد) الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر « ع » في قول الله عز وجل (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) الآية قال ان رهطاً من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد و ثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي (ص) فقالوا يا نبي الله ان موسى « ع » اوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم قال رسول الله (ص) قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل أما أعطاك احد شيئاً قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال علي أي حال اعطاك قال كان راكعاً فكبر النبي (ص) وكبر أهل المسجد فقال النبي (ص) علي بن أبي طالب وليكم بعدى قالوا

رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي بن أبي طالب ولياً
فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب
الله هم الغالبون .

فروى عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتماً
وانا راعح لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد
ابن علي الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي
عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر
الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب «ع» يا علي انت أخي ووصي
وارثي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك
مبغضى وعدوك عدوى ووليك ولي .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن
عبد الجبار عن أبي أحمد الازدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى
أخى بيني وبين علي بن أبي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته
واشهد على ذلك مقربى ملائكته وجعله لي وصياً وخليفة فعلي مني وانا منه
محبه محبي ومبغضه مبغضى وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن أبي اسحاق عن الحسن بن زياد العطار
قال : قلت لابي عبد الله «ع» قول رسول الله فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة أسيدة نساء عالمها قال ذلك مريم وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة
من الأولين والآخرين فقلت فقوله رسول الله (ص) الحسن والحسين

سيداً شباب أهل الجنة، قال هما والله سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم ابن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بخصب أخى على بن أبى طالب علماً لامتى يهتدون به من بعدى وهو اليوم الذى اكمل الله فيه الدين واتم على امتى فيه النعمة ورضى لهم الإسلام ديناً ثم قال معاشر الناس ان علياً منى وانا من على على خلق من طيبتى وهو إمام الخلق بعدى يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتى وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين معاشر الناس من أحب علياً أحبته ومن أبغض علياً أبغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً واليته ومن عادا علياً عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلى بن أبى طالب بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً معاشر الناس والذى بعثنى بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لامتى فى الأرض حتى نوه الله بأسمه فى سماواته واوجب ولايته على ملائكته والحمد لله رب العالمين وصلاته على خير خلقه محمد وآله .

المجلس السابع والعشرون

(يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

بعد رجوعه من المشهد

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا الحسين بن أحمد بن أدريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارساة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار يقول والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لسكان قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده الى مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد أخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في القلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء وتبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والأرض ومؤمنوا الأانس والجن وجميع ملائكة السماوات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين « ع » كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الهاً آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي « ع » يوم بركة فبكي ميثم ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم « ع » وانما تاب الله على آدم في ذى الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذى الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من

بطن الحوت وإنما أخرجه الله من بطن الحوت في ذى القعدة ويزعمون انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وإنما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذى الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وإنما كان ذلك في شهر ربيع الأول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمى ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة ولاصحابه على ساير الشهداء درجة يا جبلة إذا نظرت الى الشمس حمراء كأنها دم عبيط فاعلمى ان سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي «ع» .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قال الرضا «ع» ان المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا ونسائنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء واورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء يحط الذنوب العظام ثم قال «ع» كان أبي «ع» اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكتابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين «ع» .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

قال على لرسول الله (ص) يا رسول الله انك لتحب عقيلاً قال أى والله انى لاحبه حبين حباً له وحباً لحب أبى طالب له وان ولده لمقتول فى محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلى عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله (ص) حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتى من بعدى .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا قال من ترك السعى فى حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنافى الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد .

(حدثنا) محمد بن على ما جيلويه قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا «ع» فى أول يوم من المحرم فقال لى يابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذى دعا فيه زكريا «ع» ربه عز وجل فقال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا «ع» ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذى كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة ما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها (ص) لقد قتلوا فى هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتمبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابداً يابن شبيب ان كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن على بن أبى طالب «ع»

فانه ذبيح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلا
 ما لهم في الارض شبيهه ولقد بكت السماوات السبع والارضون لقتله ولقد
 نزل الى الارض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم
 عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القايم فيكونون من انصاره وشعارهم
 بالثارات الحسين يابن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده «ع»
 انه لما قتل الحسين (جدي صلوات الله عليه) مطرت السماء دما وترابا أحمر،
 يابن شبيب ان بكيت على الحسين «ع» حتى تصير دموعك على خديك غفر الله
 لك كل ذنب اذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً يابن شبيب
 ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين «ع» يابن شبيب
 ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم
 فالعن قتلة الحسين يابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما
 لمن استشهد مع الحسين «ع» فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم
 فافوز فوزاً عظيماً يابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى
 من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا
 تولى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
 ابن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن أبي
 شعيب التغلابي عن يحيى بن يمان عن إمام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا
 غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها مكتوبا :

أرجو معشر قتلوا حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

قالوا : فسألنا منذ كم هذا في كنيسةكم فقالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام .
 (حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
 البكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن

الحسن بن علي بن سالم عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» قال كان للحسين بن علي «ع» خاتمان نقش أحدهما لا إله إلا الله عدة للقاء الله ، ونقش الآخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين «ع» خزي وشقي قاتل الحسين بن علي .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم انه جاء اليه رجل فقال يا أبا الحسن انك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي (ص) ثم قال ان عليا أمير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد علي ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لإمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لأنه مني خلق من طيبتى وهو زوج فاطمة ابنتى وابو ولدى الحسن والحسين ثم قال (ص) انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله وأولياؤنا اولياء الله .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال : قال يزيد ابن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزي

بازاء بيت الله الحرام إذ اقبلت فاطمة بنت اسد أم أمير المؤمنين «ع» وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب انى مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وانى مصدقة بكلام جدى إبراهيم «ع» وانه بنى البيت العتيق فيحوق الذى بنى هذا البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادى .

قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والتزق الحايط فرمنا ان ينفتح لنا فقل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين «ع» ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرأ فى موضع لا يجب ان يعبد الله فيه إلا اضطراراً ، وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطباً جنيأ وانى دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واراقها فلما أردت ان اخرج هتف بنى هاتف يا فاطمة سميه علياً فهو على والله العلى الاعلى يقول انى شققت اسمه من اسمى وادبته بادبى ووقفته على غامض علمى وهو الذى يكسر الاصنام فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدر سننى ويمجدنى فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

المجلس الثامن والعشرون

(وهو يوم الثلاثاء لخمس خلون من المحرم من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي السكيداني قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن جعفر بن محمد السكوفي عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته قال بينا أمير المؤمنين «ع» يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسئلوني عن شيء مضى ولا عن شيء يكون إلا نباتكم به فقام اليه سعد بن أبي وقاص فقال يا أمير المؤمنين أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله (ص) انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني - وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه - .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف ابن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن علي بن أبي طالب «ع» قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (ص) إذ التففت اليتامى فبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي عما يصنع بكم بعدى فقلت وما ذلك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكي أهل البيت جميعاً فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد إلى انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب

ابن ميمون عن أبي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين «ع» قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله (ص) فأخرج اليه في خرقة صفراء فقال ألم انهمكم ان تلفوه في خرقة صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي «ع» هل سميته فقال ما كنت لا سبقك باسمه فقال (ص) وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فأوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنه قل له ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل «ع» فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله تبارك وتعالى يامر ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين «ع» أوحى الله عز وجل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنه وقل له ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن محمد بن أبيه «ع» قال : قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب «ع» قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا أبا الریحانین اوصيك بریحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله (ص) قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله (ص) فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي «ع» : هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله .

(حدثنا) أحمد بن الحسين المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين «ع» عن أسماء بنت أبي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين «ع» من بطن امه وكننت وليتها قال النبي يا عمه هلمي الى ابني فقلت يا رسول الله االم ننظفه بعد فقال (ص) يا عمه ما انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره ، وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين «ع» من بطن امه فدفعته الى النبي فوضع النبي لسانه في فيه واقبل الحسين علي لسان رسول الله يمسه قالت وما كنت احسب رسول الله يغذوه الا لبناً أو عسلاً قالت فبال الحسين عليه فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوماً هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثاً قالت فقلت فذاك أبي وأمي ومن يقتله قال بقية الفئمة الباغية من بني أمية .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني حسين الأشقر قال حدثنا منصور بن الأسود عن أبي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة ابن أبي مسلم قال غزونا مع علي بن أبي طالب «ع» صفين فلما انصرفنا نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واهأ لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي «ع» فقال ألا احديثك عن وليك أبي الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها فقال واهأ لك أيتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل

فان أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً فلما قدم الحسين «ع» قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبید الله بن زياد فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيرى ثم صرت الى الحسين «ع» فسلمت عليه فاخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المنزل الذى نزل به الحسين فقال معنا انت ام علينا؟ فقلت لا معك ولا عليك خالفت صبية أخاف عليهم عبید الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلاً ولا تسمع لنا صوتاً فوالذى نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا احد فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في جهنم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن المسكين الثقفي عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه «ع» قال : قال أبو عبد الله الحسين ابن علي «ع» انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال حدثنا أبي عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله ابن صباح المزني عن إبراهيم بن شعيب الميمني ، قال سمعت الصادق أبا عبد الله «ع» يقول ان الحسين بن علي «ع» لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في ألف من الملائكة فيهنىء رسول الله (ص) من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الخلة بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ عليه فكسر جناحه والقاءه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومنى فقال يا جبرئيل اهلني معك لعل محمدأ (صلى الله عليه وآله) يدعو لى قال فحمله قال-

فلما دخل جبرئيل على النبي (ص) هنا من الله عز وجل ومنه وأخبره بحال فطرس فقال النبي قل له يتمسح بهذا المولود وعد الى مكانك ، قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي «ع» وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله على مكافاة الا يزوره زائر إلا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم إلا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل إلا ابلغته صلاته ثم ارتفع .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى عن يحيى البصرى ، قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن آباءه الصادقين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى جعل لآخي علي بن أبي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك السكتابة رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .

ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل إيمان عبد الا بولايته والبرائة من أعدائه وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين .

المجلس التاسع والعشرون

(وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد عن أبي البختری وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن أم سلمة أنها أصبحت يوماً تبكي فقبل لها مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين وما رأيت رسول الله (ص) منذ مات إلا الليلة فقلت بأبي أنت وأمي مالي أراك شاجباً فقال لم أزل منذ الليلة أحفر قبر الحسين وقبور أصحابه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة زوجة النبي (ص) قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي إلا الليلة ولا أراي إلا وقد اعسبت بابني قالت وجاءت الجنة منهم تقول :

الا ياعين فانهم على بجهنم فمن يبكي على الشهداء بعدى
على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد

(حدثنا) أبي قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد ابن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر « ع » قال كان النبي في بيت أم سلمة فقال لها لا يدخل علي أحد فجاء الحسين وهو طفل فما ملاكت معه شيئاً حتى دخل علي النبي (ص) فدخلت أم سلمة

على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي يبكي واذا ، في يده شيء يقلمه فقال النبي (ص) يا أم سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعية فضعها عندك فاذا صارت دمأ فقد قتل حبيبى فقالت أم سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه ، قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الى ان له درجة لا ينالها أحد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من أولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن أبي جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله يقتل ولا يجف عرق دواب أصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فر بنا الحسن فقلنا هو هذا قال لا قربنا الحسين فقلنا هو هذا قال نعم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهيل النجراني رفعه الى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال البكاؤن خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد (ص) وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكي على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكي على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين واما يوسف فبكي على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله (ص) حتى تأذى بها أهل المدينة وقالوا لها قبي

أذيقنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكي على الحسين «ع» عشرين سنة أو أربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا بن رسول الله انى أخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكوبئى وحزنى الى الله وأعلم من الله مالا تعلمون انى لم اذكر مصرع بنى فاطمة إلا خنقتنى لذلك عبرة .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبو محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن علي بن المغيرة عن أبي عمار المنشد عن أبي عبد الله قال : قال لى يا أبا عمار أنشدنى فى الحسين بن علي «ع» قال فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى ، قال فوالله ما زلت أنشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار قال : قال فقال لى يا أبا عمار من أنشد فى الحسين ابن علي «ع» فابكى خمسين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين شعراً فابكى ثلاثين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فابكى واحداً فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فبكى فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فتباكى فله الجنة .

(حدثنا) أبي رحمه الله ، قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمى عن داود بن كثير الرقى ، قال كنت عند أبي عبد الله «ع» إذا استسقى الماء شربه رأيتَه وقد استعبر وأغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش انى ما شربت ماء بارداً إلا وذكرت الحسين وما من عهد شرب الماء فذكر الحسين «ع»

ولعن قاتليه الا كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كأنما اعتق مائة ألف نسمة وحشره الله يوم القيامة أبلج الوجه .

(حدثنا) أبو رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الا هو اذى عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا جعفر يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين «ع» أربعة آلاف ملك شعثا غيرا يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوتاً وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الخناط عن أبي الحسن موسى بن جعفر «ع» قال من زار قبر الحسين «ع» عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهما السلام فان زيارته تدفع الهدم والفرق والحرق واكل السمع وزيارته مفترضة على من أقر للحسين بالإمامة من الله عز وجل ،

(حدثنا) أبو رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال : قلت لأبي عبد الله «ع» ربما فاتني الحج فاعترف عند قبر الحسين قال احسنت يا بشير ايما مؤمن أتى قبر الحسين «ع» عارفاً بحقه

في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبيلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت له ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبيلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل قال : فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الى شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن إذا أتى قبر الحسين «ع» يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه إلا قال وغزوة .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عايشة والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال شهدت ابن عمر وانه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال بمن انت قال من أهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن بنت رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحاتي من الدنيا يعني الحسن والحسين «ع» .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال : سألت الصادق جعفر بن محمد «ع» عن خاتم الحسين ابن علي «ع» الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال «ع» ليس كما قالوا ان الحسين «ع» اوصى الى ابنه علي بن الحسين «ع» وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله بأمر المؤمنين وفعله أمير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن وبالحسين عليه السلام ثم صار ذلك الخاتم الى أبي «ع» بعد أبيه ومنه صار الى فهو عندي واني

لا لبسه كل جمعة واصلى فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلى فلما فرغ من الصلاة مد الي يده فرأيت فى اصبعه خاتماً نقشه لا إله إلا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدى أبى عبد الله الحسين ابن على عليه السلام .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين ابن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه « ع » قال كان النبى (ص) يقف عند طلوع كل فجر على باب على وفاطمة « ع » فيقول الحمد لله المحسن الجميل المنعم المفضل الذى بنعمته تم الصالحات سميع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلاة يا أهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

هذه الاخبار كانت مكتوبة بعد المجلس الثامن والعشرين .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم النوفلى قال : قلت لابى عبد الله الصادق « ع » المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئاً فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكما رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكما رآه فى الأرض فهو أضغاث أحلام فقلت له وتصعد روح المؤمن إلى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء فى بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا مات قلت فكيف تخرج فقال اما ترى الشمس

في السماء في موضعها وضوءها وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن يزيد ، قال حدثني بعض أصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي جعفر « ع » قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رأت الروح في السماء فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الاضغاث الا وان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح في السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الأرض واذا تباغضت في السماء تباغضت في الأرض .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي « ع » قال سألت رسول الله (ص) عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فر بما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله (ص) يا علي ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم إذا امر الله العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض فما رآته فهو أضغاث احلام ، وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محسن بن أحمد الميثمي عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر « ع » قال سمعته يقول ان لابلوس شيطانا يقال له هزاع يملأ ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام ولهذا يرى الاضغاث .

(بسم الله الرحمن الرحيم) حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا أبي رحمه الله

قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى البيهقي عن أحمد بن عبد الله الفروي (الغروي) عن أبيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوباً مطروحاً فقال انظر حسناً فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل ولاكني لا اعرف لي مولى فقال هذا أبو الحسن موسى بن جعفر «ع» اني انفقته الليل والنهار فلم أجده في وقت من الاوقات الاعلى الحال التي أخبرك بها انه يصلي الفجر فيعقب ساعة دبر صلاته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد الزوال فلست أدري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يشب فيبتدى بالصلاة من غير ان يجدد وضوءاً فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغنى فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلاة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجداً الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجده فصلى المغرب غير ان يحدث حدثاً ولا يزال في صلاته وتعقيبها الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست أدري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلاة الفجر فهذا دأبه منذ حول الى فقلت اتق الله ولا تحدث في امره حدثاً يكون منه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءاً كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الى في غير مرة يأمروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما كان بعد ذلك حول

الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا يأكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى به حتى مضى على تلك الحال ثلاثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال ورفع «ع» يده الى السماء فقال يارب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فرض فلما كان من غد بعث اليه بالطيب ليسأله عن العلة فقال له الطيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطيب ثم قال هذه علتي وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضوع قال فانصرف الطيب اليهم وقال والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي «ع» وحدثني الشيخ أبو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن عبد الله جميعاً قال حدثنا أحمد بن محمد عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلاً يبطل به امرأته الحسن موسى بن جعفر «ع» ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما حضرت المائدة عمل ناموساً على الخبز فكان كما رام خادم أبي الحسن «ع» تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هارون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث أبو الحسن «ع» ان رفع راسه الى أسد مصور على بعض الستور فقال يا أسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترت ذلك المعزم نحر هارون وندماؤه على وجوههم مغشياً عليهم وطارت عقولهم خوفاً من هول مارأوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هارون لابي الحسن «ع» اسئلك بحق عليك لما سألت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصي موسى ردت ما ابتلعت من جبال القوم

وعصبيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعلم الاشياء فى افاقة نفسه .

(حدثنا) الشيخ قال حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطي عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنى شيخ من أهل قطيعة الربيع من العامة عن كان يقبل قوله قال : قال لى قد رأيت بعض من يقرون بفضله من أهل هذا البيت فما رأيت مثله قط فى نسكه وفضله قال : قلت من وكيف رأيت قال جمعنا أيام السندى بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه من ينسب الى الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر « ع » فقال لنا السندى يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويسكتون فى ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وانما ينتظره ان يقدم فيناظره أمير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه فى جميع امره فاسألوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير انى أخبركم أيها نفر انى قد سقيت السم فى تسع تمرات وانى اخضر غداً وبعد غد أموت قال فنظرت الى السندى ابن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صديق مقبول القول ثقة ثقة جداً عند الناس .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر رحمه الله قال حدثنا محمد بن أحمد ابن السنانى قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن ثابت ابن دينار قال سألت زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب « ع » عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن

ذلك قلت فلم اسرى بنبية محمد (ص) الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى قال ذلك رسول الله (ص) دنى من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى (ص) فنظر من تحته الى ملكوت الأرض حتى ظن انه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو ادنى وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين .

المجلس الثلاثون

(هو يوم السبت لتسع خلون من المحرم والعاشر يوم الاحد)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو مقتل الحسين بن علي
ابن أبي طالب عليه السلام

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قاضي بلخ قال حدثني مريسة بنت موسى بن يونس بن أبي إسحاق وكانت عمتي قالت حدثني صفية بنت يونس بن أبي إسحاق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي « ع » قال سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين « ع » فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني أبي عن أبيه قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذلت لك الرقاب

الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه انك طعمة واني اخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به ارباً ارباً فانه يجهشوك كما يجهش الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للمكعب واما الحسين «ع» فقد عرفت حظه من رسول الله (ص) وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لاحالة ان أهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومزله من رسول الله (ص) ولا تؤاخذ به فاعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها ، فلما هلك معاوية وتولى الأمر بعده يزيد بعث عامله على مدينة رسول الله وهو عمه عتبة بن أبي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان عامل معاوية افاقاه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان أمير المؤمنين امرك ان تباع له فقال الحسين «ع» يا عتبة قد علمت انا أهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذين اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله (ص) يقول ان الخلافة محرمة على ولد أبي سفيان وكيف اباع أهل بيت قد قال فيهم رسول الله (ص) هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكتائب وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) إلى عبد الله يزيد أمير المؤمنين من عتبة ابن أبي سفيان أما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرأيك في امره والسلام فلما ورد الكتائب على يزيد كتب الجواب الى عتبة أما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاجعل على بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي أو خرج عنها وليكن مع الجواب

رأس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من أرض الحجاز الى أرض العراق فلما أقبل الليل راح الى مسجد النبي (ص) ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد لجاء النبي (ص) وهو في منامه فاخذ الحسين «ع» وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت كاني أراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الأمة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على أبيك وأمك وأخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانقبه الحسين عليه السلام من نومه باكباً فأتى أهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن أخيه القاسم بن الحسن بن علي «ع» .

ثم سار في احد وعشرين رجلاً من أصحابه وأهل بيته منهم أبو بكر ابن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم ابن عقيل وعلي بن الحسين الأكبر وعلي بن الحسين الأصغر «ع» وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعاً فادركه في بعض المنازل فقال ابن ترید يابن رسول الله قال العراق قال مهلاً ارجع الى حرم جدك فأبى الحسين «ع» عليه فلما رأى ابن عمر إمامه قال يا أبا عبد الله اكشف لي عن الموضوع الذي كان رسول الله (ص) يقبله منك فكشف الحسين «ع» عن سرته فتقبلها ابن عمر ثلاثاً وبكى وقال استودعك الله يا أبا عبد الله فارك مقتولاً في وجهك هذا فسر الحسين «ع» وأصحابه فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يابن رسول الله (ص) أخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بإمامهم قال إمام دعا الى هدى فاجابوه اليه وإمام دعا الى ضلالة فاجابوه

اليها هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار وهو قوله عز وجل فريق فى الجنة وفريق فى السعير .

ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قابلة الظهيرة ثم انقبه من نومه باكياً فقال له ابنه ما يبكيك يا ابيه فقال يا بنى انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وانه عرض لى فى منامى عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة .

ثم سار حتى نزل الرهيمية فورد عليه رجل من أهل الكوفة يكنى أبا هرم فقال يا بن النبي ما الذى اخرجك من المدينة فقال ويحك يا أبا هرم شتموا عرضى فصبرت وطلبوا مالى فصبرت وطلبوا دى فهربت وايم الله ليقتلونى ثم ليلبسنيهم الله ذلاً شاملاً وسيفاً قاطعاً وليسلطن عليهم من يذلمهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد الخبر وان الحسين «ع» قد نزل الرهيمية (الرهيمية) فاسرى اليه الحر بن يزيد فى الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلى متوجهاً نحو الحسين «ع» نوديت ثلاثاً يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم اراحداً فقلت ثمكلت الحر أمه يخرج الى قتال ابن رسول الله (ص) ويبشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر فامر الحسين «ع» ابنه فاذن وأقام وقام الحسين عليه السلام فصلى بالفريقين جميعاً فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين «ع» وعليك السلام من انت يا عبد الله فقال أنا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلينا أم لنا فقال الحر والله يا بن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبرى وناصيتى مشدودة الى رجلى ويدي مغولة الى عنقى واكب على حر وجهى فى النار يا بن رسول الله أين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين «ع» :

سامضى فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً

وواسى الرجال الصالحين بنفسه وقارق مشهوراً وخالف مجرماً
 فان مات لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلاً ان تموت وترغماً
 ثم سار الحسين «ع» حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب
 فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن الحر الخنفي (الجعفي ظ) فارسل
 اليه الحسين «ع» فقال أيها الرجل انك مذنب خاطى ان الله عز وجل
 آخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه
 فتصرتني ويكون جدى شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا بن
 رسول الله والله لو نصرتك لكنت أول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسى
 خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئاً الا بلغته ولا ارادني احد
 إلا نجوت عليه فدونك نخذه فاعرض عنه الحسين «ع» بوجهه ثم قال
 لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضداً ولكن
 فر فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا أهل البيت ثم لم يجئنا كبه الله
 على وجهه في نار جهنم .

ثم سار حتى نزل كربلاء فقال أى موضع هذا فقيل هذه كربلاء يا بن
 رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذى يهراق
 فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر
 بالبخيلة وبعث الى الحسين «ع» رجلاً يقال له عمر بن سعد فى أربعة
 آلاف فارس وأقبل عبد الله بن الحصين التميمى فى ألف فارس يتبعه شبيب
 ابن ربيعى فى ألف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندى أيضاً فى
 ألف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه
 فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين «ع» ويحدثه
 ويكره قتاله فوجه اليه شهر بن ذى الجوشن فى أربعة آلاف فارس وكتب
 الى عمر بن سعد اذا أتاك كتابى هذا فلا تمهلان الحسين بن على وخذ بكظمه

وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل
 الكتاب الى عمر بن سعد امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسيناً وأصحابه
 يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين «ع» وعلى أصحابه فقام الحسين «ع»
 في أصحابه خطيباً فقال اللهم انى لا اعرف أهل بيت ابرو لا ازكى ولا اطهر
 من أهل بيتى ولا اصحاباً هم خير من أصحابى وقد نزل بي ما قد ترون وأنتم
 فى حل من بيعتى ليست لى فى اعناقكم بيعة ولا لى عليكم ذمة وهذا الليل
 قد غشيتكم فاتخذوه جملاً وتفرقوا فى سواده فان القوم انما يطلبونى ولو
 ظفروا بى لذهلوا عن طلب غيرى فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل
 ابن أبى طالب فقال يابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا
 شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم تضرب
 معه بسيف ولم تقاتل معه برمح لا والله او نرد مورداً ونجعل انفسنا
 دون نفسك وديار نادون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا
 وخرجنا مما لزمنا، وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال
 يابن رسول الله وددت انى قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت
 ثم نشرت فيك وفى الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بى عنكم أهل
 البيت فقال له ولاصحابه جزيتهم خيراً ثم ان الحسين «ع» امر بحفيرة
 حفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطباً وارسل عليها
 ابنه «ع» فى ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ليستقوا الماء وهم على وجل
 شديد وانشأ الحسين «ع» يقول :

يا دهراف لك من خليل كم لك فى الاشراق والاصيل
 من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل
 وانما الامر الى الجليل وكل حى سالك سبيل
 ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا

واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكونوا أكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبئة الحرب وأمر بجفירתه التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد وأقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال ابن أبي جويرية المزني فلما نظر إلى النار تتقد صفق بيده ونادى يا حسين وأصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين «ع» من الرجل فقيل ابن أبي جويرية المزني فقال الحسين «ع» اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن الحصين الفزارى فنادى يا حسين ويا أصحاب حسين أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات (الحياتان) والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين «ع» من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا وابوه من أهل النار اللهم اقتل هذا عطشاً في هذا اليوم قال خنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات .

ثم أقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن الأشعث بن قيس السكندی فقال يا حسين بن فاطمة أية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك قال الحسين «ع» هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية الآية ، ثم قال والله ان محمداً لمن آل إبراهيم وان العترة الهاذية لمن آل محمد ، من الرجل فقيل محمد بن الأشعث بن قيس السكندی فرفع الحسين «ع» رأسه إلى السماء فقال اللهم ار محمد بن الأشعث ذلاً في هذا اليوم لا تمزه بعد هذا اليوم ابدأ فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقرباً فلذعه فمات بادى العورة فبلغ العطش من الحسين «ع» وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني .

قال إبراهيم بن عبد الله روى الحديث هو خاله أبى إسحاق الهمداني فقال يا ابن رسول الله اتأذن لي فأخرج إليهم فأكلمهم فاذن له فخرج إليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين أبنه فقال يا يزيد فقد اكثر الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقعدي يا يزيد ثم وثب الحسين «ع» متوكياً على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدى رسول الله (ص) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان أمى فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان أبى بن أبى طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتى خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة اسلاماً قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم أبى قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار فى الجنة عمى قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله انا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان علياً كان اولهم اسلاماً واعلمهم علماً واعظمهم حلماً وانه ولى كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وأبى الذابذ عن الحوض غداً يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد فى يدي جدى يوم القيامة قالوا علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشاً فاخذ الحسين «ع» بطرف لحيته وهو يومئذ ان سبع وخمسين سنة ثم قال اشتمد غضب الله على اليمود حين قالوا العزيز ابن الله واشتمد غضب الله على

النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصاة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر ابن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد الى عسكر الحسين «ع» واضعاً يده على رأسه وهو يقول اللهم اليك انيب (انبت) فقتب على فقد ارعبت قلوب أوليائك واولاد نبيك يا بن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا بن رسول الله اتأذن لي فاقتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول :

اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الحيف
فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل فاته الحسين «ع» ودمه
يشخب فقال بسخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والآخرة ثم انشأ
الحسين يقول :

لنعم الحر حر بنى رباح ونعم الحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر اذ نادى حسينا بخناد بنفسه عند الصياح
ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطباً للحسين «ع» :
اليوم نلقى جدك النبيا وحسناً والمرضى علياً
فقتل منهم تسعة عشر رجلاً ثم صرع وهو يقول :
أما زهير وأنا ابن القين اذ بكم بالسيف عن حسين
ثم برز من بعده حبيب بن مظاهر (مظهر) الاسدي رضوان الله
عليه وهو يقول :

أنا حبيب وأبي مظاهر لنحن اذكي منكم واطهر
نصر خير الناس حين يذكر

فقتل منهم احدى وثلاثين رجلاً ثم قتل (رض) ثم برز من بعده عبدالله
ابن أبى عروة الغفارى وهو يقول :

قد علمت حقاً بنو غفار انى اذب فى طلاب النار
بالمشرفى والقنا الخطار

فقتل منهم عشرين رجلاً ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير
(بدير) بن خضير الهمدانى وكان اقراً أهل زمانه وهو يقول :

أنا برير وأبى خضير لاخير فيمن ليس فيه خير

فقتل منهم ثلاثين رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده
مالك بن أنس الكاهلى وهو يقول :

قد علمت كاهلها ووردان والخند فيون وقيس عيلان
بان قومى قهم الاقران يا قوم كونوا كاسود الجان
آل على شيعة الرحمن وآل حرب شيعة الشيطان

فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده
زياد بن مهاصر (مهاجر) الكندى فحمل عليهم وانشأ يقول :

أنا زياد وأبى مهاصر اشجع من ليث العرين الخادر
يارب انى للحسين ناصر ولابن سعد تارك مهاجر

فقتل منهم تسعة ثم قتل (رض) ، وبرز من بعده وهب بن وهب وكان
نصرانياً اسلم على يد الحسين «ع» هو وامه فاتبعوه إلى كربلاء فركب
فرساً وتناول بيده عود الفسطاط (عمود الفسطاط) فقاتل من القوم
سبعة أو ثمانية ثم استوسر فأتى به عمر بن سعد فامر بضرب عنقه
فضربت عنقه ورمى به الى عسكر الحسين «ع» واخذت امه سيفه وبرزت
فقال لها الحسين «ع» يا أم وهب اجلسى فقد وضع الله الجهاد عن

الذساء انك وابنك مع جدى محمد (ص) فى الجنة ، ثم برز من بعده هلال
ابن حجاج وهو يقول :

ارى بها معلة افواقها والنفس لا ينفعها اشفاقها
فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل (رض) ، وبرز من بعده عبد الله
ابن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وانشأ يقول :

اقسمت لا اقتل إلا حرا وقد وجدت الموت شيئا مرا

اكره ان ادعى جباناً فرا ان من عصى وفرا

فقتل منهم ثلاثة وثمانين ثم قتل (رض) ورحمته ، وبرز من بعده على بن الحسين
عليه السلام فلما برز اليهم دمعت عين الحسين «ع» فقال اللهم كن انت
الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسواك واشبه الناس وجهاً وسمتاً به
فجعل يرتجز وهو يقول .

أنا على بن الحسين بن على نحن وبيت الله اولى بالنبي

أما ترون كيف احمى عن ابي

فقتل منهم عشرة ثم رجع إلى ابيه فقال يا أبة العطش فقال له
الحسين «ع» صبراً يا بنى يسقيك جدك بالكأس الاوفى فرجع فقاتل
حتى قتل منهم أربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه ، وبرز من
بعده القاسم بن الحسن بن على عليهم السلام وهو يقول :

لا تجزعى نفسى فمكل فان اليوم تلقين ذرى الجنان

فقتل منهم ثلاثة ثم رمى عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر
الحسين «ع» يمينا وشمالا ولا يرى احداً فرفع رأسه إلى السماء فقال
اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمى
بسهم فوقه فى نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى
اندم بكفه فلما امتلات لطح بها رأسه ولحيتيه ويقول القى الله عز وجل

وأنا مظلوم متلطح بدمي ثم خر على خده الأيسر صريعاً وأقبل عدو الله
 سنان الأيادي وشمر بن ذى الجوشن العامري في رجال من أهل الشام
 حتى وقفوا على رأس الحسين «ع» فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون أريحو
 الرجل فزاد سنان بن أنس الأيادي وأخذ بلحية الحسين «ع» وجعل
 يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاحتز رأسك وأنا أعلم
 انك ابن رسول الله (س) وخير الناس امأ واباً وأقبل فرس الحسين «ع»
 حتى لطح عرفه وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات
 النبي (ص) صهبله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسيناً صلى
 الله عليه قد قتل وخرجت أم كلثوم بنت علي واضعة يدها على رأسها
 تندب وتقول واحمداه هذا الحسين بالعرام قد سلب العمامة والرداء وأقبل
 سنان حتى ادخل رأس الحسين ابن علي «ع» على عبيد الله بن زياد
 وهو يقول :

إملاً ركابي فضة وذهباً أنا قتلت الملك المحجبا
 قتلت خير الناس امأ وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبنا

فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فان علمت انه خير الناس ابا وامأ
 لم قتلته اذا فامر به فضرب عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن
 زياد قاصداً الى أم كلثوم بنت علي «ع» فقال الحمد لله الذي قتل
 رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا بن زياد لئن قررت عينك بقتل
 الحسين «ع» فطال ما قررت عين جده به وكان يقبله ويلثم شفثيه ويضعه
 على عاتقه يا بن زياد اعد لجده جواباً فانه خصمك غداً .

المجلس الحادي والثلاثون

(في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشوراء لعشر خلون)
من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن داود بن أبي يزيد عن أبي الجارود وابن بكير وبريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر الباقر « ع » قال اصيب الحسين بن علي « ع » ووجد به ثلاثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح أو ضربة بسيف أو رمية بسهم فروى انها كانت كلها في مقدمه لانه « ع » كان لا يولى .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسين عن أمه فاطمة بنت الحسين « ع » قال دخلت الغائمة (العامة) علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخالخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلمني ، قال اخاف ان يحجى غيري فيأخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا يزعون الملاحف عن ظهورنا .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى البصرى ، قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يزيد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه

لما جرى برأس الحسين «ع» امر فوضع بين يديه في طست من ذهب وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا أبا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رأيت رسول الله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين «ع» فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فامررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبيكون فخبسوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد دعا بعلي بن الحسين «ع» والنسوة واحضر رأس الحسين «ع» وكانت زيدب ابنة علي «ع» فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحك وقتلكم واكذب أحاديثكم فقالت زيدب «ع» الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله بكم أهل البيت قالت كتب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم ففتحوا كون عنده فغضب ابن زياد عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زيدب يا بن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل الحسين ثم أمر بالسبايا ورأس الحسين لحميلوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين «ع» الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال أهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينه ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليمها السلام وهو يومئذ في شاب فاتاهم شيخ من اشياخ أهل الشام فقال لهم الحمد لله

الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يألوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين «ع» اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية (قل لا استألكم عليه اجراً الا المودة في القربى) قال بلى قال فنحن أولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم انى اتوب اليك ثلاث مرات اللهم انى ابرء اليك من عدو آل محمد ومن قتلة أهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين «ع» على يزيد بن معاوية فصحن نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله وولولو لن واقن الماتم ووضع رأس الحسين بين يديه فقالت سكينه وانى ما رأيت اقسى قلباً من يزيد ولا رأيت كافراً ولا مشركاً أشراً منه ولا اجفأ منه وأقبل يقول وينظر الى الرأس.

ليت اشياخى ببدر شهودوا جزع الخزرج من وقع الاسل
ثم امر برأس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن
فاطمة بنت علي «ع» انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية
رق لنا أول شيء والطفنا .

ثم ان رجلاً من أهل الشام اسمه أحر قام اليه فقال يا أمير المؤمنين هب
لى هذه الجارية تعيننى وكنت جارية وضيئة فارعبت وفرقت (وفرعت)
وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختى وهى اكبر منى واعقل فقالت
كذبت والله ولعننت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد فقال بل كذبت والله لو
شدت لفعلته قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا
وتدين بغير ديننا فغضب يزيد ، ثم قال اياى تستقبلين بهذا انما خرج
من الدين أبوك واخوك فقالت بدين الله ودين أبى واخى وجدى اهتديت

انت جدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت أمير يشتم ظلما ويقهر
بسلطانه قالت فكانه استحيى فسكت فاعاد الشامى ، فقال يا أمير المؤمنين
هب لى هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حنفياً قاضياً ، حدثنى
بذلك محمد بن على ما جيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد
ابن على السكونى عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحرث بن
كعب عن فاطمة بنت على صلوات الله عليهما ثم ان يزيد أمر بفساء الحسين
عليه السلام فجلس مع على بن الحسين فى مجلس لا يكمنهم من حر ولا قر حتى تقشرت
وجوههم ولم يرفع بيت المقدس حجر عن وجه الأرض إلا وجد تحته دم
عبيط وابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كأنه الملاحف المعصفرة الى ان
خرج على بن الحسين «ع» بالذسوة ورد رأس الحسين إلى كربلاء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن
ابن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن على بن الحسن بن على
ابن فضال عن الديلمى وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسى قال :
قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد «ع» لما ضرب الحسين بن
على «ع» بالسيف ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة
تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الايتها الأمة المتحيرة الظالمة بعد
نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال أبو عبد الله لا جرم والله
ما وفقوا ولا يوفقون أبداً حتى يقوم نثر الحسين عليه السلام .

المجلس الثانى الثلاثون

(يوم الثلاثاء لإثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصرى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن عمر (عمرو) بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم أبي كهمس عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال ست خصال يلتفت بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرء منه وقليب يحفره وغرس يخرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الازدى قال سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول كنت ادخل إلى الصادق جعفر بن محمد «ع» فيقدم لى نخدة ويعرف لى قدرأ ويقول لى يا مالك انى أحبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان «ع» رجلا لا يخلو من احدى ثلاث خصال اما صائماً وأما قائماً واما ذا كراً وكان من عظام العباد وأكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال : قال رسول الله (ص) اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالنابية انقطع الصوت فى حلقة وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يا بن رسول الله

ولا بد لك من ان تقول فقال يابن أبي عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الازدي عن مالك بن أنس قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » عجب لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة عليه أو يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع الادبار ينفعه قال مالك ابن أنس وسمت الصادق « ع » يقول قيل لأمير المؤمنين « ع » لم لا تشتري فرساً عتيقاً قال لا حاجة لي فيه وأنا لا افر من كسر علي ولا اكر على من فرّ مني .

(حدثنا) أحمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا أحمد بن سلام السكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا أحمد بن اسماعيل بن صدقة عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) (وكل شيء احصيناه في إمام مبين) قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالوا فهو الانجيل قال لا قال فهو القرآن قال لا قالوا فاقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » فقال رسول الله (ص) هو هذا انه الإمام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء .

(حدثنا) محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرة عن سفيان عن منصور عن أبي وايل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذاك القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق علي وجهه فبينما هو يسير وجنوده إذ مرّ علي شيخ يصلي ووقف عليه بجنوده

حتى انصرف من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودي قال كنت اناجى من هو اكثر جنوداً منك واعز سلطاناً واشد قوة ولو صرفت وجهى اليك لم ادرك حاجتى قبله فقال ذو القرنين هل لك فى ان تنطلق معى فاواسيك بنفسى واستعين بك على بعض امرى قال نعم ان ضمننت لى اربع خصال نعيماً لا يزول وصحة لاسقم فيها وشباباً لا هرم فيه وحياة لاموت فيها فقال له ذو القرنين أى مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فانى مع من يقدر عليها ويمسكها وأياك ثم مر برجل عالم فقال لذى القرنين أخبرنى عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريتين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين : أما الشيئان القائمان فالسماوات والأرض ، وأما الشيئان الجاريتان فالشمس والقمر ، وأما الشيئان المختلفان فالليل والنهار وأما الشيئان المتباغضان فالموت والحياة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير فى البلاد حتى مر بشيخ يقبل جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له أخبرنى أيها الشيخ لاي شىء تقاب هذه الجماجم قال لا عرف الشريف من الوضيع والغنى من الفقير فما عرفت وانى لا قلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال ما عنيت بهذا احدأ غيرى فبينما هو يسيرا ذوقع على الأمة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما رآهم قال لهم أيها القوم أخبرونى بخبركم فانى قد درت الأرض شرقها وغربها برها وبحرها سهلها وجبلها نورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبرونى ما بال قبور موتاكم على أبواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لثلاثتنسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها أبواب قالوا ليس فينا الص ولاظنين وليس فينا الا امين قال فما بالسكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالسكم ليس بينكم

حكاهم قالوا لا نخضع قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال
 فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفارتون قالوا من قبل انا متواسون متراحون
 قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح
 ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتلون (تقتلون) قالوا من
 قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسبينا (سبنا) انفسنا بالحلم قال فما بالكم
 كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع
 ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا
 من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا
 من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعماراً
 قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون
 قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون
 قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم
 لا تصيبكم الافات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل
 ولا نستعطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني أيها القوم هكذا وجدتم آباءكم
 يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون
 عن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئتهم ويصلون
 ارحامهم ويؤدون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصالح الله لهم بذلك
 امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
 فضالة بن أيوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 الباقر « ع » قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد
 الى حى يقال لهم بنو المصطلق من بنى جذيمة وكان بينهم وبينه وبين

بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله (ص) واخذوا منه كتاباً فلما ورد عليهم خالد امر منادياً فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان صلاة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشدوا فيهم الغارة فقتل وأصاب فطلبوا كتبهم فوجدوه فاتوا به النبي (ص) وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم انى ابرء اليك بما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله تبر ومناج فقال لعلى « ع » يا لعلى انت بنى جذيمة من بنى المصطلق فارضهم بما صنع خالد ثم رفع (ص) قدميه فقال يا لعلى اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم على « ع » فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبي (ص) قال يا لعلى اخبرنى ما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معى فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعانهم وفضلت معى فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معى فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معى فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال (ص) يا لعلى اعطيتهم ليرضوا عنى رضى الله عنك يا لعلى انما انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى .

المجلس الثالث والثلاثون

(وهو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا محمد بن على الاسترابادى (رض)

قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار عن أبيهم ما
 عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
 ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين قال
 قال : رسول الله (ص) قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب
 بيني وبين عبدى فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سألت اذا قال العبد
 (بسم الله الرحمن الرحيم) قال الله جل جلاله بدأ عبدى باسمى وحق على
 ان آمن له اموره وبارك له فى احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين
 قال الله جل جلاله حمدنى عبدى وعلم ان النعم التى له من عندى وان
 البلايا التى ان دفعت عنه فبتطولى اشهدكم انى اضيف له الى نعم الدنيا
 نعم الآخرة وارفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال
 الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لى بانى الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن
 من رحمتى حظه ولا جزان من عطائى نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
 قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف انى انا مالك يوم الدين لاسهان يوم
 الحساب حسابه ولا تقبلن حسناته ولا تجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك
 نعبد قال الله عز وجل صدق عبدى اياى يعبد اشهدكم لا ثيبته على عبادته
 ثواباً يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى فاذا قال واياك نستعين قال الله
 عز وجل نى استعان والى التجأ اشهدكم لا عينته على امره ولا غيثنه فى
 شدائده ولاخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) الى
 آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدى ولعبدى ما سألت قد استعجبت
 لعبدى واعطيته ما امل وآمنته مما منه وجل وقيل لأمير المؤمنين «ع»
 يا أمير المؤمنين أخبرنا عن (بسم الله الرحمن الرحيم) هى من فاتحة الكتاب
 فقال نعم كان رسول الله (ص) يقرأها ويعدها آية منه ويقول فاتحة
 الكتاب هى السبع المثاني .

(حدثنا) محمد بن القاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي
 ابن محمد بن سيار عن أبيهما عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن محمد
 عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن
 جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن
 الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي قال : قال
 أمير المؤمنين « ع » ان (بسم الله الرحمن الرحيم) آية من فاتحة الكتاب
 وهي سبع آيات تمامها (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص)
 يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد (وانمدا آيتك سبعاً من المثاني
 بالقرآن العظيم) فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن
 العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل
 خص محمداً وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه ما خلا سليمان
 فانه اعطاه منها (بسم الله الرحمن الرحيم) الا تراه يحكي عن بلقيس حين
 قالت اني اتى الى كتاب كريم انه من سليمان وانه (بسم الله الرحمن الرحيم)
 الا فن قرأها متقدماً لموات محمد وآله الطيبين متقاداً لامرهما مؤمناً
 بظهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة
 منها أفضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع
 الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير
 المعرض اليكم فانه غنيمة لا يذهب اوانه فتبقي في قلوبكم الحسرة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن
 أبيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر « ع »
 قال لما نزلت هذه الآية (وحي يومئذ بجهنم) ، سئل عن ذلك رسول الله
 ﷺ فقال أخبرني الروح الأمين ان الله لاله غيره اذا جمع الأولين
 والآخرين اني بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام الف ملك من

الغلاظ الشداد لها هدة ونقيظ وزفير وانها تزفر الزفرة فلو لا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البرمنهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يابى الله تنادى امتى امتى ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلاث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلاة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فتعلق وقدام تزل وقدام تستمسك والملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم ، سلم والناس يتهاقون فيها كالفراش فاذا نجاهاج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجانى منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال الناس يبرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر

السماء على الأرض أربعين صباحا فاجتمعت الارصال وفبتت اللحوم .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
 هاشم عن أبيه عن الربان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن
 جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
 أبيه الحسين بن علي « ع » قال رأى أمير المؤمنين « ع » رجلا من شيعته
 بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيته فقال « ع »
 كبر سنك يا رجل قال في طاعتك يا أمير المؤمنين فقال « ع » انك لتتجلد
 قال علي اعدائك يا أمير المؤمنين فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ اجد فيك بقية قال هي لك
 يا أمير المؤمنين قال الربان بن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطلب :

يعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا
 نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
 وان الذئب يترك لحم ذئب ويا كل بعضنا بعضا عيانا

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
 عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن
 القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام
 قال كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران « ع » خرج
 يقتبس لاهله ناراً فمكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ماسكة سبا
 فاسلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون
 فرجعوا مؤمنين .

(حدثنا) علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن
 محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق « ع » حدثني أبي
 عن أبيه « ع » ان الحسن بن علي بن أبي طالب « ع » كان اعبد الناس

فى زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا
 وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والشور
 بكى واذا وذكر المر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله
 تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام فى صلاته ترتعد
 فرائصه بين يدى ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب
 اضطراب السليم ، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام
 لا يقرء من كتاب الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم
 لبيك ولم يرفى شىء من احواله الا ذاكر الله سبحانه وكان اصدق الناس
 لهجة وافصحهم منطلقا ولقد قيل لمعاوية ذات يوم لو امرت الحسن بن
 على بن أبى طالب «ع» فصعد المنبر فخطب لبيين للناس نقصه فدعاه
 فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام «ع» فصعد المنبر
 فحمد الله واثنى عليه ثم قال أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم
 يعرفنى فانا الحسن بن على بن أبى طالب وابن سيدة نساء العالمين فاطمة
 بنت رسول الله أنا ابن خير خلق الله أنا ابن رسول الله أنا ابن صاحب
 الفضائل أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل أنا ابن أمير المؤمنين انا
 المدفوع عن حقى انا واخى الحسين سيدا شباب أهل الجنة أنا ابن الركن
 والمقام أنا ابن مكة ومنى أنا ابن المشعر والعرفات فقال له معاوية يا أبا محمد
 خذ فى نعت الرطب ودع هذا فقال «ع» الربيع تنفخه والحر ورينضجه
 والبرد يطيبه ثم دعا «ع» فى كلامه فقال أنا إمام خلق الله وابن محمد
 رسول الله فخشى معارفة ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال
 يا أبا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل .

المجلس الرابع والثلاثون

(يوم الثلاثاء لاحدى عشر بقين من المحرم من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن آباه «ع» ان رسول الله (ص) قال من اقام مسجداً كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقضى عيناً كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد قال بينا موسى ابن عمران «ع» يناجى ربه عز وجل اذ رأى رجلاً تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذى قد اظله عرشك؟ فقال هذا كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة السكوني قال حدثني جدى الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباه «ع» قال : قال رسول الله (ص) عجب لمن يحتذى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتذى من الذنوب مخافة النار .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن أبيه عن آبائه عن علي «ع» قال : قال رسول الله (س) اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي .

(حدثني) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة وإسماعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» ان عيسى بن مريم «ع» توجه في بعض حوائجه ومعه ثلاثة نفر من أصحابه فر بلبنات ثلاث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى «ع» لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال آخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاماً فذهب يشتري لها طعاماً فجعل فيه سمّاً ليقتلها كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغذيا فماتا فرجع اليهم عيسى «ع» وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى ذكره ثم قال الم أقل لكم ان هذا يقتل الناس .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي الهزهاز عن علي بن السري قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثير دعاؤه .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أبي عن أبيه

إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله «ع» قال درهم ربا اعظم عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمه .

(حدثنا) علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والقي قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد السكلي (السكلي) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد (ص) قالت خرج علينا رسول الله (ص) عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا أبو سعيد السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بيكار قال حدثنا عبد الله ابن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك عن امه قالت ما رأيت فاطمة «ع» دماً في حيض ولا في نفاس .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن درست بن أبي منصور عن عيسى ابن بشير عن أبي حمزة عن أبي جعفر «ع» قال لما حضرت علي بن الحسين «ع» الوفاة ضمنى الى صدره ثم قال يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي «ع» حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان أباه أوصاه به فقال يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرأ الا الله .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمه الله قال حدثنا علي بن

إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن يحيى بن
 عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصرى قال سمعت أبا عبد الله
 الصادق «ع» يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله
 اكبر أربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثنى رجله ثم سأل
 الله اعطى ما سأل .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن حمدان المكتوب قال حدثنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغانى قال حدثنا
 يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد
 الخدرى قال : قال رسول الله (ص) ليلة اسرى بي إلى السماء اخذ جبرئيل
 بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة
 فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم اللسور
 فقالت السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
 يا محمد فقلت من انت يرحمك الله؟ قالت أنا الراضية المرضية خلقتني الجبار
 من ثلاثة أنواع اسفل من المسك واعلاى من الكافور ووسطى من
 العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكمنت خلقت لابن عمك
 ووصيك ووزيرك على بن أبي طالب «ع» .

(حدثنا) الحسين بن على بن شعيب الجوهري قال حدثني أحمد بن
 يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
 الفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن الصادق
 جعفر بن محمد «ع» عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله
 ﷺ وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة
 فقال كسأني حبيبي وصفيبي وخاصتي وخالصتي والمؤدى عنى ووصي وارثي
 واخي وأول المؤمنين اسلاما واخلصهم إيماناً واسمع الناس كفا سيد الناس

بعدي قائد الغر المحجلين إمام أهل الأرض علي بن أبي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقاً إليه .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدثني أبو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفیان عن الاوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن أبي طالب « ع » إلى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندودا ثم امرنا فعدبنا عنها ثم عرس بنا في أرض بلقع فقام إليه مالك بن الحارث الاشتهر فقال يا أمير المؤمنين انزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرء من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولاعجب من قول أمير المؤمنين « ع » ، ثم أقبل يجر رداه ويده سيفه حتى وقف على أرض بلقع فقال يا مالك احتفرانت وأصحابك فقال مالك واحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا رموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا أمير المؤمنين « ع » رافعاً يده إلى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب ، طاب مرياً عالم طيبوئنا بوئنا شتمياً كوابا حاحا نوئنا توديثا برحوئنا آمين آمين رب العالمين رب موسى وهارون ثم اجتذبتها فرماها عن العين أربعين ذراعاً قال مالك بن الحارث الاشتهر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرء من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة و امرنا ان نحشوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا أمير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين نحفي مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان أمير المؤمنين « ع » قد رهمه العطش فاورمانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنوننا منها

فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب عندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي ماء قد استعذبتة منذ يومين فنزل الينا ماء مرأ خشنا فقلنا هذا قد استعذبتة منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا لا وليكنه وصى نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي إلى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به أمير المؤمنين «ع» قال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سميتي به امي ما اطلع عليه أحد إلا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال : وما تشاء يا شمعون قال : هذا العين واسمه قال هذا العين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا وأنا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وأما اشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وانك وصى محمد (ص) ثم رحل أمير المؤمنين «ع» والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعاندين (بعابدين) والتقى الصفان فكان أول من اصابته الشهادة الراهب فنزل أمير المؤمنين «ع» وعيناه تهملان وهو يقول المرأ مع من احب الراهب معنا يوم القيامة رفيق في الجنة .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل ابن الصقر العبدي قال حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين «ع» قال نحن أئمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين ونحن امان أهل الأرض كما ان النجوم امان لأهل السماء ونحن الذين بنايهمسك الله السماء ان تقع على الأرض إلا باذنه وبنايهمسك الأرض ان تميد بأهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر

الرحمة ويخرج بركات الأرض ولو لا ما في الأرض منا لساخت بأهلها ثم قال «ع» ولم تخلو الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها ولو لا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق «ع» فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور قال كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب. وأنشدنا الشيخ الفقيه أبو جعفر - لبعضهم :

العالم العاقل ابن نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه
كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

المجلس الخامس والثلاثون

(وهو يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله (ص) فقالوا يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وإنك الذي يوحي إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران «ع» فسكت النبي (ص) ساعة ثم قال نعم أنا سيد ولد آدم ولا شفر وأنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين قالوا إلى من إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا فانزل الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد (يا أيها الناس اني

رسول الله اليكم جميعاً) ، قال اليهودى الذى كان اعلمهم يا محمد انى اسألك
 عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران فى البقعة المباركة حيث ناجاه
 لا يعلمها الا نبى مرسل أو ملك مقرب قال النبى (ص) سئلتنى قال اخبرنى
 يا محمد عن الكلمات التى اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت قال النبى
 ﷺ نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودى
 فباى شىء بنى هذه السكعبة مربعة ، قال النبى (ص) بالكلمات الاربع
 قال لاي شىء سميت السكعبة قال النبى (ص) لانها وسط الدنيا قال اليهودى
 اخبرنى عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر .
 قال النبى (ص) علم الله جل وعز ان بنى آدم يكذبون على الله فقال
 سبحان الله تبرياً مما يقولون .

واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه
 قبل ان يحمده وهو اول الكلام لو لا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته
 فقوله لا اله الا الله يعنى وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهى كلمة
 التقوى يشقل الله به الموازين يوم القيامة .

واما قوله والله اكبر فهى كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل
 يعنى انه ليس شىء اكبر منى لا تفتح الصلاة الا بها لكرامتها على الله
 وهو الاسم الاكرم ، قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال
 اذا قال العبد سبحان الله سببح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر
 أمثالها ، واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة
 وهى الكلمة التى يقولها أهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذى
 يقولونه فى الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل (دعواهم فيها
 سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)
 واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل (هل

جزاء الإحسان إلا الإحسان) يقول هل جزاء لا إله إلا الله إلا الجنة
فقال اليهودى صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة فتاذن لي ان أسألك الثانية
فقال النبي سلني عما شئت وجبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره
يلقنانه فقال اليهودى لاي شيء سميت محمداً وأحمد وأبا القاسم وبشيراً
ونذيراً وداعياً ، فقال النبي :

أما محمد فاني محمود في الأرض وأما أحمد فاني محمود في السماء وأما
أبو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من
الأولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقرب بيوتي
ففي الجنة ، وأما الداعي فاني ادعو الناس إلى دين ربي ، وأما النذير فاني
انذر بالنار من عصاني .

وأما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني
عن الله لاي شيء وقت هذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على امتك
في ساعات الليل والنهار قال النبي (ص) ان الشمس اذا طلعت عند الزوال
لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيصبح كل شيء دون
العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي على فيها ربي ففرض الله عز وجل
على وعلى امتي فيها الصلاة ، وقال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوفق
تلك الساعة ان يكون ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلا حرم الله عز وجل
جسده على النار .

وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه
الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة واختارها لامتي
فهي من احب الصلاة إلى الله عز وجل وارصاني ان احفظها من بين الصلوات
وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان

بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلاة العصر الى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها .
وهذه الصلاة التي امرني بها ربي عز وجل فقال (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) .

وأما صلاة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة امرني الله وامتى بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي .
واما صلاة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد .

فاخبرني لاي شيء يتوضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي (ص) : لما ان وسوس الشيطان إلى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسحها فاكل منها فطار الحللى والحلل عن جسده ثم وضع يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره يغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه وامره بمسح

القدمين لما مشى إلى الخطيئة ثم سن على امي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رايحة النار ونفثها .

قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي (ص) أول ما يمس الماء يتباعده عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رايحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازته الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد .
فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغايط قال رسول الله (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعر فارجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان والغايط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله فعليهم منها الوضوء ، قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرني ماجزاء من اغتسل من الحلال .

قال النبي (ص) ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون ألف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتاً في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة قال اليهودى صدقت يا محمد .
فاخبرني عن السادسة عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة امر الله بنى اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي (ص) فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقرلي ، قال اليهودى نعم يا محمد .

قال فقال النبي أول ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثم تلا رسول الله هذه الآية يحدونه مكتوباً عندهم في

التوراة والانجيل ومبشراً برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد وفي السطر الثاني اسم وصي علي بن أبي طالب والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي الخامس أمهما فاطمة سيدة نساء العالمين وفي التوراة اسم وصي اليا ، واسم سبطي شبر وشبير وهما نورا فاطمة ، قال اليهودي : صدقت يا محمد .

فاخبرني عن فضلكم أهل البيت قال النبي (ص) لي فضل على النبيين فإني نبي الادعاء على قومه بدعوة وأنا اخرت دعوتي لامتى لاشفع لهم يوم القيامة .

واما فضل أهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حياة كل شيء وحب أهل بيتي استكمال الدين وتلا رسول الله هذه الآية (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) إلى آخر الآية قال اليهودي صدقت يا محمد .

فاخبرني بالسابعة ما فضل الرجال على النساء قال النبي (ص) كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فبالماء تحيا الأرض وبالرجال تحيا النساء لو لا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هكذا ، قال النبي (ص) خلق الله آدم من طين ومن فضله وبقيته خلقت حواء وأول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد .

فاخبرني لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنيابة ثلاثين يوماً وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبي (ص) ان آدم لما اكل

من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً وفرض الله على ذريته ثلاثين يوماً
الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم .
وكذلك كان على آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا
رسول الله (ص) هذه الآية (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون ايأماً معدودات) قال الهمودي صدقت يا محمد
فما جزاء من صامها فقال النبي (ص) ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً
الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب
من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم والرابعة يهون الله عليه
سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة
يعطيه الله برآة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال
صدقت يا محمد .

فاخبرني عن التاسعة لاي شيء امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر
قال النبي (ص) ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه وفرض
الله عز وجل على امتي الوقوف والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه
وتسكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلتقي
فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ، ثم قال النبي
ﷺ والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ، ان لله باباً في السماء الدنيا يقال له
باب الرحمة ، وباب التوبة وباب الحاجات ، وباب التفضل وباب الاحسان
وباب الجود ، وباب الكرم وباب العفو ، ولا يجتمع بعرفات احد الا استأهل
من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة ألف ملك
مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك والله رحمة على أهل عرفات ينزلها على
أهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله ملائكته بعثت أهل عرفات من النار
واوجب الله عز وجل لهم الجنة ونادي مناد انصرفوا مغفورين فقسد

ارضيتمنى ورضيت عنكم ، قال اليهودى : صدقت يا محمد .
فاخبرنى عن العاشرة عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين
واعطى امتك من بين الامم ؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله اعطانى الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان
والجماعة فى المسجد ويوم الجمعة والاجهار فى ثلاث صلوات والرخص لامتى
عند الامراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكبار من امتى
قال اليهودى صدقت يا محمد ، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟
قال رسول الله (ص) من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت
من السماء فيجزى بها ثوابها .

واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتى مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين .

واما الجماعة فان صفوف امتى كصفوف الملائكة فى السماء والركعة
فى الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة احب إلى الله عز وجل من
عبادة أربعين سنة .

واما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب فما من مؤمن
مشى الى الجماعة الاخفف الله عز وجل عليه احوال يوم القيامة ثم
يأمر به الى الجنة .

واما الاجهار فانه يتباعدهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز
على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة .

واما السادس فان الله عز وجل يخفف احوال يوم القيامة لأمتى كما
ذكر الله عز وجل فى القرآن وما من مؤمن يصلى على الجنائز الا اوجب
الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا ، واما شفاعتى فهى لاصحاب الكبار
ما خلا أهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا إله إلا الله

وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين فلما
اسلم وحسن اسلامه اخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النبي (ص) .
وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها الا من اللوح
التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران «ع» ، ولقد قرأت في التوراة
فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت احو اسمك منذ أربعين سنة
من التوراة كلما محوته وجدته مثبتاً فيها .
ولقد قرأت في التوراة ان هذه المسائل لا يخرجها (إلا أنت) وان في
الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل
عن يسارك ووصيك بين يديك .
فقال رسول الله (ص) صدقت هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن
يساري ووصي علي بن أبي طالب بين يدي فامن اليهودى وحسن اسلامه .

المجلس السادس والثلاثون

(وهو يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا
محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري
قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس
ابن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ان الله تبارك وتعالى
اورحى الى داود «ع» ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني
فبك قال فمالي اراك ساكناً قال خشيتك اسكتني قال فمالي اراك نهياً

قال حبك انصبتني قال فإلى أراك فقيراً وقد افدتك قال القيام بحبك افقرني
 قال فإلى أراك متذللًا قال : عظيم جلالك الذي لا يوصف ذلتي وحق
 ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فأبشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم
 تلقاني خالط الناس وخالفهم باخلاقهم وزايلهم في أعمالهم تنل ما تريد
 مني يوم القيامة وقال الصادق «ع» أوحى الله عز وجل إلى داود «ع»
 يا داود بني فافرح وبذكرى فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل أخلى الدار
 من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثني
 الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين «ع»
 قال لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم «ع» أهبط إليه ملك
 الموت فقال السلام عليك يا إبراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت ادع
 أم ناع قال بل داع يا إبراهيم فاجب قال إبراهيم «ع» فهل رأيت خليلًا
 يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله
 فقال الهى قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك
 الموت اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه إن الحبيب
 يحب لقاء حبيبه .

(حدثنا) أحمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى
 قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال
 حدثنا إسماعيل بن ابان عن سلام بن أبي عمرة الخراساني عن معروف
 ابن خربوذ المسكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد
 الغفاري قال : قال رسول الله (ص) يا حذيفة إن حجة الله عليكم (عليك)
 بعدى على بن أبي طالب الكافر به كفر بالله والشرك بالله والشك فيه
 شك في الله والاحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار الله والايان به
 إيمان بالله لأنه أخو رسول الله ووصيه وإمام امته ومولاهم وهو حبل

الله المتين وعروته الوثقى التى لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولاذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقنى ولا تخالفن عليا فتخالفنى ان عليا منى وأنا منه من اسخطه فقد اسخطنى ومن ارضاه فقد ارضانى .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال ان موسى بن عمران «ع» قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقى الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل .

(حدثنا) علي بن أحمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال : قال الصادق «ع» ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بنى اسرائيل ان احببت ان تلقانى غداً فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس بمنزلة الطير الواحد الذى يطير فى أرض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم يأو مع الطيور استانس بربه واستوحش من الطيور .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال من قال حين يأوى الى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتاً فى الجنة ومن استغفر حين يأوى الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني أخى علي بن

سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثني انس ابن مالك عن النبي (ص) قال كل جبار عنيد من أبى ان يقول لا اله إلا الله .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفرانى عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ما من رجل دعا نفعم دعائه بقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله الا اجيب صاحبه .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبى جميلة عن جابر عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال فقال اخ لي فيها أردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل نزعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بينى وبينه قرابة ولا نزعتنى اليه حاجة الا اخوة الإسلام وحرمة وأنا اتعاهده واسلم عليه فى الله رب العالمين فقال الملك انى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما اياى اردت ولى تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبى واجرتك من النار .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميرى قال حدثنى أبى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى أهل قرية قد اسرفوا فى المعاصى وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسمائه يا أهل معصيتى لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم ارضى ومساجدى والمستغفرين بالاسحار خوفا منى لانزلت بكم عذابى ثم ابالى وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص)

من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين بن بن علي سيد الشهداء عن أبيه علي بن أبي طالب «ع» سيد الاوصياء قال : قال رسول الله (ص) من صلى علي ولم يصل علي آلى لم يجد ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن أبي الصهبان جميعاً عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابياً اتى رسول الله (ص) فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الى كاذك فتى فقال صلى الله عليه وآله نعم يا اعرابي انا الفتى بن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعيم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال (ص) اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم فانا ابن إبراهيم ، واما اخو الفتى فان منادياً نادى من السماء يوم احد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فعلى أخي وأنا أخوه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه (بسم الله

الرحمن الرحيم) أما بعد فإنه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله
امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكاه الله الى الناس والسلام .
(حدثنا) الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني يحيى بن
الحسين بن جعفر قال حدثني شيخ من أهل اليمن يقال له عبد الله بن
محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين «ع»
تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة فسقط الابريق من يد الجارية على
وجهه فشججه فرفع علي بن الحسين رأسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل
يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس
قال قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة .
(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله
ابن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه
عن جده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال سمعت جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لى اعلم بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض
بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن
بجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما .
(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان
ابن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول
درهم ودينار ضربا فى الأرض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما
على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره
ثم قال انما قره عيني وثمرة فوادى ما ابالى من بنى آدم اذا احبوكا ان
لا يعبدوا وثناً وحسبى من بنى آدم ان يحبوكا .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن عبيد بن هشام عن غير واحد عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال قرأ القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذ به بضاعة واستجربه الملوكة واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه واسهر به ليله واضطماً به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله عز وجل البلاء وباولئك يديل الله من الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قرأ القرآن اعز من الكبريت الاحمر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد ابن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس السكناسي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه « ع » ان رسول الله (ص) مر برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس ائبث اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى انفاقا قال- بلى فداك أبي وامى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهم من الباقيات الصالحات قال- فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من أهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده « ع » قال : قال

رسول الله (ص) ان على بن أبى طالب خليفة الله وخليفتى وحجة الله وحجتى وباب الله وبابى وصنى الله وصفى الله وحببى الله وحبببى وخليل الله وخليلى وسيف الله وسيفى وهو أخى وصاحبى ووزيرى ووصى محبه محببى ومبغضه مبغضى ووليه وليسى وعدوه عدوى وحربه حربى وسلمه سلمى وقوله قولى وامره امرى وزوجته ابنتى وولده ولدى وهو سيد الوصيين وخير امتى أجمعين .

المجلس السابع والثلاثون

(يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى عن أبيه قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن ابان بن عثمان عن ابان ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى «ع» ثلاثون سنة بعثه الله عز وجل إلى بنى اسرائيل فلقبه ابليس على عقبة بيت المقدس وهى عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذى بلغ من عظم ربوبيتك ان تكونت من غير أب قال ؟ عيسى «ع» بل العظمة الذى كوننى وكذلك كون آدم وحواء قال ابليس يا عيسى فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت فى المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل العظمة الذى انطقنى فى صغرى ولو شاء لا يكلمنى قال ابليس فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظمة الذى خلقتى وخلق ما سخر لى قال ابليس فانت الذى بلغ من

عظم ربوبيتك انك تشفى المرضى قال عيسى «ع» بل العظمة للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم ولا بد من ان يميت ما احويت ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبطل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى «ع» بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سيأتي عليك يوم تكون السماوات والارض ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول بليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله ملء سائرته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئاً حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس نخرجت امرأة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجداً على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجباً ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود، فقال لها أيتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا بر ربى عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته .

(حدثنا) أحمد بن هارون القامى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن زياد الكرخى قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» اذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك تعالى رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن إسحاق بن غالب

عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال من اساء خلقه عذب نفسه .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
 السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن
 أبي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي جعفر محمد بن علي
 الباقر «ع» قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان .
 (حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد
 ابن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحارث
 عن عمران بن ميثم عن أبي سخيلة قال اتيت أبا ذر رحمه الله فقلت يا أبا ذر
 انى قد رأيت اختلافا (اختلافاً) فيماذا تأمرنى قال عليك بهاتين الخصلتين
 كتاب الله والشيخ على بن أبي طالب «ع» فاني سمعت رسول الله (ص)
 يقول هذا أول من آمن بي وأول من يصالحني يوم القيامة وهو الصديق
 الاكبر وهو الفاروق الذى يفرق بين الحق والباطل .
 (حدثنا) على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
 رحمه الله قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد
 ابن أبي عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه
 عليهم السلام قال شكنا رجل من أصحاب أمير المؤمنين نساءه فقام «ع»
 خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على
 مال ولا تذرهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن
 المهالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لاورع لهن عند حاجتهن
 ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق
 وان يحزنن لا يشكرن السكثير اذا منعن القليل يفسين الخسير ويحفظن
 الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصددين للشيطان ، فداروهن على
 كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسنن الفعال .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو أخذ بيد علي بن أبي طالب «ع» وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد أنا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي انا وعلي وحزرة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيامة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا أربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما أنا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العصابة واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة (من نور) زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد ألجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف (فتكشف) عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا إلا ملك مقرب او نبي مرسل فينادى مناد من قبل العرش معشر الخلايق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن أبي طالب اخو رسول الله في الدنيا والآخرة .

(حدثنا) علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب «ع» قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران «ع» قال موسى الهى ما جزاء من شهد انى رسولاك ونيبك وانك كلمتى قال يا موسى تأتبه ملائكتى فتبشره بجنتي قال موسى الهى فما جزاء

من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملائكتي راكمأ وساجداً
وقائماً وقاعداً ومن باهيت به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهى فما جزاء
من اطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال يا موسى أمر مناديا ينادى يوم القيامة
على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى
الهى فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له اجله واهون عليه
سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من أى أبوابها شئت
قال موسى الهى فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال
يا موسى تناديه النار يوم القيامة لاسيبل لى عليك قال الهى فما جزاء من
ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشى واجعله
فى كنفى قال الهى فما جزاء من تلا حكمتك سرأ وجهراً قال يا موسى
يمر على الصراط كالبرق قال الهى فما جزاء من صبر على اذى الناس
وشتمهم فيك قال اعينه على احوال يوم القيامة قال الهى فما جزاء من
دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أقى وجهه من حر النار واومنه
يوم الفرع الاكبر قال الهى فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال
يا موسى له الامان يوم القيامة قال الهى فما جزاء من احب أهل طاعتك
قال يا موسى احرمه على نارى قال الهى فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً
قال لا انظر اليه يوم القيامة ولا اقبل عثرته قال الهى فما جزاء من
دعى نفساً كافرة الى الإسلام قال يا موسى آذن له فى الشفاعة يوم القيامة
لمن يريد قال الهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه
جنتى قال الهى فما جزاء من أتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيامة
وله نور بين عينيه يتلألاً قال الهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً
قال يا موسى اقيمه يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه قال الهى فما جزاء من صام
شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كشواب من لم يصمه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن أبي عبد الله الشامي عن نوف البسكالي قال أتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا أمير المؤمنين عظمي فقال يا نوف احسن يحسن اليك ، فقلت زدني يا أمير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم ، فقلت زدني يا أمير المؤمنين قال يا نوف قال خيراً تذكر بخير فقلت زدني يا أمير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادم كلاب النار ثم قال يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترء على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف أقبل وصيتي لا تكونن نقيباً ولا عريفاً ولا عشاراً ولا بريداً يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معيناً يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيامة ولو ان رجلاً احب حجراً لحشره الله معه يا نوف إياك ان تميز للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن إسحاق التاجر قال حدثنا علي بن مهران عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بدر بن عبد الله عن أنس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم من

هذا الباب خير الأوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الأنبياء
فدخل على بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله ومالي لا أقول
هذا يا أبا الحسن وانت صاحب حوضي والموفى بدمتي والمؤدى عنى ديني .

المجلس الثامن والثلاثون

(يوم الثلاثاء لاربع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أحمد
ابن العباس والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن
ثابت بن هرم عن الحسن بن أبي الحسن عن أحمد بن عبد الحميد عن
عبد الله بن علي قال حملت متاعاً من البصرة إلى مصر فقدمتها فبينما أنا
في بعض الطريق إذ أنا بشيخ طويل شديد الادمة أصلع أبيض الرأس
واللحية عليه طمران أحدهما أسود والآخر أبيض فقلت من هذا فقالوا
هذا بلال مؤذن (مولى) رسول الله (ص) فاخذت الواحى واتيته فسلمت
عليه ثم قلت له السلام عليك أيها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة
الله وبركاته قلت رحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله (ص) قال
وما يدريك من أنا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله (ص) قال فبكي
وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي .

قال ثم قال لي يا غلام من أى البلاد انت قلت من أهل العراق فقال
لي بسخ بسخ فسكت ساعة ثم قال اكتب يا اخا أهل العراق (بسم الله الرحمن
الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول المؤمنون امناء المؤمنین على صلواتهم

وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئاً الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا شفّعوا .

قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن أربعين عاماً محتسباً بعثه الله يوم القيامة وله عمل أربعين صديقاً عملاً مبروراً متقبلاً ، قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشرين عاماً بعثه الله عز وجل يوم القيامة وله من النور مثل نور سماء الدنيا . قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع إبراهيم في قبته أو في درجته .

قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كان مثل زنة جبل احد .

قلت زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحسب سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن في سبيل الله صلاة واحدة إيماناً واحتساباً وتقرباً إلى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة .

قلت رحمك الله حدثني بأحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى انى والله لرحمته .

قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول اذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل إلى المؤذنين ثلاثاً من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جناب ارمها زبرجد أخضر وحقايبها المسك الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون

عليها قياماً تقودهم الملائكة ينادون بأعلى أصواتهم بالاذان ثم يسكن بكاءً شديداً حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت ما بكأوك قال ويحك ذكرتني أشياء سمعت حبیبی و صفيبی (ص) يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياماً على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجاً ، فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا إله إلا الله قالت امتي إياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمداً رسول الله قالت امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله آمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم وفيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . ثم نظر الى آفقال لي ان استطعت ولا قوة إلا بالله ان لا تموت إلا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل على وأخبرني فاني فقير محتاج وادالي ما سمعت من رسول الله فانك قد رأيته ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله (ص) بناء الجنة؟ قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسوله الله (ص) يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر، (قلت) فما أبوابها قال أبوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء، قلت فما حلقته قال ويحك كيف عني فقد كلفتنى شططاً قلت ما أنا بكاف عنك حتى تؤدي الى ما سمعت من رسوله الله (ص) في ذلك قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) ، اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لالحق له .

واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسطرة ما بينهما

خمسة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم
الباب ؟ قال نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام .

واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر ؟ قال لا قلت
فما البلاء قال المصائب والاستقام والامراض والجذام وهو باب من
ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله زدني
وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كافتني شططاً .

اما الباب الأعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم أهل الزهد والورع
والراغبون إلى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله فاذا دخلوا
الجنة ماذا يصنعون قال يسرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت
مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها
قلت رحمك الله هل يكون من النور أخضر قال ان الثياب هي خضر ولكن
فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسرون على حافتي ذلك النهر
قلت فما اسم ذلك النهر ؟ قال جنة المساوي قلت هل وسطها غير هذا قال
نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما جنة عدن فسورها ياقوتة أحمر
وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف
سورها قال ويحك كيف عني حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل
بي ذلك ما أنا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال
سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور رب العالمين
قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى الى نبأ (انتهى بنا)
رسول الله (ص) طوبى لك ان انت وصلت إلى بعض هذه الصفة وطوبى
لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله أنا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك
انه من يؤمن أو يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في
زهرتها وحاسب نفسه قلت أنا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب

وسدد ولا تياس واعمل ولا تفرط وارح وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظنننا انه قد مات ثم قال فداكم أبى وامى لو رآكم محمد (ص) لعرت عينه حين تسألون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل وإياكم والتفريط وإياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلونى فى حل مما فرطت فقلت له انت فى حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذى يجب عليك ثم ودعنى وقال لى اتق الله واد إلى امة محمد (ص) ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيئته .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النصرى عن أبى عبد الله الصادق قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمداً رسول الله فقال مصداقاً محتسباً وأنا أشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله اكنفى (اكنى) بها عن كل من أبى وجحد واعين بها من أقر وشهد كان له من الاجر عدد من أنكر وجحد وعدد من أقر وشهد .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا على بن إبراهيم ابن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازى عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنى عبد الواحد بن أبى عمرو عن الكلبنى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله (ص) قال مكتوب على العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى ومحمد عبدى ورسولى ايدته بعلى فانزل الله عز وجل وهو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علياً «ع» ودخل مع المؤمنين فدخل فى الوجهمين جميعاً صلى الله عليه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد

ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر «ع» قال : قال لي يا أبا حمزة لا تضعوا علياً دون ما وضعه الله ولا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله كفي بعلي ان يقاتل أهل الكفرة وان يزوج أهل الجنة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله الحسن المؤدب عن أحمد ابن علي الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا إبراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن أبي العلاء (بن العلاء) الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله (ص) رأيت ليلة الاسراء مكتوباً على قائمة من قوائم العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدي خلقت الجنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايده بعلي ونصرته بعلي .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن إسماعيل الجعفي انه سمع أبا جعفر «ع» يقول قال رسول الله (ص) اعطيت خمساً لم يعطها احد قبلي جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة .

(حدثنا) أبي ومحمد بن الحسن رضوا الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر ابن محمد بن سباعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر الباقر عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبياً امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين

أئمة هداة اعظام الله علمي وفهمي فتولوا ولا تتخذوا وليجة من دونهم
فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور .

المجلس التاسع والثلاثون

(يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود
ابن كثير الرقي قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » من شيع جنازة
مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من
المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن
أبيه « ع » قال صل على من مات من أهل القبلة وحسابه على الله عز وجل .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت أبا جعفر
الباقر « ع » يقول من شيع جنازة امرأة مسلم اعطى يوم القيامة أربع
شفاعات ولم يقل شيئاً الا قال الملك واك مثل ذلك .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن

القاسم عن أحمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت أبا عبد الله الصادق «ع» يقول: أتى يهودى النبي (ص) فقام بين يديه يحذ النظر إليه فقال يا يهودى حاجتك؟ قال أنت أفضل أم موسى ابن عمران النبي الذى كلفه الله وانزل عليه التوراة والعصا وخلق له البحر واطله بالغانم فقال له النبي (ص) انه يكره للعبد أن يزكى نفسه وليكنى أقول ان آدم «ع» لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لى فغفرها الله له وان نوحاً لما ركب فى السفينة وخاف الغرق قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتنى من الغرق فنجاه الله عنه وان إبراهيم «ع» لما القى فى النار قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتنى منها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً وان موسى «ع» لما القى عصاه واوجس فى نفسه خيفة قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما امتنى فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الأعلى يا يهودى ان موسى لو ادركنى ثم لم يأمن بى وبنوتى ما نفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوة. يا يهودى ومن ذرىته المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم انصرتة فقدمه وصلى خلفه .

(حدثنا) عبد الله بن النضر بن سمعان التيمي (رض) قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المسكى قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد ابن عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد أبو سعيد الشوقى قال حدثنا أبو عثمان السكرى واسمه عبد (عبد الله) بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معز الاودى قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاووس اليماني قال مررت بالحجر فاذا أنا بشخص راعع وساجد فتأملتة فاذا هو على بن الحسين «ع» فقلت يانفس رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لا اغتمن دعائه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلاته ورفع

باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها
اليك بالذنوب ملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللان
تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام
من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي
ام لشرب الخيم خلقت امعائي سيدي لو ان عبداً استطاع الهرب من
مولاه لكانت اول الهاربين منك لكانني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان
عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد
في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا
وما خطري هب لي بفضلك وجللي بسترک واعف عن توبيخي بكرم
وجهك الهني وسيدي ارحمني مصروعاً على الفراش تقلبني ايدي احبتي
وارحمي مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمي محمولا قد تناول
الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربي
ووحدي قال طاووس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك
يا يمانى أو ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يدرك
وجدك محمد (ص) قال فبينما نحن كذلك اذ اقبل نفر من اصحابه فالتفت
اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم
بها مستوصون عليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا
دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتمكوا استاركم
عند من لا يخفي عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج
منها ابدانكم اما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم
السالفة والقرون الماضية ألم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر
الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم واين رفاهيتهم صاروا
حصايد النقم ومدارج المثالات اقوال قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله «ع» قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين «ع» قال فر علي «ع» وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى اتزع رداءه من رقبتة ثم مضى فلم يلتفت اليه علي عليه السلام فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجأوا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا له هذا رجل بطال يضحك أهل المدينة فقال قولوا له ان لله يوماً يخسر فيه المبطلون .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آياته عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ان لأهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلوة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذلك المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مسأب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا تخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكباً مجدأ سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هراً ألقى هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فيكك رقبتة ألا هكذا فكونوا .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي

عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله
 (رسوله) بمكارم الاخلاق فامتنحوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله
 عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة
 والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة .
 (حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رض) قال أخبرنا أحمد بن
 محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
 أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن
 أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
 أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن علي بن أبي
 طالب عليه السلام الوفاة بكى فقبل له يا بن رسول الله انبكي ومكانك
 من رسول الله (ص) الذي انت به وقد قال فيك رسول الله ما قال وقد
 حججت عشرين حجة ماشياً وقد قامت ربك مالك ثلاث مرات حتى
 النعل والنعل فقال «ع» انما ابكي لخصلتين طهول المطلع وفراق الاحبة .
 (حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات
 ابن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا
 أبو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا
 محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى
 ابن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي
 ابن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب «ع»
 عن النبي (ص) عن جبرئيل عن ميكايل عن اسرافيل عن الله جل جلاله
 انه قال انا الله لا إله إلا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من
 شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمداً حبيباً وخليلاً وصفيماً
 فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له علياً فجعلته له اخاً ووصياً ووزيراً

ومؤدياً عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير
فيهم بحكمي وجملته العلم الهادي من الضلالة وباني الذي اوتى منه وبيتي
الذي من دخله كان آمناً من نارى وحصنى الذي من لجأ اليه حصنه من
مكروه الدنيا والآخرة ووجهى الذي من توجه اليه لم اصرف وجهى
عنه وحقى فى السماوات والارضين على جميع من فيهن من خلقى لا أقبل
عمل عامل منهم الا بالافرار بولايتيه مع نبوة أحمد رسولى وهو يدي
المبسوطة على عبادى وهو النعمة التى انعمت بها على من احببته من
عبادى فمن احببته من عبادى وتوليتهم عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته
من عبادى ابغضته لا نصرافه عن معرفته وولايتيه فبعزتى حلفت وبجلالى
اقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادى الا زحزحته عن النار وادخلته
الجنة ولا يبغضه عبد من عبادى ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته
النار وبئس المصير .

المجلس الأربعون

(يوم الثلاثاء لحدى عشر ليلة خلت من صفر من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا على بن حماد البغدادي عن بشر بن غياث المريسى
قال حدثنى أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن أبى حنيفة عن عبد الرحمن
السلمانى عن حنش بن المعتمر عن على بن أبى طالب «ع» قال دعانى رسول الله
ﷺ فوجهنى إلى اليمن لا صلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير

ولهم سن وأنا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلي عقبه افيق فناد
 باعلي صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال
 فذهبت فلما صرت باعلي العقبة اشرفت على أهل اليمن فاذا هم باسرم مقبلون
 نحوى مشرعون رماحهم مسوون اسلحتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
 فناديت باعلي صوتي يا شجر ويا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال
 فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله
 وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبتهم (فرايصهم وركبتهم)
 ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا إلى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
 الحسين السعدي اباى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقي عن أبيه أحمد بن
 النضر قال حدثني أبو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن
 الاصبغ بن نباتة عن علي « ع » قال ان اليهود اتت امرأة منهم يقال لها
 عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمداً قد هدركن بنى اسرائيل وهدم
 اليهودية وقد غالى الملامن بنى اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك
 جعلاً على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم
 جمعت الرؤساء في بيتها واثت رسول الله (ص) فقالت يا محمد قد علمت
 ما توجب لى وقد حضرني رؤساء اليهود فزيتى باصحابك فقام رسول الله
 ﷺ ومعه علي عليه السلام وابو دجاة وابو ايوب وسهل بن حنيف
 وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها
 بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكلوا على عصيهم فقال لهم رسول الله (ص)
 اقعديوا فقالوا إنا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه
 من انفسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك
 مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتمفها فقالت

مه يا محمد لا تاكفي فاني مسمومة فدعا رسول الله (ص) عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبياً لم يضره وان كان كاذباً أو ساحراً ارحمت قومي منه فهبط جبرئيل فقال الله (السلام) يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مرید من شر السم والسحر واللمم بسم الله العلي (بسم العلي) الملك الفرد الذي لا إله إلا هو ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فقال النبي (ص) ذلك وامر أصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يجتمعوا .

(حدثنا) صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا أبو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن أبيه عن أبي اسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بيئنا أنا اسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن أبي طالب «ع» يا حارث اتدرى ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا إله إلا الله حقاً حقاً صدقاً صدقاً ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا بن الدنيا مهلاً مهلاً يا بن الدنيا دقاً دقاً يا بن الدنيا جمعاً جمعاً تفنى الدنيا قرناً قرناً ما من يوم يمضي عنا الا ارهن (اوهى) مناركناً قد ضيعنا داراً تبقى واستوطننا داراً تفنى لسنا ندرى ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا أمير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً من دون الله قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها

قال فاخذ بضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً حتى بلغ الى موضع إلالو قد متنا فقال بحق نبيكم من أخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي أمس فقال وهل بيته وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال: قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التوراة انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس .

(حدثنا) صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كنت عند رسول الله ﷺ ورجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله (ص) ايتوا باب علي فاتيونا باب علي «ع» فنقر احدنا الباب نقرأ خفياً اذ خرج علينا علي بن أبي طالب «ع» متزراً بازار من صوف مرندياً بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خير امرنا رسول الله ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ أقبل رسول الله (ص) فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي يا رسول الله اني لاستحيي فقال رسول الله (ص) ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله اصابتنى جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله (ص) فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطننا على فاستلقيت على قفاي فاذا أنا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا أنا بسطل من ماء يملو عليه مندبل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمندبل ورددت المندبل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي (ص) بلغ بخ يا بن أبي طالب اصبحت وخدامك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما

السطل والمنديل فن الجنة كذا اخبرني جبرئيل . كذا اخبرني جبرئيل
كذا اخبرني جبرئيل .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن علي بن أسد الاسدي قال حدثنا يعقوب
ابن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال حدثنا
حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال :
قال رسول الله (ص) لا تظهر الشاةة باخيك فيرحمه الله ويبتليك .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجعدي
عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذر رحمه الله قلت يا رسول الله
الرجل يعمل لنفسه ويحببه الناس قال تلك عاجل بشر المؤمنين .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن
العامري قال حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمان
ابن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت
الحسين عن ابيها « ع » قال : قال رسول الله (ص) ان صلاح أول
هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل .

(حدثنا) محمد بن علي بن فضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر
المعروف بابن التبان قال حدثنا إبراهيم بن خالد المقرئ الكسائي قال
حدثنا عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ
ابن نباته قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين « ع » في مسجد الكوفة
اذ قال يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احداً ففضل
مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل
ومصلى أخى الخضر « ع » ومصلى وان مسجدكم هذا احد الاربعة
المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها وكانى به يوم القيامة في ثوبين

أبيضين شبيهه بالمحرم يشفع لأهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الأيام حتى يذهب الحجر الأسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلي المهدي من ولدي ومصلي كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تمجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لا توه من اقطار الأرض ولو حبوا على الثلج .

(حدثنا) محمد بن عمر بن محمد بن سلمة بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا أحمد بن عبد الله الثقفني أبو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد السكاتب قال حدثني المدائني عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» قال : قال علي بن أبي طالب «ع» عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن أحمد القرشي (القشيري) قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى السكوني قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي «ع» في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور ابن أبي الجهم وابو يزيد القرشي قالا حدثنا نصر بن علي الجهضمي (الجهني) قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني أخى موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب «ع» اخذ رسول الله ﷺ بيد الحسن والحسين «ع» فقال من أحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني والحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري جميعاً قالوا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجرهري قال حدثني علي بن حكيم (حكيم) عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن أبيه « ع » قال : يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني . (حدثنا) أحمد بن يحيى المكتوب قال حدثنا أحمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسبت واذا فقدت ذكرت ، قال سمعت الصادق « ع » يقول : العافية نعمة يعجز الشكر عنها .

(حدثنا) أحمد بن يحيى المكتوب قال حدثنا الطيب أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي العماني قال حدثنا العباس ابن الفرغ الرياشي قال حدثني أبو زيد النهوي الانصاري قال سألت الخليل ابن أحمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا « ع » وقرباه من رسول الله ﷺ قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الإسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفوكل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الأول حيث يقول :

وكل شكل لشكله آلف اما ترى الفيل يألف الفيلة
قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف :
وقايل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف
لم يك من شكلي فهاجرته والناس اشكال والاف
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الحادي والأربعون

(يوم الجمعة لاربع عشر خلون من صفر من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبى قال حدثنا سعد (سعيد) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن يعلى بن زيد بن جده عن سعيد بن سعيد ابن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله يوم ما فقال انى رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله (ص) وما رأيت حدثنا به فذاك انفسنا واهلونا واولادنا فقال رأيت رجلا من امتى وقدراته ملك الموت ليقبض روحه فجاءه به بوالديه فنعه منه ورأيت رجلا من امتى قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فنعه منه ورأيت رجلا من امتى قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورأيت رجلا من امتى قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلواته فنعمته منهم ورأيت رجلا من امتى يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه ورأيت رجلا من امتى والنيون حلقاً حلقاً كلما اتى حلقه طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فجالسه الى جنبى ورأيت رجلا من امتى بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقماً فى الظلمة فجاءه حجه وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخله النور ورأيت رجلا من امتى يكلم

المؤمنين فلا يكلمونه بخاءه صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون وصالحوه وكان معهم ورأيت رجلا من امتي يتقى وهج النيران وشررها بيده ووجهه بخاءه صدقته فكانت ظلا على رأسه وستراً على وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان بخاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم جعلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من امتي جانياً على ركبتيه بيده وبين رحمة الله حجاب بخاءه حسن خلقه فاخذه بيده وادخله في رحمة الله ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله بخاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلا من امتي قد خفت موازينه بخاءه افراطه في صلاته فنقلت موازينه (بخاءه افراطه فثقلوا موازينه) ورأيت رجلا من امتي قائماً على شفير جهنم بخاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي قد هوى في النار بخاءه دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلا من امتي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة في يوم ريح عاصف بخاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتي على الصراط يزحف احياناً ويحبو احياناً ويتعلق احياناً بخاءه صلواته فاقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلا من امتي انتهسى إلى أبواب الجنة كلما انتهسى إلى باب اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا إله إلا الله صادقاً بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصرى قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد «ع» اخبرني بوقاة موسى بن عمران «ع» فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت

فقال له السلام عليك يا كلِّيم الله فقال موسى وعليك السلام من انت ؟ فقال انا ملك الموت قال ما الذى جاء بك قال جئت لا قبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحى قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربى جل جلاله قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تزل إلى ربى بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام ربى جل وعز قال فلو حى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع ابن نون فلوصى اليه وامره بكتمان امره وبان يوصى بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عن قومه فر في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى «ع» بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضنى اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه فى القبر وسوى عليه التراب وكان الذى يحفر القبر ملكاً فى صورة آدمى وكان ذلك فى التيه فصاح صايح من السماء مات موسى كلِّيم الله فإى نفس لا تموت فحدثنى أبى عن جدى عن أبيه «ع» ان رسول الله (ص) سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكشيب الاحمر .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن على بن الاسد الاسدى بالرى فى رجب سنة سبع واربعين وثلاثمائة قال حدثنى محمد بن أبى أيوب قال حدثنا جعفر بن سنيد بن داود قال حدثنى أبى قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص)

قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني إياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدى قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلى بن العباس البجليان قالا حدثنا أبو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قالا حدثنا شيبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رجل يا رسول الله (ص) اسرع اليك الشيب قال شيبتهنى هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساملون .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدى قال حدثنا محمد بن جرير والحسن ابن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عبيدة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد (ص) عش ما شئت فانك ميت واحبيب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك تجزى به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس .

(حدثنا) محمد بن أحمد البردعى قال حدثنا عمر بن أبي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشى قالا حدثنا أبو إبراهيم الترمذى قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثني نهيل بن سعيد عن الضحاک عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) اشرف امتى حملة القرآن وأصحاب الليل .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا جعفر ابن محمد بن جعفر العلوى الحسينى قال حدثنا محمد بن علي بن خاف العطار قال حدثنا حسن بن صالح بن أبي الاسود قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي (ص) اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة «ع» فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة «ع»

مسكيتين من ورق وقلادة وقرطين وسترأ لباب البيت لقدم أبيهما
وزوجها عليهما السلام فلما قدم رسول الله (ص) دخل عليهما فوقف أصحابه
على الباب لا يدرون ايقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج
عليهم رسول الله (ص) وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند
المنبر فظنت فاطمة «ع» انه انما فعل ذلك رسول الله (ص) لما رأى
من المسكيتين والقلادة والقرطين والستر فزعت قلادتها وقرطبيها ومسكيتيها
ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله (ص) وقالت للرسول قل له (ص)
تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه وخبره
قال (ص) فعلت فداها أبوها ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من
آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما استقى
منها كافراً شربة ماء ثم قام فدخل عليها .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
إبراهيم عن أبيه عن يوسف بن عقيل عن إسحاق بن راهويه قال لما وافى
أبو الحسن الرضا «ع» نيسابور وأراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع
اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل عنا ولا نتحدثنا بحديث
فنستفيده منك وقد كان تعد في العبارة فاطلع رأسه وقال سمعت أبي
موسى بن جعفر يقول سمعت أبي جعفر بن محمد يقول سمعت أبي محمد
ابن علي يقول سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن
علي يقول سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» يقول
سمعت رسول الله (ص) يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عز وجل
يقول لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت
الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد

الحسيني قال حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني أبو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن ابن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب «ع» عن النبي ﷺ عن جبرئيل عن ميكايل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني أبو محمد الحسن ابن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني أبي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أخي الحسن ابن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله ﷺ خلقت انا وعلي من نور واحد .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة ابن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا «ع» قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» عن النبي (ص) قال خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا نخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي وأربعة وعشرين الف وصي فعلى اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن أحمد البغدادي

الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن زيد بن علي عن أبيه عن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله .

المجلس الثاني والأربعون

(يوم الثلاثاء لإثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد الواسطي عن أحمد بن محمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن أبي الاعز النحاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ص) يقول قضاء حاجة المؤمن أفضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجهما وبلجها .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله الصادق « ع » يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه .
(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا أحمد بن عيسى عن عمه محمد بن

عبد الله بن حسن عن زيد بن علي «ع» قال من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله السكوني قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين
ابن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال : حدثني عنبة بن بجاد
العابد قال لما مات إسماعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس
الصادق جعفر بن محمد «ع» وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع رأسه
فقال أيها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على
ان لفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وإنما يتفاضل الناس بحسن
العزاء وصحة الفكرة فمن لم يشكل أخاه ثكله أخوه ومن لم يقدم ولداً
كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل «ع» بقول أبي خراش الهذلي يرثي أخاه :
ولا تحسبي اني تناسيت عهدك ولكن صبري يا اميم جميل

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد
ابن أبي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال جاء
رجل الى رسول الله (ص) وقد بلى ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهماً
فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشترى ثوباً البسه قال علي عليه السلام فجئت
الى السوق فاشتريت له قيصاً باثني عشر درهماً وجئت به الى رسول الله
فنظر اليه فقال يا علي غير هذا أحب الي انرى صاحبه يقبلنا فقلت لا
ادري فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله (ص) قد كره
هذا يريد ثوباً دونه فاقبلنا فيه فرد علي الدراهم جئت به الى رسول الله
عليه السلام فمشى معي الى السوق ليبتاع قيصاً فنظر الى جارية قاعدة على الطريق
تبكي فقال لها رسول الله (ص) ما شأنك قالت يا رسول الله ان أهل بيتي
اعطوني أربعة دراهم لا اشتري لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان ارجع

اليهم فاعطاها رسول الله (ص) أربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله (ص) الى السوق فاشترى قميصاً بأربعة دراهم ولبسه وحمد الله وخرج فرأى رجلاً عربياً يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فخلع رسول الله (ص) قميصه الذي اشتراه وكساه السابيل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت قميصاً آخر فلبسه وحمد الله ورجع إلى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله (ص) مالك لا تأتين اهلك قالت يا رسول الله اني قد ابطأت عليهم واخاف ان يضربوني فقال لها رسول الله (ص) مري بين يدي ودليني على اهلك فجاء رسول الله (ص) حتى وقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا أهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال لهم مالكم تركتم اجابتي في أول السلام والثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحبيننا ان تستكثر منه فقال رسول الله (ص) ان هذه الجارية ابطئت عليكم فلا تواخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة لمشاك فقال رسول الله الحمد لله ما رأيت اثني عشر درهماً اعظم بركة من هذه كسى الله بها عربياً نين واعتق بها نسمة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن عبد الرحمن ابن سالم عن المفضل عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه جل جلاله فصلي له أربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله انا ربك والى المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثني عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال تذاكروا الشؤم عنده فقال الشؤم في ثلاثة في المرأة والدابة والدار فاما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثني أبو سعيد الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا «ع» فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احداً قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطى الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتبهى ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل ابن دراج عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال كان أمير المؤمنين «ع» يقول أصل الإنسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد «ع» من آل محمد؟ قال ذريته فقلت من أهل بيته؟ قال الأئمة الأوصياء فقلت من عترته؟ قال أصحاب العباء فقلت من امته؟ قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون (المستمسكون) بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته أهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً

وهما الخليفتان على الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .
 (حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر الحميري
 قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن أحمد بن
 يزيد النيسابوري قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن
 عمير عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله (ص) قال لما كان اليوم
 الذي قبض فيه أمير المؤمنين ارتجح الموضوع بالبكاء ودهش الناس كيوم
 قبض فيه النبي (ص) وجاء رجل باك وهو متسرع (مسترجع) وهو يقول
 اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
 أمير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم
 اسلاماً واخلصهم إيماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله عز وجل واعظمهم
 عناء واحوطهم على رسول الله (ص) وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب
 واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله (ص) واشبههم
 به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله
 عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً قويت حين ضعف أصحابه
 وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم
 أصحابه كنت خليفته حقالم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين
 وكره الحاسدين ورضغن الفاسقين فقامت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين
 تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتاً
 واعلام فرقاً وافلمهم كلاماً واصوبهم منطقاً واكثرهم رأياً واشجعهم قلباً
 واشدهم يقيناً واحسنهم عملاً واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا
 اولاً حين تفرق الناس وآخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحماً اذ
 صاروا عليك عيالاً فحملت أنقال ماعنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت
 (رعيت) ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلمعوا وصبرت اذ

شرعوا وادركت اذ تخلفوا (ما عنه تخلفوا) ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت
 للكافرين عذابا صبا (مبينا) وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله نعمها
 وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تغفل حجتك ولم
 يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن ، كنت كالجبل
 لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال (ص) ضعيفا في بدنك
 قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا
 في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقاتل فيك
 مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الدليل عندك
 قوى عزيز حتى تاخذله بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى
 تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق
 والرفق وقولك حكم وحتم ، أمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فاقلعت
 وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفأت النيران فاعتدل بك الدين وقوى
 بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً شديداً
 فجملت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فان الله
 وإنا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه وسلطنا الله أمره فوالله لن
 يصاب المسلمون بمثلك ابدأ كنت للمؤمنين كهفأ حصيناً (وحصناً) وعلى
 الكافرين غلظة وغيظاً فالحقك الله بدينه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك
 وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى أصحاب رسول الله (ص)
 ثم طلبوه فلم يصادفوه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قال أخبرني أبو عروبة
 الحسين بن أبي معشر الحراني وأبو طالب بن أبي عوانة قالا حدثنا أبو
 داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد العزيز
 الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت

الملائكة يوم بدر وحنين بكشف على عليه السلام الاحزاب عن وجه رسول الله (ص) فمن لم يستبشر برؤية على عليه السلام فعليه لعنة الله .
 (حدثنا) أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى قال اخبرنى عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابورى قال حدثنا أحمد بن منصور المروزى قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن أبى جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملى قال : قال على « ع » كنت اذا سألت رسول الله (ص) اعطاني واذا سكت ابتداني .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن أبى بشير (بشر) قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد « ع » قال حدثنى خير الجعافر جعفر بن محمد « ع » (حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفى قال حدثنى محمد بن أبى بشر قال حدثنا الحسين ابن الهيثم عن سليمان بن داود المنقرى قال كان على بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد « ع » حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العبدي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودى قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبى الجارود عن أبى الهيثم عن انس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسى من نور عليهم ثياب من نور فى ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال : لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله ؟ قال فوضع يده على رأس على « ع » وقال هذا وشيعته .

المجلس الثالث والأربعون

(يوم الجمعة لتسع بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني أبو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن أحمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن أبي عثمان واسم أبي عثمان حبيب عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية ابن وهب عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال تبع حكيم حكيماً سبعائه فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الأرض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد برداً من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الأرض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله عز وجل اشد برداً من الزمهرير والبهتان على البرى اثقل من الجبال الراسيات .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الحشابي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول من تولى امرأ من امور الناس فعدله وفتح بابه ورفع سترة ونظر في امور الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يؤمن روعته يوم القيامة ويدخله الجنة .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد ابن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنى صالح بن أبى حماد قال حدثنى محمد ابن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » اذا أراد الله عز وجل برعية خيراً جعل لها سلطاناً رحيماً وقيض له وزيراً عادلاً .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا على بن موسى بن أبى جعفر الكميدانى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن الحسين ابن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن على « ع » .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم ابن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل أمير المؤمنين « ع » ائتمنى على امانة لاديتها اليه .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن هشام ابن الحكم عن حمران بن اعين عن أبى حمزة الثمالى قال سمعت سيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب « ع » يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذى بعث محمداً بالحق نبياً لو ان قاتل أبى الحسين بن على بن أبى طالب « ع » ائتمنى على السيف الذى قتله به لاديته اليه .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال أخبرنا أحمد ابن محمد الكوفى الهمداني البراز قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن أبان بن عثمان الاحمر

عن أبان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أصاب آل يعقوب ما أصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب «ع» بنيه فقال يا بني انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاماً فانه سيحسن اليكم انشاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فادخلوا على يوسف «ع» فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من أنتم قالوا نحن أولاد يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف ولدكم اذا ثلاثة انبياء وما أنتم بجهلاء (بحكماء) ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادى فقالوا أيها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب ولو تعلم بايئنا اذا لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه لمحزون قال لهم يوسف «ع» فما حزنه وهو نبي الله وابن انبيائه والجنة مأواه وهو ينظر اليكم في مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه إنما هو من قبل سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم قالوا أيها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن كان اصغرنا سنأ يقال له يوسف نخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كشيئاً حزيناً باكياً فقال لهم يوسف «ع» كلتم من أب واحد قالوا أبونا واحد وامها تناشتي قال فما حمل اباكم على ان سرحكتم الا حبس منكم واحداً يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحداً هو اصغرنا سنأ قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب أولاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف «ع» اني احبب منكم واحداً يكون عندي وارجعوا الى ابيكم واقراوه مني السلام وقولوا له يرسل الى بابنه الذي زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه وما الذي احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل أوان مشيبه وعن بكائه وذهاب بصره فلما قال

هذا افتزعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فخبس فلما ودعوا شمعون قال لهم يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقروا والذى منى السلام فودعوه وساروا حتى وردوا الشام ودخلوا على يعقوب «ع» وسلموا عليه سلاماً ضعيفاً فقال لهم يا بنى مالكم تسلمون سلاماً ضعيفاً ومالى لا اسمع فيكم صوت خليلى شمعون قالوا يا ابانا انا جئناك من عند أعظم الناس ملكاً لم ير الناس مثله حكماً وعلماً وخشوعاً وسكينة ووقاراً ولئن كان لك شبيهه انه لشبيبهك ولكننا أهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك وزعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا ابن يامين برسالة منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل اوان المشيب وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب «ع» ان ذلك مكر منهم فقال لهم يا بنى بئس العادة عادتكم كليا خرجتم فى وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم بغير علم منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا ما رأى الناس مثل هذا الملك اشد انقاء اللاثم منه رد علينا بضاعتنا مخافة اللاثم وهى بضاعتنا ردت الينا ونمير أهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن يامين احبكم الى بعد اخيكم يوسف وبه انسى واليه سكونى من بين جماعتكم فلان ارسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله لتأتنى به الا ان يحاط بكم فضمنه يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغت رسالتى قالوا نعم وقد جئناك بجوابها مع هذا الغلام فله عما بذلك قال له يوسف بما ارسلك أبوك الى يا غلام قال ارسلنى اليك يقرئك السلام ويقول انك ارسلت الى تسألنى عن حزنى وعن سرعة الشيب الى قبل اوان المشيب وعن بكائى وذهاب بصرى فان اشد الناس حزناً وخوفاً اذكرم للبعاد وانما اسرع الشيب الى قبل اوان المشيب لذكر يوم القيامة وابكاني

وبيض عيني الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بحزني واهتمامك
 بامري فكان الله لك جازياً ومثيباً وانك ان تصلني بشيء انا اشد فرحاً
 من ان تعجل علي ولدي ابن يامين فانه احب اولادي الي بعد يوسف
 فاولس به وحشتي واصل به وحدثني وتعجل علي بما استعين به علي عيالي
 فلما قال هذا خنقت يوسف «ع» العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت
 وبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل بني ام علي
 مائدة فجلسوا وبقي ابن يامين قائماً فقال له يوسف مالك لم تجلس فقال
 له ليس لي فيهم ابن ام فقال له يوسف انما كان لك ابن ام فقال له ابن
 يامين بلي فقال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكله قال
 فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لي اثني عشر ابناً كلهم اشتق له اسماً
 من اسمه فقال له يوسف اراك قد عانت النساء شممت الولد من بعده
 فقال له ابن يامين ان لي اباً صالحاً وانه قال لي تزوج لعل الله عز وجل
 يخرج منك ذرية يشغل الأرض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس
 علي مائدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان الملك
 قد اجلسه معه علي مائدته فأمر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن
 يامين فلما تجهزوا اذن مؤذن ايتها العير انكم اسارقون قالوا واقبلوا
 عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا
 به زعيم قالوا تافه لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين
 وكان الرسم فيهم والحكم ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه
 ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
 الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فخبسه
 فقال اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء ابن يامين ان يسرق فقد سرق
 اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكاناً

والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز ان له أبا شيخاً كبيراً نخذ أحدنا مكانه اننا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استياسوا منه خلصوا نجياً قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقاً من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الأرض حتى ياذن لي أبي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا اباانا ان ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ، واستل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا ذلك له قال ان ابني لا يسرق بل سوات لكم انفسكم امرأ فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم .

ثم امر بنيه بالتجهيز الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودفعوا اليه كتاباً من يعقوب يستعطفه فيه ويستله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكا ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له ، يا أيها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فارف لنا الكليل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ، فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائتك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ، قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين .

ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا فاقوه على وجه أبي يأت بصيراً وأتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب فقال يا يعقوب الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك ويرد عليك ابديك قال بلي قال قل ما قاله أبوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح

فاستوت به سفينته على الجودي ونجى من الغرق وما قاله أبوك إبراهيم خليل الرحمن حين التقى في النار فجعلها الله عليه برداً وسلاماً فقال يعقوب وما ذلك يا جبرئيل فقال قل يا رب استلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تأتيني بيوسف وابن يامين جميعاً وترد على عيني فما استتم يعقوب «ع» هذا الدعاء حتى جاء البشير فالتق قبيص يوسف عليه فارتد بصيراً فقال لهم ألم أقل لكم اني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ، فروى في خبر عن الصادق «ع» انه قال أخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ان الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدى الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدأ عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال يوسف ادخلوا مصر انشاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخر واله سجداً فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً الى قوله توفي مسلماً والحقني بالصالحين فروى في خبر عن الصادق عليه السلام انه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنى عشرة سنة ومكث فيه ثمان عشرة سنة وبقى بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين . وفي هذا اليوم بعد المجلس .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الاصبهاني عن إبراهيم ابن محمد الثقفى قال حدثنا أبو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن

المسيب بن نجية عن علي انه قيل له حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر الغفاري قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن مليء مشاشه ايمانا نسي اذا ذكر ، قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرء القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك علم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا أهل البيت قالوا فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين قال كنت اذا سئلت اعطيت واذا سئلت ابتديت .

المجلس الرابع والأربعون

(يوم الثلاثاء لخمس بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر « ع » قال سمعته يقول ما أحسن الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر الباقر « ع » قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالمدابنة

بين العباد وقال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن يحيى الحلبي عن أبيه عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر الباقر « ع » انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى ان لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر الباقر « ع » في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السابل الملحف ويجب الحيمى الحليم العفيف المتعفف .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن أبي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال : قال أبو جعفر الباقر « ع » صنایع المعروف تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة وأول أهل الجنة دخولا الى الجنة أهل المعروف وان أول أهل النار دخولا الى النار أهل المنكر .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رحمه الله في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب الى سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا أبي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن

سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر الباقر «ع» قال في التوراة مكتوب فيها ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران «ع» يا موسى خفنى في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرنى في خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك عند غفلتك واملك غضبك عن مملكته عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سرى في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عنى لعدوى وعدوك من خالق ولا تستسب لى عندهم باظهارك مكنون سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كان أمير المؤمنين «ع» يقول فى سجوده اناجيك يا سيدى كما يناجى العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطى ولا ينقص مما عندك شىء واستغفرک استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب إلا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شىء قدير .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنى أبو حفص عمرو بن خالد عن أخيه سفیان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق جعفر ابن محمد «ع» قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعائة ذنب فان لم يكن له فلا يبه فان لم يكن لأبيه فلا مه فان لم يكن لأمه فلا خيه فان لم يكن لاخته فلا خته فان لم يكن لاخته فلا أقرب فالأقرب .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن أبى الصهبان عن أبى عمران الارمنى عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن أبى جعفر الباقر «ع»

قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القرآن ار حدثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يده ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقه والدمعة والوجل .
 (حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناثان بن رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق «ع» قال من صلى صلاة المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق «ع» ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله الصلوات (عن الصلوات) المفروضات وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلواته وصومه وزكاته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابي يعفور قال : قال ابو عبد الله الصادق «ع» اذا صليت صلاة فريضة فصلمها لوقتها صلاة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه .
 (حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز ابن يحيى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب ابن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس

وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» فى قوله عز وجل يوفون بالندى قال مرض الحسن والحسين «ع» وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله (ص) ومعه رجلان فقال أحدهما يا أبا الحسن لو نذرت فى ابديك نذراً أن الله عافاهما فقال اصوم ثلاثة أيام شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسها الله عافيته فاصبحوا صياماً وليس عندهم طعام فانطلق على عليها السلام الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطينى جزءة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة «ع» فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصاً وصلى على «ع» مع النبي (ص) المغرب ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها على «ع» اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعمونى مما تأكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال :

فاطم ذات الحمى واليقين	يا بئت خير الناس اجمعين
أما ترين البائس المسكين	جاء الى الباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو وينسأ جاعاً حزين
كل امرأ بكسبه رهين	من يفعل الخير يقف سمين
موعده فى جنة رهين	حرمها الله على الضنين

وصاحب البخل يقف حزين تهوى به النار الى سجين

شرا به المحميم والغسلين

فاقبلت فاطمة عليها السلام تقول :

امرك سمع يابن عم وطاعة مابى من لؤم ولا ضراعة
غذيت باللب والبراعة ارجوا إذا اشبعت من بجماعة
ان ألحق الاخيار والجماعة وادخل الجنة فى شفاعة
وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعاً
واصبحوا صياماً لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثالث الثانى
من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
منه خمسة اقرصة لكل واحد قرصاً وصلى على المغرب مع النبي (ص)
ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة
كسرها على «ع» اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال
السلام عليكم يا أهل بيت محمد انما يتيم من يتامى المسلمين اطعمونى ما
تاكون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع على «ع» اللقمة من يده ثم قال :

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبى ليس بالزيم

قد جئنا الله بهذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم

موعده فى جنّة النعيم حرمها الله على اللثيم

وصاحب البخل يقف ذميم تهوى به النار الى الجحيم

شرا بها الصديد والحميم

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهى تقول :

فسوف اعطيه ولا ابالى واوثر الله على عيالى

امسوا جياعا وهم اشبالى اصغرهما يقتل فى القتال

بكر بلا يقتل باغتبال لغاتله الويل مع وبال

يهوى في النار الى سفال كبوله زادت على الاكبال
 ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جوعاً لم يذوقوا الا
 الماء القراح واصبحوا صياماً وعمدت فاطمة «ع» فغزات الثلث الباقي
 من الصوف وطحنت الصاع الباقي وبجنته وخبزت منه خمسة اقراص
 لسكل واحد قرصاً وصلى على «ع» المغرب مع النبي (ص) ثم أتى منزله
 فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرهما على «ع» اذا
 اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل
 بيت محمد تأسروننا وتشهدوننا ولا تطعموننا فوضع على «ع» اللقمة
 من يده ثم قال :

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت النبي سيد مسود
 قد جاءك الاسير ليس يهتدى مكبلا في غله مقيد
 يشكوا الينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم يحده في غد
 عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد
 فاعطين (فاعطيه) ولا تجعليه ينسكد

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول :

لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع
 شبلاي والله هما جيع يارب لا تتركهما ضياع
 ابوهما للخير ذو اصطناع عبل الذراعين طويل الباع
 وما على راسي من قناع الاعبا نسجتها بصاع
 وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جوعاً واصبحوا مقطرين
 وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه وأقبل على بالحسن والحسين
 عليهما السلام نحو رسول الله وهما يرتعشان كالفرأخ من شدة الجوع
 فلما بصر بهم النبي (ص) قال يا أبا الحسن شد ما يسوءني ما اري بكم انطلق

الى ابنتي فاطمة فانظلموا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من
شدة الجوع وغارت عينها فلما رآها رسول الله (ص) ضمها اليه وقال واغوثاه
بالله انتم منذ ثلاث فيما أرى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيأ الله
لك في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الإنسان حين
من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً
وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي (ص) حتى دخل منزل
فاطمة «ع» فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول انتم منذ
ثلاث فيما أرى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات ان
الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيراً قال هي عين في دار النبي (ص) يفجر الى دور الانبياء
والمؤمنين يوفون بالندى - يعنى علياً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم
ويحافون يوماً كان شره مستطيراً يقول عابساً كلوحاً ويطعمون الطعام على
حبه يقول على شهوتهم للطعام واشارهم له مسكيناً من مساكين المسلمين
ويتيمماً من يتامى المسلمين وأسيراً من اسارى المشركين ويقولون اذا
اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً قال والله
ما قالوا هذا لهم ولا كنههم اضمره في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون
لا نريد جزاءً تكافوننا به ولا شكوراً تثنون علينا به ولا كنهنا انما اطعمناكم
لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم
ولقيهم نصرته في الوجوه وسروراً في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة
يسكنونها وحريراً يفتشونه ويلبسونه متكئين فيما على لارائك - والارايكة السرير
عليه الحجلة - لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينما أهل
الجنة في الجنة اذ رأوا مثل الشمس قد اشرفت لها الجنان فيقول أهل
الجنة يارب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل

اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وقاطمة ضحكا
فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله تعالى
وكان سعيكم مشكورا .

المجلس الخامس والأربعون

(يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبي عن خالد بن الياس عن أبي
بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال حدثني أبي عن جدي قال سمعت أبا
طالب حدث عن عبد المطلب قال بينما انا نائم في الحجر اذ رأيت رويأها لتني
فاتيت كاهنة قريش وعلى مطرف خزوجمتي تضرب منكبي فلما نظرت
إلى عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شأن
سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلي
اني رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبئت على ظهري قد
نال رأسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب ورأيت نوراً يظهر
منها أعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة
لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا ورأيت رهطاً من قريش يريدون
قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجها وانظفهم ثيابا
فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاناول غصنا من
اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب

والشجرة منى فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها سيعود اليها فانتبهت
مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن
صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك للشرق والغرب وينبأ في الناس
فتسرى عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تسكون انت وكان أبو طالب يحدث
بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وآله قد خرج ويقول كانت الشجرة
والله أبا القاسم الأمين .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو العباس أحمد بن
يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن أبي صالح
عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت أبي العباس يحدث قال ولد لابي
عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نورا يزهو كنور الشمس فقال أبي
ان لهذا الغلام شأنا عظيما قال فرأيت في منامى انه خرج من منخره
طائر أبيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على
بيت الكعبة فمسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملونه إذ صار نورا
بين السماء والأرض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت
كاهنة بنى مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه
ولد يصير أهل المشرق والمغرب تبعاً له قال أبي فهمني أمر عبد الله الى
ان تزوج بآمنة وكانت من أجمل نساء قريش وأتمها خلقا فلما مات عبد الله
وولدت آمنة رسول الله (ص) انيته فرأيت النور بين عينه يزهر فحملته
وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك وصرت كاني قطعة مسك
من شدة ريحي فحدثني آمنة وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد بي
الأمر سمعت جليلة وكلاماً لا يشبهه كلام الآدميين ورأيت علماً من سندس
على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والأرض ورأيت نورا يسطع

من رأسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور الشامات كأنها شعلة نار نوراً
ورأيت حولى من القطة امرأة عظيماً وقد نشرت اجنحتها حولي ورأيت
شعيرة الاسدية قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهبان والاصنام
من ولدك ورأيت رجلاً شاباً من آتم الناس طولاً واشدهم بياضاً واحسنهم
ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا مني فاخذ المولود فتفل في فيه ومعه
طست من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً
ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة
من حريرة خضراء ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء فحشاه ثم رده الى
ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في
امان الله وحفظه وكلائته قد حشوت قلبك ايماناً وعلماً وحليماً و يقيناً
وعقلاً وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك
ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب
على كتفيه ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه
فالبسه قيصاً وقال هذا امامك من آفات الدنيا فهذا ما رأيت يا عباس بعيني
قال العباس وانا يومئذ اقرأ فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه
فلم ازل اكنم شأنه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى
ذكرني رسول الله ﷺ .

(حدثنا) أبو رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن عبد الله بن
ابن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن أبيه « ع » قال اغتمنوا الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفيين للشهادة وعند دعوة
المظلوم ليس لها حجاب دون العرش .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه «ع» قال : قال رسول الله (ص) أربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها أبواب السماء وتصير إلى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتزم حتى يرجع والصائم حتى يفطر .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الحشاش عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آباءه «ع» ان علياً عليه السلام كان يقول ما من احد ابتلى وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه «ع» عن علي «ع» قال كان رسول الله (ص) اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا أولها في عافية فارنا آخرها في عافية .

(حدثنا) حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مالك الجهمي قال ناولت أبا عبد الله الصادق شيئاً من الرياحين فاخذه فشمه ووضعها على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صلي على محمد وآل محمد لم تقع على الأرض حتى يغفر له .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتاناه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن علي «ع» قال علمني رسول الله (ص) اذا لبست ثوباً جديداً ان أقول الحمد لله الذي كساني

من الرياش ما اتجمل به فى الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها
بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يتقصه حتى يغفر له .
(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن

عيسى عن عباس مولى الرضا عن أبى الحسن الرضا عن أبيه « ع » قال
كان أبو عبد الله الصادق « ع » يقول من قال حين يسمع اذان الصبح
اللهم انى استلك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات
دعائك ان تتوب على انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع
اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تاباً .

حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنى على بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن عبد الرحمن السراج يرفعه
الى أبى عبد الله « ع » قال من قطع ثوباً جديداً وقره انا انزلناه فى
ليلة القدر ستاً وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئاً من الماء
ورش بعضه على الثوب رشاً خفيفاً ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال
فى دعائه الحمد لله الذى رزقنى ما اتجمل به فى الناس وارارى به عورتى
واصلى فيه لربى وحمد الله لم يزل يأكل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن هارون
ابن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آباءه « ع » ان
النبي (ص) قال من رأى يهودياً او نصرانياً او مجوسياً او احداً على غير
ملة الإسلام فقال الحمد لله الذى فضلى عليك بالإسلام ديننا وبالقرآن
كتاباً وبمحمد نبياً وبعلى اماماً وبالْمؤمنين اخواناً وبالْكَعْبَةَ قَبْلَةَ لَمْ يَجْمَعْ
الله بينه وبينه فى النار ابداً .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبى عبد الله الصادق « ع » قال من

نظر الى ذى عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذى عاقبني بما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلاث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن بن موسى بن جعفر عن آباءه « ع » قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية وبالشعار والعربية فقال النبي ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد ابن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال بنى الإسلام على خمس دعائم على الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية أمير المؤمنين والائمة من ولده ﷺ .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد البراز قال حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي أمير المؤمنين « ع » قال : قال رسول الله (ص) الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان . قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول : سمعت أبي يقول ، وقد روي

هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا «ع» باسناده مثله قال أبو حاتم لو قرأ هذا الاسناد على مجنون ابرأ. (حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد

ابن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي ابن معبد عن عبيد الله بن القاسم عن مبارك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولشكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عن آبائه «ع» قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال يا رسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن قال ان عدارتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني علياً «ع» .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن غياث ابن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب «ع» يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتي المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحك من لحى ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلائيتك علايتي وانت إمام امتي وخليفتي عليها بعدى سعد من اطاعك وشقي من عداك وربح

من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك
ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة .

المجلس السادس والأربعون

(لليلتين خلتا من ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى اخاه على امر يكرهه فلم
يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خابه ومن لم يجتنب مصادقة الاحق
ارشك ان يتخلق باخلاقه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
عبد الجبار عن أبي أحمد الازدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل
آخا بيني وبين علي بن أبي طالب ، وزوجه ابنتي فوق سبع سماواته ،
واشهد على ذلك مقربى ملائكته وجعله لي وصياً وخليفة فعلي مني
وانا منه محبه محبسي ومبغضه مبغضى وان الملائكة لتقرب الى الله بمحبته .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عميد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن
ابن زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال ان الله تبارك وتعالى

رضى لكم الإسلام ديناً فاحسنوا محبته بالسخاء وحسن الخلق .
 (حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
 ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن
 طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع »
 قال : قال رسول الله كثرة المزاح يذهب بقاء الوجه وكثرة الضحك
 يحو الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهائم .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم
 عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
 أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان
 الممكر والخديعة في النار ثم قال (ص) ليس منا من غش مسلماً وليس
 منا من خان مسلماً ثم قال (ص) ان جبرئيل الروح الأمين نزل علي من
 عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب
 بخير الدنيا والآخرة ألا وان أشبهكم بي أحسنكم خلقاً .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمه الله قال حدثنا علي
 ابن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : قال
 لي الصادق جعفر بن محمد « ع » من صلى صلاة مكتوبة ثم سبغ في
 درها ثلاثين مرة لم يبق علي بدنه شيء من الذنوب الا نثار .

(حدثنا) جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد
 ابن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
 أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله « ع » قال أتى النبي (ص) باسارى
 فامر بقتلهم خلا رجلاً من بينهم فقال الرجل بابي انت وامى يا محمد
 كيف اطلقت عني من بينهم فقال أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان

فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك
والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم
وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله (ص) قتالا شديداً حتى استشهد .
(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز
ابن يحيى الجلودى قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن
سليمان وكان قاريا للكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امرى
ولا تهزل واسمع واطع يا بن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير
فحل انا خلفتك آية للعالمين فاي اى فاعبد وعلى فتوكل خذ الكتاب بقوة
فسر لاهل سوريا السريانية بلغ من بين يديك انى انا الله الدائم الذى
لا ازول صدقوا النبي (ص) الامى صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهى العمامة
والنعلين والهاووة وهى القضيبة ، الانجيل العينين ، الصلت الجبين الواضح
الخدين الاقنى الانف المفلج الثنايا كان عنقه إبريق فضة كأن الذهب يجرى
فى تراقيه شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره
شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكسف والقدم اذا التفت التفت
جميعاً واذا مشى كأنما يتفلع من الصخرة وينحدر من صبيب واذا جاء مع القوم
بذم ، عرقه فى وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا
بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل إنما نسله من مباركة لها بيت
فى الجنة لاصخب فيه ولا نصب يكفلها فى آخر الزمان كما كفل زكريا
امك لها فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه الإسلام وانا السلام طوبى
لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يارب وما طوبى
قال شجرة فى الجنة اما غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها
من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك
العين شربة لا يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقنى منها قال حرام

يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي ، وحرام على الأمم ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك إلى ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجايب ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلاة لتصلى معهم أنهم امة مرحومة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رض) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن ديبس بن عبد الله المفسر قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي البهلول المروزي قال حدثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري قال حدثنا أبو علي الحسن بن شجاع الباهلي قال حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت كادح ابن أحمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول سمعت عن الضحاك قال سأل رجل من ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها وشرايبها وأمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى من أمرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق من أهل السموات والأرض حتى يدخلها أهلها قال لها عز وجل ثلاث مرات تكلمى فقالت طوبى للمؤمنين قال جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي (ص) الامن كان فيه ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وأنجز مواعده وادى امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه فهو مؤمن .

(حدثنا) أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال حدثنا أحمد بن أبي المقدم العجلي قال يروى ان رجلا جاء الى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فاني أرى

الضريفك بيداً فمكتب في الأرض أنا فقير محتاج فقال علي «ع» يا قنبر
اكسه حلتين فانشأ الرجل يقول :

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من حسن الشناحلا
ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغى بما قد نلته بدلا
ان الشاء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداء السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا
فقال «ع» اعطوه مائة دينار فقبل له يا أمير المؤمنين لقد اغنيته
فقال اني سمعت رسول الله (ص) يقول انزل الناس منازلهم ثم قال
علي «ع» اني لا اعجب من اقوام يشترون الممالك باموالهم ولا يشترون
الاحرار بمعروفهم .

(حدثنا) أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا
أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد
ابن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي
قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين «ع» انه دخل
عليه رجلان من قريش فقال الا احدكما عن رسول الله (ص) فقالا
بلى حدثنا عن أبي القاسم قال سمعت أبي يقول : لما كان قبل وفاة
رسول الله (ص) ثلاثة أيام هبط عليه جبرئيل فقال يا أحمد ان الله ارسلني
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو أعلم به منك يقول
كيف تجددك يا محمد قال النبي صلى الله عليه وآله اجدني يا جبرئيل مغموما
واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك
الموت ومعها ملك يقال له إسماعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم
جبرئيل فقال يا أحمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة يسألك عما هو أعلم به منك فقال كيف تجددك يا محمد قال

اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستأذن ملك الموت فقال جبرئيل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك لم يستأذن على احد قبلك ولا يستأذن على احد بعدك قال ائذن له فأذن له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا أحمد ان الله أرسلني اليك وامرني أن أطيعك فيما تأمرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي (ص) اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تأمرني فقال له جبرئيل يا أحمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله (ص) يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا آخر وطني الأرض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي رسول الله صلى الله على روحه الطيب وعلى آله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل مافات فبالله فنقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال : علي بن أبي طالب عليه السلام هل تدررون من هذا هذا هو الخضر عليه السلام .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو العباس أحمد ابن إسحاق المادري بالبصرة في رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه « ع » عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن أبي طالب « ع » قال : قالت فاطمة « ع » لرسول الله (ص) يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ، ويوم الفزع الاكبر ، قال يا فاطمة : عند باب الجنة

ومعى لواء الحمد وأنا الشفييع لامتى الى ربى قالت يا ابتاه فان لم الفك
 هناك قال القينى على الحوض وأنا اسقى أمتى قالت يا ابتاه ان لم الفك
 هناك قال القينى على الصراط وأنا قائم أقول رب سلم أمتى قال فان لم
 الفك هناك قال القينى وأنا عند الميزان أقول رب سلم أمتى قالت فان
 لم الفك هناك قال القينى على (عند) شفيع جهنم امنع شررها ولهبها
 عن أمتى فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها .
 (حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد
 عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني إبراهيم
 ابن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ستة عشرة ومأتين قال حدثنا قيس
 ابن ربيع ومنصور بن أبي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
 عن عباد بن عبد الله قال : قال علي «ع» ما نزلت من القرآن آية إلا
 وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي أى شيء نزلت أنى سهل نزلت
 أو فى جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لو لا انكم سئلتنموني ما أخبرتكم
 نزلت فى هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر
 وأنا الهادى إلى ما جاء به .

المجلس السابع والأربعون

(يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول من سنة)
 ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
 بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكليني
 (رض) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف

بعلان عن محمد بن الفرغ الرخجى قال كتبت إلى أبى الحسن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» أسئله عما قال هشام بن الحكم فى الجسم وهشام بن سالم فى الصورة فكتب «ع» دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليس القول ما قاله الهشامان .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبىه عن الصقر بن دلف قال سألت أبا الحسن على بن محمد بن على ابن موسى الرضا «ع» عن التوحيد وقلت له انى أقول بقول هشام بن الحكم فغضب «ع» ، ثم قال مالكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان الله جسم نحن منه براء فى الدنيا والآخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله محدثه ويجسمه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار قال كتبت الى أبى جعفر محمد بن على بن موسى الرضا «ع» جعلت فداك اصلى خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقوله يونس يعنى ابن عبد الرحمن فكتب «ع» لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة وابرؤا منهم براء الله منهم .

(حدثنا) أحمد بن على بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أبى عن أبىه إبراهيم بن هشام عن على بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن أبىه قال حضرت أبا جعفر محمد بن على الباقر «ع» ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا أبا جعفر أى شىء تعبد قاله الله قال رأيت قال لم تره للعيون بمشاهدة العيان وراته القلوب بمقاييق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يشبهه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يحور فى حكمه

ذلك الله لا إله إلا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالاته :

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا علي بن موسى « ع » يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قد بما سميعا بصيرا فقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة وقديما بقديم وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال « ع » من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال « ع » لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن أبيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد « ع » فقلت له يا بن رسول الله أخبرني عن الله هل له رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه .

(حدثنا) محمد بن أحمد السمناني (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا يسكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب

ابن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام انا لا أقول جبراً ولا تفويضا .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) ان الله جل جلاله ارحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيدته في جوف الليل المظلم وواجه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يارب يارب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل على اكفك ثم يقول جل جلاله للملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والباطلون لا هون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له ثم قال « ع » عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دار فناء وزوالكم من مغتر فيها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم طريقاً مهولاً وسفراً بعيداً ومركب على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سألكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدى كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحررنا وأما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن أراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول ولي وليتبع وصي وخليفتي من بعدى علي بن أبي طالب فانه صاحب حوضي يزود عنه اعداءه ويسقى اوليائه

فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو ابدأ ومن سقى منه شربة لم يظماً ابدأ وان على بن أبي طالب «ع» لصاحب لوائى فى الآخرة كما كان صاحب لوائى فى الدنيا وأنه أول من يدخل الجنة لأنه يقدمنى وييده لوائى تحته آدم ومن دونه من الانبياء .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد «ع» فقال له يا بن رسول الله أخبرنى بمكارم الاخلاق فقال العفو عن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك .

(حدثنا) محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبى نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاده الله من ضغطة القبر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد ابن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن نجاد العابدان رجلا قاله للصادق جعفر بن محمد اوصنى فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك وكن وصى نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنى جعفر بن بشير البجلي قال حدثنى حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال من قال سبحان الله

وبمحمده سبحانه الله العظيم ثلاثين مرة استقبل الغني واستدبر الفقير
وقرع باب الجنة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
أبي جعفر الباقر «ع» انه قال والله ان كان علي «ع» لياكل أكل
العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير
غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه
حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة
ولا اقطع قطعاً ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز
البر واللحم وينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والغل وما
ورد عليه امر ان كلاهما الله رضى الا اخذ بأشد هما على بدنه ولقد اعتق
الف مملوك من كد يده تربت فيه يدها وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله
أحد من الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان
اقرب الناس شهبابه علي بن الحسين «ع» وما اطاق عمله احد من الناس
بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في
علي بن أبي طالب «ع» امن هو قانت انا الليل ساجداً وقائماً يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فأنيت علياً «ع» لا نظر الى عبادته
فاشهد بالله لقد أتيت وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ
منها جلس في التعقيب الى ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت
معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرأ القرآن الى ان طلع الفجر ثم جدد
وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس في التعقيب
الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان فاذا فرغا
قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلاة الظهر قال فجدد صلاة الظهر

وضوءاً ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اناه الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضى بينهم ويفتيمهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا أقول اشهد بالله ان هذه الآية نزلت فيه .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الاظله .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم ابن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه قال : كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» اذا اتى بمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول : ياصفراء يابيضاء لا تغربني غرى غرى، هذا جناى وخياره فيه، إذ كل جان يده الى فيه ، ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتى كل ذى حق حقه ثم يأمر ان يكنس ويرش ثم يصلى فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلاثاً يقول بعد التسليم يا دنيا لا تعرضين لي ولا تشوقين ولا تغربيني فقد طلمتكم ثلاثاً لا رجعة لي عليك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين ابن خالد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، انه سئل ما العقل ؟

فقال التجرع للغصة ومداهنة الأعداء ومداراة الأصدقاء .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد ابن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الأشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سعيد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن صباح عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشى النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيامة فيقول أهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول أهل الجمع فهم هؤلاء ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يا أهل الجمع سلوهم من انتم فيقول أهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله (ص) نحن أولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن ابن كثير عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم بولاية علي بن أبي طالب « ع » والافتداء به فهو وليكم وإمامكم من بعدى لا تحالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا عليا بين الإيمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه

كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصي ومنازل الهدى بعدى فهو موضع سرى وعيبة على وخليفتي في أهلى الى الله أشكو ظالميه من امتى .

المجلس الثامن والأربعون

(يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر ربيع الاول من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر البرزطي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليس يخرق السماوات السبع فلما ولد عيسى «ع» حجب عن ثلاث سماوات وكان يخرق أربع سماوات فلما ولد رسول الله ﷺ حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قریش هذا قيام الساعة الذى كنا نسمع أهل السكتب يذكرونه وقال عمرو بن أمية وكان من ازجر أهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التى يهتدى بها ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف فان كان رمى بها فهو هلاك كل شىء وان كانت ثبتت ورمى بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي (ص) ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه ارتجس فى تلك الليلة ايوان كسرى وسقطت منه أربعة عشر شرفة وفاضت بحيرة ساوة وفاض وادى الساوة وخدمت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ورأى الموبدان فى تلك الليلة فى المنام ابلا صعبا تفود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانسربت فى بلادهم وانقصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة

العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك مخرسا لا يتكلم يومه ذلك وانزع علم السكينة وبطل سحر السحرة ولم يبق كاهنة في العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب وسموا آل الله عز وجل قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إنما سموا آل الله عز وجل لانهم في بيت الله الحرام وقالت امته ان ابني والله سقط فأتق الأرض بيده ثم رفع رأسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج من نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا واتى به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت امه فوضعه في حجره ثم قال ، الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان ، قد ساد في المهد على الغلمان ، ثم عودته باركان السكينة وقال فيه اشعارا قال وصاح ابليس في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذي افزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والأرض منذ الليلة لقد حدث في الأرض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا ما وجدنا شيئا فقال ابليس أنا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجأها حتى انتهى الى الحرم فوجد الحرم محفوقا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصر (الصرد) وهو العصفور فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل ورامك لعنك الله فقال له حرف استملك عنه يا جبرئيل ما هذا الحدث الذي حدث منذ الليلة في الأرض فقال له ولد محمد (ص) فقال له هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال رضيت . (حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير من معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن

أبيه عن آبائه «ع» عن رسول الله (ص) عن جبرئيل قال : قال الله جل جلاله من اذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو لا يعلم ان لى ان اعذبه أو اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابداً ومن اذنب ذنباً صغيراً كان او كبيراً وهو يعلم ان لى ان اعذبه أو أعفو عنه عفوت عنه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن أبي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام دخلت أم ايمن على النبي (ص) وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله (ص) ما معك يا ام ايمن فقالت ان فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً فقال رسول الله (ص) يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة علياً امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حللها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي «ع» .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن البيهقي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» عن أبيه عن جده «ع» قال : قال رسول الله (ص) من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويبلغ الجنة بغير حساب فليتول ولي ووصي وصاحبي وخليفتي على أهلي وامتي علي بن أبي طالب ومن سره ان يبلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) رحم الله امرأ اعان والده على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله جاراً اعان جاره على بره رحم الله رفيقاً اعان رفيقه على بره رحم الله خليطاً اعان خليطه على بره رحم الله رجلاً اعان سلطانه على بره .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفاي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر عن أبيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن الحسن بن رباط عن أبي بكر الحضرمي قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » بروا ابائكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف عن نسائكم .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول انا أهل بيت مروتنا العفو عن ظلمنا .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن عبد العزيز ابن عمر عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قلت لابي عبد الله الصادق « ع » أي الخصال بالمرء أجمل قال وقار بلا مهابة ومماح بلا طلب مسكافة وتشاغل بغير متاع الدنيا .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة السكوفي (رض) قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة

عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه قال :
قال رسول الله (ص) من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له .
(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا
الحسن علي بن موسى الرضا «ع» عن ذى الفقار سيف رسول الله (ص)
من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي .
(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن
محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
الصادق جعفر بن محمد عن آباءه «ع» عن الحسين (الحسن) بن علي «ع»
انه قال سئل أمير المؤمنين علي بن طالب «ع» ما ثبات الإيمان فقال
الورع فقيل له ما زواله قال الطمع .

(أخبرني) علي بن حاتم القزويني (رض) قال حدثني علي بن الحسين
النحوي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد
عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدني عن موسى بن جعفر عن أبيه
الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال اذا مات المؤمن شيعة سبعون ألف
ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبي والإسلام ديني
فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتياه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه
الروح والريحان وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان يعنى في قبره وجنة نعيم يعنى في الآخرة قال «ع» اذا مات الكافر
شيعة سبعون ألفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامله بصوت يسمعه
كل شيء الا الثقلان ويقول لوان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول

ارجعونني لعلى اعمل صالحاً فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت
قائلها ويناديهم ملك لورد لعاد لما نهى عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس
اتاه منسكراً ونسكيراً في أهول صورة فيقياناه ثم يقولان له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة
من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم
يفتحان له باباً الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله
عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فزل من حميم يعنى في القبر
وتصالية جحيم يعنى في الآخرة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال
حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد البقطينى قال حدثنى يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد « ع » انه قال ان الله
عز وجل حرمت ثلاثاً ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته
الذى جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجهها الى غيره وعتره نبيكم (ص) .
(حدثنا) على بن عيسى رحمه الله قال حدثنا على بن محمد ما جيلويه قال
حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن
ثابت عن زيد بن على عن أبيه عن جده « ع » قال : قال أمير المؤمنين
على بن أبي طالب « ع » ان فى الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الخلل
ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول
فيركبها أولياء الله فتطير بهم فى الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم
ياربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا
يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو
ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أبي عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا بن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن الادب وخمس من لم تكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والائيس الموافق .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البرواستاني (البرواستاني) عن محمد بن الليث عن جابر بن إسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه « ع » ان رجلا سأل علي بن أبي طالب « ع » عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدى هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخص ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في أهل بيته من صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط من الامنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربيع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من أى أبواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطى ملء الأرض ذهباً سبعين الف مرة لم يعدل جزائه وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من

ولد إسماعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له الحسنات قدر رمل عاج ادناها
 حسنة انقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب
 الله عز وجل راكعاً وساجداً وذاكراً اعطى من الثواب ما ادناه يخرج
 من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها
 درجات ويثبت النور في قبره وينزع الائم والحسد من قلبه ويجار من
 عذاب القبر ويعطى برائة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب
 تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدى احبي ليلة ابتغاء
 مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع
 ما تشتمى الانفس وتلد الاعين ومالا يخطر على بال سوى ما اعدت له
 من الكرامة والمزيد والقربة والحمد لله رب العالمين وصلاته على خير
 خلقه محمد وآله اجمعين .

المجلس التاسع والاربعون

(يوم الجمعة لاثنتا عشرة خلت من شهر ربيع الأول من سنة)
 ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم
 ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرازم بن حكيم عن أبي
 عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص)
 ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت
 نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق
 رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من حلال فانكم

أكلوها حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها من وجوهها
اكتنموها حراما وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد الوليد (رض) قال حدثنا محمد

ابن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
ابن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال النظر الى
ذريتنا عبادة فقيل له يا بن رسول الله النظر الى الأئمة منكم عبادة ام النظر
الى جميع ذرية النبي (ص) فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي (ص) عبادة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا النضر

ابن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام

قال : قال رسول الله (ص) اذا قمت المقام المحمود تشفعت في أصحاب

الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتي .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم

ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن

الصادق جعفر بن محمد انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما

يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك

به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والاشدد عليه عند

موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والاعذب به في قبره ليلقى الله عز وجل

يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه

قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » من انكر ثلاثة اشياء فليس

من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الخيرى عن أبيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن هاشم بن سالم عن الصادق جعفر محمد « ع » قال كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر .

(حدثنا) على بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال حدثني أبي قال حدثني هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال أمير المؤمنين « ع » ما جمع شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن أبي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق فى حديثه محافظ على صلاته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال « ع » من اؤتمن على امانة فاداهما فقد حل الف عقدة من عنقه عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة أعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه إلا من عصم الله عز وجل .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن هاشم بن سالم قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » من الجور قول الراكب للماشى الطريق .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم

قال حدثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق بشيراً لا يعذب الله بالنار موحداً ابداً وان أهل التوحيد ليسفحون فيشفعون ثم قال «ع» انه اذا كان يوم القيامة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنننا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله إلا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عرفناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك أعظم ام خطيئتنا فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيدك أعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي أعظم فيقول يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب الى من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار أهل توحيدى ادخلوا عبادي الجنة .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران عن أبيه عمران بن إسماعيل قال حدثني أبو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» بينا إبراهيم خليل الرحمن «ع» في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتاً فاذا هو برجل قائم يصلي طوله اثني عشر شهراً فقال له

يا عبد الله لمن تصلى قال لإله السماء فقال له إبراهيم هل بقي أحد من قومك غيرك قال لا قال فمن أين تأكل قال اجتنى من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فإين منزلك قال فأوى بيده إلى جبل فقال له إبراهيم «ع» هل لك أن تذهب بي معك فأبيت عندك الليلة فقال ان قدأى ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشى عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فضمياً جميعاً حتى انتهيا إلى الماء فمشى ومشى إبراهيم معه حتى انتهيا إلى منزله فقال له إبراهيم أى الأيام أعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فتدعوا الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال وما تصنع بدعوتى فوالله ان لى لدعوة منذ ثلاث سنين ما اجبت فيها بشىء فقال له إبراهيم «ع» اولا أخبرك لاي شىء احتسبت دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا احب عبداً احتسب دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبداً عجل له دعوته أو التى فى قلبه اليأس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مررت بغنم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم؟ فقال لإبراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك فى الأرض خليل فارنيه فقال له إبراهيم «ع» فقد استجاب الله لك أنا إبراهيم خليل الرحمن فعاقبه، فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله جاءت المصاحفة .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى (رض) قال - حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الاسدى قال - حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال - حدثنا جعفر ابن أحمد بن محمد التميمى عن أبيه قال - حدثنا عبد الملك بن عمير الشيبانى عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال - قال رسول الله (ص) انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين وارصياتى سادة اوصياء

النبين والمرسلين وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين وأصحابي الذين
 سلكوا منهاجى أفضل أصحاب النبيين والمرسلين وابنتى فاطمة سيدة نساء
 العالمين والظاهرات من أزواجى امهات المؤمنين وامتى خير امة اخرجت
 للناس وانا اكثر النبيين تبعاً يوم القيامة ولى حوض عرضة ما بين بصرى
 وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء وخليفتى على الحوض يومئذ
 خليفتى فى الدنيا فقبل ومن ذلك يارسول الله قال إمام المسلمين أمير المؤمنين
 ومولاهم بعدى على بن أبى طالب يسقى منه أوليائه ويذود عنه اعداءه كما
 يذود احدكم الغربية من الابل عن الماء ثم قال (ص) من أحب علياً
 واطاعه فى دار الدنيا ورد على حوضى غداً وكان معى فى درجتى فى
 الجنة ومن ابغض علياً فى دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرنى يوم القيامة
 واختلج دونى واخذبه ذات الشمال الى النار .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا على بن
 إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم
 عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه «ع» عن على بن أبى
 طالب «ع» قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم
 ذلك الطعام ابداً .

(حدثنا) جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة
 السكونى (رض) قال حدثنى جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن
 المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
 آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من وجد كسرة أو تمرة
 فاكلها لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له .

(حدثنا) عبد الله بن نصر بن سمعان التيمى (رض) قال حدثنا
 أبو القاسم جعفر بن محمد المسكى قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد

ابن عمرو الحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا أبو عثمان عبد
 (عبد الله) بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي قال
 حدثنا عمران بن سليم عن طاووس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد
 العابدين «ع» يدعو بهذا الدعاء الهى وعزتك وجلالك وعظمتك لوانى
 منذ بدعت فطرتى من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل
 شعرة فى كل طرفة عين سرمد الأبد ، بحمد الخلايق وشكرهم أجمعين
 لكنت مقهراً فى بلوغ اداء شكر اخى نعمة من نعمك على ولو انى
 كربت معادن حديد الدنيا بانباى وحرثت ارضيها باشفار عينى وبكيت
 من خشيتك مثل بحور السموات والأرضين دماً وصديداً لكان ذلك
 قليلاً فى كثير ما يجب من حَقِّك على ولو انك الهى عذبتنى بعد ذلك
 بعذاب الخلايق أجمعين وعظمت للنار خلقى وجسمى وملأت جهنم
 واطباقها منى حتى لا يكون فى النار معذب غيرى ولا يكون لجهنم حطب
 سوى لكان ذلك بعد لك على قليلاً فى كثير ما استوجبته من عقوبتك .
 (حدثنا) محمد بن أحمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
 الاسدي السكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
 يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله لعلى عليه السلام يا على انت إمام
 المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وحجة الله بعدى على الخلق
 أجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين يا على انه لما عرج بي الى السماء
 السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرهنى ربي
 جل جلاله بمناجاته قال لى يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت
 وتعاليت قال ان علياً إمام أوليائى ونور لمن اطاعنى وهو الحكمة التى
 الزمتها المتقين من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصاهى فبشره بذلك فقال

على «ع» يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك فقال نعم يا على فاشكر ربك فخر على «ع» ساجداً شكراً لله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله (ص) ارفع راسك يا على فان الله قد باهى بك ملائكته .

المجلس الخمسون

(يوم الثلاثاء لاربع عشر بقين من شهر ربيع الأول)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) اذا عطس المرأ المسلم ثم سكنت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي يجملة عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فانكم بها تنتمون فى الجنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشى عن سليمان بن جعفر البصرى عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى كره لكم
 ايتهن الأمة اربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة
 وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور
 وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره السلام عند الجماع
 وقال يورث الحرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة وكره الحديث بعد
 العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير ميزر وكره المجامعة تحت
 السماء وكره دخول الانهار إلا بميزر وقال في الانهار عمار وسكان من
 الملائكة وكره دخول الحمامات إلا بميزر وكره السلام بين الاذان والإقامة
 في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره
 النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فبرئت
 منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى
 امرأة وهي حائض فان غشيتها وخرج الولد مجذوماً او ابرص فلا يلومن
 الانفسه وكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتم حتى يغتسل من احتلامه
 الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوماً فلا يلومن الانفسه وكره ان يتكلم
 الرجل مجذوماً الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فرمن المجذوم
 فرارك من الاسد وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة
 قد أينعت أو نخلة قد أينعت يعني أثمرت وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان
 يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في السراج
 (حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن
 عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال ان الله
 عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى
 قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى المطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله ابن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن بن بكير قال اخذ الحجاج موليين لعلي «ع» فقال لاحدهما ابرء من علي فقال ما جزاءه ان ابرء منه فقال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يدك او رجلك قال : فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله اني لارى لك لساناً وما اظنك تدري من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم قامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال ما تقول فقال انا على رأى صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن علي التفليسي عن إبراهيم ابن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا «ع» عن الإمام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد ابن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد شباب أهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد (ص) قال لا تنظروا الى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهري (النهمزي) عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا آباءنا وامهاتنا يا رسول الله (ص) هؤلاء أولياء الله قال ان أولياء الله سكتوا فكان سكونهم فكراً وتكلموا فكان كلامهم ذكراً ونظروا فكان نظرم عبرة

ونظفوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لو لا
الآجال التى قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم خوفاً من
العذاب وشوقاً الى الثواب .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبى
عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن أبى الجارود
عن أبى جعفر الباقر عن أبيه عن جده « ع » قال : قال أمير المؤمنين
عليه السلام من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم
سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع امر أخيك على
احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك
سوياً وانت تبدلها فى الخير محملاً وعليك باخوان الصدق فاكثر من
اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشارر فى حديثك
الذين يخافون الله واحب الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء
وكونوا من خيارهن على حذر ان امرتكم بالمعروف مخالفوهن كيلا يطمعن
منكم فى المنكر .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه
عن على بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر « ع » وكان يخضب بالحمرة
فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال أجل كنت اخضب
بالوسمة فتحركت على اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله
فعل ذلك ولقد خضب أمير المؤمنين « ع » بالصفرة فبلغ النبي ذلك
فقال اسلام فخصبه بالحمرة فبلغ النبي (ص) ذلك فقال اسلام وايمان
فخصبه بالسواد فبلغ النبي (ص) ذلك فقال اسلام وايمان ونور .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناناه رحمه الله قال حدثنا على بن
إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن البختري عن أبى

عبد الله الصادق قال تقليم الاظافر واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من أحب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن أحب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال (ص) الا انبشكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبشكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبشكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجي خيره ان عيسى بن مريم «ع» قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحذثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة السكوني (رض) قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله ارحى الله عز وجل الى داود «ع» يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون

كذلك أبعد الناس مني يوم القيامة المتكبرون .
 (حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد
 ابن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن أبي
 نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق « ع »
 قال من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً
 فقيهاً ولم يعذبه .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
 قال حدثني هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال
 حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
 عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب
 عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي
 وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين
 الله في ارضه وانت حجة الله على بريته وانت ركن الإيمان وانت مصباح
 الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجى
 ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم
 وانت قايد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من أنا مولاه
 وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك
 الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمني ربي
 الا قال لي يا محمد اقرأ علياً مني السلام وعرفه انه إمام أوليائي ونور
 أهل طاعتى فهنيئاً لك يا علي ، على هذه الكرامة .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا
 علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد « ع » انه

قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن أهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحى الله من تبعنا نجى ومن تخاف عنا هلك حقاً على الله عز وجل .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا إبراهيم ابن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا على بن رباب قال حدثنا موسى بن بكر عن أبى الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه « ع » قال : قال رسول الله (ص) لا تستخفوا بفقراء شيعة على وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر .

المجلس الحادي والخمسون

(يوم الجمعة لإحدى عشر بقين من شهر ربيع الأول)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبى مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر محمد بن على الباقر انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طيب هل من راق وظن انه الفراق يعنى فراق الأهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن

أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال سمعته يقول أما
 أنه ليس من سنة اقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان
 الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من
 المطر في تلك السنة الى غيرهم والى ألبيا في والبحار والجبال وان الله
 ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها
 الخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة
 أهل المعاصي قال ثم قال أبو جعفر «ع» فاعتبروا يا أولى الابصار
 ثم قال وجدنا في كتاب علي «ع» قال قال رسول الله اذا ظهر الزنا
 كثر موت الفجأة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا
 منعوا الزكاة منعت الارض بركانها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا
 جاروا في الاحكام تعاروا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط
 الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار
 واذا لم يأمرؤا بمعروف ولم ينهؤا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من أهل
 بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
 أبي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر
 الباقر «ع» قال ان في التوراة مكتوباً يا موسى اني خلقتك واصطنعتك
 وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتهك عن معصيتي فان اطعني اعنتك على
 طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في
 طاعتك لي ولي الحجاة عليك في معصيتك لي .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو يزيد محمد بن يحيى
 ابن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة ائتين

وثلاثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو المعروف باسحاق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعده نقيب بني اسرائيل .

(حدثنا) أبو علي احمد بن الحسن بن علي عبدويه قال حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس ابن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم (ص) كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقيب بني اسرائيل .

حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الورامي قال حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبيد الله ابن سوار قالا حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق ابن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثني جرير عن الاشعث ابن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا الاشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن

عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال أفيكم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله أأخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة؟ قال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثني عشر عدة نقيباً بنى اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه قال نعم عدة نقيباً بنى اسرائيل وقال جرير عن الاشعث عن ابن مسعود عن النبي (ص) قال الخلفاء بعدى اثني عشر كعدة نقيباً بنى اسرائيل .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد ابن عبدة النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هارون بن اسحاق قال حدثنا عمي ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي عند النبي (ص) فسمعتة يقول يكون بعدى اثني عشر أميراً ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله قال قال كلهم من قريش .

(حدثنا) عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الغضرائي قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبيد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله (ص) لا يزال امر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثني عشر خليفة كلهم من قريش .

(حدثنا) صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد ابن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا عبد الله ابن محمد العجلي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتريت داراً بثمانين ديناراً وكتبت كتاباً واشهدت عدولاً فبلغ ذلك

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فبعث الى مولاه قنبراً قائمته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت داراً وكتبت كتاباً واشهدت عدولا ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بيتك حتى يخرجك من دارك شاخصاً ويسلبك الى قبرك خالها فانظر ألا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكمها ووزنت مالا من غير حله فاذا انت قد خسرت الدارين جميعاً الدنيا والآخرة ثم قال «ع» يا شريح فلو كنت عندما اشتريت هذه الدار اتيتني فمكتبت لك كتاباً على هذه النسخة اذا لم تشتريها بدرهمين قال قلت وما كنت تكتب يا أمير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه داراً في دار الغرور من جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهي الى دراعى الاقاة والحد الثانى منها ينتهى الى دواعى العاهات والحد الثالث منها ينتهى الى دواعى المصيبات والحد الرابع منها ينتهى الى الهوى المردى والشيطان المغرى وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المقتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ظل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى ، مبلى اجسام الملوك رسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثرت ربي فشيء ونجد فزخرف وادخر بزعمه للولد اشخاصهم جميعاً الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادى الزهد ينادى فى عرصاتهما ما بين الحق لذى عبيد ان الرحيل احد اليومين تزودوا من صالح الاعمال وقربوا

الامال بالاجال فقددنا الرحلة والزوال .

(حدثنا) محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد ابن أبي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجارودي قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن سفیان الثوري والاعمش عن عبد الله ابن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امي السلام .

(حدثنا) محمد بن علي الفضل الكوفي (رض) قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم العمدي قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصلي بحسن ركوعه وسجوده تجتث لا نظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعمتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك مناً منك به علي لا مناً به مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولداً ولم اتخذ لك شريكاً مناً منك علي لا مناً مني عليك وعصيتك في اشياء علي غير مكاثرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت الهوى وازلني الشيطان بعد الحججة والبيان فان تعذبني فبذني غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ السكبيين فر بأسود قامره بشيء لم افهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين « ع » فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضوع فقال الذي رأيت .

(حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرغ الشروطي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن

يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون قال اخبرني البراء بن عازب قال لما امر رسول الله (ص) بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق ولا تأخذ منها المعاول فجاء رسول الله (ص) فلما رآها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لا ابصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق ثلثاً آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لا ابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لا ابصر ابواب الصنعاء مكاني هذا .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الخيري عن ابيه قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال اقبل على بن أبي طالب «ع» ذات يوم الى النبي (ص) باكياً وهو يقول إنا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله (ص) مه يا علي فقال علي «ع» يا رسول الله مانت امي فاطمة بنت اسد قال فبكي النبي ﷺ ثم قال رحم امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكيفنهما فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى احيى فالي امرها قال واقبل النبي (ص) بعد ساعة واخرجت فاطمة أم علي «ع» فصلى عليها النبي (ص) صلاة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي ادخل ادخل يا حسن فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج

يا حسن اخرج فخر جاثم زحف النبي (ص) حتى صار عند رأسها ثم قال
يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فان اناك منكروني فكبير فسألك
من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني والقرآن كتابي
وابني امامي ووليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج
من قبرها وحشا عليها حشيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما
ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام
اليه عمار بن ياسر فقال فداك ابي وامى يا رسول الله لقد صليت عليها
صلاة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا ابا اليقظان اهل
ذلك هم مني ولقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم
كثيراً وكان خيراً قليلاً فكانت تشبعتهم وتجميعهم وتكسوتهم وتعريهم
وتدهنتهم وتشعثهم قال فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال
نعم يا عمار التفتت عن يميني فنظرت الى اربعين صفاً من الملائكة فكبرت لكل
صف تكبيرة قال فتمددت في القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة قال
ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم ازل اطلب الى ربي عز وجل
ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت
مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين
من نور عند رجليها وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان
تقوم الساعة .

(حدثنا) ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفني عن قتيبة بن سعيد
عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري
وأنس بن مالك حتى اتينا باب أم سلمة فقعد أنس على الباب ودخلت
مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا امامه

رحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من أنت يا بني؟ فقال أنا الحسن البصرى فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعته من رسول الله (ص) في علي بن أبي طالب «ع» فقالت أم سلمة والله لا حدثتك بحديث سمعته اذناى من رسول الله (ص) وإلا فصمتا ورأته عيناى وإلا فعميتا ووعاه قلبى وإلا فطبع الله عليه واخرس لسانى ان لم أكن سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى بن أبي طالب «ع» يا على ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحداً لولائتك إلا لقي الله بعيادة صنم أو وثن قال فسمعت الحسن البصرى وهو يقول الله اكبر اشهد ان علياً مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لى أراك تكبر قال سألت امنا أم سلمة ان تحدثنى بحديث سمعته من رسول الله (ص) في علي عليه السلام فقالت لى كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله (ص) انه قال : هذه المقالة ثلاث مرات أو أربع مرات وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين .

المجلس الثاني والخمسون

(وهو يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الاول)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى (ره) قال- حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال- حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بنى هاشم قال- حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (حدثنا جعفر بن عبد الله) بن جعفر

ابن محمد بن علي بن أبي طالب قال : حدثنا كثير بن عياش القطان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى «ع» بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى «ع» رأسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالذرة ليضربه فقال : يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والافستلني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى «ع» الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جماله الله والدال دين الله هوز الهاء (هي) هول جهنم والوار ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطى حطت الخطايا عن المستغفرين كامن كلام الله لا مبدله لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فشرم فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنتك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصمغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين «ع» سأله عثمان بن عفان رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله (ص) تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير أبجد؟ قال أما الالف فألاء الله حرف من اسمائه وأما الباء فبهجة الله وأما الجيم فخنة الله وجلال الله وجماله وأما الدال فدين الله وأما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار وأما الوار فويل لاهل النار وأما الزاء فزاوية في النار

فنعوذ بالله مما في الزارية يعني زوايا جهنم واما حطى فالحاء حطوط الخطايا
 عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع
 الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل
 ونفخ فيها من روحه وان اتصافها لترى من وراء سور الجنة نبت
 بالحلى والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه
 وتعالى عما يشركون واما كمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله
 ولن تجد من دونه ملتجداً واما اللام فالام اهل الجنة بينهم في الزيارة
 والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملكك الله الذي
 لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون والقلم وما يسطرون فالقلم
 قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى
 بالله شهيداً واما سعفص فالصاع بصاع وفص بفص - يعني الجزاء
 بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظملاً للعباد واما قرشت - يعني قرشهم
 فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة ففضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون .

(حدثنا) أبي (رض) قال- حدثنا سعد بن عبد الله قال- حدثنا احمد
 ابن محمد بن عيسى قال- حدثنا القاسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد
 عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال- اذا ظلم الرجل فظل يدعو على
 صاحبه قال- الله جل جلاله ان هيهنا آخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته
 فان شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتك كما فيوسعك عفى .

(حدثنا) أبي (ره) قال- حدثنا علي بن السعد آبادي قال- حدثنا
 احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن
 عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي حمزة الثمالي عن حبيب
 ابن عمرو قال- : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في
 مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحتة فقلت يا أمير المؤمنين ما جرحك

هذا بشيء وما بك من بأس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة
قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها ما
يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا أبة انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها
يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت
له وما الذى ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى ملائكة السموات
والنبيين (والارضين) بعضهم فى أثر بعض وقوفاً الى أن يتلقونى وهذا
اخى محمد رسول الله (ص) جالس عندى يقول اقدم فان امامك خير
لك مما انت فيه قال فما خرجت عن عنده حتى توفى «ع» فلما كان من
الغد واصبح الحسن «ع» قام خطيباً على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس فى هذه الليلة نزل القرآن وفى هذه الليلة رفع عيسى
ابن مريم «ع» وفى هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفى هذه الليلة مات
ابى امير المؤمنين «ع» والله لا يسبق أبى احد كان قبله من الاوصياء
الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول الله (ص) لبيعهته فى السرية
فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء
إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادماً لاهله .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن
الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه «ع» قال : قال رسول الله
ﷺ ألا أخبركم بمن يحرم عليه النار غداً؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال
الذين القريب اللين السهل .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبى عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم

قلت للصادق جعفر بن محمد (ص) حديث يروى عن ابيك «ع» انه قال ما شبع رسول الله (ص) من خبز برقط أهو صحيح؟ فقال لا ما اكل رسول الله (ص) خبز برقط ولا شبع من خبز شعير قط .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا بن آدم اطعنى فيما امرتك ولا تعلمنى ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا بن آدم اذكرنى بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك .

(حدثنا) محمد بن محمد بن عهصام (عاصم) الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن على بن معن قال حدثنا محمد بن على ابن عاتكة عن الحسين بن النضر الفهرى عن عمر والاوزاعى عن عمرو ابن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين «ع» في خطبة خطبها بعد موت النبي (ص) بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذى اعجز الاوهام ان تنال إلا وجوده وحجب العقول ان تتخيل ذاته فى امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذى لم يتفارت فى ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد فى كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم إلا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تأويله اذلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ لها غيره علواً كبيراً نحمده بالحمد الذى ارتضاه

لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط والشهادتين تدخلون الجنة وبالصلاة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً أيها الناس : انه لا شرف أعلا من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل أحرز من الورع ولا شفيع أنجح من التوبة ولا كنز أنفع من العلم ولا عز أرفع من الحلم ولا حسب أبلغ من الأدب ولا نصب أوضع من الغضب ولا جمال أزين من العقل ولا سوء أسوء من الكذب ولا حافظ أحفظ من الصمت ولا لباس أجمل من العافية ولا غائب أقرب من الموت أيها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذى رفق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد ان ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لاقفاله ايها الناس من خاف ربه كفف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الغافاة غدا هيئات هيئات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن عبد الرحمان عن عمه عبد العزيز بن علي عن

سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) ألا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم احد يخرج من بيته متطهراً فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقميوها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبيد الملك عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ان موسى بن عمران «ع» حين أراد ان يفارق الخضر «ع» قال له اوصني فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللاجحة اوان تمشى في غير حاجة اوان تضحك من غير عجب واذا ذكر خطيبتك واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي الثمالي حمزة قال دعا حذيفة بن اليمان ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر اليأس مما في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيراً منك امس واذا انت صليت فصل صلاة مودع للدنيا كأنك لا ترجع اليها واياك وما يعتذر منه .

(حدثنا) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن

يحيى عن العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فسله واذا سألك فاعطه ولا تدخر عنه خيراً فانه لا يدخره عنك كن له ظهراً فانه لك ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسئل سخيته وما في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلى فاعضده وتمحل له .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوى سنة سبع عشرة وثلاث مائه وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الطفاوى قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفى عن مخدوج بن زيد الدهلى ان رسول الله (ص) آخا بين المسلمين ثم قال يا على انت اخى وانت منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى اما علمت يا على انه اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم «ع» فيقوم عن يمين العرش في ظلّه فيكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظلّه ويكسون حلالاً خضراء من حلال الجنة الا وانى اخبرك يا على ان امى اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم ابشرك يا على ان اول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك منى ومنزلتك عندى فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوته حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور

ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم ينادى مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الاواني ابشرك يا على انك ندعي اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا وتحيا (تحيا) اذا حييت (احييت).

المجلس الثالث والخمسون

(وهو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاول)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا « ع » قال ان اردل ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بمصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن أمير المؤمنين « ع » في الف ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والثاء تمام الامر بقائم آل محمد (ص) والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة، ج ح خ

فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والحاء نخول
 ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل دذ فالذال دين الله والذال من ذى
 الجلال رز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل القيامة من ش
 فالسين سناء الله والشين شاء الله ماشاء اراد ما اراد وما تشاؤون إلا
 ان يشاء الله ص ص فالصا من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط
 وحسب الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمداً وآل محمد
 ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مأب والطاء ظن المؤمن بالله خيراً
 وظن الكافرين بالله سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من الغنى
 ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه
 ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افتراءهم على الله
 الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول الله عز وجل
 لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله
 الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
 لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين
 وهه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لاي لام
 الف لا إله إلا الله وهى كلمة الاخلاص مامن عبد قالها مخلصاً إلا رجبت
 له الجنة ي يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون
 ثم قال «ع» ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف
 التى يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
 يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد

ابن أحمد بن حمدان القشيري (القشري) قال حدثنا أحمد بن عيسى الكلبي

قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» سنة خمسين (خمس) ومائتين قال حدثني أبي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه «ع» عن علي بن أبي طالب «ع» قال قال رسول الله (ص) من قرء في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع نبينا محمد (ص) وابدنا ابراهيم جمع الله بينه وبين محمد و ابراهيم في دار السلام صلى الله على محمد و ابراهيم وعلى آلهما الطاهرين .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين «ع» قال كان في بني اسرائيل رجل ينهب القبور فاعتل جار له نخاف الموت فبعث الى النباش فقال له كيف كان جوارى لك قال احسن جوار قال فان لي اليك حاجة فقال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفين فقال احب ان تاخذ احبهما اليك واذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وابي ان يأخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما عليه بانى تركت كفيه او اخذته لاخذته فأتى قبره فنبشه فسمع صايحا يقول ويصيح به لا تفعل ففرغ النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده أى اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ماشئت فانا سنصير

اليه انشاء الله قال واحب اذا أنامت أن تاخذوني فتمحرقوني بالنار فاذا صرت رماداً فادفنونى ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فدفنوا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلبسوا ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قايم بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضى خصومك وقد آمنت خوفك وغفرت لك .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) اذا أعد الرجل كفننه كان ماجورا كلما نظر اليه .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي «ع» قال قال رسول الله (ص) ان في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها يسكنهن من امي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي «ع» يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي أو ما تدري ما اطابة الكلام ؟ من قال اذا أصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر عشر مرات واطعم الطعام نفقة الرجل على عياله ، وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة

الغداة في المسجد في جماعة فكانما أحيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن جهم عن الفضيل بن يسار قال ، قال الصادق جعفر بن محمد «ع» ما ضعف بدن عما قويت عليه النية .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتان (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن شعيب العقر قوفي عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا علي بن موسى «ع» قال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتبتان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً إلا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمدارات الناس فان الله عز وجل أمر نبيه بمدارات الناس ، فقال خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون .

(حدثنا) احمد بن هارون القاسمي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن

الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه قال : قال رسول الله (ص) للحسين «ع» يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطا هو واصحابه يوم القيامة رقاب الناس فرأ محجلين يدخلون الجنة بلا حساب .

(حدثنا) احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عماد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب ابن الأرتاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي «ع» وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي علي بن الحسين «ع» وهو أخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب «ع» وهو أخذ بشعره عن رسول الله (ص) وهو أخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله جل وعز لعنه الله ملء السماء وملء الارض .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثني احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبيدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شاباً من الانصار كان يأتي عبداً لله بن عباس وكان عبداً لله بكرمه ويدنيه فقبل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فيدبشها بالليالي فقال عبد الله بن عباس إذا كان ذلك فاعلموني قال : فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن عباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبراً قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى بأعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونظقت

الارض من تحتى فقالت لامرحباً بك ولا أهلاً قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت فى بطنى بل ويحى اذا نظرت الى الانبياء وقروفاً والملائكة صفوفاً فمن عدلك غداً من يخلصنى ومن المظلومين من يستنقذنى ومن عذاب النار من يجيرنى عصيت من ليس بأهل أن يعصى عاهدت ربى مرة بعد اخرى فلم يجد عندى صدقاً ولا وقفاً وجعل يردد هذا الكلام ويبيكى فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له : نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بنى هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن اسماعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه «ع» قال : قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين زين العابدين فكانى انظر الى ولدى على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» يخطر بين الصفوف .

(حدثنا) محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدى قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبى صفية عن سعيد ابن علفه عن أبى سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن على بن أبى طالب عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» قال قال رسول الله (ص) يا على انت اخى وانا اخوك انا المصطفى للنبوّة وانت المجتنبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا وانت أبوا هذه الامة يا على انت وصي وخليفتي ووزيرى ووارثى وابو ولدى شيعتك وشيعتى وأنصارك وأنصارى وأوليائك وأوليائى وأعدائك

اعدائي يا على انت صاحبي على الخوض غداً وانت صاحبي في المقام
المحمود وانت صاحب لوائي في الآخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا
لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة لتقرب الى الله تقدر
ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في السماء لاكثر منهم
في الارض يا على انت امين امتي وحجة الله عليها بعدى قولك قولي
وامرك امرى وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهى ومعصيتك
معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون .

المجلس الرابع والخمسون

(يوم الثلاثاء سلع شهر ربيع الاول من سنة ثمان)
وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
(رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن نصر بن علي
الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
ابن محمد عن ابيه « ع » قال قال رسول الله (ص) من اسبغ وضوءه
واحسن صلاته وادى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر
لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان
وابواب الجنة مفتحة له .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال

حدثنا سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر «ع» وما رأيت محمدياً قط يعدله . قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله (ص) فقال : أيها الناس ، من ابغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قال : قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم ؟ فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم . وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (ص) من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة أهل الحق وان قولوا .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي (ره) قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ﷺ ابواب شارعة في المسجد فقال يوماً سدوا هذه الابواب إلا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله (ص) فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته . (حدثنا) محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله ابن محمد بن علي التميمي قال حدثني أبي قال حدثني سيدي علي بن موسى ابن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) لا يجمل لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، ومن كان من أهلي فانهم مني . وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله سدوا الابواب الشارعة في المسجد إلا باب علي .

(حدثنا) احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال حدثنا أبو عبد الرحمن

أحمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن أبي بلع (أبي بلع) عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس قال: أمر رسول الله (ص) بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي عليه السلام.

(حدثنا) أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال أخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن أبي اسحاق عن العلاء بن ابن عمران عن النبي (ص) قال: سدوا الأبواب إلى المسجد إلا باب علي عليه السلام.

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمان عن محمد بن عبد الرحمان عن الحكم بن عتيبة (عتيبة) عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله (ص) لا يؤمن عبدا حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعتري أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاتي، قال فقال رجل من القوم يا أبا عبد الرحمان ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب.

(حدثنا) أحمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن عون بن عبد الله قال: كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فر به زيد بن الحسن فر رفع طرفه إليه ثم قال: ليقتلان من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي، وليصلبن بالعراق،

من نظر الى صورته فلم ينصره أكبه الله على وجهه في النار .
 (حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
 خالد عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال : إني لجالس عند أبي جعفر
 محمد بن علي الباقر «ع» إذ أقبل زيد بن علي «ع» فلما نظر اليه
 أبو جعفر «ع» وهو مقبل قال هذا سيد من أهل بيته والطالب
 بأوتارهم لقد أنجبت أم ولعنتك يا زيد .

(حدثنا) محمد بن بكران النقاش (رض) بالكوفة قال حدثنا أحمد
 ابن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني
 أحمد بن رشد عن عمه سعيد بن خيثم عن أبي حمزة الثمالي قال : حججت
 فأتيت علي بن الحسين «ع» فقال لي يا أبا حمزة ألا أحدثك عن رؤيا
 رأيتها ، رأيت كأنني أدخلت الجنة فأتيت بجواره لم أر أحسن منها
 فبينما أنا متكئ على أريكتي إذ سمعت قائلاً يقول : يا علي بن الحسين ليهنك
 زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد ، قال أبو حمزة ثم حججت
 بعده فأتيت علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي فدخلت فإذا هو حامل
 زيدا على يده - أو قال حامل غلاماً على يده - فقال لي يا أبا حمزة هذا
 تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمان بن سيابة قال :
 دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ألف دينار وأمرني أن أقسمها
 في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فأصاب عبد الله بن الزبير
 أخا فضيل الرسان أربعة دنانير .

(حدثنا) حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثني أبو القاسم

عبد الرحمان بن محمد بن القاسم الحسنى قال حدثنى أبو حصين محمد بن الحسين الوداعى القاضى قال حدثنا أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» قال : قال لى على بن الحسين زين العابدين «ع» فى قول الله عز وجل (فاصفح الصفح الجميل) قال : العفو من غير عتاب .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حمزة بن حران عن حران بن أعين عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين «ع» قال : قال سلمان الفارسى كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله (ص) إذ أقبل على بن أبى طالب «ع» فقال له ألا أبشرك يا على ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال : هذا حبيبى جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله انه قد أعطى محببى وشيعتك سبع خصال ، الرفق عند الموت ، والانس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والامن عند الفزع ، والقسط عند الميزان ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل ساير الناس من الامم بثمانين عاماً .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن أبى عمير قال حدثنى محمد بن حران عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : من قال فى أخيه المؤمن ما رآته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة) .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمان بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال :

ان من الغيبة أن تقول في أخيك ماستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في أخيك ما ليس فيه .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي ابن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي شيبه الزهري عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : بس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهداً ويأكله غائباً ان اعطى حسده وان ابتلى خذله .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلاص ، عن عبد الله ابن أبي يعفور قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول : من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيامة وله اسنان من نار .
(حدثنا) محمد بن علي بن بشار (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا أحمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله (ص) طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عز وجل ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» عن أبيه اسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر «ع» انه

قال لشيئته : يا معشر الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلاً فاسألوا الله إبقائه ، وان كان جائراً فاسألوا الله إصلاحه ، فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ماتحبون لانفسكم واکرهوا له ماتكروهون لانفسكم .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد المكرخي عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : علامات ولد الزنا ثلاث ، سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا أهل البيت (وبهذا الإسناد) قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق (ره) وعلي بن عبد الله الوراق جميعاً قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» فلما بهر بي قال لي مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال فقلت له يا بن رسول الله اني أريد أن أعرض عليك ديني فان كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل ، فقال هات يا أبا القاسم فقلت اني أقول ان الله تعالى واحد ليس كمثل شيء خارج من الحديد حد الإبطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيامة

وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة ، واقول ان الإمام والخليفة وولى الامر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر ابن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم أنت يامولاي ، فقال على «ع» ومن بعدى الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده ؟ قال فقلت وكيف ذاك يامولاي ؟ قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً قال فقلت أقررت واقول ان وليهم ولى الله وعدوم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة فى القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال على بن محمد «ع» ياأباالقاسم هذا والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فأنبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن ضال عن على بن عقبة عن أبيه عن أبى بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» انه ذكر عنده الغضب فقال : ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابداً ويدخل ذلك النار فأيمارجل غضب وهو قائم فليجلس فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالساً فليقم وأيمارجل غضب على ذى رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمهه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمرى قال

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال
 عن مثنى عن ليث بن أبي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول :
 بينما رسول الله (ص) مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر إذ جاء
 رجل فزرع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوى ظهره مرة وبطنه
 مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقى فما عند الله عز وجل أعظم مما
 صنعت بك ورسول الله (ص) ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس
 ثيابه ثم أقبل فارمى اليه النبي (ص) بيده ودعا فقال له يا عبد الله لقد
 رأيتك صنعت شيئا مارأيت أحدا من الناس صنعه فاحمك على ما صنعت
 فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز وجل وقلت لنفسى يا نفس
 ذوقى فما عند الله أعظم مما صنعت بك فقال النبي (ص) لقد خفت ربك
 حق مخافته وان ربك ليباهى بك أهل السماء، ثم قال لاصحابه يا معاشر
 من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال
 لهم اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مأبنا .

المجلس الخامس والخمسون

(يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
 موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي
 ابن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني قالوا حدثنا أبو العباس
 أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني
 أبي محمد بن أبي السرى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن

سعد بن طريف الكنتاني عن الاصمغ بن نباته قال : لما جلس علي « ع » في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص) لابساً بردة رسول الله (ص) متنعلًا نعل رسول الله (ص) متقلداً سيف رسول الله (ص) فصعد المنبر فجلس عليه متمكناً ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال : يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفظ العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقاً زقاً سلوني فإن عندي علم الأولين والآخرين ، أما والله لو ثبتت لي وسادة جلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم - حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي ما كذب لقد أفناكم بما أنزل الله في وأفتيت أهل الإنجيل بأنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد أفناكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول : صدق علي ما كذب لقد أفناكم بما أنزل الله في وأنتم تتلون القرآن ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ولو لا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيامة وهذه الآية : (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتهموني عن آية آية في ليل انزلت أو في نهار انزلت مكيا ومدنيها سفرها وحضرها ناسخها ومسوخها ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتزيلها إلا خبرتكم .

فقام اليه رجل يقال له ذعلب ، وكان ذرب اللسان بليغاً في الخطب شجاع القلب فقال له لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لا يخجلنه اليوم لكم في مسألتي إياه فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ فقال ويلك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره ، قال فكيف رأيت صفه لنا ؟

قال ويحك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رآته القلوب بحقايق
 الايمان ، ويحك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا
 بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب ، لطيف اللطافة
 لا يوصف باللطف ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء
 لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالعلظ ، رؤف الرحمة
 لا يوصف بالرفقة ، مؤمن لا بعبادة ، مدرك لا بمجسة قابل ، لا بلفظ
 هو في الاشياء على غير ممازجة ، خارج منها على غير مباينة ، فوق كل
 شيء ولا يقال شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال له امام داخل في
 الاشياء ، لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا كشيء من شيء خارج ،
 فخر ذعلب مغشياً عليه ثم قال : تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله
 لا عدت الى مثلها .

ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام اليه الاشعث بن
 قيس فقال يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من الجوس الجزية ولم ينزل
 عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ؟ فقال بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم
 كتاباً وبعث اليهم نبياً وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فسدوا بابتته الى
 فراشه فارتكبها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا
 أيها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فأخرج نظهرك ونقم عليك الحد
 فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا
 فشانكم ، فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقاً
 اكرم عليه من أيينا آدم وامننا حواء قالوا صدقت أيها الملك قال أفليس
 قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين ، فتعاقدوا
 على ذلك فحما الله مافي صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهمم
 الكفرة يدخلون النار بلا حساب ، والمنافقون أشد حالاً منهم . فقال

الاشعث : والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها أبداً .
ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني ، فقام اليه رجل من
أقصى المسجد متوكياً على عكازة فلم يزل يتخطا الناس حتى دنا منه فقال
يا أمير المؤمنين دلتني على عمل اذا أنا عملته نجاني الله من النار ، فقال له
اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة : بعالم ناطق مستعمل
لعلمه وبغني لا يبخل بماله على أهل دين الله عز وجل وبفقيه صابر ،
فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور
وعندها يعرف العارفون الله ان الدار قد رجعت الى بديها - أي الى
الكفر بعد الايمان - أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة
أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ، أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد
وراجب وصابر ، فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا آتاه ولا يحزن
على شيء منها فاته ، واما الصابر فيتمناها بقلبه فان أدرك منها شيئاً
صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها ، واما الراجب فلا يبالي من
حل أصابها أم من حرام ، قال يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في
ذلك الزمان ؟ قال ينظر الى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر
الى ما خالفه فيتبرأ منه وان كان حبيباً قريباً قال صدقت والله يا أمير المؤمنين
ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي « ع » على المنبر
ثم قال : ما لكم هذا أخى الخضر عليه السلام .

ثم قال عليه السلام : سلوني قبل ان تفقدوني ، فلم يقم اليه أحد
لحمد الله واثني عليه وصلى على نبيه (ص) ثم قال للحسن « ع » يا حسن
قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجملك قريش من بعدى فيقولون ان الحسن
لا يحسن شيئاً قال الحسن « ع » يا أبة كيف أصعد وأتكلم وأنت في
الناس تسمع وترى قال له بأبي وأمي أوارى نفسي عنك واسمع وأرى

ولا تراني فصعد الحسن «ع» المنبر فحمد الله بحماد بليغة شريفة وصلى على النبي وآله صلاة موجزة ثم قال : أيها الناس ، سمعت جدي رسول الله (ص) يقول أنا مدينة العلم وعلى بابها وهل تدخل المدينة إلا من بابها ثم نزل فوثب إليه على «ع» فتحمله وضمه الى صدره . ثم قال للحسين يابني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجملك قریش من بعدى فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك ، فصعد الحسين «ع» فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه وآله صلاة موجزة ثم قال : معاشر الناس ، سمعت رسول الله (ص) وهو يقول : ان علياً مدينة هدى فن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك ، فوثب إليه على «ع» فضمه الى صدره وقلبه ثم قال : معاشر الناس ، اشهدوا لإنهما فرخا رسول الله (ص) ووديعته التي استودعنيها وأنا أستودعكموها ، معاشر الناس ورسول الله (ص) سائلكم عنهما .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن مثنى بن أبي الوليد الخنيط عن أبي بصير قال قال لي ابو عبد الله الصادق «ع» ماتحزن امامتهم اما تألم قلت بلى والله قال فاذا كان ذلك منك فاذا ذكر الموت ووجدتك في قبرك وسيلان عيذك على خديك وتقطع اوصالك واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويردك عن كثير من الحرص على الدنيا .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثني أبي عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله الصادق قال : ان أباذر (ره) مر برسول الله ﷺ وعنده جبرئيل «ع» في صورة دحية الكلبي - وقد استخلاه

رسول الله (ص) فلما رأهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما ، فقال جبرئيل : يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم علينا لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفاً عند أهل السماء فصله عنه اذا عرجت الى السماء ، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر الى النبي ﷺ فقال رسول الله ما منعك يا أبا ذر أن تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا ؟ فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذلك كان جبرئيل يا أبا ذر وقد قال : أما لو سلم علينا لرددنا عليه ، فلما علم أبو ذر انه كان جبرئيل «ع» دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني ان لك دعاء معروفاً في السماء قال نعم يا رسول الله أقول : اللهم اني أسألك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية مع جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس .

(حدثنا) سليمان بن أحمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن أبي أوفى قال : آخى رسول الله (ص) بين اصحابه وترك علياً فقال له آخيت بين اصحابك وتركنتني فقال والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي أنت أخي ووصي ووارثي ، قال ما أرت منك يا رسول الله ؟ قال ما أورت النبيون قبلي أورتوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت وابناك معي في نصري في الجنة .

(حدثنا) عبد الله بن محمد الصايغ (رض) قال حدثنا ابو حاتم محمد ابن عيسى بن محمد الواسقندي قال أخبرنا أبي قال حدثنا ابراهيم بن دزبل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير

ابن ميمون انه سمع أنس بن مالك يقول - حدثني سلمان الفارسي (ره) انه سمع نبي الله (ص) يقول : ان أخى روزبرى وخير من أخلفه بعدى على بن أبى طالب عليه السلام .

(حدثنا) أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوى من ولد محمد بن على بن أبى طالب قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن على قال حدثني أبو على الحسن بن إبراهيم بن على العباسى قال حدثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدولقى قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودى رفعه عن سلمان الفارسي (ره) قال : مرّ إبليس بنفر يتنازلون أمير المؤمنين فوقف أمامهم فقال القوم من الذى وقف أمامنا ؟ فقال أنا أبو مرة فقالوا يا أبا مرة أما تسمع كلامنا ؟ فقال سوءة لكم تسبون مولاكم على بن أبى طالب ! فقالوا له من أين علمت انه مولانا ، فقال من قول نبيكم (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقالوا له فانت من مواليه وشيعته ؟ فقال ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكنى أحبه وما يبغضه أحد إلا شاركنه فى المال والولد ، فقالوا له يا أبا مرة فتقول فى على شياً ؟ فقال لهم اسمعوا منى معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل فى الجان اثنتى عشرة الف سنة فلما أهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحده فخرج بى الى السماء الدنيا فعبدت الله فى السماء الدنيا اثنتى عشرة الف سنة اخرى فى جملة الملائكة فبينما نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه إذ مرّ بنا نور شعثعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً فقالوا : سبوح قدوس نور ملك مقرب أو نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل

هذا نور طينة علي بن أبي طالب .

(حدثنا) علي بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن أبيه عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : بعث رسول الله (ص) علياً الى اليمن فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفع رجلاً برجله فقتله وأخذه أولياء المقتول فرفعوه الى علي عليه السلام فأقام صاحب البيعة ان الفرس انفلت من داره فنفع الرجل برجله فأبطل علي «ع» دم الرجل ، فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي (ص) يشكون علياً فيما حكم عليهم ، فقالوا ان علياً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا فقال رسول الله (ص) ان علياً ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدى لعلي والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته إلا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته إلا مؤمن ، فلما سمع الباقون قول رسول الله (ص) في علي «ع» قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه ، فقال رسول الله (ص) هو توبتكم مما قلتم .

المجلس السادس والخمسون

(يوم الثلاثاء ثمان خلون من ربيع الآخر من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان

عن الفضيل بن يسار قال : انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط أهل الشام فولدني بحق محمداً بالحق بشيراً لا يميني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فدخلته الجنة باذن الله ، قال فلما قتل اكرتيت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد «ع» فقلت في نفسي لا اخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال تخلفتني العبرة فقال لي قتلوه اقلت إي والله قتلوه قال فصلبوه قلت إي والله صلبوه ، قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام قلت نعم قال فكم قتلتم منهم ؟ قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكاً ما قتلتمهم ، قال فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب «ع» وأصحابه .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : سألت رسول الله (ص) أي المال خير ؟ قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وأدى حقه يوم حصاده ، قيل يا رسول الله فأي المال بعد الزرع خير ؟ قال رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، قيل يا رسول الله فأي المال بعد الغنم خير ؟ قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير ؟ قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف

مكانها ، قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير ؟ فسكت ، فقال له رجل فابن الإبل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدوا مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرا إلا من جانبها إلا شأم اما انها لاتعدم الاشقياء الفجرة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن ابن أبي نصر البرزطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال : خطب رسول الله (ص) الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : نظر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم : إخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين والزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ، المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسمى بذمتهم أدناهم ثم يد على من سواهم .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين « ع » لأنسب الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدى الإسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ، ان المؤمن أخذ دينه عن ربه ولم يأخذه عن رأيه ، أيها الناس ، دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم أحد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم (رض) قال حدثني أبي عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال : دخل ابو شاكر الديصاني على أبي عبد الله الصادق «ع» فقال له انه انك أحد النجوم الزاهر وكان أبائك بدوراً بواهر وامهاتك عقيلات عباهر وعنصرك من اكرم العناصر وإذا ذكر العلماء فيك ثنى الخناصر فغيرني أيها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم ؟ فقال الصادق «ع» : يستدل عليه باقرب الاشياء قال وما هو ؟ فدعا الصادق «ع» بيضة فوضعها على راحته ثم قال : هذا حصن ملوم داخله عرق رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة مائعة تنقلق عن مثل الطاووس ادخلها شيء قال لا قال فهذا الدليل على حدث العالم قال اخبرت فاجزت وقلت فاحسنت وقد علمت انالا نقبل إلا ما ادركناه بابصارنا أو سمعناه بأذاننا أو لمسناه باكفنا أو شممناه بمنأخرنا أو ذقناه بأفواهنا أو تصور في القلوب بياناً واستنبطته الروايات ايقاناً ، فقال الصادق «ع» ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئاً بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله ما الدليل على حدث العالم ؟ قال أنت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو منك .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني أبو احمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الاحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب «ع»

ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون يا على أنت أخي وأنا أخوك يا على أنت وصي وخليفتي وإمام امتي بعدى والا الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله من أبغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا على أنت زوج ابنتي وابو ولدى يا على انه لما عرج بي الى السماء عهد إلى ربى فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربى وسعديك تباركت وتعاليت فقال : ان علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال- حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال- حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال- حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول ان رسول الله (ص) كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم وعنده نفر من اصحابه إذ أقبل على ابن أبي طالب «ع» فلما بصر به النبي (ص) قال يامعشر الناس ، أقبل اليكم خير الناس بعدى وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس ، أنا دار الحكمة وعلى مفتاحها ولن يوصل الى الدار إلا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً .

(حدثنا) محمد بن الحسن (ره) قال- حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال- حدثنا يعقوب بن يزيد قال- حدثنا محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : ان رسول الله (ص) قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصارى يا جابر انك ستبقى حتى تلتقى ولدى محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بالباقر فاذا لقيته فاقرأه منى السلام فدخل جابر الى علي بن الحسين «ع» فوجد محمد بن علي «ع» عنده غلاما فقال له يا غلام

أقبل فأقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شيايل رسول الله (ص) ورب الكعبة ثم أقبل على علي بن الحسين «ع» فقال له من هذا؟ قال هذا لإبنى وصاحب الامر بعدى محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسى لنفسك الفداء يا بن رسول الله أقبل سلام أيبك ان رسول الله (ص) يقرء عليك السلام قال فدمعت عيننا أبى جعفر «ع» ثم قال يا جابر على أبى رسول الله (ص) السلام مادامت السماوات والارض وعلبك يا جابر بما بلغت السلام .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد الاسدى عن أبى الحسن العبدى عن الأعمش عن عباية بن ربيعى عن عبد الله ابن عباس قال : ان رسول الله لما اسرى به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور ، وهو قوله الله عز وجل (خلق الظلمات والنور) فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل «ع» يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره أحد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير أن لى فى كل يوم اغتسامة فيه ثم أخرج منه فانفض أجنحتى فليس من قطرة تقطر من اجنحتى إلا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرباً له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر ، فعبر رسول الله (ص) حتى انتهى الى العجب والعجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معى ؟ قال ليس لى أن أجوز هذا المكان فتقدم رسول الله (ص) ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى : أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك

بنته ، انزل الى عبادى فاخبرهم بكرامتى اياك وانى لم ابعث نبياً إلا جعلت له وزيراً وانك رسولى وان علياً وزيرك ، فهبط رسول الله (ص) ففكره أن يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثى عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة أيام فانزل الله تبارك وتعالى (فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك) فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى عليه (يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فقال رسول الله (س) تهديد بعد وعيد لأمضين أمر الله عز وجل فان يتهمونى ويكذبونى فهو أهون على من أن يعاقبنى العقوبة الموجعة فى الدنيا والآخرة ، قال وسلم جبرئيل على على بإمرة المؤمنين فقال على عليه السلام يارسول الله اسمع الكلام ولا أحس الرؤية ا فقال يا على هذا جبرئيل أتانى من قبل ربى بتصديق ما وعدنى ثم أمر رسول الله (ص) رجلاً فرجلاً من أصحابه حتى سلّموا عليه بإمرة المؤمنين ، ثم قال يا بلال ناد فى الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا لعيل إلا خرج إلى (غدير خم) .

فلما كان من الغد خرج رسول الله (ص) بجماعة أصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال : أيها الناس ، ان الله تبارك وتعالى أرسلنى عليكم برسالة وانى ضقت بها ذرعاً مخافة أن تنهمونى وتكذبونى حتى أنزل الله على وعيداً بعد وعيد فكان تكذيبكم إياى أسرى من عقوبة الله إياى ان الله تبارك وتعالى أسرى بى واسمعنى وقال يا محمد اما المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمى فن وصلك وصلته ومن قطعك بقتله ، انزل الى عبادى فاخبرهم بكرامتى اياك وانى لم ابعث نبياً إلا جعلت له وزيراً وانك رسولى وان علياً وزيرك ، ثم اخذ عليه السلام

بيدى على بن أبى طالب فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض إبطينهما ولم ير قبل ذلك ، ثم قال : أيها الناس ، ان الله تبارك وتعالى مولاي وأنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقال الشكك والمنافقون والذين فى قلوبهم مرض وزيف نبره الى الله من مقالته ليس بحتم ولا ترضى أن يكون على وزيره هذه منه عصية ، فقال سليمان والمقداد وأبو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً) ففكر رسول الله (ص) ذلك ثلاثاً ثم قال : ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب بارسالى اليكم بالولاية بعدى لعلى بن أبى طالب (عليه الصلاة وعليه السلام) .

المجلس السابع والخمسون

(يوم الجمعة لإحدى عشر خلون من شهر ربيع الآخر)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت مولاى الصادق «ع» يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران «ع» ان قال له يابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عنى أليس كل محب يحب خلوة حبيبه ، ها أفاذا يابن عمران مطلع على أحبائى اذا جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم

ومثلت عقوبتي بين أعينهم يخاطبونني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور،
يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك
الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريباً مجيباً .

وبهذا الإسناد قال : كان الصادق «ع» يدعو بهذا الدعاء ، إلهي
كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفت حبك في قلبي
وان كنت عاصياً مددت اليك يداً بالذنوب مملوءة وعيناً بالرجاء ممدودة
مولاي أنت عظيم العظمة وأنا أسير الأسراء بذنبي مرتين بجرمي ، إلهي
لئن طالبتني بذنبي لأطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لأطالبنك
بعفوك ولئن أمرت بي إلى النار لأخبرن أهلها اني كنت أقول لا إله إلا الله
محمد رسول الله ، اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تصرف فهب لي
ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا أرحم الراحمين .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
خالد بن نجیح الجواز عن وهب بن عبدربه قال : سمعت أبا عبد الله
الصادق «ع» يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم الله اهتز العرش اعظاماً
له عز وجل .

(حدثنا) محمد بن القاسم الاسترآبادي قال حدثنا أحمد بن الحسن
الحسيني عن الحسن بن علي بن الناصر عن أبيه عن محمد بن علي عن
أبيه الرضا عن موسى بن جعفر «ع» قال : سئل الصادق «ع» عن
الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها
مخافة عذابه ، وبهذا الاسناد قال : رأى الصادق «ع» رجلاً قد اشتد
جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن
المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولذك مستعداً لما اشتد عليه

جزعك فصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك .
 (حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد
 ابن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
 عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال : ثلاثة هم أقرب
 الخلق الى الله عزوجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يدهه
 قدرته في حال غضبه الى أن يجيف على من تحت يديه ، ورجل مشى
 بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة ، ورجل قال الحق
 فيما عليه وله .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن
 يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي
 عبد الله الصادق « ع » بم يعرف الناجي ؟ فقال من كان فعله لقوله
 موافقاً فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي
 ابن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرزم بن حكيم عن
 الصادق جعفر بن محمد « ع » انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت
 الله في الارض ومن اناها متطهراً طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره
 فاكثروا فيها من الصلاة والدعاء وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة فان
 كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الحميري قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا الحسن
 ابن محبوب قال حدثنا معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق
 عليه السلام يقول : اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا
 لمن تعلمونه العلم ، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ، ولا تكونوا

علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال : عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وأرق فكلما قرأ آية رقى درجة وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله أمر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرايض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود ابن النعمان عن اسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : اذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة فقير في الدنيا رغبى في الدنيا فيقول الفقير يارب على ما اوقف فوعزتك انك انعلم انك لم تولني ولاية فاعدك فيها أو أجور ولم ترزقني مالا فإودى منه حقاً أو امنع ولا كان رزقي يأتي مني إلا كفافاً على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدى خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق مالو شربه أربعون بعيراً لكفها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب مازال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ، ثم اسأل عن شيء آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة وألحقني بالتائبين ، فمن أنت ؟ فيقول أنا

الفقير الذي كنت معك آنفاً فيقول: لقد غيرك النعيم بعدى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب « ع » قال : قال رسول الله (ص) يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت مني وأنا منك يا علي أنت وصي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدى لقد سعدت من تولاك وشقي من عاداك .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمان السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب « ع » اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي علي نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله أين خليفة رسول الله ؟ فتقولها أنا اذا قال فينادي المنادي يا علي ادخل من أحبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وأنت قسيم النار .

المجلس الثامن والخمسون

(يوم الثلاثاء النصف من شهر ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي (رض) قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هارون قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله (ص) جاءه رجل فقال يا رسول الله أما رأيت فلاناً ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده أهل رده وأوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظماً ازداد صاحبه بلاءاً فلا تفتبطوا أصحاب الاموال إلا بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن ألا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم ببضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله (ص) انظروا إلى هذا المقبل اليكم فنظرنا فإذا رجل من الانتصار رث الهيئة فقال رسول الله (ص) ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع أهل السموات والارض لكان نصيب أفلمهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله ؟ فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه أصحاب رسول الله وقالوا له هنيئاً لك ما بشرك

به رسول الله (ص) فإذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب؟ فقال الرجل ما أعلم اني صنعت شيئاً غير أني خرجت من بيتي وأردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون فاتتني فقات في نفسي لاعتراض منها النظر الى وجه علي بن أبي طالب «ع» فقد سمعت رسول الله (ص) يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله (ص) إني والله عبادة وأي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبغني ان تكتسب ديناراً لقوت عيالك ففانك ذلك فاعتضت منه النظر الى وجه علي وأنت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حرام فأنفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك .

(حدثنا) محمد بن بكران النقاش قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) بادروا إلى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق (رضي) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن محمد عن آبائه عن الحسين بن علي «ع» ان رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان علياً «ع» قضى به بالعراق . وبهذا الاسناد ، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» عن جابر بن عبد الله قال : جاء جبرئيل الى النبي (ص) فأمره أن يأخذ باليمين مع الشاهد .

(حدثنا) الحسين بن علي الصوفي قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاهدازي قال حدثنا احمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد ابن حمران قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربة النفاق وثبتي على الإيمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي واستعيز بك من أذاه ، واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة ، فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة زددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسيل الدماء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل : اللهم ألبسني التقوى وجنبي الردى فاذا فعلت ذلك أمنت من كل داء .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش عن قرن أبي سليمان الضبي قال : أرسل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين الى لبيد العطاردي بعض شرطه فروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فقال بينهم وبينه ، فأرسل أمير المؤمنين «ع» الى نعيم فجاء به قال فرفع أمير المؤمنين شيئاً ليضربه فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافتك لكفر فقال أمير المؤمنين «ع» وتعلم ذلك؟ قال نعم قال خلوه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا محمد بن أيوب قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله ابن سليمان النوفلى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله عز وجل وأحبوا أهل بيتى لحبى .

(حدثنا) أبو العباس محمد بن ابراهيم المكتوب قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوى قال حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المأمون عن أبيه الرشيد عن المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله لعلى أنت وارثى .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات ابن ابراهيم بن الفرات الكوفى قال حدثنا على بن محمد بن الحسن الأوزى قال حدثنا على بن نوح الحناتى قال حدثنا أبى عن محمد بن مروان عن أبى داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهيم الانصارى عن خليفة بن سليمان الجهمى عن أبى سلمة بن عبد الرحمان عن أبى هريرة قال : غزا النبي (ص) غزاة فلما رجع الى المدينة وكان على «ع» تخلف على أهله فقسم المغنم فدفع الى على بن أبى طالب «ع» سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى على بن أبى طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ، ناشدتكم بالله وبرسوله ألم تروا الى الفارس الذى حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الى فقال يا محمد ان لى معك سهماً وقد جعلته لعلى بن أبى طالب «ع» وهو جبرئيل ، معاشر الناس ، ناشدتكم بالله وبرسوله هل رأيتم الفارس الذى حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمنى وقال لى يا محمد ان لى معك سهماً وقد جعلته لعلى بن أبى طالب «ع» وهو

ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي إلا سهم جبرئيل وميكائيل فكبير
الناس بأجمعهم .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن أحمد عن
أبي أحمد الازدي عن عبد الله بن جندب عن أبي عمر العجمي عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب « ع »
قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله : أنا الله لا إله إلا
أنا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فأما قوم أطاعوني جعلت قلوب الملوك
عليهم رحمة وأما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ألا
لا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم .

(حدثنا) جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن
ابن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد الشعيري
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول
الله (ص) صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت
امتى الامراء والقراء .

(حدثنا) علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (رض) قال حدثني
أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال : اذا أردت
شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند
الله عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بصدقة يريد بها وجه الله
فيعتقه الله من النار .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الميبري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : قال عيسى بن مريم «ع» لبعض أصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد ، وان لطم أحد خدك الايمن فاعط الايسر .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناثان (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن بكير قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل .

وبهذا الاسناد قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» ما من قدم سمعت الى الجمعة إلا حرم الله جسده على النار ، وقال «ع» من صلى معهم في الصف الاول فكأنما صلى مع رسول الله (ص) في الصف الاول .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : ان صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميت الماء الملح وان صدقة الليل تطفي غضب الرب جل جلاله .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا أبي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل ابن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد «ع» عن ابيه عن جده قال : قال علي «ع» ان كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله نخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصمغ بن نباته عن

عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي (ع) يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي وأنت مني كشيبة من آدم وكسنام من نوح وكاسماعيل من ابراهيم وكيشوع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي أنت وصي ووارثي وغاسل جفني وأنت الذي توارثني في حفرني وتؤدى ديني وتنجز عتداتي يا علي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وأبوسبطين الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من أحبك ووالاك أحببته وواليته ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته لانك مني وأنا منك يا علي ان الله طهرنا واحفظنا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدى ومقتول ، فقال علي (ع) يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك يا علي انك ان تضل ولم تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدى .

المجلس التاسع والخمسون

(يوم الجمعة لإثنتي عشرة بقين من ربيع الآخر من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال

حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا اسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار
الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب « ع »
قال : حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان
اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر
بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع
ما لا يحل سماعه وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به
وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك وحق رجلك أن لا تمشي
بهما إلى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تزل بك
فتتردى في النار وحق بطنك أن لا تجعله وعاءاً للحرام ولا تزيد على
الشبع وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه ،
وحق الصلاة أن تعلم أنها وقادة إلى الله عز وجل وارك فيها قائم بين
يدي الله فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي
الغائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار
وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم أن تعلم أنه
حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك
وفرجك ليسترك به من النار فإن تركت الصوم خرفت ستر الله عليك
وحق الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند ربك ووديعة التي لا تحتاج
إلى الإشهاد عليها وكنت بما تستودعه سراً أوثق منك بما تستودعه
علانية وتعلم أنها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك
النار في الآخرة وحق الحج أن تعلم أنه وقادة إلى ربك وفرار إليه من
ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك وحق
الهدى أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض
لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت

له فتنه وانه مبتلا فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك أن لا تعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التملكه وتكون شريكا فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجاسه وحسن الإستماع اليه والإقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً ولا تعادى له ولياً فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت عليه لله جل اسمه لا للناس .

وأما حق سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وأما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالمعقوبة وتشكر الله على ما أناك من القوة عليهم ، وأما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيماً لهم فيما أناك من العلم وفتح لك من خزانه الحكمة فان أحسنت في تعليم الناس ولم تحرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك ، وأما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكناً وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها أوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها أسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها ، وأما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن أبيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك

ما صنعته دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً
ولكن الله عز وجل كفأك ذلك ثم سخره لك واتمنك عليه واستودعك
إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فاحسن إليه كما أحسن الله إليك
وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة إلا بالله وأما حق
أمك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً واعطتك من ثمرة
قلبها ما لا يعطى أحد أحداً ووقتك بجميع جوارحها وان تبال أن تجوع
وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتظلك وتضحى وتهجر
النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها إلا
بعون الله وتوفيقه ، وأما حق أبيك فان تعلم انه أصلك وانك لولاه لم
تكن فهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان أباك اصل النعمة عليك
فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله ، وأما حق ولدك
فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك
مستول عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل
والمعونة له على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب على الإحسان
اليه معاقب على الإساءة اليه ، وأما حق أخيك فان تعلم انه يدك وعزك
وقوتك فلا تتخذة سلاحاً على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع
نصرته على عدوه والنصيحة له فان أطاع الله وإلا فليكن الله اكرم عليك
منه ولا قوة إلا بالله .

وأما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه لنفق فيك ماله وأخرجك
من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية واسما فاطمقك من اسر المملوك
وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن ومملكك نفسك وفرغك
لعبادة ربك وتعلم انه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته
عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة إلا بالله وأما حق

مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة
اليه وحجاباً لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذالم يكن له
رحم مكافاة بما أنفقت من مالك وفي الاجل الجنة ، وأما حق ذى
المعروف عليك فان تشكره وتذكر معرفه وتكسبه المقالة الحسنة
وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت
قد شكرته سراً وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوماً كافيته ، وأما
حق المؤذن فان تعلم انه مذكرك بربك عز وجل وداع لك الى حفظك
وعونك على قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للبحسن
اليك وحق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين
ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفالك
هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان
تماما كنت به شريكه ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلاتك
بصلاته فتشكر له على قدر ذلك ، وأما حق جليستك فان تلين له جانبك
وتنصفه في مجارة اللفظ ولا تقوم من مجلسك إلا باذنه ومن يجلس اليك
يجوز له القيام عنك بغير اذنه وتلصق زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه
إلا خيراً ، وأما حق جارك فحفظه غائباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا
كان مظلوماً ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءاً سترته عليه فان
علمت انه يقبل نصيحتك نصحتك فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة
وتقبل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة إلا بالله ، وأما حق
الصاحب فان تصحبه بالفضل والإنصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق
الى مكرمته وان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهيم به من معصية
وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوة إلا بالله ، وأما حق
الشريك فان غاب كافيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل

برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز أو هان من أمره فان يد الله عز وجل على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوة إلا بالله .
واما حق مالك فان لا تأخذه إلا من حله ولا تنفقه إلا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به قبوه بالخسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله ، واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسراً أعطيته وان كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً وحق الخليط أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتق الله في أمره وحق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى عليك حفا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأرفقته حقه وان كان ما يدعى باطلا رفقته به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله ، وحق خصمك الذي تدعى عليه ان كنت محقاً في دعواك اجملت مفارلته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشار ان علمت له رأياً حسناً أشرت عليه وان لم تعلم أرشدته الى من يعلم وحق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح أن تؤدي اليه النصيحة ، وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصفي اليه بسمعك فان أتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة فلا تعباً بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله ، وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تقدمه ولا تستجمله وان جهل عليك احتملته واكرمه بحق الإسلام وحرمة وحق الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والسقر عليه والرفق

به والمعونة له ، وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤل ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضلته وان منع فاقبل عذره ، وحق من سرك الله به أن تحمد الله اولاً ثم تشكره وحق من ساءك أن تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت ، قال الله عز وجل : (ولئن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) وحق أهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق بمسيتهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة أولادك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ماوفرا لله عز وجل بعهدده ولا قوة إلا بالله ، الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً .

المجلس الستون

(يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول : ما زلت أحب أهل البيت عليهم السلام واطهر للرشيدهم بغضهم تقرباً اليه ، فلما حج الرشيد كنت أنا ومحمد والقاسم معه ، فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر «ع» فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومدّ بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان

فيه ، فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم أقبل عليه فقال له
 كيف أنت يا أبا الحسن كيف عيالك كيف عيال أبيك كيف أنتم ما حالكم ؟
 فإزال يسأله عن هذا وأبو الحسن «ع» يقول خير خير ، فلما قام
 أراد الرشيد أن ينهض فاقسم عليه أبو الحسن عليه السلام ففقد وعانقه
 فسلم عليه وودعه . قال المأمون : وكنت اجراً ولد رأيت عليه فلما خرج
 أبو الحسن موسى بن جعفر قلت لأبي يا أمير المؤمنين لقد رأيتك عملت
 بهذا الرجل شيئاً ما رأيتك فعلت بأحد من أبناء المهاجرين والانصار
 ولا ببني هاشم فمن هذا الرجل ؟ فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا
 موسى بن جعفر بن محمد ان أردت العلم الصحيح فعند هذا ، قال المأمون :
 لحيثئذ انغرس في قلبي حبهم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن أبيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن
 أبيه علي بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر «ع» وعنده
 جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لأهل
 بيته بما تشيرون ؟ قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك
 منه فإنه لا يؤمن شره فتبسم أبو الحسن «ع» ثم قال :

زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلب مغلب الغلاب

ثم رفع يده الى السماء فقال :

إلهي كم من عدو شجذ لي ظبية مديته ، وارهب لي شباحده ، وداف لي
 قوائل سمومه ولم تتم عني عين جراسته فلما رأيت ضعفي عن احتمال
 الفوائد وعجزى عن ملهات الجوايح صرفت ذلك عني بحواك وقوتك
 لا بحولي ولا بقوةي فالقيته في الحفير الذي احتفراه لي خائباً بما أملة في
 دنياه متباعداً بما رجاه في آخرته فك الحمد على ذلك قدر استحقاقك

سبدي ، اللهم نخذه بعزتك وافلل حده عنى بقدرتك واجعل له شغلا
فما يليه وعجزاً عن يناويه اللهم واعذني عليه عدوى حاضرة تكون من
غبطى شفاهاً ومن حق عليه وفاءً وصل اللهم دعائى بالإجابة وانظم
شكائى (شكائى) بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفنى
ما وعدت فى اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم . قال : ثم
تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي .
(حدثنا) محمد بن علي بن ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم قال سمعت رجلاً من اصحابنا يقول : لما حبس هارون الرشيد موسى بن
جعفر «ع» جن عليه الليل تخاف ناحية هارون أن يقتله فجهد موسى
طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل أربع ركعات ثم دعى
بهذه الدعوات فقال : يا سيدي نجني من حبس هارون خلاصني من يده يا مخلص
الشجر من بين رمل وطين وماء ، ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص
الولد من بين مشيمة ورحم ، ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص
الروح من بين الاحشاء والامعاء خلاصني من يدى هارون . قال : فلما دعا
موسى «ع» بهذه الدعوات رأى هارون رجلاً أسود فى منامه ويده
سيف قد سله واقفا على رأس هارون وهو يقول يا هارون اطلق عن
موسى بن جعفر وإلا ضربت علاوتك بسيفى هذا تخاف هارون من
هيبتة ثم دعا لحاجبه فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن
موسى بن جعفر ، قال فخرج الحاجب فقوع باب السجن فأجابه صاحب
السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فأخرجه من
سجنك واطلق عنه فصاح السجنان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقيام
موسى «ع» مذعوراً فزعا وهو يقول لا يدعونى فى جوف هذه الليلة
إلا لشر يريدونى فقام باكياً حزينا مغموماً آيساً من حياته فجاء الى عند

هارون وهو يرتعد فرائضه فقال سلام على هارون فرد عليه السلام ثم قال له هارون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهوراً وصليت لله عز وجل أربع ركعات ورفعت طرفي إلى السماء وقلت ياسيدي خلصني من يدي هارون وشبهه وذكر له ما كان من دعائه فقال هارون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ، ثم دعا بخلع نخلع عليه ثلاثاً وحمله على فرسه واكرمه وصيره ندماً لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى أثبتتها ثم دعا بدوات وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسله إلى حاجبه ليسلمه إلى الدار فصار موسى بن جعفر «ع» كريماً شريفاً عند هارون وكان يدخل عليه في كل خميس .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين ابن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم وعلي بن اسماعيل الميثمي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوماً إلى الليل ولا تغرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان ابن عثمان عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من أراد التوسل إلى

وان يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثني أبي قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ربح الجنة وربحها توجد من مسيرة خمسمائة عام .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن علي بن النعمان ، عن فضـل بن يونس ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضي وبمعد كل مؤمن بقي الى يوم القيامة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة .

وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : من قدم أربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه .

(حدثني) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله الصادق «ع» بعض الانبياء فصليت عليه فقال

إذا ذكر أحد من الانبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الانبياء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال : بلغ ام سلمة زوجة النبي (ص) ان مولى لها يتنقص (يتنقص) علياً «ع» ويتناوله فارسلت اليه فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنقص (تنقص) علياً وتتناوله قال : لها نعم يا امه قالت اقمي نفسك امك حتى احثك بحديث سمعته من رسول الله (ص) ثم اختر لنفسك ، انا كنا عند رسول الله تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله (ص) فدخل النبي وهو متهلل اصابعه في اصابع علي راضعاً يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلت يتناجيان اسمع الكلام وما أدري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار قاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطة (سخطه) أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألث أن أتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى . ثم لم ألث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلى «ع» جاث بين يديه وهو يقول فذاك أبي وامى يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تأمرني قال أمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فامر بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دماهم ، ثم التفت عليه السلام إلى فقال لي والله ما هذه الكتابة يا ام سلمة قلت للذي كان من

ردك لي يارسول الله فقال لي واقه ما رددتك من موجدة وانك لعلي خير
من الله ورسوله لسكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري
وجبرئيل يخبرني بالإحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك
علياً ، يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا
وأخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب
وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن أبي طالب حامل لوائ في الدنيا وحامل لوائ غدأ
في القيامة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب
وصي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والزايد عن حوضي يا ام سلمة
اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت يا
رسول الله من الناكثون ؟ قال الذين يبائعونه بالمدينة وينكثون
بالبصرة قلت من القاسطون ؟ قال معارفة واصحابه من أهل الشام قلت
من المارقون ؟ قال اصحاب النمروان ، فقال مولى ام سلمة فرجت عني
فرج الله عنك والله لاسببت علياً أبداً .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي
ابن الحسين السعد آبادي عن احمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن
محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن
شيخ من ثمالة قال : دخلت علي امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي
تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين
علي (ع) قالت احديثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها
ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله (ص) فجلست اليه فلما
سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت

من رسول الله (ص) يصنع بعلي «ع» فان الله يسألك عنه ، فقال على الحبير وقعت أما ما رأيت النبي (ص) يصنعه بعلي «ع» فانه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من المعجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فأتيت بهم فقام رسول الله (ص) فصف العرب ثم صف المعجم خلف العرب و صف القبط خلف المعجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثني عليه وحمد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال : يا معشر العرب والمعجم والقبط والحبشة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثلاثة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وانى محمد عبده ورسوله وان على بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدى فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ، ثم قال لعلي «ع» يا أبا الحسن انطلق فأتني بصحيفة ودواة فدفعها الى على ابن أبي طالب وقال اكتب فقال وما اكتب ؟ قال اكتب « بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أقرت به العرب والمعجم والقبط والحبشة أقرت بشهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً عبده ورسوله وان على بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدى » ثم ختم الصحيفة ودفعها الى على «ع» فما رأيتها الى الساعة ، فقلت رحمك الله زدني ؟ فقال نعم خرج علينا رسول الله (ص) يوم عرفة وهو أخذ بيد على «ع» فقال : يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ، ثم التفت الى على «ع» فقال له وغفر لك يا على خاصة وقال : يا على ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابتغضك يا على كذب من

زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله واتمس الله جده وأدخله نار جهنم .

المجلس الحادي والستون

(يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال- حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البرازي (رض) بالكوفة قال- حدثنا عمي علي بن العباس قال- حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد عن علي ابن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين ابن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله (ص) انه قال : يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك ، قال جهم صندل فقال لجعفر بن محمد «ع» يا أبا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجهلوننا عنك بأحاديث منكورة فقال له جعفر «ع» وماذا يا صندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال : فقال جعفر «ع» يا صندل أستم رويتم فيما تروون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه ؟ قال بلى قال فاتنكرون ان تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها ، قال فقال الله أعلم حيث يجعل رسالته .

(حدثنا) ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن

الحرث بن ابراهيم الحمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
 جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الغياطي قال
 حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن
 ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال : أتى رسول الله (ص) فقيل
 له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله (ص) وقام اصحابه معه
 فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل
 على سريره تبعه رسول الله (ص) بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ
 بمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل
 رسول الله (ص) حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولوني
 حجراً ناولوني تراباً رطباً يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ رحن التراب
 عليه وسوى قبره قال رسول الله (ص) : اني لأعلم انه سيبلى ويصل
 البلى اليه ولكن الله يحب عبداً اذا عمل عملاً أحكمه ، فلما ان سوى
 التربة عليه قالت ام سعد يا سعد هنيئاً لك الجنة فقال رسول الله (ص)
 يا ام سعد مه لا تجزى على ربك فان سعداً قد أصابته ضمة قال فرجع
 رسول الله (ص) ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد رأيناك صنعت
 على سعد ما لم تصنعه على أحد انك تبعته جنازته بلا رداء ولا حذاء
 فقال (ص) ان الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها ، قالوا
 وكنت تأخذ بمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في
 يد جبرئيل آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته
 ولحده في قبره ثم قلت ان سعداً قد أصابته ضمة قال فقال نعم انه
 كان في خلقه مع أهله سوء .

(حدثنا) محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب
 سنة سبع واربعين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان عبد الله

ابن محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن أبي ايوب قالوا حدثنا عبد الله
ابن هاني بن عبد الرحمان قال حدثنا أبي عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء
عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله (ص) من أصبح معافى في جسده
آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا ، يابن جشعم
يكفيك منها ماسد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكتنك فذاك
وان تكن دابة تركبها فبخ وبخ وإلا فالعجز وماء البحر وما بعد ذلك حساب
عليك أو عذاب .

(حدثنا) محمد بن علي بن الفضل الكوفي في مسجد أمير المؤمنين
عليه السلام بالكوفة ، قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا
محمد بن القاسم النهدي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد الثقفى قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن
يقول حدثنا هارون بن خارجة قال : قال لى الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة ؟ فاخبرته فقال : ما بقى ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه
وان رسول الله (ص) مرّ به ليلة اسرى به فاستأذن له الملك فصلى فيه
ركعتين والصلاة الفريضة فيه الف صلاة والنافلة فيه خمسمائة صلاة
والجلوس فيه من غير تلاوة قرآن عبادة فأثمه ولو زحفا .

(حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم اللبتي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوى قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : لقيت كعب بن عجرة
فقال ألا أهدى لك هدية ان رسول الله (ص) خرج علينا فقلنا يا
رسول الله قد علمتنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال
قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك

على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمان البرقي قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال قرأت على أبي عمر الصنعاني عن العلاء بن عبد الرحمان عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله (ص) قال : رب أشعث أغبر ذى طمرين مدقع بالابواب لو أقسم على الله لأبره .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن هلى بن أبي طالب « ع » سنة خمسين ومائتين قال حدثني أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب « ع » فى قول الله عز وجل (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) قال سمعت رسول الله (ص) يقول : ان الله عز وجل قال ماجزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة .

(حدثنا) جعفر بن الحسين (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال : ان أحق الناس بان يتمنى للناس الفنى البغلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان أحق الناس بان يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تقبيل عيوبهم وان أحق الناس بان يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفى عن سفهمهم فاصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس واصبح

أهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب ،
 (حدثنا) أحمد بن هارون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة قال حدثنا أحمد بن اسحاق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدها بإنصات وسكون قبل الإمام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلاثة ايام لقول الله عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة وذلك من اذا سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه .

(حدثنا) محمد بن بكران النقاش (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الراسي قال حدثنا حسين بن نصر عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله (ص) ديناً كان عليّ فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك فلو كان عليك مثل صبير ديننا قضاه الله عنك - وصبير جبل بالين - ليس بالين جبل أجل ولا أعظم منه (حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني (رض) قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد ابن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر عن علي ابن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وأنت يا علي بابها فكيف

يهتدى المهتدى الى الجنة ولا يهتدى اليها إلا من بابها .

(حدثنا) الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القهني قال حدثنا عبد الله بن طهبة عن محمد بن عبد الرحمان بن عروة ابن الزبير عن ابيه عن جده قال : وقع رجل في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب لانذركن علياً إلا بخير فانك ان تنقصته آذيت هذا في قبره .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق واسمه سليمان بن سفيان قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» يقوم الناس عن فرشهم على ثلاثة اصناف فصنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه (مقامه) ويتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل ، والصنف الذي عليه لا له فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام فذاك الذي عليه لا له ، والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا يزال نائماً حتى يصبح فذاك لا له ولا عليه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال اخبرني دارد بن كثير الرقي قال : سمعت ابا عبد الله الصادق «ع» يقول من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه باراً فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر أبداً .

وهذا الإسناد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن علي بن ميمون الصايغ قال سمعت أبا عبد الله الصادق يقول : من أراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن نباتة عن علي «ع» انه كان يقول من اختلف الى المسجد أصاب إحدى الثمان أحماً مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة أو رحمة منتظرة أو كلمة ترده عن ردى أو يسمع كلمة تدله على هدى أو يترك ذنباً خشية أو حياءً .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال : قال أبو جعفر «ع» انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلاة فيها صلاة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجننون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين .
 وبهذا الإسناد قال : قال أبو جعفر الباقر «ع» القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك ففوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك أفضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب العظيم

لا يجزى بالآلئك أحد ولا يحصى نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت
 الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن
 وتحولم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلفك
 بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان
 علينا ووقوع الفتن (الفتنة) وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقله عددنا
 فافرج ذلك يارب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره
 إله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله
 واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيراً وتقول في دبر الوتر
 بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلاث مرات الحمد
 لرب الصباح الحمد لخالق الاصباح ثلاث مرات .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن
 جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن
 فضالة عن أبي عبد الله وأبي جعفر «ع» قال : سمعته يقول اذا بلغ
 الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لا إله إلا الله ثم يترك حتى
 يتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له محمد رسول الله
 سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل
 صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أيهما
 يمينك وأيهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال لها
 اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم
 الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له
 اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له
 تسع سنين فاذا تمت له علم الرضوء وضرب عليه وامر بالصلاة وضرب

عليها فاذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه انشاء الله تعالى .

المجلس الثاني والستون

(يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الأدي عن هارون بن مسلم عن محمد ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل قال اخبرني أبو اسامة الشحام قال : سمعت أبا عبد الله الصادق (ع) يقول من آخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير صلاة فأنا الى الله منه بريء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الله بن سنان قال : قال الصادق جعفر بن محمد لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال : دخلت الى الصادق جعفر بن محمد (ع) فقال لي يا حمزة من أين أقبلت ؟ قلت من الكوفة قال فبكي بالحسين حتى بليت دموعه - لحيته فقلت له يا بن رسول الله مالك أكثرت البكاء فقال ذكرت عمي

زيداً وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذى ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد أصاب جبينه سهم بجأه ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا أبتاه فانك ترد على رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال أجل يا بنى ، ثم دعى بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجىء به الى ساقية تجرى عند بستان زايدة لحفر له فيها ودفن واجرى عليه الماء وكان معهم غلام سندی لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف ابن عمر فصلبه فى الكناسة أربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار وذرى فى الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادى عن موسى ابن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين « ع » قال : بيننا أمير المؤمنين « ع » ذات يوم جالس مع أصحابه يعيبيهم للحرب اذ اناه شيخ عليه شحبة السفر فقال أين أمير المؤمنين « ع » فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين انى اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل مالا احصى وانى اظنك ستغتال فعملنى بما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال بما رزق من آخرته اذا سلط له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص قالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها أهل وان الآخرة لها أهل

نفرت أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا
يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه
ما أسرع الليالي والأيام في عمر العبد فأخزن لسانك وعد كلامك يقل
كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك واثمت الى الناس
ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اماترون الى
أهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين
عايد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب
الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير
الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا أمير المؤمنين اى سلطان اغلب
واقوى قال الهوى قال فإى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فإى
فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فإى دعوة اضل قال الداعى بما
لا يكون قال فإى عمل افضل قال التقوى قال فإى عمل انجح قال طلب
ما عند الله قال فإى صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فإى الخلق
اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فإى الخلق اقوى قال الحلیم قال
فإى الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه
قال فإى الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه قال الى رشده
قال فمن احلم الناس قال الذى لا يفضب قال فإى الناس أثبت رأيا قال
من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فإى الناس
احق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فإى
الناس اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين قال فإى الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب
من عند الله عز وجل قال فإى القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله
قال فإى المصاب اشد قال المصيبة بالدين قال فإى الاعمال احب الى

الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فإى الناس خير عند الله عز وجل
قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم فى الدنيا قال فإى السلام
افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فإى
القول اصدق قال شهادة ان لا إله إلا الله قال فإى الاعمال اعظم عند
الله عز وجل قال التسليم والورع قال فإى الناس اكرم قال من صدق
فى المواطن ثم اقبل «ع» على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها وفى حطامها فرغبوا
فى دار السلام الذى دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على
المكره واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء
رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض
وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فزودوا لآخرتهم خير الذهب
والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا فى
الله عز وجل وابتغوا فى الله عز وجل اولئك المصابيح وأهل النعيم
فى الآخرة والسلام فقال الشيخ فإى اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى
اهلها معك يا أمير المؤمنين جهزنى بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه
أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله فكان فى الحرب بين يدي أمير
المؤمنين «ع» يضرب قدماً وأمير المؤمنين «ع» يعجب مما يصنع فلما
اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل (ره) واتبعه رجل من اصحاب
أمير المؤمنين «ع» فوجده صريعاً ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه
فلما انقضت الحرب اتى أمير المؤمنين «ع» بدابته وسلاحه وصلى
أمير المؤمنين «ع» عليه وقال هذا والله السعيد حقاً فترحموا على اخيكم .
(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن أبى زياد السكونى

عن جعفر بن محمد عن ابيه «ع» ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد راني من الملائكة للصلاة عليه تسعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءة قل هو الله أحد قائماً وقاعدا وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مسار ان كانت مسنة .

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي عن مفضل ابن عمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر «ع» قال اذا كان حين (حيث) يبعث الله تبارك وتعالى شأنه العباد اتي بالايام تعرفها الخلايق باسمها وحليتها ويقدمها يوم الجمعة له نور ساطع يتبعه ساير الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدي الى ذى حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن أبي جعفر الباقر «ع» انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال : اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن عمه محمد بن أبي القاسم

عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال كان أبي «ع» يقول ما شيء أفسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فأتزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله .

(حدثنا) (أبي) (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر «ع» قال كان غلام من اليهود يأتي النبي (ص) كثيراً حتى استخفه (استحقه) وربما أرسله في حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياماً فستل عنه فقال له قابل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي (ص) في ناس من اصحابه وكان بركة لا يكاد يكلم احداً إلا اجابه فقال يا فلان ففتح عليه وقال لبيك يا أبا القاسم قال اشهد ان لا إله إلا الله وانى رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله (ص) الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله (ص) الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال أبوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا إله إلا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله (ص) لابيهِ اخرج عنا ثم قال «ع» لاصحابه اغسلوه وكفنوه واتوفى به اصلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذى انجى بي اليوم نسمة من النار .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسماعيل المنقرى عن جده زياد عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال: من اكل الطين فانه تقع الحكمة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب

بالقوة من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله خو سب عليه وعذب به .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه « ع » قال قال رسول الله (ص) اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن الحزور عن القسم بن ابي سعيد قال انت فاطمة « ع » النبي فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امرى وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خير وهو ابن اثنتين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة ولم تقر قدمها حتى اتت عليا « ع » فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله علي كله وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق « ع » عن ابيه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من وصل احداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن

خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبيد الله الصادق «ع» قال قال رسول الله (ص) لا يتال شفاعتى غداً من آخر الصلاة المفروضة بعد وقتها .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبيد الرحمان بن سيابة عن ناجية قال قال أبو جعفر الباقر «ع» اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا أبو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر ابن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد «ع» وعنده نفر من الشيعة فسمعتة وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا سنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول .

(حدثنا) أبي (ره) ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (رض) قالوا حدثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن أبي هدبة عن انس بن مالك

قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن رأى وطوبى لمن رأى من رأى من رأى
وطوبى لمن رأى من رأى من رأى وقد اخرج على بن ابراهيم هذا
الحديث وحديث الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد .

المجلس الثالث والستون

(يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
ابن عمر اليانبي عن أبي الطفيل عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) ،
عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) لأمير المؤمنين (ع) « اكتب
ما أملى عليك فقال يانبي الله اتخاف على النسيان قال لست اخاف عليك
النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك
قال قلت ومن شركائي يانبي الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى امتي
الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل
الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى بيده الى الحسن بن علي (ع) ثم
اومى بيده الى الحسين عليه السلام ثم قال الأئمة من ولده .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
(الحسن) الكنتاني عن جده عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله
عز وجل انزل على نبيه (ص) كتاباً قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد

هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهلى
يا جبرئيل؟ فقال على بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
النبي الى على «ع» وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك «ع»
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن «ع» ففك خاتما وعمل بما
فيه ثم دفعه الى الحسين «ع» ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم
الى الشهادة فلا شهادة لهم إلا معك واشتر نفسك لله عز وجل ففعل ثم
دفعه الى على بن الحسين «ع» ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن على
عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه : حدث الناس وافتنهم ولا تخافن إلا الله فإنه
لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففككت خاتما فوجدت فيه حدث
الناس وافتنهم وانشر علوم أهل بيتك وصدق ابائك من الصالحين ولا
تخافن احداً إلا الله واذت في حرز وامن ففعلت ثم ادفعه الى موسى
ابن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذى من بعده ثم كذلك ابدأ الى
قيام المهدي «ع» .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الخميري قال حدثنا احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل
ابن سليمان عن ابي عبد الله الصادق «ع» قال قال رسول الله (ص)
اما سيد النبيين ووصي سيد الوصيين واوصيائى سادة الاوصياء ان
آدم «ع» سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فوحى الله عز وجل
اليه انى اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء
ثم اوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى الى شيث
وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شيان وهو ابن نزلة الحوراء
التي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شيان الى

بجلك واوصى بجلك الى محوق واوصى محوق الى غنمبشا (غنمبشا)
واوصى غنمبشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي (ع) واوصى ادريس الى
ناخور ودفعا ناخور الى نوح النبي «ع» واوصى نوح الى سام واوصى
سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيناشا (برعيناثا) واوصى برعيناشا
الى يافك واوصى يافك الى برة واوصى برة الى جفسيه (جفيسه) واوصى
جفسيه الى عمران ودفعا عمران الى ابراهيم الخليل «ع» واوصى
ابراهيم الى ابنه اسماعيل واوصى اسماعيل الى اسحاق واوصى اسحاق
الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثرياه
واوصى بثرياه الى شعيب «ع» ودفعا شعيب الى موسى بن عمران
واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون
الى داود «ع» واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف
ابن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعا زكريا الى عيسى
ابن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون
الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى
سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول الله (ص) ودفعا الى
بردة وانا ادفعا اليك يا علي وانت تدفعا الى وصيك ويدفعا وصيك
الى اوصياتك من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير أهل
الارض بعدك ولتكفرون بك الامة ولتختلفن عليك اختلافاً شديداً
الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين .
(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثني الحسن بن علي بن
أبي حمزة عن ابيه عن أبي بصير قال قلت لابي عبد الله الصاق «ع»
ما كان دعاء يوسف في الجب فلما قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلام

لما صار في الجب وآيس من الحياة قال : اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني أسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت رفته على وشوق اليه قال ثم بكى أبو عبد الله الصادق «ع» ثم قال : وأنا أقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني أسألك بك فليس كذلك شيء وأتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله ، قال ثم قال أبو عبد الله : قولوا هذا واكثروا منه فاني كثير آ ما أقوله عند الكرب العظيم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : أربعة لا يدخلون الجنة ، الكاهن ، والمنافق ، ومدمن الخمر ، والقتات وهو النمام .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي عن محمد بن سنان عن عمرو ابن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت رفعه قال : دخل رسول الله (ص) على عمه أبي طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيماً وربيت صغيراً ونصرت كبيراً فجزاك الله عنى خيراً ، ثم أمر علياً «ع» بغسله .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل (الفضل) عن مسعود الملائي عن حبة العرنى قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار (رض) يقول هذا أنا قتلته ويقول هذا أنا قتلته فقال ابن عمر يختصمان أيهما يدخل النار اولاً ،

ثم قال : سمعت رسول الله (ص) يقول قائله رسالته في النار قبلئذ ذلك معارفة لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وإنما قتلته من جاء به .

(قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه أدام الله عزه) يلزم على هذا أن يكون النبي (ص) قاتل حمزة (ره) وقاتل الشهداء معه لأنه عليه السلام هو الذي جاء بهم .

وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى العيسى قال : لما قتل عمار (رض) أتوا حذيفة فقالوا يا أبا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول ؟ قال أما إذا أتيتم فاجلسوني قال فاستندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله (ص) يقول : أبو اليقظان على الفطرة ثلاث مرات لن يدعها حتى يموت .

وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت : قال رسول الله (ص) ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أشدهما .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمان بن صالح قال حدثنا شعيب ابن راشد عن جابر عن أبي جعفر «ع» قال : قام على «ع» يخطب الناس بصفين يوم جمعة وذلك قبل الهرب بخمسة أيام فقال : الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه أو أطاعه ان يعف فبفضل منه وان يعذب فيما قدمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد ، أحمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من أمر ديننا وأرمن به وأتوكل عليه وكفى بالله

وكبلا ، ثم انى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً
 عبده ورسوله أرسله بالهدى ودينه الذى ارتضاه ، وكان اهله ، واصطفاه
 على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه وكان كعبه فيه رؤفا
 رحباً أكرم خلق الله حسبا واجملهم منظراً وأشجعهم نفساً وأبرم
 بوالد وآمنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان
 يظلم فيغفر ويصدق فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعاً لله صابراً على
 ما اصابه مجاهداً فى الله حق جهاده عابداً لله حتى اتاه اليقين فكان
 ذهابه «ع» اعظم المصيبة على جميع أهل الارض البر والفاجر ثم ترك
 فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى
 رسول الله (ص) عهداً ان اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد عرفتم
 من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم (ص) بين اظهركم يدعوكم
 الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم
 يسبقنى بالصلاة غير نبي الله وانا والله من أهل بدر والله انكم لعلى
 الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم ويجمعوا عليه
 وتتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم
 الله بأيدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهمض الى القوم
 اذا شئت فوالله ما نبغى بك بدلاً نموت معك ونحى معك فقال لهم مجيباً
 لهم والذي نفسى بيده ينظر الى رسول الله (ص) وانا اضرب قدامه
 بسيفي فقال لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على ثم قال لى يا على
 أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى وحياتك يا على
 وموتك معى فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بى ولا
 نسيت ما عهد الى انى اذا لئسى وانى لعلى بينة من ربى بينها لنبيه (ص)
 فبينها لى وانى لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً ثم همض الى القوم

يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى فاب الشفق ما كانت صلاة القويم يومئذ إلا تكبيراً عند مواقيت الصلاة فقتل على عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح أهل الشام ينادون يا على اتق الله في البقية ورفعوا المصاحف على اطراف القنا .

(حدثنا) الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدى المعروف بابن القارى قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار تسميته لعلي أمير المؤمنين فقال : معاشر الناس ، ان الله عز وجل بعثنى اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم علياً أميراً ألا فمن كنت نبيه فان علياً أميره تأمير امره الله عز وجل عليكم وامرني ان اعليكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا إذا امركم تأمرون واذا نهاكم عن امر تنتهون ألا فلا يأتون احد منكم على علي «ع» في حياتي ولا بعد وفاتي فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه أمير المؤمنين ولم يسم أحداً من قبله بهذا الاسم وقد ابليتكم ما أرسلت به اليكم في علي فن اطاعني فيه فقد اطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمان المخزومي قال حدثني محمد بن أبي يعفور عن موسى بن أبي يعفور عن

موسى بن أبي ايوب التميمي عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي «ع» عند ابن عباس بعد وفاته فقال واسفاه علي أبي الحسن مضي والله ماغير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا أثر إلا الله والله لقد كانت الدنيا أهون عليه من شسع نعله ليت في الوغابجر في المجالس حكيم في الحكماء هيئات قد مضي الى الدرجات العلى .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له اصالح الله القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها فبينما انا واقف في المسجد أريد الصلاة اذ امامي امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهوراً في السموات يا مشهوراً في الارضين يا مشهوراً في الآخرة يا مشهوراً في الدنيا جهدت الجبارة والملوك على اطفاء نورك واتحاد ذكرك فاني الله لذكرك إلا علواً ولنورك إلا ضياءاً وتاماً ولو كره المشركون قال فقلت يا أمة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذلك أمير المؤمنين قال فقلت لها أي أمير المؤمنين هو ؟ قالت علي بن أبي طالب الذي لا يجوز التوحيد إلا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم أر أحداً .

المجلس الرابع والستون

(يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الاولى)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى (ره) قال حدثنا عبيد الله بن موسى الرياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب « ع » عن ابراهيم بن أبي محمود قال : قال علي بن موسى الرضا « ع » في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرفة تنتظر ثواب ربها .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا « ع » في قوله الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه أوهام القلوب فكيف تدركه أبصار العيون .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميمني قال حدثنا اسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق « ع » عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى علواً كبيراً يا بن الفضل ان الابصار لا تدرك إلا ماله لون وكيفية والله خالق الالوان والكيفية .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن أحمد السناني المكتتب (رض) قال
حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الأدي
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن الإمام علي بن محمد عن أبيه
محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى « ع » قال خرج أبو حنيفة
ذات يوم من عند الصادق « ع » فاستقبله موسى بن جعفر « ع » فقال
له يا غلام من المعصية فقال لا تخلو من ثلاثة أما أن تكون من الله عز وجل
وليست منه فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بمالم يكتسبه وأما أن
تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم
الشريك الضعيف وأما أن تكون من العبد وهي منه فإن عاقبه الله فبذنبه
وإن عني عنه فبكرمه وجوده .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هارون
الصوفي قال حدثنا عميد الله بن موسى أبو تراب الروياني عن عبد العظيم
ابن عبد الله الحسيني عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا « ع »
يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله (ص)
أنه قال إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فقال « ع »
لعن الله المخرفين المكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله كذلك
أما قال (ص) إن الله تبارك وتعالى ينزل ملكا إلى السماء الدنيا كل ليلة
في الثلث الأخير وليلة الجمعة في أول الليل فيأمره فينادي هل من سائل
فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب
الخير أقبل يا طالب الشر أقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر
فإذا طلع الفجر عاد إلى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك أبي عن
جدي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله (ﷺ) .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل

ابن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبدالله عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يارباه ياسيداه ثلاث مرات اجابه تبارك وتعالى ليبيك عبدي سل حاجتك .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني أبو خالد الكعبي عن أبي عبد الله ان رسول الله (ص) قال : ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة (رض) ذهب الرجال بكل خير فاقى شوء اللسائم المساكين فقال عليه السلام بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القاييم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لاتدرى ماهو لعظمه فاذا أرضعت كان لها بكل مصة كعبداء عتق محرر من ولد اسماعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها (جنبيها) وقال استأنفي العمل فقد غفر لك .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره أبدا من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي «ع» قال : قال رسول الله (ص) ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه

لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه « ع » ان علي بن أبي طالب « ع » قال لا تلشق الارض عن أحد يوم القيامة إلا وملكان آخذان بضبعه يقولان اجب رب العزة .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القاسم عن أبي هاشم الجعفرى قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى أبي الحسن علي بن محمد « ع » فاذن لي فلما جلست قال يا أبا هاشم اى نعم الله عز وجل عليك تريد ان تؤدى شكرها قال أبو هاشم فوجت فلم أدر ما أقول له فابتدأ « ع » فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا أبا هاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الى من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار فخذها .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله الصادق « ع » يقول لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذى به البول والحاقب الذى به الغايط والحازق الذى قد ضغطه الحنف .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى قال لى أبو عبد الله يوما تحسن ان تصلى يا حماد قال فقلت يا سيدي انا أحفظ كتاب حريز في الصلاة قال فقال لا عليك

قم صل قال فقامت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلاة
 وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلي ما اتبع بالرجل ان
 يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فما يقيم صلاة واحدة بمحودها
 تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جمات فذاك فعلني الصلاة
 فقام أبو عبد الله «ع» مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على
 نخذه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع
 مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع
 واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر
 هنيئة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ركع وملا
 كفيه من ركبتيه متفرجات ورد ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره
 حتى لو صب عليه قطرة من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد
 عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان رب العظيم وبحمده
 ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر
 وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومة
 الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان رب الاعلى وبحمده ثلاث
 مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة
 والكفين وعيني الركبتين وانامل ايهام الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع
 الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع رأسه من السجود فلما
 استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر
 قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربى واتوب اليه
 ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال فى الاولى ولم
 يستعن بشيء من جسده على شيء فى ركوع ولا سجود كان يجنحا ولم
 يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا

صل ولا تلتفت ولا تعبت بيديك واصابعك ولا تبرق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك .

(حدثنا) محمد بن عمر الخافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل قال حدثني أبي عن ابيه عن سلمة عن أبي صادق قال : قال علي « ع » ديني دين النبي (ص) وحسبي حسب النبي فمن تناول ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله (ص) .

(حدثنا) الحسن بن علي بن شعيب الجوهري (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا أبو عمرو احمد بن أبي حازم الغفاري قال حدثنا عبید الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله (ص) اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي ألا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما أراد أمير المؤمنين «ع» المسير الى النهر وان اتاه منجم فقال له يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال أمير المؤمنين «ع» ولم ذلك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كلما طلبت فقال له أمير المؤمنين تدرى ماني بطن هذه الدابة اذكر أم انثى قال ان حسببت علمت قال له أمير المؤمنين «ع» من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ماني الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا

وماتدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد (ص) يدعى ما ادعيت انزعم انك تمتهدى الى الساعة التى من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التى من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل فى ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك فى دفع المكروه عنه ويذبحى له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا ثم قال « دع اللهم لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ثم التفت الى المنجم فقال بل نمكذبك ونخالفك ونسير فى الساعة التى فهيت عنها .

المجلس الخامس والستون

(يوم الجمعة لتسع خـلون من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى (ره) قال حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن أبى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفى قال سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن الخمر فقال : قال رسول الله (ص) ان أول ما نهانى عنه ربي عز وجل عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثنى رحمة للعالمين ولا تحق المعازف والمزامير وامسور الجاهلية واوثانها وازلامها واحداثها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبدلى خمرا فى الدنيا إلا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الخمر

معذبا بعد أو مغفوراً له وقال «ع» لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوه جنازته ان شارب الخمر يحيى يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقة عيناه ما يلا شذقه سائلاً لعابه دالماً لسانه من قفاه .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبيدة الحذاء قال : قال أبو جعفر «ع» يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردى صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشىء لا يفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه أو يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثني أبى عن صفوان بن يحيى عن أبى اليسع عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله اياكم والتفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد إلا تيبها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز (تستجيز) الكذب .

وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد

ابن مسلم عن أبي جعفر الباقر «ع» قال لما خاق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له ادبر فأدبر ثم قال له وعزتي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملك إلا فيمن أحب أمانى إياك أمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله الصادق «ع» فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال : فقال كيف عقله فقلت لا أدري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يارب ارنى ثواب عبدك هذا فأراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فأوحى الله عز وجل اليه ان اصعبه فاتاه الملك في صورة انسى فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فحنت لأعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لزمنة قال ليت ربنا بهيمة فلو كان ربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فأوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق «ع» ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنهه عقله قط قال : وقال رسول الله (ص) انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الأزدي

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله الصادق «ع» أصول الكفر ثلاثة
الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم «ع» حين نهى
عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين
امر بالسجود لادم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما
صاحبه حسداً .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ابن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن رسول الله (ص)
قال اركان الكفر اربعة الرغبة والرغبة والسخط والغضب .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن
يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن أبي وكيع عن أبي
اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور عن علي عليه السلام قال لا يصلح من
الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يبي له ان الكذب
يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى
يقال كذب رجف وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع
ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن غير
واحد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال لا تغترب فتغتب ولا تحفر
لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدن تدان .

وبهذا الإسناد عن احمد بن أبي عبد الله قال حدثنا الحسين بن زيد
عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليه السلام
قال: قال رسول الله (ص) الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة عبادة

ما لم يحدث ، قيل يا رسول الله وما الحدث ؟ قال الاغتياب .
 (حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي
 جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 اذا قال العبد علم الله فكان كاذباً قال الله عز وجل اما وجدت احداً
 تكذب عليه غيري .

وبهذا الإسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن
 شهاب بن عبد ربه عن أبي عبيد الله الصادق قال من قال الله يعلم فيما
 لم يعلم اهتز العرش اعظاماً له .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
 عامر عن معلى بن محمد البصرى عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة
 عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام
 ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون .
 (حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 أبي عمير عن يونس بن يعقوب عن أبي يعقوب اسحاق بن عبد الله
 عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال ان الله تبارك وتعالى غير عباده
 بأيقين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله
 عز وجل ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله إلا الحق
 وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمان عن
 داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر
 ابن محمد عليه السلام إلا كاد ان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني أبي عن

جدي عن رسول الله (ص) قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على
أبيه ولا كذب أبوه على جده ولا كذب جده على رسول الله قال : قال
رسول الله (ص) من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس
وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن
يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبي عبد الله الصادق « ع »
قال قام عيسى بن مريم خطيباً في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحذثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
ابن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت
أبا عبد الله « ع » يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق
ولا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدا .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
ابن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله الصادق « ع » يقول لا يقبل
الله عز وجل عملاً إلا بمعرفة ولا بمعرفة إلا بعمل فمن عرف دلتته
المعرفة على العمل ومن لم يعمل فللمعرفة له ان الايمان بهضه من بعض .

المجلس السادس والستون

(يوم الثلاثاء لثلاثة عشر ليلة خلت من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع» قال : حدثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب ابن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين «ع» قال نهى رسول الله (ص) عن الأكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافر بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن أكل سور الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقات حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة أو على قارعة الطريق ونهى ان يأكل الانسان بشماله وان يأكل وهو متكى ونهى ان تخصص المقابر وتصلى فيها وقال إذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه يجتمع الوسخ ونهى ان يبول أحد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشى الرجل في فرد نعل أو يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس أو للقر وقال إذا دخلتم الغايط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحي شيء من كتاب الله عز وجل بالبراق أو يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متممداً وقال يكلفه الله يوم القيامة ان يعقد شعيرة وماهو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف به يوم القيامة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى ان يدخل الرجل في سوم أخيه المسلم ونهى

ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا
القمامة في بيوتكم واخرجوها نهراً فأنها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم
ويده غمرة فان فعل فاصابه لم الشيطان فلا يلومن إلا نفسه ونهى ان
يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها
فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن
والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تزين المرأة لغير زوجها فان
فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المرأة
عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات بما لا بد
لها منه ونهى ان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث
المرأة المرأة مما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مسقبل
القبلة وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجي اختك حتى ازوجك اختي
ونهى من اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برأ مما انزل الله
على محمد (ص) ونهى عن اللعب بالزرد والشطرنج والكوبة والعرطبة
يعنى الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن
النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعنى نماما ونهى عن
اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك
الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبوا ليقطع بها مال امره
مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان إلا ان يتوب ويرجع ونهى
عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته
الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام إلا بميزر ونهى عن المحادثة التي
تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية
الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال ، فاما

للنساء (النساء) فلا بأس ، ونهى أن تباع الثمار حتى تزهر - يعنى
تصفر أو تحمر - ونهى عن المحاقلة - يعنى بيع التمر بالرطب والزبيب
بالعنب وما أشبه ذلك - (يعنى بيع التمر بالزبيب وما أشبه ذلك) ونهى
عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كما كل لحم الخنزير ،
ونهى عن بيع الخمر وان تشتري الخمر وان تسقى الخمر ، وقال لعن الله
الخمر وعاصرها وغازسها وشاربها وساقيتها وبياعها ومشتريها وآكل ثمنها
وحاملها والمحمولة اليه ، وقال من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً
وان مات وفى بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة
خبال وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك
فى قدور جهنم فيشربها أهل النار فيصهر به (بها) ما فى بطونهم والجلود .
ونهى عن أكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا ، وقال **لَيْسَ** ان
الله عز وجل لعن أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، ونهى عن بيع
وسلف ، ونهى عن بيعين فى بيع ، ونهى عن بيع ما ليس عندك ،
ونهى عن بيع ما لم يضمن ، ونهى عن مصالحة الذمى ، ونهى أن يلبس
الشعر أو تمشد الضالة فى المسجد ، ونهى أن يسلم السيف فى المسجد ،
ونهى عن ضرب وجوه البهائم ، ونهى أن ينظر الرجل الى عورة
أخيه المسلم وقال : من تأمل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك ،
ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ، ونهى أن ينفخ فى طعام أو
فى شراب أو ينفخ فى موضع السجود ، ونهى أن يصلى الرجل فى
المقابر والطرق والارحية والاوودية ومرابط الابل (الخيل) وعلى ظهر
الكعبة ، ونهى عن قتل النحل ، ونهى عن الوسم فى وجوه البهائم ،
ونهى أن يحلف الرجل بغير الله وقال : من حلف بغير الله فليس من
الله فى شيء ، ونهى أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من

حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها عين فمن شاء برّ ومن شاء فجر ، ونهى أن يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ، ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ، ونهى عن التعسري بالليل والنهار ، ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ، ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ، ونهى عن التختّم بخاتم صفر أو حديد ، ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ، ونهى عن الصلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند إستوائها ، ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وإيام التشريق ، ونهى أن يشرب الماء كرعا كما تشرب البهايم وقال إشربوا بأيديكم فانها أفضل أوانيكم ، ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ، ونهى أن يستعمل أجير حتى يعلم ما اجرتة ، ونهى عن الهجران فان كان لابد فاعلا فلا يهجر أخاه اكثر من ثلاثة أيام فمن كان مهاجراً لأخيه اكثر من ذلك كان النار أولى به ، ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسيئة ، ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة إلا وزناً بوزن ، ونهى عن المدح وقال احتوا في وجوه المداحين التراب .

وقال عليه السلام : من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له إبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير ، وقال من مدح سلطاناً جائراً وتخفف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه الى النار ، وقال رسول الله (ص) قال الله عز وجل (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) وقال عليه السلام : من دل جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم ، ومن بنى بليانا رياء وسمعة حمله يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبس به

شيء منها دون قعرها إلا أن يتوب ، قيل يا رسول الله كيف يبني ريباه
وسمعة ؟ قال : يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه
ومباهاة لإخوانه .

وقال عليه السلام : من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرم عليه
ريح الجنة - وإن ربحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام - ومن خان
جاره شبراً من الأرض جعلها الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرضين
السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقاً إلا أن يتوب ويرجع ، ألا
ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله يوم القيامة مغلولاً يسلب الله
عليه بكل آية منها حية تكون قرينه إلى النار إلا أن يغفر الله له .

وقال عليه السلام : من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه
حياً للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب ألا وإنه
إن مات على غير توبة حابه القرآن يوم القيامة فلا يزال إلا مدحوضاً ،
ألا ومن زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو
أمة ثم لم يتب ومات مصراً عليه فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب تخرج
منه حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق إلى يوم القيامة فإذا بعث
من قبره تأذى الناس من فتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في
دار الدنيا حتى يؤمر به إلى النار ، ألا إن الله حرم الحرام وحد الحدود
وما أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى أن يطلع الرجل
في بيت جاره وقال : من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير
أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات
المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب .

وقال عليه السلام : من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه
ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان

إلا أن يتوب ، ونهى أن يختال الرجل في مشيته ، وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من سفير جهنم وكان قرين قارون لانه أول من اختال لخسف الله به وبداره الأرض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته .

وقال عليه السلام : من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ، يقول الله عز وجل يوم القيامة عبدي زوجتك أمتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت أمتي فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فإذا لم تبقى له حسنة امر به الى النار بنكته للعهد إن العهد كان مستولاً ، ونهى عليه السلام عن كتمان الشهادة وقال : من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤس الخلايق وهو قول الله عز وجل (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) وقال رسول الله (ص) : من آذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ، ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ، وما زال يوصيني بالممالك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتاً اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا ، وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة ، وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار أمتي ان يناموا ، ألا ومن استخف بفقيه مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيامة إلا أن يتوب .

وقال عليه السلام : من اكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض ، وقال (ص) من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الأكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله (ولمن خاف مقام ربه جنتان) ألا ومن عرضت له دنيا وآخره فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة

وليس له حسنة يتقى بها النار ومن اختار الآخرة على الدنيا (وزك الدنيا) رضى الله عنه وغفر له مساوى عمله ، ومن ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيامة من النار إلا أن يتوب ويرجع .

وقال عنه : من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلماً في شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم أغش الخلق للمسلمين ، ونهى رسول الله (ص) أن يمنع أحد الماعون وقال : من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكفه الى نفسه ومن وكفه الى نفسه فما أسوء حاله ، وقال (ص) : أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جواد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالماً ، ألا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر مفلولاً حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب ، ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامة يفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستحلماً محرماً لله .

وقال عنه : من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد ، ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجالس فردها عنه رد الله عنه الف باب من السوء في الدنيا والآخرة فان هو لم يردّها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ،

ونهى رسول الله عن الخيانة وقال : من خان أمانة في الدنيا ولم يردّها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتى ويلقى الله وهو عليه غضبان .
وقال عليه السلام : من شهد شهادة زور على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ، ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذى خانها ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حرم حرم الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب ، ألا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذى أتاها ، ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربيع الجنة ، ألا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر أعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة ، ألا وأيما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان ، ألا ومن اكرم أخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل .

ونهى رسول الله (ع) أن يؤم الرجل قوماً إلا باذنهم وقال : من أم قوماً باذنهم وهم به راضون فاقصد بهم في حضوره وأحسن صلاته بقيامه وقرآته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء ، ألا ومن أم قوماً بامرهم ثم لم يتم بهم الصلاة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقرآته ردت عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة إمام جائر معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر ، وقال : من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة أربعون الف حسنة ويمحي عنه أربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكأنا عبيد الله مائة سنة صابراً محتسباً ، ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته أعطاه الله براءة من النفاق

وبراة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال
 يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ، ومن مرض يوماً وليلة فلم
 يشك الى عواده بعنه الله يوم القيامة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن
 حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ، ومن سعى لمريض في حاجة قضاها
 أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، فقال رجل من الانصار
 بأبي أنت وامى يارسول الله فان كان المريض من أهل بيته أو ليس
 ذاك أعظم أجراً اذا سعى في حاجة من أهل بيته ؟ قال نعم ، ألا
 ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين
 كربة من كرب الآخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها
 المفص (المعص) قال ومن يبطل على ذى حق حقه وهو يقدر على
 اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار ، ألا ومن علق سوطاً بين يدي
 سلطان جأر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من النار طوله
 سبعون ذراعاً يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ، ومن اصطنع
 الى أخيه معروفاتاً من به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه .
 ثم قال : يقول الله عز وجل (حرمت الجنة على المنافق والبخيل
 والقاتل) وهو المنام ، ألا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم
 مثل جبل أحد من نعيم الجنة . ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له
 كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء ، ومن صلى على
 ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله ما تقدم من ذنبه ، فان
 أقام حتى يدفن ويحنى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من
 الاجر - والقيراط مثل جبل أحد - ألا من ذرفت عيناه من خشية
 الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكال بالدر
 والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ،

ألا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه (يعودونه) في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث ، ألا ومن أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسمى من امتى الى الجنة ، ألا وان المؤذن اذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله صلى عليه تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلايق ويكتب ثواب قوله أشهد ان محمداً رسول الله أربعون الف ملك ، ومن حافظ على الصف الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذى مسلماً أعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والآخرة ، ألا ومن تولى عرافة قوم حبسه الله عز وجل على شفيع جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيامة ويداه مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله أطلقه الله وان كان ظالماً هوى به في نار جهنم وبئس المصير ، وقال لا تحقروا شيئاً من الشر وان صغر في أعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في أعينكم فإنه لا كبير مع الإستغفار ولا صغير مع الإصرار .

قال محمد بن زكريا الغلابي : سألت عن طول هذا الاثر شعيباً المزني فقال لي يا أبا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال : حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله (ص) وخط علي بن أبي طالب عليه السلام .

المجلس السابع والستون

(يوم الجمعة لأربع عشر ليلة بقيت من جمادى الأولى)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا أبو معمر سعيد بن خيثم (خثيم) قال حدثني سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما يزعم انه ينتقص علياً «ع» فقام في أصحابه يوماً فقال : لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا أخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي ، بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا (ص) وانيسه وجليسه والمفرج للكرب عنه عند الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرء القرآن فوقه وأخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله في طاعة ربه صابراً على مضض الحرب شاكراً عند اللأواء والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه وأخيه أخاه دون أصحابه وجعل عنده سره وجاهد عنه صغيراً وقاتل معه كبيراً يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب أوزارها متمسكاً بمهد نبيه لا يصدده صاد ولا يمالى عليه مضاد ثم مضى النبي (ص) وهو عنه راض ، أعلم المسلمين علماً وافهمهم فهماً وأقدمهم في الإسلام ، لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرايبه فلفظت نفسه عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في الصلوات وقطع نفسه عن اللذات ، مشمراً عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق

اتبع سنن نبيه واقتفى آثار وليه فكيف أقول فيه ما يوبقني وما أحد
أعلمه يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان وعلى بن احمد بن موسى الدقاق
ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصايغ (ره) قالوا حدثنا أبو
العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس
قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المكتب (رض) قال حدثنا احمد بن
يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله
(عبيد الله) بن محمد بن باطويه (ناطويه) قال حدثنا محمد بن كثير عن
الاعمش واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من
اصبهان قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست
وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي (العتري) قال حدثنا
مندل بن علي العنزي (العتري) عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش - وزاد بعضهم على بعض في اللفظ - وقال بعضهم ما لم يقل
بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش قال : بعث
إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان أجب قال فقامت متفكراً
فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعثت إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا
يسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلني ان أخبرته قتلني ، قال فكشبت وصيتي
ولبست كفتي ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد
فلما رأته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتني

ركبته قال فوجد مني رايحة الخنوط فقال والله لتصدقني أو لاصلبنك ! قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين ؟ قال ماشانك متعظنا ؟ قلت أتاني رسواك في جوف الليل ان أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي فلعلني ان أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفتي ، قال : وكان متكياً فاستوى قاعداً فقال لا حول ولا قوة إلا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثاً ترويه في فضائل علي ؟ قال : فقلت يسيراً يا أمير المؤمنين قال كم ؟ قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لأحدثك بحديث في فضائل علي تلسي كل حديث سمعته قال : قلت حدثني يا أمير المؤمنين ؟ قال نعم كنت هاربا من بني أمية وكنت أتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي وكانوا يطعمونني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني لني كساء خلق ما على غيره فسمعت الإقامة وأنا جايع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس عشاء يعشون فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الإمام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما علي اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدكما وليس بالمدينة أحد يحب علياً غير هذا الشيخ فلذلك سمى أحدهما الحسن والآخر الحسين ، ففقت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث أقر به عينك ؟ فقال ان اقررت عيني اقررت عينك قال فقلت حدثني والدي عن أبيه عن جده قال : كنا قعوداً عند رسول الله إذ جاءت فاطمة تبكي فقال لها النبي (ص) ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة خرج الحسن والحسين فما أدري أين بانا ! فقال لها النبي (ص) يا فاطمة لا تبكين قاله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك ورفع النبي (ص) يده الى السماء فقال : اللهم ان كانا أخذنا برأ أو بجرأ فاحفظهما وسلمهما

فزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد إن الله يقرؤك السلام وهو يقول
لا تحزن ولا تنغم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما
أفضل منهما هما نائمان في حظيرة بنى النجار وقد وكل الله بهما ملكا ،
قال فقام النبي (ص) فرحا ومعه أصحابه حتى أتوا حظيرة بنى النجار
فاذام بالحسن معانقا للحسين وإذا الملك الموكل بهما قد افترش أحسد
جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فكث النبي (ص) يقبلهما حتى
انقبها فلما استيقظا حمل النبي (ص) الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج
من الحظيرة وهو يقول : والله لأشرفنكما كما شرفكم الله عز وجل فقال
له أبو بكر نأرلني أحد الصبيين أخفف عنك فقال يا أبا بكر نعم الحاملان
ونعم الراكبان وأبوهما أفضل منهما ، فخرج منها حتى أتى باب المسجد
فقال يابلال هلم علي بالناس فنأدى منأدى رسول الله في المدينة فاجتمع
الناس عند رسول الله (ص) في المسجد فقام على قدميه فقال : يا معشر
الناس ، ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فإن جدتهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد ،
يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً فقالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فإن أباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
وامهما فاطمة بنت رسول الله ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير
الناس عمأ وعممة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فإن عمهما
جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما أم هانئ بنت
أبي طالب ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا
بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله
وخالتهما زينب بنت رسول الله ، ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ، ثم
قال : اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدتهما في

الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يجبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار .

قال : فلما قلت ذلك للشيخ قال من أنت يا فتى ؟ قلت من أهل الكوفة قال أعرابي أنت أم مولى ؟ قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء فكساني خلعتي وحملتي على بقلته فبجعتما بمائة دينار فقال يا شاب أقررت عيني فوالله لا قرن عينك ولا رشدتك الى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت إرشدني ؟ قال : لي إخوان أحدهما إمام والآخر مؤذن أما الإمام فانه يجب علياً منذ خرج من بطن امه وأما المؤذن فانه يبغض علياً منذ خرج من بطن امه ، قال قلت إرشدني ؟ فاخذ بيدي حتى أتى باب الإمام فاذا أنا برجل قد خرج إلى فقال أما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عز وجل ورسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب «ع» قال فقلت أخبرني عن أبيه عن جده قال : كنا قعوداً عند النبي (ص) إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديداً فقال لها رسول الله (ص) ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت يا أبة عيرتني نساء قريش وقلن إن أباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وإن الله عز وجل أطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلايق أباك فبعثه نبياً ثم أطلع الثانية فاختر من الخلايق علياً فزوجك إياه واتخذته وصياً فعلى أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً وأسمح الناس كفواً وأقدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً والحسن والحسين إبناه وهما سيदा شباب أهل الجنة واسمهما في التوراة شهر وشبير

لكرامتهما على الله عز وجل ، يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلى حلتين ولواء الحمد بيدي فانارله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعتني الله عز وجل شفّع عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيامة ينادى مناد في أهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غداً في الجنة .

فلما نلت ذلك قال يا بني من أنت ؟ قلت من أهل الكوفة قال أعربي أم مولى ؟ قلت بسل عربي ، قال فكساني ثلاثين ثوباً واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب قد أقررت عيني ولى اليك حاجة قلت قضيت انشاء الله ، قال فاذا كان غداً فأت مسجداً آل فلان كما ترى أخى المفضل لعلي عليه السلام .

قال : فضالت علي تلك الليلة فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقممت في الصف فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب لي ركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الإمام فقالت ويحك ما الذي أرى بك ا فبكي وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذناً لآل فلان كلما أصبحت لعنت عليا الف مرة بين الأذان والإقامة وكما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فأتيت دارى فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامى كأنى بالجنة وفيها رسول الله وعلي فرحين ورأيت كأن النبي (ص) عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال

يا حسن اسقني فسقاه ثم قال- اسق الجماعة فشرّبوا ثم رأيت أنه قال- اسق المتكى على هذا الدكان فقال له الحسن يا جده أأمرني أن أسق هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الأذان والإقامة وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة، فاتاني النبي فقال لي مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلى مني وتشتتم عليا وعلى مني فرأيت أنه كانه تغل في وجهي وضربني برجله وقال قم غيّر الله مابك من نعمته فانتبهت من نومي فاذا رأسي رأس خنزير ووجهي وجه خنزير، ثم قال- لي أبو جعفر أمير المؤمنين أهدان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب على إيمان وبغضه نفاق والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق .

قال : قلت الامان يا أمير المؤمنين قال لك الامان ، قلت : فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام ؟ قال الى النار وفي النار ، قلت وكذلك من قتل (يقتل) ولد رسول الله قال الى النار وفي النار ، ثم قال : الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت .

المجلس الثامن والستون

(يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال : النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد

ابن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق جعفر بن «ع» من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال : قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فن أنعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول عنه تلك النعمة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنها القصاب جميعا عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : من أصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلوله أو ربا أو خيانه أو سرقة لم يقبل منه في زكاة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة ، وقال أبو جعفر «ع» لا يقبل الله عز وجل حجبا ولا عمرة من مال حرام .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدائني عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا «ع» قال : من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الفنى لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عميد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم ابن عبد الله الحسنى عن الإمام محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى

عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
عليه السلام قال : دعا سلمان أباذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فأخذ أبوذر الرغيفين
 يقلبهما فقال له سلمان يا أباذر لاشيء تغلب هذين الرغيفين قال خفت
 ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما أجراك
 حيث تغلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي
 تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح
 حتى ألقته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل
 فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب
 والحديد والبهايم والنار والحطب والملح ومالا أحصيه اكثر فكيف
 لك أن تقوم بهذا الشكر فقال أبوذر الى الله أتوب واستغفر الله بما
 أحدثت واليك أعتذر مما كرهت .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن
 نوح عن محمد بن أبي عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع أبي سيار
 عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال : من تصدق حين يصبح بصدقة
 أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
 الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن
 فضالة بن أيوب عن زيد الشحام عن أبي عبد الله الصادق « ع » جعفر
 ابن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه « ع » قال : مرض
 النبي (ص) المرضة التي عوفى منها فعادته فاطمة عليها السلام سيدة النساء
 ومهما الحسن والحسين قد أخذت الحسن بيدها اليمنى وأخذت الحسين
 بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزلا عائشة فقدم
 الحسن على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله

الايسر فاقبلا يغمزان مايليهما من بدن رسول الله (ص) فما أفاق النبي من نومه ، فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان جدك قد غفما فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجمان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي (ص) والايمان والحسين على عضده الايسر فغفيا وانقبها قبل أن يذتبه النبي (ص) وقد كانت فاطمة «ع» لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا لعائشة ما فعلت أمنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها ، فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى أتيا حديقة بنى النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان أين يأخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندرى أين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين «ع» درك يا أخى فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما ، وانقبه النبي (ص) من نومه التى نامها فطلبهما فى منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتهدهما ، فقام عليه السلام قائما على رجلية وهو يقول إلهى وسيدى ومولاي هذان شبلاى خرجا من المخضمة والجماعة اللهم أنت وكيلى عليهما فسطع للنبي نور فلم يزل يمشى فى ذلك النور حتى أتى حديقة بنى النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كمطبق فمى تمطر كأشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما فى البقعة التى هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اکتفتفتها حية لها شعرات كاجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما أن بصر بهما النبي تنحنح فانسابت الحية وهى

تقول : اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي (ص) أيتها الحية من أنت ؟ قالت أنا رسول الجن اليك قال وأى الجن ؟ قالت جن نصيبين نفر من بنى ملبح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادى أيتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الآفات والعمائم ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلبتهما اليك سالمين صحيحين وأخذت الحية الآية وانصرفت ، وأخذ النبي (ص) الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج على «ع» فالحق برسول الله (ص) ، فقال له بعض اصحابه بأبي أنت وامى ادفع إلى أحد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بأبي أنت وامى ادفع إلى أحد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه على «ع» فقال بأبي أنت وامى يا رسول الله ادفع إلى أحد شبلي وشبلي حتى اخفف عنك فالتفت النبي (ص) الى الحسن فقال يا حسن هل تمضى الى كتف أبيك فقال له والله يا جداه ان كتفك لاحب إلى من كتف أبى ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضى الى كتف أبيك فقال له والله يا جداه انى لا قول لك كما قال أخى الحسن ان كتفك لاحب إلى من كتف أبى فاقبل بهما الى منزل فاطمة «ع» وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتهما بين أيديهما فاكلتا وشببوا وفرحا فقال لهما النبي (ص) قوما الآن فاصطربا فقاما ليصطربا وقد خرجت فاطمة فى بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو يقول : ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا أبة وا عجباه أتشجع هذا على هذا أتشجع الكبير

على الصغير فقال لها يا بديعة اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد
على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على
الحسن فاصرعه .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هارون
الضوفي قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
ابن عبد الله الحسنى قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا «ع»
يا بن رسول الله حدثني بحديث عن آباءك عليه السلام فقال : حدثني أبي عن
جدي عن آبائه قال : قال أمير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تغافروا
فاذا استغفروا هلكوا ، قال قلت له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني
أبي عن جدي عن آبائه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» لو تكاشفتهم
مأندفتهم ، قال : له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني أبي عن جدي
عن آبائه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» انكم لن تسعوا الناس
بأموالكم فتعوم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله (ص)
يقول : انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فتعوم باخلاقكم . قال فقلت
له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليه السلام
قال : قال أمير المؤمنين «ع» من عتب على الزمان طالعت معتبه
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني أبي عن جدي عن آبائه
قال : قال أمير المؤمنين «ع» مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله قال : حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليه السلام
قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام بمس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني أبي عن جدي عن
آبائه قال : قال أمير المؤمنين «ع» قيمة كل امرء ما يحسنه قال فقلت
له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني أبي عن جدي عن آبائه قال : قال

أمير المؤمنين «ع» المرأ مخبوه تحت لسانه قال : فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» ماهلك امرء عرف قدره قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» من وثق بالزمان صرح قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه قال : قال أمير المذمنين عليهم السلام خاطر بنفسه من استغنى برأيه قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه «ع» قال : قال أمير المؤمنين «ع» فلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه «ع» قال : قال أمير المؤمنين «ع» من ايقن بالخلف جاد بالمعطية قال فقلت له زدني يابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آباءه «ع» قال : قال أمير المؤمنين «ع» من رضى بالعافية من دونه رزق السلامة من فوقه قال فقلت له حسبي .

الجلس التاسع والستون

(يوم الجمعة لسبعم بقين من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» قال : لما أسرى برسول الله (ص) الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فأتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فرسول الله (ص) في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد أضلوا بعيراً لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله (ص) من ذلك الماء واهرق باقيه فلما أصبح رسول الله (ص) قال لقريش ان الله جل جلاله قد أسرى بي الى بيت المقدس وأراني آثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد أضلوا بعيراً لهم فشربت من ماتهم واهرقت باقى ذلك ، فقال أبو جهل : قد أمكنتكم الفرصة منه فستلوه كم الاساطين فيها والقناديل ، فقالوا يا محمد ان هيئنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه عنه ، فلما أخبرهم قالوا حتى يجي العير ونسألهم عما قلت فقال لهم رسول الله (ص) تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق ، فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل أورق فسألهم عما قال رسول الله (ص) فقالوا لقد كان هذا ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ورضعنا ماءً فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدنا ذلك إلا اعتوا .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات البكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا أبو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمان بن غنم قال : جاء جبرئيل الى

رسول الله (ص) بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها أطول من يديها خطوها مد البصر فلما أراد النبي ان يركب امتنعت فقال جبرئيل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها واذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على غير محملة فنفرت العير من دفيق البراق فتأدى رجل في آخر العير غلاما له في أول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسر يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فناوله فشرب ثم مضى فر على قوم معلقين بعراقيهم بكلايب من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغنأهم الله بجلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تحاط جلودهم بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة الدساء بغير حل ثم مضى على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضى فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقى من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي (ص) أعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه الجنة فقال اسأله الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان يتغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها من الحرس .

قال : جاء رسول الله (ص) فدخل بيت المقدس فجاها جبرئيل الى الصخرة فرفعها فخرج من تحتها ثلاثة أقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قدرويت يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك .

قال ثم أم رسول الله (ص) في مسجد بيت المقدس بسبعين نبياً ، قال وهبط مع جبرئيل ملك لم يطاء الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقروك السلام ويقول : هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبياً عبداً وان شئت فكن نبياً ملكاً فإشار اليه جبرئيل «ع» ان تواضع يا محمد فقال بل اكون نبياً عبداً .

ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر على ملا من الملائكة إلا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها ، فر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال فقال رسول الله (ص) من هذا الشيخ يا جبرئيل ؟ قال هذا أبوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم ، ثم مضى فر على شيخ قاعد على كرسى اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل ؟ قال هذا أبوك آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ، ثم مضى فر على ملك قاعد على كرسى فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة ا فقال يا جبرئيل ما مررت بأحد من الملائكة إلا رأيت منه ما أحب إلا هذا فمن هذا الملك ؟ قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من أحسن الملائكة بشراً واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار

اطلع فيها اطلاعة (اضطلع فيها اضطلاعة) فرأى ما أعد الله فيها لاهلها فلم يضعك بعد ذلك ، ثم مضى حتى إذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسون صلاة ، قال فاقبل فر على موسى عليه السلام فقال يا محمد كم فرض على امتك ؟ قال خمسون صلاة قال ارجع الى ربك فاستله ان يخفف عن امتك ، قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك ؟ قال كذا وكذا ، قال فان امتك أضعف الامم ارجع الى ربك فاستله أن يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون إلا دون هذا ، فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ارجع الى ربك فاستله ان يخفف عن امتك قال قد إستحييت من ربي مما أرجع اليه ، ثم مضى فر على ابراهيم خليل الرحمان فناداه من خلفه فقال يا محمد إقرأ امتك عنى السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيمان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فر امتك فليكثرها من غرسها ، ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل أورق ثم أتى أهل مكة فاخبرهم بميسرة ، وقد كان بمكة قوم من قريش قد أتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة غير مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق ، قال فنظروا فاذا هي قد طلعت ، واخبرهم انه قد مر بأبي سفيان وان إبله نفرت في بعض الليل وانه نادى غلاماله في اول العير يا فلان ان الإبل قد نفرت وان فلانة قد ألفت حملها وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال النبي صلى الله عليه وآله .

(حدثنا) محمد بن القاسم الإسترابادى قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري قال : كنت عند علي بن الحسين «ع» فجاءه رجل

من أصحابه فقال له علي بن الحسين «ع» ما خبرك أيها الرجل؟ فقال الرجل خبري يا بن رسول الله اني أصبحت وعلى اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولى عياله فقال ليس ما أعول عليهم به! قال فبكي علي بن الحسين «ع» بكاءً شديداً فقلت له ما يبكيك يا بن رسول الله فقال وهل يعد البكاء إلا للصاب والمحن الكبار قالوا كذلك يا بن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سده أو يشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها، قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين عجباً لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن إصلاح خواص اخوانهم، فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين «ع» فقال له يا بن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ عليّ من محنتي، فقال علي بن الحسين «ع» فقد أذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحورى وفطورى فحملت قرصتين فقال علي بن الحسين «ع» للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما ويديلك خيراً واسعاً منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتك فر بسماك قد بارت عليه سمكته قد أراحت فقال له سمكته هذه باثرة عليك واحدى قرصتي هاتين باثرة على فهل لك ان تعطيني سمكته البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة وأخذ القرصة، ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح

هذه بهذا ، فلما شق بطن السمكة وجد فيه أولوتين فأخترتني محمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك إذ قرع بابه فخرج ينظر من الباب فإذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك إلا وقد تناهيت في سوء الحال ومررت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما أخذته منا فاخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرفتهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين «ع» فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد أتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا ، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله .

فقال بعض المخالفين : ما أشد هذا التفاوت بيننا علي بن الحسين لا يقدر أن يسد منه فاقة إذ أغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم .

فقال علي بن الحسين «ع» : هكذا قالت قريش للنبي (ص) كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر أن يبلغ من مكة الى المدينة إلا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ، ثم قال علي بن الحسين «ع» جهلوا والله أمر الله وأمر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تنال إلا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الإقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به اوليائه الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون إلا ما يريد لهم .

المجلس السبعون

(يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال دعاء الرجل لآخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً أحسن من موقفه مازال ماداً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له يا أبا محمد ما رأيت موقفاً أحسن من موقفك قال والله ما دعوت إلا لآخواني وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر «ع» أخبرني أنه من دعا لآخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت أن ادع مائة الف ضعف مضمونة لوأحدة لا ادري تستجاب أم لا .

(حدثنا) محمد بن محمد بن محمد بن عصام الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه قال : قال رسول الله (ص)

ما من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هزأت إلى يوم القيامة إلا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات ياربنا هذا الذي كان يدعو لنا فنحن في فيه فيشفعهم الله فيه فينجوا.

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا أبي عن جدي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال من قدم في دعائه أربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له.

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن أبي الغيبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» الرجل يستنجي وخاتمه في أصبعه ونقشه لا إله إلا الله فقال أكره ذلك له فقلت جعلت فداك أو ليس كان رسول الله (ص) وكل واحد من آباءك ~~والصالحين~~ يفعل ذلك وخاتمه في أصبعه قال بلى ولكن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين «ع» فقال ولم تسألني عن كان قبلك قلت فأنى سألتك قال كان نقش خاتم آدم «ع» لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه وإن نوحا «ع» لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل إليه يا نوح إن خفت الغرق فهللني الفأثم سلني النجاة أنجلك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح «ع» ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل الف مرة فقال بالسريانية هلو ليا الفأ فأما ربا اتقن قلل فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح «ع» ان كلاما نجاني الله

به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش في خاتمه لا إله إلا الله
 الف مرة يارب اصلحني قال وان ابراهيم «ع» لما وضع في كفة المنجنيق
 غضب جبرئيل فأوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يارب
 خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك
 وعدوه فأوحى الله عز وجل اليه اسكت إنما يعجل العبد الذي يخاف
 الموت مثلك فاما انا فانه عبيد آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل
 فالتفت الى ابراهيم «ع» فقال هل لك من حاجة فقال أما اليك فلا
 فاهبط الله عز وجل عندها خاتماً فيه ستة أحرف لا إله إلا الله محمد
 رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله فوضت امرى الى الله اسندت
 ظهرى الى الله حسبي الله فأوحى الله جل جلاله اليه ان تختتم بهذا الخاتم
 فاني اجعل النار عليك برداً وسلاماً قال وكان نقش خاتم موسى «ع»
 حرفين اشتقهما من التوراة اصبر توجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم
 سليمان «ع» سبحانه من الهم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى «ع»
 حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد
 نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد (ص) لا إله إلا الله محمد رسول الله
 وكان نقش خاتم أمير المؤمنين «ع» الملك لله وكان نقش خاتم الحسن «ع»
 العزة لله وكان نقش خاتم الحسين «ع» ان الله بالغ امره وكان علي
 ابن الحسين «ع» يتختم بخاتم ابيه الحسين «ع» وكان محمد بن علي «ع»
 يتختم بخاتم الحسين وكان نقش خاتم جعفر بن محمد «ع» الله وليي
 وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر «ع»
 حسبي الله قال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا «ع» كفه
 وخاتم ابيه «ع» في اصبعه حتى أراني النقش .

(حدثنا) محمد بن محمد بن عصام (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب

الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال سألت ابي سيد العابدين «ع» فقلت له يا ابة اخبرني عن جدنا رسول الله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران «ع» ارجع الى ربك فسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يا بني ان رسول الله (ص) لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء بأمره به فلما سأله موسى «ع» ذلك وصار شقيقا لامته اليه لم يجزله رد شفاعة اخيه موسى «ع» فرجع الى ربه يسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابة فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ولم يسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأله موسى ان يرجع الى ربه ويسأله التخفيف فقال يا بني أراد «ع» ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلاة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ألا ترى انه «ع» لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول : انها خمس وخمسين ما يبدا القول لدى وما أنا بظلام للعبيد ، قال فقلت له يا ابة أليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قوله موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قوله ابراهيم «ع» اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قوله موسى «ع» وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلى ما دام في صلواته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف وعرفات هم وقوف بين يدي

الله عز وجل وان لله تبارك وتعالى بقاها في سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه ألا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى «ع» بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا «ع» يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال «ع» يا أبا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمد (ص) على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته وطاعته ومتابعته متابعتة وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي (ص) من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي (ص) في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا بن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا إله إلا الله النظر الى وجهه الله فقال «ع» يا أبا الصلت من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر ولكن وجه الله انبيأوه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحججه «ع» في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وقد قال النبي (ص) من ابغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا أبا الصلت ان

الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والايهام قال
فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان
فقال نعم وان رسوله الله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى
السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين
فقال «ع» ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد
كذب النبي (ص) وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء وخيل في نار
جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين جهنم آن وقال النبي (ص) لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي
جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نقطة في
صلمي فلما هبطت الى الارض وافعت خديجة فحملت بفاطمة بفاطمة
جوراء انسية فكلما اشتقت الى رايحة الجنة شممت رايحة ابنتي فاطمة .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي
قال حدثني أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن ابيه عن احمد بن
النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عبد الله
الصادق «ع» قال جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله
اني راغب في الجهاد نشيط قال لجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت
حيا عند الله رزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت
من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان
أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله (ص) اقم مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين
السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم الكوفي
عن حنان بن سدير عن ابيه قال : قلت لابن جعفر الباقر «ع» هل يجزى

الولد والده فقال ليس له جزاء إلا في خصلتين ان يكون الوالد علوكا فيشتره فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه .

(حدثنا) أبو على أحمد بن زياد الهمداني (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمان عن ابن اسباط عن على بن سالم عن ابيه عن ثابت بن أبي صفية قال نظر سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام الى عبيد الله بن عباس ابن على بن أبي طالب فاستعير ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله (ص) من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤته قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ثم قال عليه السلام ولا يوم كيوم الحسين «ع» أزدلف عليه ثلاثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعضون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال عليه السلام رحم الله العباس فلقد آزوا بلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابده الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة فى الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وأهل بيته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الحادى والسبعون

(يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال
حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم قال حدثنا أبو نعيم الباقلي عن
مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابي عن أبي ذر الغفاري قال كنت
أخذا بيد النبي ونحن نتأشأ جميعا فإزلنا ننظر الى الشمس حتى غابت
فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء
حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتختر ساجدة
فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يارب من اين تأمرني ان
اطلع أمن مغربى أم من مطلقى فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمسقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعنى بذلك صنع الرب العزيز في
ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير
ساعات النهار في طوله في الصيف أو قصره في الشتاء أو ما بين ذلك في
الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق
بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي (ص) فكأنى بها قد
حسبت مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من
مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
والقمر كذلك من مطلعته ومجراه في افق السماء ومغربته وارتفاعه الى
السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل يأتيه بالحلة من نور الكرسي
فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال
أبو ذر (ره) ثم اعترت مع رسول الله فصلينا المغرب .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى
الطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى
ابن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بمك قايم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين أما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من أنت قال أنا ملك من ملائكة الرحمان موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل إلا وله عرق الى هذا الجبل فاذا أراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة او حى الى فولزلتها . وبهذا الإسناد قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» ان الساعة لا تصيب ذاكر الله عز وجل .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان (رض) قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكرياء البصرى قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» قال ان الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات الساعة فاذا رأيتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيامة وافزعوا الى مساجدكم .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن موسى ابن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن سليمان النوفلى عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا فعلوا فحاشة أو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ بأعلا صوته بعقاريتة فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فن لها فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدم وامنيهم حتى يوقعوا الخطيئة فاذا وقعوا الخطيئة انسيبتهم الاستغفار فقال أنت لها فوكاه بها الى يوم القيامة .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسماعيل عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين قال إن يهودياً كان له على رسول الله دنائير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندى ما أعطيك قال فاني لا لفارقك يا محمد حتى تقضيني فقال إذا اجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان لصحاب رسول الله يتهددونه ويتواعدونهم فنظر رسول الله (ص) اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودى يحبسك فقال (ص) لم يبسني ربي عز وجل بأن اظلم معاهداً ولا غيره فلما علا النهار قال اليهودى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله أما والله ما فعلت بك الذي إلا لا نظر الى نعمتك في التوراة فاني قرأت نعمتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين (متزين) بالفحش ولا قول الخنا وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله وهذا مالي فأحكم فيه بما أنزل الله وكان اليهودى كثير المال، ثم قال على عليه السلام كان فراش رسول الله (ص) عبادة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف فثلبت له ذات ليلة فلما أصبح قال لقد منعتي الفراش لليلة الصلاة فأمر صلى الله عليه وسلم أن يجعل بطاق واحد .

وبهذا الإسناد قال : قال علي « ع » أن رسول الله دخل على ابنته فاطمة عليها السلام وإذا في عنقها قلادة فأعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله (ص) أنت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فنأوته للقلادة ثم قال رسول الله (ص) اشتد غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وأذاني في عترتي .

وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين «ع» ان رسول الله (ص) بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال (ص) أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال عاد رسول الله سلمان الفارسي (ره) في علته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلاث خصال أنت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حطته متعك الله بالعافية إلى انقضاء اجلك .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسماعيل الصايغ قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبيد الملك بن عمير عن خالد بن ربيع قال ان أمير المؤمنين «ع» دخل مكة في بعض حوائجه فوجد إعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قري فاجعل قرأى منك الليلة المغفرة فقال أمير المؤمنين عليه السلام لاصحابه أما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلما بذلك الركن وهو يقول يا عزيزاً في عزك فلا اعز منك في عزك أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآله محمد عليك اعطني مالا يعطيني احد غيرك وأصرف عنى مالا يصرفه أحد غيرك قال فقال أمير المؤمنين «ع» لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله (ص)

سأله الجنة فأعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يامن لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي أربعة آلاف درهم قال فتقدم اليه أمير المؤمنين «ع» فقال يا إعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألته الجنة فأعطاك وسألته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم قال الاعرابي من أنت قال أنا علي بن أبي طالب قال الاعرابي أنت واقه بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا إعرابي قال أريد ألف درهم للصداق وألف درهم اقضى به ديني وألف درهم اشتري به داراً وألف درهم اتعيش منه قال انصفت يا إعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول (ص) فاقام الاعرابي بمكة اسبوعاً وخرج في طلب أمير المؤمنين الى مدينة الرسول ونادى من يدلني على دار أمير المؤمنين علي «ع» فقال الحسين ابن علي من بين الصبيان أنا أدلك على دار أمير المؤمنين وأنا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال من أمك؟ قال: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال أبو محمد الحسن بن علي قال قد أخذت الدنيا بطرفيها امش الى أمير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين ابن علي «ع» قال يا أبة اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي قالت اللهم لا قال فتلبس أمير المؤمنين «ع» وخرج وقال ادعوا إلي أبا عبد الله سليمان الفارسي قال فدخل اليه سليمان الفارسي (ره) فقال يا أبا عبد الله اعرض

الحديقة التي غرسها رسول الله لي على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه أربعة آلاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في عمشاك فجلس على «ع» والدرهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما أتى المنزل قالت له فاطمة عليها السلام يا بن عم بعمت الحايط الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا وآجلا قالت فان الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلهما بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جايمة وابناي جايمان ولا اشك إلا وارك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي «ع» فقال علي يا فاطمة خاليني فقالت لا والله أو يحكم بيني وبينك أبي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربني على يديه ولا تلزمي بشو به فلما أتى رسول الله (ص) منزل علي «ع» وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية مالك ملازمة لعلي قالت يا اباة باع الحايط الذي غرسه له باثني عشر الف درهم لم يجبس لنا منه درهما نشترى به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس ان تضربني على يديه ولا تلزمي بشو به قالت فاطمة فاني أستغفر الله ولا أعود أبداً، قالت فاطمة «ع» نخرج أبي عليه السلام في ناحية وزوجي علي في ناحية فابلت ان أتى أبي «ع» ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله هالك هذه الدراهم فاذا جاء

ابن عمى فقولى له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت إلا يسيراً حتى جاء على «ع» فقال رجع ابن عمى فاني اجد رائحة طيبة قالت نعم وقد دفع الى شيئا يبتاع لنا به طعاما قال على «ع» هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيراً طيباً وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملى الوفى قال يا بنى تعطيه قال اى والله يا ابة فاعطاه على «ع» الدرهم فقال الحسن يا ابتاه اعطيته الدرهم كلها قال نعم يا بنى ان الذى يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير قال فضى على «ع» بباب رجل يستقرض منه شيئاً فلقبه اعرابي ومعه ناقة فقال يا على اشتر منى هذه الناقة قال ليس معى ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال على «ع» خذها يا حسن فاخذها فضى على فلقبه اعرابي آخر المثال واحد والشباب مختلفة فقال يا على تبيع الناقة قال على «ع» وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهمى لك بلا ثمن قال معى ثمنها وبالثن اشتريتها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم قال على «ع» خذ السبعين والمائة وسلم الناقة المائة للاعرابي الذى باعنا الناقة والسبعون لنا يبتاع بها شيئاً فاخذ الحسن «ع» الدرهم وسلم الناقة ، قال على «ع» فضيت اطلب الاعرابي الذى ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرأيت رسول الله (ص) جالسا فى مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي (ص) الى تبسم ضاحكاً حتى بدت نواجده قال على اضحكك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اى والله فذاك أبى وامى فقال يا ابا الحسن الذى باعك الناقة

لتوفيه الثمن فقلت اى واته فذاك أبى وامى فقال يا أبا الحسن الذى باعك الناقة جبرئيل والذى اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدرهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها فى خير ولا تخف اقتارا .

المجلس الثاني والسبعون

(يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة)
من سنة ثمان وسنين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أبو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الحضر بن أبى فاطمة البلخى قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنى كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن على بن ~~عليه السلام~~ فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) ونحن آل ياسين .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنى الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السندي عن أبى مالك فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد ابن على الاصبهاني قال اخبرنى محمد بن أبى عمر النهدي قال حدثنى أبى عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد (ص) .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
 أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال أخبرنا مخلد بن
 إبراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار أبي معاوية
 الدهنى عن عمرة ابنة أفعى قالت سمعت أم سلمة (رض) تقول نزلت
 هذه الآية في بيتي إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
 تطهيرا قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالت وأنا على الباب فقلت يا رسول الله
 أأنت من أهل البيت قال إنك من أزواج النبي وما قال إنك من أهل البيت .
 وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال أخبرنا اسماعيل بن
 إبان الأزدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب
 عن التميمي قال دخلت على عائشة فحدثتنا أنها رأت رسول الله (ص)
 دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي
 فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى
 ابن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال النبي (ص) ان عليا وصي
 وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا
 شباب أهل الجنة ولدائى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم فقد عادانى
 ومن ناواهم فقد ناوانى ومن جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد برنى
 وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعدان من
 اعداهم وخذله من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل
 وأهل بيت فعلى وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلى فاذهب عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيرا .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من سره ان يجمع الله له الخير كله فليواله علياً بعدى وليواله أوليائه وليعاد أعداءه .
 (حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبه العباسي قال حدثنا عبد الله بن التميمي عن الحارث بن حصيرة عن أبي سليمان زيد ابن وهب عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) ولايتي وولاية أهل بيتي امان من النار .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى المطار (ره) قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد الفزارى عن عباد بن يعقوب عن منصور بن أبي نويرة (منصور بن نويرة) عن أبي بكر بن عياش عن أبي قدامة الفدائي قال : قال رسول الله (ص) من من الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من أقام فرائض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرا من أعداء الله عز وجل فليدخل من أي ابواب الجنة الثمانية شاء .

(حدثنا) الحسين بن علي بن شعيب الجوهري (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحميري (الحميري)

بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرنى عن عمرو بن جميع عن
أبى المقدم قال : قال الصادق «ع» جعفر بن محمد نزلت هاتان الآيتان
في أهل ولايتنا وأهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعنى في قبره وجنة نعم يعنى في الآخرة ، واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعنى في قبره وتصلية جحيم يعنى في الآخرة .

(حدثنا) أبى ومحمد بن الحسن (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان الكوفى
وأبو يوسف يعقوب بن يزيد الانبارى الكاتب عن أبى محمد عبد الله
ابن محمد الغفارى عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد «ع»
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله من أحبنا أهل البيت
فليحمد الله على اول النعم قيل وما أول النعم؟ قال طيب الولادة ولا
يحبنا إلا من طابت ولادته .

(حدثنا) على بن احمد بن عبد الله البرقى (ره) قال حدثنا أبى
عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبى محمد
الانصارى عن غير واحد عن أبى جعفر الباقر «ع» قال من أصبح
يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادية النعم قيل وما بادية النعم
فقال طيب المولد .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره) قال حدثنا على بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن أبى زياد
النهدى عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن على عن أبىه على بن الحسين
عن أبىه الحسين بن على عن ابيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»
قال : قال رسول الله (ص) يا على من أحبني واحبك واحب الأئمة من
ولديك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته

ولا يبغيضنا إلا من خبثت ولادته .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن إسحاق قال أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني قال حدثنا أحمد بن منصور زاج قال حدثنا هديبة بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي عليه السلام .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نبانة قال : قال أمير المؤمنين سمعت رسول الله يقول أنا سيد ولد آدم وأنت يا علي والأئمة من بعدك سادة امتي من أحبنا فقد أحب الله ومن أبغضنا فقد أبغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن أبيه عن يونس بن عبيد الرحمان عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) لما أسرى بي إلى السماء عهد إلى ربي في علي « ع » ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان علياً امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن إبراهيم بن محمد

الثقفي قال حدثنا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الانصارى قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصارى عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى رفعه قال : قال رسول الله الصديقون ثلاثة ، حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذى يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلى بن أبي طالب «ع» وهو أفضلهم .

وبهذا الإسناد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرني محمد بن أبي علي (محمد بن علي) قال حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمان ابن الاسود عن عبد الرحمان بن مسعود عن علي «ع» قال : قال رسول الله (ص) أحب أهل بيتي الى وأفضل من أترك بعدى علي ابن أبي طالب عليه السلام .

وبهذا الإسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بردعة بن عبد الرحمان عن أبي الخليل عن سلمان (ره) قال دخلت على رسول الله (ص) عند الموت فقال علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدى .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد ابن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمان ابن أبي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على أخى ووصيى ووزيرى ووارثى وخليفتى إمامكم فاحبوه لحبى واكرموه لكرامتى فان جبرئيل أمرنى ان أقوله لكم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا أحمد بن العلوية عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ألا أدلكم على ما أن استدلتم به لم تهلكوا ولم تضلوا (إن تهلكوا وإن تضلوا) قالوا بلى يا رسول الله قال إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب فوازره وناصره وصدقوه فان جبرئيل أمرني بذلك .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد ابن القاسم بن زكريا أبو عبد الله والحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن أبي الاسود عن أبي المطهر المذارى عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر «ع» عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال ان الله عز وجل عهد الى في علي «ع» عهداً قلت يا رب بيده لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي مالك الحضرمي عن اسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر «ع» في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما أسرى نبيه (ص) قال له يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت خلائك فلم أجد أحداً اطوع لي من علي بن أبي طالب «ع» فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك فقلت يا رب اني قد بلوت خلائك فلم أجد أحداً أشد حباً لي من علي بن

أبي طالب عليه السلام فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن عمرو بن ربيع الباهلي قال حدثنا أبو غسان المسمعي قال حدثنا عبدالمالك ابن الصباح قال حدثنا عمران بن جرير عن الحسن قال : قال عمر اني لا أرى في القوم أحداً أحرى ان يجعلهم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعني على بن أبي طالب « ع » .

(حدثنا) محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد ابن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفي عن أبي صادق قال : قال على « ع » هي لنا أوفينا هذه الآية (وزيد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين ابن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ليلة أسرى بي الى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان علياً حجتى بعدك على خلقي وإمام أهل طاعتى من أطاعه أطاعنى ومن عصاه عصانى فانصبه علماً لأمتك يهتدون به بعدك .

١٤٦

المجلس الثالث والسبعون

(يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن
 الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالوا حدثنا الحسين بن محمد
 ابن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن مرزم
 ابن حكيم عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لرجل
 من اصحابه ألا اخبرك كيف كان سبب اسلام سليمان وأبي ذر (ره) ؟
 فقال الرجل واحظا أما اسلام سليمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب
 اسلام أبي ذر ؟ فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام ان أبا ذر رحمه الله عليه
 كان في بطن مريعى غنم له اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فمش أبو ذر
 بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فمش أبو ذر بعصاه عليه ثم قال
 له والله ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شراً فقال الذئب شر والله مني
 أهل مكة بعث الله اليهم نبياً فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن
 أبي ذر فقال لاخته هلي مزردى وأدارتى وعصاى ثم خرج يركض
 حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة يجتمعين يجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي
 ويسبونونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما
 زالت هذه حالتهم حتى اذا كان آخر النهار وأقبل أبو طالب قال بعضهم
 لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل أبو
 طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا ، فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت

إلى فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له أبو ذر أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فقلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال : فقال اذا كان غدا في هذه الساعة فاتتني قال فلما كان من الغد جاء أبو ذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي ويشتمونه كما قال الذئب بجلس معهم حتى أقبل أبو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا وقد جاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب بجلس فزال متكلهم وخطيبهم الى ان قام ، فلما قام تبعه أبو ذر فالتفت اليه أبو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال : فقال له أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله فقال نعم أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر ابن أبي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه علي بن أبي طالب «ع» فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت أرمن به واصدقه

ولا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعتني الى بيت فيه رسول الله (ص) واذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت أو من به وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله فقال (ص) أنا رسول الله يا أباذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر أمرى قال أبوذر فانطلقت الى بلادى فاذا ابن عم لى قد مات وخلف مالا كثيراً في ذلك الوقت الذى اخبرنى فيه رسول الله ﷺ فاحتويت على ماله وبقيت ببلادى حتى ظهر أمر رسول الله (ص) فأتيته .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله جعفر ابن محمد الصادق «ع» قال : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبان الاحمر عن صالح بن ميثم عن أبى جعفر الباقر «ع» قال ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه إلا كتب الله عز وجل مكانه صكاً الى النار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمان بن أبى نجران

عن أبي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه ~~عليهم السلام~~ قال: قال رسول الله (ص) من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بهادم امرء مسلم أو ليزوي مال امرء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحبي بها حق امرء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال أبو جعفر «ع» ألا ترى أن الله عز وجل يقول (واقموا الشهادة لله).

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن رجل من عبد القيس عن سليمان (ره) أنه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا أهل الديار هل علمتم أن اليوم جمعة فلما انصرف إلى منزله ونام وملكته عيناه أتاه آت فقال وعليك السلام يا أبا عبد الله تكلمت فسمعنا وسلت فرددنا وقلت هل تعلمون أن اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمان الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا.

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» قال إن الله تبارك وتعالى ليبيغض المنفق سلعته بالآيمان.

وهذا الإسناد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له باقه فليرض

ومن لم يرض فليس من الله .

(حدثنا) على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر «ع» يقول دخل رجل مسجداً فيه رسول الله (ص) فخفض سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود فقال رسول الله (ص) نقر كنعق الغراب لو مات علي هذا مات علي غير دين محمد (ص) .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقت من فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظام .

وهذا الإسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبي بصير قال دخلت على أم حميدة اعزبها بأبي عبد الله الصادق «ع» فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله «ع» عند الموت لرأيت عجباً فتح عينيه ثم قال اجمعوا إلى كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم تترك أحداً إلا جمعناه قالت فنظر إليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة

عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال من ترك شعرة من الجنابة متعمداً فهو في النار .

(حدثنا) علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السماوات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ولو ان عبداً دعاني هناك منذ خلقت السماوات والارضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي لا كيبته في سقر .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر الباقر «ع» قال صلاة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة إلا منافق وقال «ع» من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : اشترط رسول الله (ص) على جيران المسجد شهود الصلاة وقال ليتمنهن أقوام لا يشهدون الصلوات أو لآمرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم أمر رجلاً من أهل بيتي وهو علي فليحرقن علي أقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا يأتون الصلاة .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله ابن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال : صلى رسول الله (ص) الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأله عن اناس هل حضروا فقالوا لا يارسول الله فقال : أغيب هم ؟ قالوا لا ، فقال أما انه ليس من صلاة أشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الباني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته إلا اخذه الله في الدنيا والآخرة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : من روى عن مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس اخرجهم الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبد الرحمان بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء أهل بيتي واكرم الناس علي فاحب من احبهم وابغض من ابغضهم ووالد من والاهم وعاد من عادهم واعن من أعانهم واجعلهم مطهرين

من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدم روح القدس منك .
ثم قال عليه السلام يا علي أنت إمام امتي وخليفتي عليها بعدى وأنت قائد
المؤمنين الى الجنة وكأني انظر الى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة
على نحيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون
الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود
مؤمنات امتي الى الجنة فأبما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات
وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها وأطاعت
زوجها ووالت علياً بعدى دخلت الجنة بشفاعه ابنتي فاطمة وانها لسيدة
نساء العالمين ، فقيل يا رسول الله (ص) أهي سيدة نساء عالمها ؟ فقال
عليه السلام : ذلك لمريم بنت عمران فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين
من الأولين والآخرين ، وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون
ألف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة لمريم
فقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ،
ثم التفت الى علي «ع» فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور
عيني وثمرة فؤادي يسؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها أول من
يلحقني من أهل بيتي فاحسن اليها بعدى ، وأما الحسن والحسين فهما
ابناي وربحائتي وهما سيدي شباب أهل الجنة فليكرما عليك كسمعك
وبصرك ثم رفع عليه السلام يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب
لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم .

المجلس الرابع والسبعون

(يوم الثلاثاء لإثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن أبي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد « ع » اخبرني عن هذا القول قول من هو اسأل الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله ورأس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعدة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله وخير الممل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى محمد وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما ألقى في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثرو الهى والشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى واحق الحق الفجور وشر الرواية رواية المكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان ومن يتبع (يتبع) السمعة يسمع الله به (ومن يتبع

المشتمعة يسمع الله به) ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزدده الله ومن يصبر على الرزية يغتمه الله ومن يتوكل على الله لحسبه الله لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا الى أحد من الخلق بتباعد من الله عزوجل فان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء يعطيه به خيراً أو يصرف به عنه سوءاً إلا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهرباً فان امر الله نازله باذلاله ولو كره الخلاق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعارنوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد هذا قول رسول الله ﷺ (حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) «حدثني أبي عن آياته ﷺ عن رسول الله (ص) قال : قال الله جل جلاله أيما عبد أطاعني لم اكله الى غيري وأيما عبد عصاني وكنته الى نفسه ثم لم أبال في اي وادهلك .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير قال حدثني من سمع أبا عبد الله الصادق (ع) يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال :
 تعصى الإله وأنت تظهر حبه
 هذا محال في الفعال بديع
 لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

وبهذا الإسناد ، قال كان الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول لكل
اناس دولة يرقبونها . ودولتنا في آخر الدهر تظهر .

وبهذا الإسناد ، قال كان الصادق «ع» كثيرا ما يقول :
علم المحجة واضح لمريده وارى القلوب من المحجة في عمى
ولقد عجت لهالك ونجاته موجودة ولقد عجت لمن نجى
وبهذا الإسناد قال كان الصادق يقول :

اعمل على مهل فانك ميت واختر لنفسك أيها الإنسان
فكان ما قد كان لم يك إذ مضى وكان ما هو كائن قد كان

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن ضحاك قال
حدثني هشام بن محمد عن ابيه قال هشام وأخبرني ببعضه أبو مخنف
لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي
ابن أبي طالب «ع» وبين الوليد بن عقبة ، فقال له الحسن «ع»
لا ألومك ان تسب علياً «ع» وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطاً وقتل
اباك صبراً بأمر رسول الله (ص) في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل
في غير آية مؤمناً رسماً فاسقاً وقد قال الشاعر فيك وفي علي «ع» :

أنزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرآنا
فتبوه الوليد منزا كفر وعلي تبوه الايمان
ليس من كان مؤمناً يعبد الله كمن كان فاسقاً خوانا
سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا
فعلى يجزى هناك جنانا وهناك الوليد يجزى هوانا

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا أبو العباس
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب

قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن العاصم
قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده
عن علي «ع» قال : حدثني سليمان الخير (رض) فقال يا أبا الحسن قلما
أقبلت أنت وأنا عند رسول الله (ص) إلا قال يا سليمان هذا وحزبه هم
المفلحون يوم القيامة .

وبهذا الإسناد ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن
اسماعيل بن ابراهيم الانصاري قال حدثنا أبو عمارة محمد بن احمد الخشاب قال
حدثنا العباس بن يزيد النجراني واسحاق بن ابراهيم الوراق قال حدثنا ضرار
ابن سرد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن أنس بن مالك
قال : قال النبي (ص) علي يدين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدى .

وبهذا الإسناد ، عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله
وعبد الله بن الصلت الجعدي قال حدثنا ابن عايشة عن عبد الله بن
عبد الرحمن الهمداني عن أبيه قال : لما دفن علي بن أبي طالب عليه السلام
قام علي شفير القبر وذلك في جوف الليل لأنه كان دفنها ليلا ثم انشأ يقول :

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل

وان افتقادي واحداً بعد واحد دليل علي ان لا يدوم خليل

سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله
ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله الصادق يقول قال أبو جعفر الباقر
من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن مالك بن مسمع

ابن مالك عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال : قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال أربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفرو أثره ومؤمن يحسده ، قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال يا سماعة أما انه اشد هم عليه قلت وكيف ذلك ؟ قال لانه يقول فيه القول فيصدق عليه .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفى قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جميل الرقى قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال : كنا جلوسا فى محفل من أصحاب رسول الله (ص) ورسول الله فيما فرأينا رسول الله وقد أشار بطرفه الى السماء فنظرنا فرأينا سحابة قد أقبلت فقال لها إقبلى فأقبلت ثم قال لها إقبلى فأقبلت ثم قال لها إقبلى فأقبلت فرأينا رسول الله وقد قام قائما على قدميه فادخل يديه الى السحاب حتى استبان لنا بياض إبطن رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جاما بيضاء مملوءة رطبا فاكل النبي (ص) من الجام وسمح الجام فى كف رسول الله (ص) فناوله على بن أبي طالب فأكل على «ع» من الجام فسمح الجام فى كف على ، فقال رجل يا رسول الله أكلت من الجام وناولته على بن أبي طالب ، فانطق الله عز وجل الجوام وهو يقول لا إله إلا الله خالق الظلمات والنور إعلموا معاشر الناس ، انى هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا يأكل منى إلا نبي أو وصو نبي .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر ابن محمد بن حكيم عن زكريا بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدى قال :

خرجت ذات سنة حاجا فالتصفت الى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد فقال من أين بك يا مشمعل ؟ فقلت جعلت فداك كنت حاجا ، فقال أوتدري ما للحاج من الثواب فقلت ما أدري حتى تعلمني فقال : إن العبد إذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا ، وادخر له للأخرة كذا ، فقلت له جعلت فداك ان هذا لكثير قال ألا أخبرك بما هو أكثر من ذلك ؟ قال قلت بلى فقال **لَقَضَاءِ حَاجَةِ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ أَفْضَلُ مِنْ حِجَّةٍ وَحِجَّةٍ وَحِجَّةٍ حَتَّى عَدَّ عَشْرَ حُجُجٍ** .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن طاهر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : المؤمن خلط عليه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتب شهادته الأعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ، ان زكى خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون ، لا يغيره قول من جملة ويخشى احصاء من قد علمه ، والمنافق ينهى ولا يلتهمى ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغل يسمي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ، ان حدثك كذبتك وان وعدك أخلفك وان إلتتمنته خانك وان خالفته اغتابك .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (رض) قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد

ابن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال :
خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشى فقال له يا أبا الحسن اما أن تركب وأما أن تنصرف فان الله عز وجل أمرني ان تركب اذا ركبت وتمشى اذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة إلا وقد اكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لك لفضل الله وهو قول ربي عز وجل (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا - يعني الشيعة - هو خير مما يجمعون - يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا - والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك ، وليعرف بك معالم الدين ، ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدى الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل (واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) يعني الى ولايتك ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقتك ما افترضه من حقي وان حقتك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل لي (يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - يعني في ولايتك يا علي - وان لم تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي

ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعداً ينجز لي
وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى: وإن الذي أقول لمن الله عز وجل
انزله فيك .

المجلس الخامس والسبعون

(يوم الجمعة للنصف من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن
طلحة بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال :
مر عيسى بن مريم على قوم يبكون فقال علي ما يبكي هؤلاء ا فقيل
يبكون على ذنوبهم قال فليدعوها يغفر لهم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز
قال سمعت أبا الحسن الرضا «ع» يقول : قال عيسى بن مريم للحواريين
يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم إذا سلم دينكم كما لا بأس
أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا سلمت دنياهم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن

سنان عن أبي عبد الله الصادق قال سمعت أبي يحدث عن أبيه «ع» قال : قال النبي (ص) ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتوها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم . (حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا أبي عن أحمد ابن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد قال : سئل جابر ابن عبد الله الانصارى عن علي بن أبي طالب «ع» فقال : ذاك خير خلق الله من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن أبي طالب «ع» والأئمة من ولده بعده ، قلت : فما تقول فيمن يبغضه ويتقصده ؟ فقال لا يبغضه إلا كافر ولا يتقصده إلا منافق ، قلت : فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الأئمة من بعده ؟ فقال ان شيعة علي والأئمة من ولده هم الفائزون الأمنون يوم القيامة ، ثم قال ما ترون لو أن رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته وأنصاره قال فلو أن رجلا خرج يدعو الناس الى هدى من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته وأنصاره قال فمكذلك علي بن أبي طالب «ع» بيده لواء الحمد يوم القيامة أقرب الناس منه شيعته وأنصاره .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا يلومن إلا نفسه .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمان بن أبي نجران عن عاصم بن حميد

عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال : كان علي «ع» كل بكرة يطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرّة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي : يا معشر التجار قدموا الإستخارة وتبركوا بالسهولة واقربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا البكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع أسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول :
 تفنى للذاذة عن نال صفوتها من الحرام ويبقى الإثم والعار
 تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار
 وبهذا الإسناد ، قال : قال أبو جعفر كان أمير المؤمنين «ع» بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادى الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد أيها الناس ، تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل ، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعدوا أن طريقكم الى المعاد ومركم على الصراط والحوال الاعظم أمامكم وعلى طريقكم عقبة كئود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم من المر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفضاعة منظرها وشدة مخبرها وأما بهلكة ليس بعدها إنجبار .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قالت أم سلمة (رض) لرسول الله صلى الله عليه وآله بأبي أنت رامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون

ويدخلون الجنة لايهما تكون ؟ فقال صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تخير أحسنهما خلقا وخيرهما لاهله ، يا أم سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة .

(حدثنا) على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : قال بعض أصحاب النبي (ص) للنبي يا رسول الله ما بالنا نجد بأولادنا ما لا يجدون بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» يا عبد الله اذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف أن لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن أبي جعفر العطار شيخ من أهل المدينة قال سمعت الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول : جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام بن

سالم عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» ان المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليحتمن في بدنه فتغفر له ذنوبه .

(حدثنا) علي بن عيسى (رض) قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان المجاور عن أحمد بن نصر الطحان عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» ان عيسى روح الله مرّ بقوم مجلبين فقال ما هؤلاء ؟ قيل يا روح الله ان فلانة بليت فلان تهدي الى فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبيكون غداً فقال قائل منهم ولم يارسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال أهل النفاق ما أقرب غداً ، فلما أصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي أخبرتنا أمس أنها ميتة لم تمت ا فقال عيسى «ع» يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى «ع» استأذن لي الى صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئاً إلا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فنليه ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه وأنا مشغولة بامرئ واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه أحد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مراراً فلما سمعت مقالته قمت متكررة حتى أنلته كما كنا نلته فقال لها تنحى عن مجلسك فاذا تحت ثيابها أفعى مثل جذعة عاض على ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف الله عنك هذا .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه

عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فأتته أعوده فقال أفلا أحدنك بحديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال : قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله (ص) إذ تبسم فقلت له مالك يا رسول الله تبسمت قال عجبنا من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم له ما في السقم من الثواب لاحب أن لا يزال سقيما حتى يلقي ربه عز وجل .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد ابن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثنا جدى الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (ص) من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق إلا أن يريد الرجوع إليه .

أخبرني سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة القيسيين برمادة العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي

وكان ابن تسعين سنة قال حدثنا جدى ابو جرواح (جرداه) زهير وكان
رئيس قومه قال أسرنا رسول الله (ص) يوم فتح خيبر فبينما هو بين
الرجال من النساء إذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله (ص)
فاسمعته شعراً أذكره حين شب فينا ونشأ في هوازن وحين أرضعوه
فانشأت أقول :

أمن علينا رسول الله في كرم	فانك المرء زجوه ومنتظر
أمن على بيضة قد طاقها قدر	مفرق شملها في دهرها عبر
أبقت لنا الحرب هتافاً على حزن	على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها	يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
أمن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك يملأها من مخضها الدرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها	واذ يرينك ما تأتى وما تذر
ياخير من مرحت كمت الجياد به	عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
لا تتركنا كن شالت نعماته	واستبق منا فاننا معشر زهر
إننا للشكر للنعى وقد كفرت	وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فابس العفو من قد كنت ترضعه	من امهاتك ان العفو مشتهر
إننا نوئل عفواً منك تلبسه	هادى البربة ان تعفو وتلتهر
فاعف عفا الله عما انت راهبه	يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله (ص) : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لله
ولكم ، وقالت الأنصار ما كان لنا فهو لله ورسوله فردت الأنصار ما كان
فى أيديها من الذراري والاموال .

المجلس السادس والسبعون

(يوم الثلاثاء لإحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الآخرة)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال أخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي ابن الحسين « ع » يعظ الناس ويهديهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول (ص) وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه ، ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حينما يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك وروحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك ألا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عمرك فيما افنيته ومالك من أين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفاً بدينك متبعاً للصادقين

موالياً لإرلياء الله لفاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت
 الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك
 الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت
 حجتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب
 بنزل من جهم وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو
 اعظم واقطع وارجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
 يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ فيه في
 الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
 كاظمة ذلك يوم لا يقال فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل
 من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس إلا الجزاء بالحسنات
 والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين وعمل في هذه الدنيا مثقال ذرة
 من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة
 من شر وجده فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله
 عنها وحذركوها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله
 وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات
 واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
 من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا
 ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من
 شديد العقاب فانه من اخاف شيئاً حذره ومن حذر شيئاً نكله فلا تكونوا
 من الغافلين المائلين الى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا
 السيئات وقد قال الله تعالى (أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
 بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في قلبهم
 فاهم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم) فاحذروا

ما قد حذركم الله واتمظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل
 بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب ، نالقه لقد وعظتم بغيركم
 وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم
 الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال- (وكم اهلكنا من قرية كانت
 ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون
 - يعني يهربون - لا تركضوا وارجعوا الى ما اتزفتم فيه ومساكنكم لعلكم
 تستملون فلما اتاكم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك
 دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف
 ان اتعظتم وخفتم ، ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على أهل
 المعاصي والذنوب فقال (ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا
 انا كنا ظالمين) فان قلتم ايها الناس ان الله انما عني بهذا أهل الشرك
 فكيف ذاك وهو يقول (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم
 نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين)
 اعلموا عباد الله ان أهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم
 الدواوين وانما تنشر الدواوين لأهل الإسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا
 ان الله لم يختر هذه الدنيا وعاجلها لأحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها
 وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليلبوم
 ايهم احسن عملا لآخرفته ، وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف
 الآيات لقوم يعقلون فكفونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا
 قوة إلا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحياة الدنيا فان الله
 يقول وقوله الحق (انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
 به نبات الارض) الآية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا
 تركنوا الى الدنيا فان الله قد قال لمحمد نبيه (ص) ولاصحابه (ولا تركنوا

الى الذين ظلموا فتمسكم النار) ولا تركنوا الى زهرة الحياة الدنيا وما فيها
ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغلة ودار
عمل فتزودوا الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن
من الله في خرابها فكان قد أخرجها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو
ولى ميراثها، واستل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها
جعلنا الله واياكم من الزاهدين فى عاجل زهرة الحياة الدنيا والراغبين
العاملين لاجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى
عن اسماعيل بن مسلم السكونى قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع »
للدابة على صاحبها سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها
مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها فى وجهها ولا يضربها
فى وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على النفار
ويضربها على العثار لانها ترى مالا ترون .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن أبى جميلة المفضل
ابن صالح عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال امسكت
لأمير المؤمنين على بن أبى طالب « ع » بالركاب وهو يريد ان يركب
فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت
قال نعم يا أصمغ امسكت لرسول الله (ص) الشهباء فرفع رأسه الى
السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال
يا على انه ليس من احد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول استغفر
الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لى ذنوبى

انه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، الا قال السيد الكريم ياملانكثي عبدى يعلم
انه لا يغفر الذنوب غيرى فاشهدوا انى قد غفرت له ذنوبه .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين (الحسن) بن سعيد عن على بن جعفر
عن محمد بن عمر الجرجاني قال : قال الصادق جعفر بن محمد (ع) «
أول جماعة كانت ان رسول الله كان يصلى وأمير المؤمنين على بن أبى
طالب معه إذ مر أبو طالب به وجعفر معه فقال يا بنى صل جناح ابن
عمك فلما أحسه رسول الله (ص) تقدمهما وانصرف أبو طالب مسروراً
وهو يقول :

ان علياً وجعفرأ ثقتى عند مل الزمان والكرب
والله لا اخذك النبي ولا يخذله من بنى ذو حسب
لاتخذلاً وانصرا ابن عمكما اخى لآمى من بينهم وأبى

قال : فكانت أول جماعة جمعت ذلك اليوم .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن اسحاق التاجر عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آباءه ~~عليه السلام~~
عن على قال : قال رسول الله (ص) ان اقربكم منى خدأ واوجبكم على
شفاة اصدقكم لسانا واداكم للامانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس .
(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين
السمدي ابادى عن احمد بن أبى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن على
ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن أبى بصير عن أبى عبد الله
الصادق (ع) « قال بينا رسول الله (ص) يسير مع بعض اصحابه فى
بعض طرق المدينة اذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجدا فاطال فى سجوده

ثم رفع رأسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله رأيناك نثيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطمت السجود فقال ان جبرئيل اتاني فاقراني السلام من ربي وبشرني انه لن يخزي في امتي فلم يكن لي مال فانصدق به ولا تملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربي عز وجل .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن أبي ايوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن أبي ذر رحمه الله قال : قال رسول الله (ص) اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن اسماعيل بن بشر بن عمار قال كتب هارون الرشيد الى أبي الحسن موسى بن جعفر عظمى واوجز قال فكتب اليه : ما من شيء تراه عينك إلا وفيه موعظة .

المجلس السابع والسبعون

(يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الآخرة)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال : سمعت علي بن موسى الرضا يحدث عن ابيه عن آبائه عليه السلام ان رسول الله (ص) قال : لم يبق من أمثال الانبياء إلا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام ابن سالم قال : قال أبو عبد الله « ع » ان قوما اتوا نبياً لهم فقالوا ادع لنا ربنا يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثروا الدسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم أباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم ويتعاهدم فمشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى آجالنا التي كنا عليها فسأل ربه عز وجل فردم الى آجالهم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وأنا أول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت اليك من أن أسألك رؤية وأنا أول المؤمنين بانك لا ترى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل ابن سليمان قال : قال أبو عبد الله لما صدق موسى « ع » الى الطور فنادى ربه عز وجل قال يا رب انني خواتك قال يا موسى انما خزائني اذا أردت شيئاً ان اقول له كن فيكون .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو ابن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال : قال موسى بن عمران يا رب

ارصني قال اوصيك بي فقال يارب اوصني قال اوصيك بي ثلاثا قال
 يارب اوصني قال اوصيك بامك قال يارب اوصني قال اوصيك بامك
 قال اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للأمم ثلثي
 البر وللأب الثلث .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله
 البرقي (رض) قال حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن محمد
 ابن علي الكوفي عن أبي عبد الله الحنيطي عن عبد الله بن القاسم عن
 عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال كان فيما أوحى
 الله عز وجل الى موسى بن عمران «ع» يا موسى كن خلق الثوب نقي
 القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف في أهل السماء وتخفي على أهل
 الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة
 ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا بن عمران .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن
 ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
 عن الصادق جعفر بن محمد قال عاش نوح «ع» ألف سنة وخمسمائة سنة
 منها ثمان مائة وخمسون سنة قبل ان يبعث وألف سنة إلا خمسين عاما
 وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسمائة عام بعد ما نزل
 من السفينة ونضب الماء فصر الامصار واسكن ولده البلدان ، ثم ان ملك
 الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال
 له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له تدعى
 ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح «ع» ثم قال
 يا ملك الموت فكان ما مرني في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض
 لما أمرت به قال فقبض روحه عليه السلام .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن إبراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) مر عيسى بن مريم «ع» بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو ليس يعذب فقال يارب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب فأوحى الله عز وجل إليه ياروح الله انه ادرك له ولد صالح فاصالح طريقا وأرى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال : وقال عيسى بن مريم «ع» ليحيى ابن زكريا «ع» اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن أبي اسحاق عن عمرو بن حبشي عن الحسن ابن علي بن أبي طالب قال ما قدمت راية قوتل تحتها أمير المؤمنين عليه السلام إلا نكسها الله تبارك وتعالى وطلب أصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذى الفقار أحدا فنجوا وكان اذا قاتل قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن صقر الصايغ قال حدثنا محمد بن العباس ابن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم قال حدثنا سويد بن عبد الوهيد بن دمشق عن عبد الله بن هزيمة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله (ص) دفع الراية يوم خيبر الى رجل من

اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجنبونه
 قد رد الراية منهزما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا عطين الراية
 غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح
 الله على يديه ، فلما اصبحت قال ادعوا لي علياً فقبل له يا رسول الله هو
 رمد فقال ادعوه فلما جاء نفل رسول الله (ص) في عيديه وقال اللهم ادفع
 عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه ومضى فارجع الى رسول الله إلا
 بفتح خيبر ، ثم قال انه لما دنا من الغموص أقبل أعداء الله من اليهود
 يرمنونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم على عليه السلام حتى دنا من الباب
 فثنى رجله ثم نزل مغضباً الى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف
 ظهره أربعين ذراعاً . قال ابن عمرو ما عجبتنا من فتح الله خيبر على يدي
 علي ولكننا عجبتنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً ولقد تكلف
 حمله أربعون رجلاً فما اطاقوه فاخبر النبي (ص) بذلك فقال والذي نفسي
 بيده لقد اعانته عليه أربعون ملكاً (فروى) ان أمير المؤمنين عليه السلام
 قال في رسالته الى سهل بن حنيف (ره) والله ما قلعت باب خيبر ورميت
 به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكنني
 ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيتة وانا من احمد كالضوء من
 الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وايت ولو امكنتني الفرصة
 من رقابها لما أبقيت ومن لم يبال متى حنقه عليه ساقط فخناته في الملأ
 رابط ، حدثني بذلك وبجميع الرسالة التي فيها هذا الفصل علي بن أحمد بن
 موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن أبي بكر
 عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الحشاب
 قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن
 محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام .

المجلس الثامن والسبعون

(يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم «ع» ان قال له يا عيسى انا ربك ورب آباءك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعى وكل خلقى الى راجعون يا عيسى أنت المسيح بامرئى وأنت تخلق من الطين كهيئة الطير باذنئى وأنت تحيى الموتى بكلامئى فكمن الى راعبا ومنى راهباً فانك لن تجد منى ملجأ إلا الىّ يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك منى الولاية بتحريك منى المسرة فبوركت كبيراً وبوركت صغيراً حيث ما كنت اشهد انك عبدئى ابن امتئى يا عيسى انزلنى من نفسك كهملك واجعل ذكرئى لمعادك وتقرب الىّ بالنوافل وتوكل علىّ اكفك ولا تول غيرئى فاخذلك يا عيسى اصبر علىّ البلاء وارض بالقضاء وكن كسرتئى فيك فان مسرتئى ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احب ذكروى باسنانك وليكن ودى في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لى بلطيف الحكمة يا عيسى كن راعباً راهباً وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتئى واطماً نهارك ليوم حاجتك

عندى يا عيسى نafs في الخير جهدك اتعرف بالخير حيث ما توجهت
يا عيسى احكم في عبادى بنصحى و قم فيهم بعدلى فقد انزلت عليك شفاء
لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول ما آمنت بى خليقة
إلا خشعت لى وما خشعت لى إلا رجعت ثوابى فاشهدك انها آمنة من
عقابى ما لم تغير أو تبدل سنتى يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الأهل و قلى الدنيا و تركها لأهلها و صارت رغبته فيما
عند الله يا عيسى كن مع ذلك تدين الكلام و تنفى السلام يقظان اذا نامت
عيون الابرار حذاراً للمعاد و الزلازل الشداد و أهوال يوم القيامة حيث
لا ينفع أهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعاً صابراً فطوبى لك ان نالك ما وعد
الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوماً فيوما و ذق ما قد ذهب طعمه فحقا
اقول ما أنت إلا بساعتك و يومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفيك الخشن
الجشب فقد رأيت الى ما تصير و مكتوب ما اخذت و كيف اتلفت يا عيسى
انك مستول فارحم الضعيف كرحمى اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك
على نفسك فى الصلاة و انقل قدميك الى مواضع الصلوات و اسمعنى
لذاذة نطقك بذكرى فان صنيعى اليك حسن يا عيسى كم من أمة قد اهلكتها
بسالف ذنب قد عصمتك منه يا عيسى ارفق بالضعيف و ارفع طرفك
الكليل (الذليل) الى السماء و ادعنى فانى منك قريب ولا تدعنى إلا متضرعاً
الى وهمك هم واحد فانك متى تدعنى كذلك اجيبك يا عيسى انى لم ارض
بالدنيا ثواباً لمن كان قبلك ولا عقاباً لمن كان قبلك ولا عقاباً لمن انتقمتم
منه يا عيسى انك تغنى و انا أبقي و منى رزقك و عندى ميقات اجلك و الى
اياك و على حسابك فاسألنى و لا تسئل غيرى فيحسن منك الدعاء و منى
الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر و أقل عدد من صبر الاشجار كثيرة

وطيبها قليل فلا يفرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يفرنك
 المتمرد على بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيرى ثم يدعوني عند الكرب
 فاجيبه ثم يرجع الى ما كان أفعل يتمرد أم لسخطى يتعرض في خلفت
 لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دونى ملتجأ اين يهرب من سباتى
 وارضى يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم
 والاصنام فى بيوتكم فانى وأيت ان اجيب من دعائى وان اجعل اجابتي
 ايام لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب
 والقوم فى غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعنى (لاتعنيها)
 قلوبهم يتعرضون لىقى ويتحجبون بى الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك
 فى السر والعلانية واحداً وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك
 ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لاخير فيه فكم ناظر نظرة زرعت
 فى قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيماً مترحموا وكن
 للعباد كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين
 ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل منى بعيد واذكرنى
 بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الى بعد الذنب وذكرو بى الاوابين
 وآمن بى وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم
 فانى وأيت على نفسى ان افتح لها بابا من السماء وان اجيبه ولو بعد
 حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يغوى وان قرين السوء يردى فاعلم
 من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الى فانه
 لا يتعاضطنى ذنب ان اغفره وانا أرحم الراحمين يا عيسى اعلم لنفسك فى
 مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدنى ليوم كآلف سنة
 بما تعدون فانى اجزى بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها وتنافس
 فى العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم يجارون من النار

يا عيسى إزهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم
 وناجهم هل تحس منهم من أحد نخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلاحقهم
 في اللاحقين ، يا عيسى قل لمن تمرد بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع
 عقوبتي ويبتظرا هلاكه إياه سيصطلم مع الهالكين ، طوبى لك يا ابن مريم
 ثم طوبى لك اذا أخذت بادب إهلك الذي يتحنن عليك ترحمها وبدأك
 بالنعم منه تكريما وكان لك في الشدائد ، لا تعصه يا عيسى فإنه لا يحل
 لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وأنا على ذلك
 من الشاهدين ، يا عيسى ما أكرمت خليفة بمثل ديني ولا أنعمت عليها
 بمثل رحمتي ، يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداوى بالحسنات ما بطن
 فانك إلى راجع ، يا عيسى شمر فكل ماهوآت قريب واقرا كتابي وأنت
 طاهر واسمعي منك صوتا حزينا .

قال : وكان فيما وعظ الله عز وجل به عيسى بن مريم «ع» أيضاً
 ان قال له : يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكرى ولا تنس عند خلوتك
 بالذنب ذكرى ، يا عيسى تيقظ ولا تياس من روجي وسبحني مع من
 يسبحني وبطيب الكلام فقدسني ، يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق متن
 الريح وخشن وفيها (وحسن فيها) ما قد ترى مما قد ألح عليه الجبارون
 فأياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها إلا قليل ، يا عيسى ان الملك
 لي ويدي وانا الملك فان تطعني أدخلتك جنتي في جوار الصالحين ،
 يا عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيب ، يا عيسى لا تحلف باسمي
 كاذباً فيمتر عرشي غضبا ، يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندى
 دار خير مما يجمعون ، يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل كيف أنتم صانعون
 اذا أخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف سراير قدر كنتمتموها ؟
 يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم أبى تغفرون

أم على تجتزون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا وأجوافكم عندى بمنزلة الجيف المنتنة كأنكم أقوام ميتون ، يا عيسى قل لهم قلبوا أظفاركم من كسب الحرام واصموا أسماعكم عن ذكر الحنا واقبلوا على بقلوبكم فاني لست أريد صوركم ، يا عيسى افرح بالحسنة فانها لى رضى وابك على السيئة فانها لى سخط ومالا تحب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب إلى بالوذة جهدك واعرض عن الجاهلين ، يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل الحكمة تبكى فرقا منى وانتم بالضحك تهجرون أنتكم برانى أم لديكم أمان من عذابي أم تتعرضون لعقوبتى فبى حلفت لأترككم مثلا للغابرين ، ثم إني أوصيك يا بن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم أحمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحبي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم عندى يوم يلقانى اكرم السابقين على واقرب المرسلين منى العربى الامى الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد للشركين ببذنه عن دينى ، يا عيسى أمرك أن تخبر به بنى اسرائيل وتأمرهم أن يصدقوا ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه .

قال عيسى إلهى من هو ؟ قال يا عيسى أرضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة افر بهم منى منزلة واوجبهم عندى شفاعة طوباه من نبى وطوبى لامته ان هم لقونى على سبيله يحمداه أهل الارض ويستغفر له أهل السماء امين ميمون مطيب خير الماضين والباقيين عندى يكون فى آخر الزمان اذا خرج ارحت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وبارك فيما وضع يده عليه كثير الأزواج قليل الاولاد يسكن بكه موضع أساس ابراهيم ، يا عيسى دينه الحنيفية وقلبته مكية وهو من حزبي وانا معه فطوباه طوباه له الكوثر

والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيداً له
 حوض أبعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آية مثل
 نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من
 شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداً ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق
 سره علانيته وقوله فعله ، لا يأمر الناس إلا بما يبدأهم به دينه الجهاد
 في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين
 أبيه ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشى السلام ويصلي والناس نيام له كل
 يوم خمس صلوات متواليات يفتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه
 في الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لى قلبه ، النور في صدره
 والحق في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له
 الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث
 فانما ينكث على نفسه ومن أوفى وفيت له بالجنة فر ظلمة بنى اسرائيل
 لا يدرسوا كتبه ولا يجرؤوا سنته وان يقرؤه السلام فان له في المقام
 شاناً من الشان .

يا عيسى : كل ما يقربك منى فقد دلتك عليه وكل ما يباعدك منى قد
 نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها
 لتطيعنى بخائب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في
 عملك نظر العبد المذنب الخاطى ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن
 فيها زاهداً ولا ترغب فيها فتمطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي
 الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتى نصيحة لك وكل
 قولى حق وانا الحق المبين وحقا اقول لان أنت عميتنى بعد ان انبأتك
 مالك من درنى ولى ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى
 من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان رأس كل

خطيئة وذنوب حب الدنيا فلا تجبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي (بي) قلبك واكثر ذكرى في الغلوات واعلم ان سروري ان تقبصص إلى وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زایل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن مع (من) الجاهلين يا عيسى صب الدموع من عينيك واخضع لي بقلبك يا عيسى استغفرني في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين وأنا أرحم الراحمين .

المجلس التاسع والسبعون

(يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الخيري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال : حضر الرضا (ع) مجلس المأمون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فقالت العلماء أراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المأمون ما تقول يا أبا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا أقول كما قالوا وليكني أقول أراد الله العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عني

العترة من دون الامة؟ فقال له الرضا «ع» انه لو أراد الامة لكانت
 باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
 ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم
 في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب
 فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة؟
 فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز (انما
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وهم الذين
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني خلف فيكم الثقلين كتاب الله
 وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وانظروا
 كيف تخلفوني فيهما أيها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم، قالت العلماء
 اخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أم الآل ار غير الآل؟ فقال الرضا «ع»
 هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله (ص) يؤثر عنه انه قال امتي
 آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل
 محمد امته فقال أبو الحسن «ع» اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل
 قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة
 ويجمكم اين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون
 أما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة (الوراثة رواية والطهارة في
 الظاهر) على المصطفين المهتدين دون سايرهم قالوا ومن اين يا أبا الحسن
 قال من قول الله جل وعز (ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما
 النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) فصارت وراثة النبوة
 والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أما علمتم ان نوحا حين سأله ربه فقال
 رب ان ابني من أهلي وان وعدك الحق وأنت احكم الحاكمين وذلك
 ان الله عز وجل وعده ان ينجيهم وأهله فقال له ربه يانوح انه ليس من

اهلك انه عمل غير صالح فلا تستلن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجاهلين ، فقال المأمون هل فضل الله العترة على ساير الناس فقال أبو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة على ساير الناس في محكم كتابه فقال له المأمون أين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بمصنفا من بعض وقال عز وجل في موضع آخر أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى ساير المؤمنين فقال يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم يعنى الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هي هنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء فى الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء فى الظاهر سوى الباطن فى اثنى عشر موضعا وموطنا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخصلين هكذا فى قراءة أبى بن كعب وهى ثابتة فى مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الال فذكره لرسول الله (ص) فهذه واحدة والآية الثانية فى الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذى لا يحمله أحد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه (ص) بالمباهلة فى آية الابتهاال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا

ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز
النبى (ص) علياً والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن
انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل وانفسنا وانفسكم قالت
العلماء عنى به نفسه فقال أبو الحسن عليه السلام غلطتم انما عنى بها على
ابن أبى طالب «ع» وما يدل على ذلك قول النبى (ص) حين قال ليتمتمين
بنو وليعة أو لا بعثن اليهم رجلا كنفسى يعنى على بن أبى طالب «ع»
فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها أحد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف
لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس على كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة
فاخرجه (ص) الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك
وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله (ص)
ما أنا زركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفى هذا تبيان قوله
لعلى عليه السلام أنت منى بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء فان
هذا من القرآن قال أبو الحسن «ع» اوجدكم فى ذلك قرآنا اقرؤه
عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان
تبوا لقومك بما هم بيوتنا واجعلوا بيوتكم قبلة فى هذه الآية منزلة هارون
من موسى وفيها ايضا منزلة على «ع» من رسول الله (ص) ومع هذا
دليل ظاهر فى قول رسول الله (ص) حين قال الا ان هذا المسجد
لا يحل لجنب إلا لمحمد وآله ، فقالت العلماء يا أبا الحسن هذا الشرح
وهذا البيان لا يوجد إلا عندكم معشر أهل بيت رسول الله (ص) فقال
ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله (ص) يقول أنا مدينة الحكمة وعلى
بابها فن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيا اوضحنا وشرحنا من الفضل
والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة مالا ينكره معاند لله عز وجل
الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت ذا

القربى حقه خصوصية خصم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الأمة
 فلما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) قال ادعوا لى فاطمة فدعيت
 له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال (ص) هذه فدك هي ما
 لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها
 لك لما امرنى الله به فخذها لك ولولئك فهذه الخامسة والآية السادسة
 قوله الله جل جلاله (قل لا أسئلكم عليه اجراً إلا المودة فى القربى) وهذه
 خصوصية للنبي (ص) يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك
 ان الله حكى فى ذكر نوح «ع» فى كتابه (يا قوم لا أسألكم عليه مالا ان
 اجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنى
 أراكم قوما تجهلون) وحكى عز وجل عن هود «ع» انه قال (لا أسئلكم
 عليه اجراً ان أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون) وقال عز وجل
 لنبيه (ص) قل يا محمد (لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة فى القربى) ولم
 يفرض الله مودتهم إلا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين أبداً ولا
 يرجعون الى ضلاله أبداً واخرى ان يكون الرجل واداً للرجل فيكون
 بعض أهل بيته عدواً له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان
 لا يكون فى قلب رسول الله على المؤمنين شىء ففرض عليهم مودة ذوى
 القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله (ص) واحب أهل بيته لم يستطع
 رسول الله (ص) ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض أهل بيته
 فعلى رسول الله (ص) ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فريضات الله
 فإى فضيلة وإى شرف يتقدم هذا أو يدانيه فانزل الله هذه الآية على
 نبيه (ص) (قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة فى القربى) فقام رسول الله
 ﷺ فى أصحابه، فحمد الله واثنى عليه وقال: أيها الناس، ان الله قد
 فرض لى عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحد فقال: أيها الناس، انه

ليس بذهب ولا فضة ولا ما كؤل ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا أما هذا فنعم فما وفي بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا إلا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند أهل الشقاق والنفاق وألحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها وأهل دعوته فعلى أى الخالتين كان فقد علمنا ان المودة هى للقرابة فأقربهم من النبي (ص) اولاهم بالمودة كلما قربت القرابة كالت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله فى حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما يعجز الألسن عن وصف الشكر عليه ان لا يوادوه فى ذريته وأهل بيته وان لا يعلمهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله (ص) وحبا لبديه فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم أهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما وفى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا إلا استوجب الجنة لقول الله عز وجل فى هذه الآية (والذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة فى القربى) مفسرا ومبيننا ثم قال أبو الحسن عليه السلام حدثنى أبى عن جده عن آبائه عن الحسين بن على عليه السلام قال : اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤونة فى نفقتك وفيمن يأتيك من

الوفود وهذه اموالنا مع دماننا فاحكم فيها باراً ماجوراً اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد (قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) يعنى ان تؤدوا قرابتي من بعدى فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله (ص) على ترك ما عرضنا عليه إلا ليعشنا على قرابته من بعده ان هو إلا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيماً فانزل الله عز وجل جبرئيل بهذه الآية (أم يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم) فبعث اليهم النبي فقال هل من حدث فقالوا إى والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله (ص) الآية فبكوا واشتد بكاءهم فانزل الله عز وجل (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون) فهذه السادسة . واما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوات عليك؟ فقال يقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ، فهل بينكم معاشر الناس فى هذا خلاف؟ قالوا لا ، قال المأمون هذا ما (١٤) لاخلاف فيه اصلاً وعليه الاجماع فهل عندك فى الآل شيء اوضح من هذا فى القرآن؟ قال أبو الحسن «ع» نعم اخبرونى عن قول الله عز وجل (يسّ والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم) فمن عنى بقوله يسّ قالت العلماء يسّ محمد (ص) لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن «ع» فان الله اعطى محمد (ص) وآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ احد كنهه وصفه إلا من عقله وذلك ان الله لم يسلم على احد

إلا على الأنبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على إبراهيم وقال سلام على موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل إبراهيم وقال سلام على آل يسّ يعني آل محمد (ص) فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانها فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله عز وجل (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى) فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فصل ايضا بين الآل والامة لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضى لهم ما رضى لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى بكل ما كان من الفى والغنيمة وغير ذلك مما رضىه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى) فهذا تأكيد مؤكد واث قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله (واليتامى والمساكين) فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم لهم للغنى والفقير منهم لانه لا أحد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله (ص) فجعل لنفسه معهما سهما ولرسوله سهما فما رضىه لنفسه ولرسوله رضىه لهم وكذلك الفى ما رضىه منه لنفسه ولنبيه رضىه لذى القربى كما اجرام في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته وكذلك آية الولاية: انما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل
 سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والغنيء فتبارك الله
 وتعالى ما اعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه
 نفسه ونزه رسوله ونزه أهل بيته فقال إنما الصدقات للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
 وابن السبيل فريضة من الله فهل تجحد في شيء من ذلك انه جعل عز ورجل
 سهما لنفسه أو لرسوله أو لذى القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة
 ونزه رسوله ونزه أهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله
 وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما
 طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه
 عز وجل فهذه الثامنة .

واما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فاسألوا
 أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فقالت العلماء إنما عنى بذلك اليهود والنصارى
 فقال أبو الحسن عليه السلام سبحانه الله وهل يجوز ذلك اذا يدعوننا الى
 دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك في
 ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن فقال عليه السلام نعم الذكر
 رسول الله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في
 سورة الطلاق فاتقوا الله يا أولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
 ذكراً رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن أهله
 فهذه التاسعة .

وأما العاشرة : فقوله الله عز وجل في آية التحريم (حرمت عليكم امهاتكم
 وبناتكم واخوانكم) الآية الى آخرها فاخبروني أهل تصلح ابنتى وابنة
 ابنى وما تناسل من صلبى لرسول الله (ص) ان يتزوجها لو كان حيا ؟ قالوا

لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لانى أنا من آلہ ولستم أنتم من آلہ ولو كنتم من آلہ لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتى لانا من آلہ وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة .

وأما الحادى عشر : فقول الله عز وجل فى سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون (وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جائكم بالبينات من ربكم) تمام الاية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بدسبه ولم يصفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله (ص) بولادتنا منه وعمنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادى عشر .

وأما الثانى عشر : قوله الله عز وجل (وامرأهك بالصلاة واصطبر عليها) خصنا الله بهذه الخصوصية ان امرنا مع الامة باقامة الصلاة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله (ص) يجرى الى باب على وقاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمك الله وما اكرمك الله احداً من ذرارى الانبياء بمثل هذه الكرامة التى اكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيته (بيتهم) فقال المأمون والعلباء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن الامة خيراً ، فما نجد الشرح والبيان فيما اشتمبه علينا إلا عندكم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيراً .

المجلس الثمانون

(يوم الثلاثاء لاربع خلون من رجب من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن أبي اسحاق (محمد بن اسحاق) ابن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المفتي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا أبو هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله (ص) ألا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه (لا يقاربه) شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم ، فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيما وفضلا ألا ان رجب وشعبان شهر اى وشهر رمضان شهر ائمتى الأئمة صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفي صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من أبواب النار ولو اعطى ملء الارض ذهباً ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشىء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه الله عز وجل وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشىء في عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل وإلا ادخر له من الخير أفضل مما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والارض ماله عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور

عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرةهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاتهم ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقا أو حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد رجب حقك عليّ ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور اولى الالباب التوابين الارابيين واعطى كتابه بيمينه في ارايل العابدين ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ماشئت .

ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجه نور يتلألا أشد بياضا من نور الشمس واعطى سوى ذلك نورا يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الأمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة أيام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرّم الله عز وجل جسده على النار، ومن صام من رجب ثمانية أيام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اى ابواب الجنان شئت ، ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى بلا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجه نور يتلألا لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفي وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب

ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين
منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى
الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المغربين القوامين لله بالقسط
وكانه عبد الله عز وجل الف عام قائما صابراً محتسباً ، ومن صام أحد عشر
يوماً من رجب لم يواف يوم القيامة عبد افضل ثواباً منه إلا من صام
مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسى يوم القيامة
حلتين خضراوين من سندس واستبرق ويحجر بهما لو دليت حلة منهما
الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها واصارت الدنيا أطيب من ربح
المسك ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة
مائدة من ياقوت اخضر في ظل العرش قوامها من در أوسع من الدنيا
سبعين مرة عليها صفائح الدر والياقوت في كل صفحة سبعون الف لون
من الطعام لا يشبه اللون واللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في
شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً اعطاه
الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من قصور الجنان التي ببيت بالدر والياقوت .

ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف
الأمين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا رسوله إلا قال طوباك
أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبوب محبوب ساكن للجنان ومن صام من
رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير
بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمان ومن صام سبعة عشر يوماً من
رجب وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون الف مصباح من نور
حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشبهه الملائكة
بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم ابراهيم

في قبته في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرأ من لؤلؤ رطب بجذاء قصر آدم و ابراهيم في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له و ايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب إحداء وعشرين يوما شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من أهل السماء ابشر يا اولى الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودى من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل (الجليل) في دار السلام ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت ترمى له في صورة شاب عليه حلقة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يمون به عليه سكرات الموت ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقهها أهل سبع سموات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي (ص) ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرايف الخلى والحلل فيقولون يا اولى الله النجاة الى ربك فهو من أول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين

الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن رجب ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام وملاً جميع ذلك مسكاً وعنبيراً .

ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله عز وجل له ولو كان عشراً ولو كانت امرأة فحرت بسبعين مرة (امرأاً) بعدما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها ، ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة أربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة أربعون الف الف قصر في كل قصر أربعون الف الف بيت وفي كل بيت أربعون الف الف مائة من ذهب على كل مائة أربعون الف الف قصعة في كل قصعة أربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت أربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الف ذراع في النى ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاث مائة الف ذوابة من نور تحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى أن يوافيها صائم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله .

قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلته كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفته ؟ قال : يتصدق كل

يوم برقيف على المساكين والذي نفسى بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من أهل السماوات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات ، قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلاثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الإله الجليل سبحان من لا يبلغى التسبيح إلا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من ليس العز وهو له أهل .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : أيما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وقرت بينهما فحقوق عفوك غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر .

(حدثنا) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من غسل ميتاً مؤمناً فادى فيه الامانة غفر له قيل وكيف يؤدي فيه الامانة؟ قال لا يخبر بما يرى .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام ان رسول الله (ص) قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فان من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن الأشعث ابن سوار عن الاحنف بن قيس عن أبي ذر الغفارى (ره) قال كنا ذات يوم عند رسول الله (ص) في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابى يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو أمير المؤمنين وامام المسلمين قال فنظروا وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلى بن أبى طالب (ع) قد طلع فقام النبي (ص) فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدى طاعته طاعتي ومعهصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعهصيتي معصية الله عز وجل .

المجلس الحادي والثمانون

(يوم الجمعة لسبع خلون من رجب)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام : قال من صام يوماً من رجب في أوله أو في وسطه أو في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام من رجب في أوله وثلاثة أيام في وسطه وثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن أحيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن أنس الفقيه يقول : وافته مارأت عيني أفضل من جعفر بن محمد «ع» زهداً وفضلاً وعبادة وورعاً وكنيت أفضده فيكرمني ويقبل عليّ فقلت له يوماً يا بن رسول الله ما ثواب من

صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا؟ فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني أبي عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله (ص) من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يا بن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان؟ فقال حدثني أبي عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله (ص) من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والمكسل فانك ان ضجرت لم تصير على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ، ومن كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ، ومن لاحى الرجال ذهب مروتة .

وهذا الإسناد عن درست بن أبي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله (ص) الأكل على الشبع يورث البرص .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق قال: قال رسول الله (ص) ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة إلا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أحمد بن

محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال : قال زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» في كل زمان رجل منا أهل
البيت يحتاج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن أخي جعفر بن محمد
لا يضل من تبعه ولا يهتدى من خالفه .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثني أبي
عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي
ابن موسى الرضا «ع» عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص)
اخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن أبي طالب «ع»
حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه أئمة يقومون بأمري
ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائتي وبهم انزل رحمتي .
(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله الصادق «ع» يقول ثلاثة
هن نخر المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة الصلاة في آخر الليل وبأسه
بما في ايدي الناس وولاية الإمام من آل محمد عليهم السلام .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله أو غيره قال نزل علي أبي عبد الله الصادق «ع» قوم
من جبينة فاضافهم فلما أرادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال
لغلبانه تنحوا لاتعينوهم فلما فرغوا جاؤا ليودعوه فقالوا له يا بن رسول الله

لقد اضعفت فأحسدت الضيافة واعطيت فأجزلت العطية ثم أمرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام إنا أهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن أبي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال أن رسول الله (ص) أتى شبابا من الإنصار فقال اني أريد ان أقرأ عليكم فن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر (وسيق الذين كفروا الى جهنم زمراً) الى آخر السورة فبكى القوم جميعا إلا شاب فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسماعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت له يا بن رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحى الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال : قلت للرضا يا بن رسول الله اخبرني عن القرآن أخالق أو مخلوق ؟ فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان ابن الصلت قال : قلت للرضا «ع» ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد البيهقي قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد : بسم الله الرحمن الرحيم ، عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة وإلا يفعل فهي الهلكة نحن نرى ان الجدل في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق إلا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون .

(حدثنا) علي بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده «ع» قال ضحك رسول الله (ص) ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال ألا تستلونني مم ضحكتم قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل إلا كان خيراً له في عاقبة امره .

(حدثنا) علي بن عيسى (ره) قال حدثنا علي بن محمد (محمد بن علي) ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طارق عن الاصمغ بن نباته قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» يقول : سألت رسول الله (ص)

عن صفة المؤمن فنكس رأسه ثم رفعه فقال في المؤمنين عشرون خصلة
 فن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه ، يا على ان المؤمنين هم الحاضرون للصلاة
 والمسارعون الى الزكاة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر
 رمضان والمطعمون المسكين والمسحون رأس البيتم المطهرون اظفارهم
 المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا رعدوا لم يخلفوا
 واذا ائتمنوا لم يخونوا ، وان تكلموا صدقوا ، رهبان بالليل أسد بالنهار
 صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار ،
 الذين مشيهم على الارض هوناً وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى أثر
 الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي قال
 حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي احمد محمد بن زياد الازدى قال حدثنا
 اسماعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى أرحى
 إلى انه جاعل لى من امتى أخاً ووارثاً وخليفة ووصياً ، فقلت يارب
 من هو ؟ فأوحى إلى عز وجل يا محمد انه إمام امتك وخجتي عليها بعدك ،
 فقلت يارب من هو ؟ فأوحى إلى عز وجل يا محمد ذلك من أحبه ويحبني
 ذلك المجاهد فى سبيلى والمقاتل لنا كفى عهدى والقاسطين فى حكمى
 والمارقين من دينى ذلك ولى حقاً زوج ابنتك وأبو ولدك على بن أبى
 طالب .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (ره) قال حدثنا على بن
 ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الالهوازى عن ابراهيم بن محمد
 الثقفى قال اخبرنا اسماعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن بلج المصرى
 عن ابراهيم بن أبى يحيى المدنى عن محمد بن المتكدر قال سمعت أبا أمامة

يقول : كان علي «ع» اذا قال شيئاً لم تشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله (ص) يقول خازن سرى بعدى علي عليه السلام .
 وبهذا الإسناد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العبدى عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال ابن عمرو وعن زر بن حبيش قال : مرّ علي «ع» على بغلة رسول الله (ص) وسلمان في ملاء فقال سلمان (ره) ألا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم أحد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن لو فقدتموه لفقدم العلم وانكرتم الناس .
 (حدثنا) أبي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الإصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر عن علي بن هاشم عن أبي رافع عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن عبد الله عن سلمان عن النبي (ص) قال : افضى امتي واعلم امتي بعدى علي .

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن الحسن الأشقر عن صالح بن أبي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال : كان النبي إذا نزل عليه الوحي نهراً لم يمس حتى يخبر به علياً وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتى يخبر به علياً .

(حدثنا) الحسين بن علي بن أحمد الصايغ (ره) قال حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن ابن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : صلى رسول الله (ص) ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله (ص)

قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تستلاني عنهما فان شئتما اخبرتما
 بما جئتما قبل ان تستلاني وان شئتما فاستلاني قال بل نخبرنا أنت يا رسول الله
 فان ذلك اجلي للعصى وأبعد من الارتياح واثبت للإيمان فقال رسول الله (ص)
 أما أنت يا أخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وأنت قروي
 وهذا الثقي بدوى أفنؤثره بالمسألة فقال نعم فقال رسول الله (ص) أما أنت
 يا أخا ثقيف فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك ومالك فيهما من الثواب
 فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي
 اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عينك
 بنظرهما وفوك بالفظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك
 وشمالك فاذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها
 على قدميك فهذا لك في وضوءك فاذا قمت الى الصلاة وتوجهت وقرأت
 أم الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فقامت ركوعها وسجودها
 وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها
 الى الصلاة المؤخرة فهذا لك في صلاتك ، وأما أنت يا أخا الانصار فانك
 جئت تسألني عن حجك وعمرك ومالك فيهما من الثواب فاعلم انك
 اذا أنت توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك
 لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا إلا كتب الله لك حسنة وعفى عنك
 سيئة فاذا احرمت وابيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات وعفى
 عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله
 عز وجل عهدا وذكر ا يستحي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت
 عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفي ركعة مقبولة فاذا سعت بين
 الصفا والمررة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر
 من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا

وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل
عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل
حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك
أو نحرمت بدنك كتب الله لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك
لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا بالزيارة وصليت عند
المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفك ثم قال أما امضى فقد غفر
لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على
رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الثاني والثمانون

(يوم الثلاثاء الحادى عشر من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي (رض) قال حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام
قال : قال رسول الله (ص) الصائم في عبادة الله (في عبادة) وان كان
نائما على فراشه مالم يغتصب مسلما .

(حدثنا) محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب
الله وجهت له المغفرة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن أبي قتادة القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال انظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمرورة طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ، ثم قال (ع) ما المرورة فقلنا لانعلم قال المرورة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمرورة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتماك على القوم سرهم بعد مفارقتك ايام وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ، ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلى الله عليه وآله بالحق نبياً ان الله عز وجل ليرزق العبيد على قدر المرورة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤونة وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن اسماعيل بن عبد الخالق وأبي الصباح المكناني جميعاً عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : من كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكاً مجبوراً ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي

قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفرى قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر «ع» يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق؟ فقال عليه السلام أما انى لا اقول في ذلك ما يقولون ولكنى اقول انه كلام الله عز وجل .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (ره) قال- حدثني عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن عيسى النهري عن أبى عبد الله الصادق «ع» عن أبيه عن آباءه قال : قال رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التى كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب .

(حدثنا) جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى (رض) قال- حدثني جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليه السلام قال : قال رسول الله احب اخوانى إلى على بن أبى طالب ، واحب اعمامى إلى حمزة .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان (رض) قال- حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون عن عزة القطان قال حدثنا مسعود أبو عبد الله الخلابى قال حدثني تليد عن أبى الججاف عن أبى ادريس عن مجاهد عن على «ع» قال : قال رسول الله (ص)

لى يا على من طارق فقد فارقتى ومن فارقتى فقد فارقت الله عن وجل .
 (حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
 ابن محمد الثقفى قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد البصرى قال حدثنا
 ابن عمارة قال حدثنا على بن أبى الزعراع البرقى قال حدثنا أبو ثابت
 الحرزى عن عبد الكريم الحرزى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
 عباس قال : جامع النبي (ص) جوعاً شديداً فأتى الكعبة فتعلق باستارها
 فقال : رب محمد لا تنزع محمداً أكثر مما أجمعته ، قال فهبط جبرئيل ومعه
 لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرء عليك السلام فقال يا جبرئيل
 لله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام ، فقال ان الله يأمرك ان
 تفك عن هذه اللوزة ففك عنهما فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة
 عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت محمداً بعلى ونصرته به ما أنصف
 الله من نفسه من أنهم الله فى فضائه واستبطاه فى رزقه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبى عن
 احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص)
 تنفلوا فى ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة
 قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة ؟ قال بين المغرب والعشاء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد
 ابن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمان
 ابن كثير الهاشمى مولى محمد بن على عن أبى عبد الله « ع » قال : بينا
 أمير المؤمنين « ع » ذات يوم جالس مع ابن الحنفية إذ قال يا محمد
 ابتنى باناء من ماء أتوضأ للصلاة فأتاه محمد بالماء فاكفأ بيده اليمنى على
 يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذى جعل الماء طهوراً ولم يجعله

نجسا قال ثم استنجى فقال : اللهم حصن فرجى واعفه واستر عورتى
 وحرمنى على النار قال ثم تغمض فقال اللهم لغنى حجتى يوم القالك
 واطلق لسانى بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم على ربيع الجنة
 واجعلنى من يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم
 بيض وجهى يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهى يوم تبيض فيه
 الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطنى كتابا يمينى والخلد فى
 الجنان بيسارى وحاسبنى حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم
 لا تعطنى كتابا يشمالى ولا تجعلها مغلوطة الى عنقى واعوذ بك من مقطعات
 النيران ثم مسح رأسه فقال اللهم غشنى برحمتك وبركاتك وعفوك ثم
 مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمى على الصراط (ثبتنى على الصراط)
 يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعبي فيما يرضيك عنى ثم رفع رأسه فنظر
 الى محمد فقال يا محمد من توفى مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله
 عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسها ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل
 له ثواب ذلك الى يوم القيامة .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي قال
 حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن ابي حمزة عن سيف
 ابن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال
 كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه يا بنى آدم اهربوا من الدنيا الى الله
 واخرجوا قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون
 فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون من
 من اطمأن اليها المالك من احبها وارادها فتوبوا الى الله بارتكم وانفوا
 ربكم واخشوا يوما لا تجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
 شيئا اين آباؤكم اين امهاتكم اين اخوتكم اين اخواتكم اين اولادكم دعوا

فاجابوا واستودعوا الثرى وجارروا الموتى وصاروا في الهلكى وخرجوا
 عن الدنيا وفارقوا الأحبة واحتساجوا الى ما قدموا واستغفوا عما خلفوا
 فكم توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا مثل البهايم
 همتكم بطونكم وفروجكم اما تستمعون من خلقكم وقد اوعد من عصاه
 النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته في
 الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم
 وتعطفوا على ضعفائكم وأهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا
 وكونوا عبيداً أبراراً ولا تكونوا ملوكاً جبارة ولا من العتاة الفراعنة
 المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السارات ورب
 الارضين واله الاولين والآخرين مالك يوم الدين شديد العقاب أليم
 العذاب لا ينجوا منه ظالم ولا يفوته شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى
 منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في الجنة أو نار ابن آدم
 الضعيف اين تهرب ممن يطلبك في سواد ليك وبياض نهارك وفي كل
 حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وافلح من اتعظ .

وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال حدثني محمد بن
 يوسف قال حدثني محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه «ع»
 قال : قال رسول الله (ص) من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله
 رب العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة
 إلا بالله العلى العظيم فإنه كمنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين
 وسبعين داءاً ادناها لهم .

وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن اسماعيل بن
 دينار عن عمرو بن ثابت عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال
 ان أهل النار يتعاونون فيما يكاب يتعاضون الكلاب والذئاب بما يلقون من

ألم (أليم) العذاب ما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليله ابصارهم صم بكم عمى مسودة وجوههم غاسقين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحون ومن العذاب فلا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلايب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحون وهم (فهم) في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الإنكال والأغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار .

(حدثنا) علي بن محمد بن موسى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم ابن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر (نصر) الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد ابن جبير قال أتيت عبد الله بن عباس فقلت يا ابن عم رسول الله اني جئتك استئلك عن علي بن أبي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا بن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وفي ليلة القربة يا بن جبير جئتني تسألني عن وصي رسول الله (ص) ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولواته وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب «ع» وفضائله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفتيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى .

وبهذا الإسناد ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسماعيل بن ابان عن سلام بن أبي عمرة عن معروف بن

خر بوذ عن أبي الطفيل عن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» قال :
سمعت رسول الله (ص) يقول أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد
الوصيين والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات
المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية
الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق (رض) قال أخبرنا أحمد بن
محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن
أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال نحن سادة في
الدنيا وملوك في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الثالث والثمانون

(يوم الجمعة الرابع عشر من رجب)
سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوايد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب
البراءستاني عن إبراهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن محمد عن عمرو
ابن هارون عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب «ع»
قال لقد هممت بتزويج فاطمة «ع» ابنة محمد (ص) حيناً ولم اتجرأ ان
اذكر ذلك للنبي (ص) وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهارى حتى
دخلت على رسول الله (ص) فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال

هل لك في التزويج قلت رسول الله (ص) اعلم واذا هو يريد ان يزوجني
بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ
اتاني رسول رسول الله (ص) فقال لي اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله
أشد فرحا منه اليوم قال فأتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما
نظر الى تهلل وجهه فرحا وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه يبرق
فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ماقد كان همي من امر
تزوجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سبيل
الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما وشممتهما فقلت ما سبب هذا السبيل
والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنان من الملائكة ومن
فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر
ريحها فهببت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة
طه وطواسين ويس وحمامسق ثم نادى مناد من تحت العرش ألا ان
اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب «ع» الا اني اشهدكم اني قد زوجت
فاطمة بنت محمد (ص) من علي بن أبي طالب رضی مني بعضهم لبعض
ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها
وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سبيل الجنة وقرنفلها
هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة
يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل
نخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الارض ثم نادى مناد
ألا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب حبيب
محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما ألا اني زوجت أحب
الاسماء إلى من أحب الرجال إلى بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك
يارب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك فقال

عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما
حجة على خلقي وعزتي وجلالي لا خلقن منهما خلقا ولا نشان منهما
ذرية اجملهم خزاني في ارضي ومعادن لعلي ودعاة الى ديني بهم احتج
على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك
كرامة لم يكرم بمثلها احداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك
الرحمان وقد رضيت لها بما رضى الله لها فدوئك اهلك فانك احق بها مني
ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان
يخرج منك ما يتخذ على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم
الاخ أنت ونعم النختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفك برضى الله رضى
قال على «ع» فقلت يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى ذكرت في
الجنة وزوجنى الله فى ملائكته فقال عليه السلام ان الله عز وجل اذا
اكرم وليه واحبه اكرمه بالماعين رأت ولا اذن سمعت فاحبها الله لك
يا على فقال على «ع» رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على
فقال رسول الله (ص) آمين .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
ابن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى
عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين «ع» قال :
قال رسول الله (ص) على منبره يا على ان الله عز وجل وهب لك حب
المساكين والمستضعفين فى الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك إماما
فظوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا على
أنت العالم (العلم) لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا على
أنا مدينة العلم وأنت بابها وهل تؤتى المدينة إلا من بابها يا على أهل
مودتك كل أبواب حفيظ وكل ذى طمر لو اقسم على الله لا يبر قسمه

يا على اخوانك كل طاهر زاك (زكى) مجتهد يحب فيك ويبغض فيك
 محقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا على محبوبك جيران
 الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلقوا من الدنيا يا على أناولى
 لمن واليت وأناعدو لمن عاديت يا على من احبك فقد احبني ومن ابغضك
 فقد ابغضني يا على اخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية في وجوههم
 يا على اخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج انفسهم وانا
 شاهدم وأنت وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند
 الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا على حربك حربى
 وسلمك سلمى وحربى حرب الله ومن سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى
 فقد سالم الله عز وجل يا على بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضى
 عنهم اذ رضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً يا على أنت أمير المؤمنين
 وقائد الفر المحجلين يا على شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام
 لله عز وجل دين ولولا من فى الارض منكم لما نزلت السماء قطرها يا على
 لك كنز فى الجنة وأنت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل
 يا على أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا على أنا
 أول من ينفى التراب عن رأسه وأنت معى ثم ساير الخلق يا على أنت
 وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الامنون
 يوم الفرع الاكبر فى ظل العرش يفرع الناس ولا تفرعون ويحزن
 الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
 اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة
 هذا يومكم الذى كنتم توعدون يا على أنت وشيعتك تطلبون فى الموقف
 وانتم فى الجنان تمنعمون يا على ان الملائكة والخزان يشتاؤون اليكم وان
 حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم

ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول
 الغيبة يا على شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية
 يا على شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل
 وما عليهم من ذنب يا على اعمال شيعتك ستعرض على في كل جمعة
 فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيدئاتهم يا على ذكرك في
 التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسأل
 أهل الانجيل وأهل الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك بالتوراة والانجيل
 وما اعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان أهل الانجيل ليتعاضمون
 اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم
 يا على ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر أهل الارض
 لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً يا على ان ارواح شيعتك
 لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
 الى الهلال شوقاً اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا على
 قل لاصحابك العارفين بك يتزهون عن الاعمال التي يفارقها عدوهم فما
 من يوم وليلة إلا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس
 يا على اشتد غضب الله عز وجل على من قلام وبراً منك ومنهم واستبدل
 بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب
 الحرب لك ولشيعتك وابغضنا أهل البيت وابغض من والاك ونهرك
 واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا على اقرأهم مني السلام من لم أر
 منهم ولم يرني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا على الى
 من يبلغ القرون من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليتصموا به وليجتهدوا
 في العمل فاننا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل
 عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته

ويأمر الملائكة ان تستغفر لهم يا على لا ترغب عن نصره قوم يبلغهم
 أو يسمعون اني احبك فاحبوك لحي اياك ودانوا الله عز وجل بذلك
 واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد
 وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا إلا نصرنا وبذل المهج
 فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذاك فكان بهم
 رحيمًا واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق
 وخلقهم من طيلتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح
 صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلتنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما
 يزول من الدنيا عنهم ايدم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به
 قالناس في غمة الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء
 من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيختك
 على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون الى من خالفهم وليست الدنيا
 منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك
 مصابيح الدجى .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى
 عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية
 العوفى عن أبي سعيد الخدرى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن قول الله جل شأنه (قال الذى عنده علم من الكتاب) قال ذلك
 وصى اخى سليمان بن داود عليه السلام فقلت له يا رسول الله فقول الله
 عز وجل (قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب)
 قال : ذلك أخى على بن أبى طالب (عليه السلام) .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات

ابن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال حدثني عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله (ص) فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي وخليفتي والإمام بعدي، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب «ع» فقال رسول الله (ص) لعلي «ع» يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والإمامة بعدي، فقال المنافقون عبد الله بن أبي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى (والنجم اذا هوى) يقول الله عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن أبي طالب «ع» وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شأنه ان هو إلا وحى يوحي.

(وحدثنا بهذا الحديث) شيخ لأهل الري يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني أبو جعفر محمد بن أبي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن أبي الخطاب (احمد بن الخطاب) قال حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن ابيه عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده «ع» عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك إلا انه قال في حديثه يهوى كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم .

وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه (عبدويه) العدل قال حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حميد قال حدثنا محمد بن اسحاق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله السنجري (السنجري) أبو اسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدى عن ربيعة السعدى قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل (والنجم اذا هوى) قال هو النجم الذى هوى مع طلوع الفجر فسقط فى حجرة على بن أبي طالب وكان أبى العباس يحب ان يسقط ذلك النجم فى داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن أبى الله ان يكون ذلك غير على بن أبي طالب «ع» وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس الرابع والثمانون

(يوم الثلاثاء لإثنتا عشرة ليلة بقيت من رجب)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوى قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني أبو يعقوب قال حدثني أبو علي اسماعيل بن حاتم قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحاق بن نجيب عن حصيب عن مجاهد عن أبي سعيد الخدرى قال أوصى رسول الله (ص) على بن أبي طالب «ع» فقال يا على اذا دخلت

العروس بيتك فأخلع خفها حين تجلس واغسل رجلها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون (سبعين لوناً) من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية من بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصبها مادامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال على «ع» يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال على «ع» يا رسول الله فا بال الغل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابداً طهرأ بتام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا على لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والغبل يسرع اليها والى ولدها يا على لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احوال العين والشيطان يفرح بالحوول في الانسان يا على لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون احرص ولا ينظرون احدكم الى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا على لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني أخشى ان قضى بينكما ولد أن يكون مخنثاً مؤنثاً مخبلاً يا على من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فاني أخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا على لا تجامع امرأتك إلا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحاً بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة

فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا على لا
تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحخير وان قضى بينكما ولد
كان بوالا في الفراش كالحخير البوالة في كل مكان يا على لا تجامع امرأتك
في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر
يا على لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون
له ست اصابع أو أربع اصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجرة
مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلاداً قتالاً عريفاً (أو عريفاً)
يا على لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلاؤها إلا ان يرخي ستر فيستركا
فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا على لا
تجامع اهلك بين الأذان والإقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصاً
على اهراق الدماء يا على اذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وانت على
وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا على لا
تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوماً
ذا شامة في وجهه يا على لا تجامع اهلك في آخر درجة منه (من الشهر)
اذا بقى منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشاراً أو عوناً للظالم
ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا على لا تجامع اهلك على سقف
البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرائياً مبتدعاً يا على واذا
خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد
ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله (ص) (ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين) يا على لا تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام
وليا ليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم ، عليك يا على
بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله
راضياً بما قسم الله عز وجل يا على ان جامعته اهلك في ليلة الثلاثاء فقضى

بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ولا يعذب الله مع المشركين ويكون طيب النكمة من الفم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا على وان جامعك اهلك ليلة الخميس ففضى بينكما ولد فانه يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء ففضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا يا على فان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيباً قوالاً مفوهاً وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر ففضى بينكما ولد فانه يكون معروفاً مشهوراً عالماً وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فانه يرجا ان يكون لهما ولد من الابدال انشاء الله يا على لا تجامع اهلك في أول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة يا على احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم أجمعين .

(حدثني) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمان بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه « ع » قال قام رجل من اصحاب أمير المؤمنين « ع » يقال له همام وكان عابداً فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كاني انظر اليهم فتناقل أمير المؤمنين « ع » عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله وأحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا أمير المؤمنين أسئلك بالذي أكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم لي ، فقام أمير المؤمنين « ع » قائماً على قدميه فحمد الله واثني

عليه وصلى على النبي وآله ثم قال أما بعد : فإن الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ورضعهم في الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحواء «ع» من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما بخالفاه وامرهما فعصياه فالتقون فيها هم أهل الفضائل منقطعهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيمهم التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فتهيبوا (فبهتوا) فهم غاضون ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اساعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتى نزلت منهم في الرخاء رضا منهم عن الله بالقضاء ولولا الآجال التى كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفاً من العقاب عظم الخالق في انفسهم ووضع (صغر) مادونه في أعينهم فهم والجنة كن رأها فهم فيها متكئون وهم والناكرن رأها فهم فيها معذبون ، قلوبهم محزونة وشروهم مامونة واجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وانفسهم عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة ، صبروا أيام قصارا أعقبتهم راحة طويلة ، تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها ، أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا ، يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم ويستمترون (يستثيرون) به ويهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ورجع على كلوم جراحهم ، واذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم فظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول اذانهم ، واذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا أنها نصب أعينهم ، جاثين على اوساطهم يجدون جباراً

عظيما ، مفترشين جباههم واكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم تجرى
دموعهم على حدودهم يجارون الى الله في فكك رقابهم ، أما النهار لخلباء
علماء بررة أتقياء قد برام الخوف فهم أمثال القداح ينظر اليهم الناظر
فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض أو يقول قد خولطوا فقد خالط
القوم أمر عظيم ، اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ماخالطهم
من ذكر الموت وأهوال القيامة أفزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم
وذملت عقولهم ، فاذا استقاموا (استفاقوا) بادروا الى الله عز وجل
بالاعمال الزكية لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم
لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون ، ان زكى أحدهم خاف مايقولون
ويستغفر الله بما لا يعلمون ، وقال أنا اعلم بنفسى من غيرى وربى أعلم
منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى خيراً مما يظنون واغفر
لى ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وسائر العيوب ، ومن علامة أحدهم
انك ترى له قوة فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا على
العلم وفهما فى فقه وعلما فى حلم وكسبا فى رفق وشفقة فى نفقة وقصدأ
فى غنى وخشوعا فى عبادة وتجملا فى فاقة وصبراً فى شدة ورحمة
للمجهود واعطاء فى حق ورفقا فى كسب وطلباً للحلال ونشاطا فى الهدى
وتحرجا عن الطمع وبرأ فى استقامة واغماضا عند شهوة ، لا يفره ثناء
من جهله ولا يدع احصاء ما عليه (احصاء عمله) مستبطلاً لنفسه فى
العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل ، يمسى وهمه الشكر
ويصبح وشغله الذكر ، يبئت حذراً ويصبح فرحاً حذراً لما حذر من
الغفلة فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمة ان اسصتعبت عليه نفسه لم
يعطها سؤلها فيما فيه مضرتة ، فقرحه فيما يخلد ويدوم وقره عينه فيما
لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يقنى ، يمزج العلم بالحلم ويمزج

الحلم بالعقل تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً أمه قليلاً زلله متوقفاً
أجله خاشعاً قلبه ذا كراً ربه خائفاً ذنبه قانعة نفسه متغيباً جملة سملاً
أمره حريزاً لدينه ميتة شهوته ، كأظما غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره
ضعيفاً كبره متيناً صبره كثيراً ذكره محكماً أمره لا يحدث بما يؤتمن عليه
الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يعمل شيئاً من الحق رياء ولا
يتركه حياء ، الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان من (في) الغافلين
كتب من الذاكرين وان كان من (في) الذاكرين لم يكتب من الغافلين ،
يعفو عن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعته ولا يعزب حله
ولا يعجل فيما يريه ويصفح عما قد تبين له بعيداً جملة لينا قوله فائبا
مكره قريباً معروفه صادقاً قوله حسناً فعله مقبلاً خيره مدبراً شره ،
فهو في الزلازل وقور وفي المنكارة صبور وفي الرخاء شكور لا يعييف
على من يبغض ولا يأنم فيمن يحب ولا يدعى ماليس له ولا يجحد حقاً
هو عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه ، لا يضيع ما استحفظ ولا
يتناز بالآلقاب ، لا يبغي على أحد ولا يهجم بالحسد ولا يضر بالجار ولا
يشمت بالمصائب ، سريع للصواب مؤد للأمانات بطلء عن المنكرات
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لا يدخل في الأمور بجمل ولا يخرج
عن الحق بعجز ، ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطأ وان
ضحك لم يعل (لم يمد) صدقه سمعه ، قانعا بالذى قدر له لا يجمع به الغيظ
ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له ، يخاطب الناس
يعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم ، لا ينصت للخير ليفخر
به ولا يتكلم به ليتعجب على من سواه ، ان بغي عليه صبر حتى يكون
الله الذى ينتقم له ، نفسه فى عناء والناس منه فى راحة ، أتعب نفسه
لاخرته وأراح الناس من نفسه بعد من تباعد عنه بغض ونزاهة ودنو

من دنا منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه لخدعة
ولا خلافة بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير فهو امام ان خلفه
من أهل البر ، قال : فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما والله لقد كنت أخافها عليه ،
وأمر به فجهن وصلى عليه وقال : هكذا تصنع المواظ البالغة بأهلها .
فقال قائل : فما بالك أنت يا أمير المؤمنين ؟ فقال - ويحك ان لكل
أجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فهلا لاتعد فإنه إنما نفت هذا القول
على لسانك الشيطان .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين
ابن حفص قال حدثني محمد بن هارون أبو اسحاق الهاشمي المنصوري قال
حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
قيس بن الربيع عن أبي سعيد قال : لما كان يوم غدیر خم أمر رسول الله
صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلاة جامعة ، فاخذ بيد علي « ع »
وقال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ، فقال حسان بن ثابت يا رسول الله أقول في علي شعرا ؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله إفعل ، فقال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم بحم واکرم بالنبي مناديا

يقول فن مولاكم ووليكم ؟ فقالوا : ولم يبدوا هناك التعداديا

إلهك مولانا وأنت ولينا ولن تجدن منالك اليوم عاصيا

فقال له : قم يا علي فأنني رضيتك من بعدى إماما وهاديا

وكان على أرمم العين يبتغي لعبيده عما يشتهي مداويا

فداواه خير الناس منه بريقه فبورك مرقيا وبورك راقيا

وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الخامس والثمانون

(يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر الباقر قال : قال رسول الله (ص) اذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح .

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد عن أيمن بن محرز عن محمد ابن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر «ع» قال : ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلاة إلا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلاته .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن سعد ابن طريف قال حدثني عمير بن مأمون العطاردي قال رأيت الحسن بن علي «ع» يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس ، وسمعته يقول سمعت رسول الله (ص) يقول : من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ، ثلاثاً .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن

ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن سمع
أباسيار يقول سمعت أبا عبد الله الصادق يقول : جاء جبرئيل الى يوسف «ع»
وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلاة مفروضة اللهم إجعل لي
فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات.

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي قال حدثنا
منصور بن العباس عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زيد
الشحام عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : من قرأ في الركعتين الاوليئ
من صلاة الليل ستين مرة (قل هو الله أحد) في كل ركعة ثلاثين مرة
انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن أيوب بن سليم العطار عن اسحاق
ابن بشير (بشر) الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال : قال رسول الله من دخل السوق فاشتري تحفة فحملها الى
عياله كان كحامل صدقة الى قوم محايج وليبدأ بالاناث قبل الذكور
فان من فرح ابنة فكأنما أعتق رقبة من ولد اسماعيل مؤمنة في سبيل الله
ومن أفر بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله عز وجل ومن بكى من خشية
الله عز وجل أدخله الله في جنات النعيم .

(حدثنا) علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب القرشي
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» قال : قال رسول الله (ص)
ان جبرئيل أخبرني بأمر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا
غزاة في سبيل الله من امتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت
له شهادة (شهادة) يوم القيامة .

وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله (ص) للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمشون اليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد ألبيه الله ذلاً في نفسه وفقراً في معيشتة ومحماً في دينه ان الله تبارك وتعالى أعز امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (ص) من بلغ رسالة غاز كان كمن أعتق رقبة وهو شريك في باب فزوته .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن الكوفي (رض) قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) خيول الغزاة خيولهم في الجنة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) الخير كله في السيف وتحمت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار .

(حدثنا) الحسين (الحسن) بن ادريس قال حدثنا أبي عن الحسين (قال حدثنا الحسين) بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة ابن أيوب عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من تمنى شيئاً وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد «ع» قال : من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل .
 (حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي «ع» قال : من قال حين يمسى ثلاث مرات فسميحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ، ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الملك ينزل بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً فإن الله عز وجل يقفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله ، وإن الله عز وجل يقول : اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله : ولذكر الله أكبر .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزومه فانه لم يلزمه عبد فشتي .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن محمد

ابن سعيد عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي قال : من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا وقت فان قال توكلت على الله قالا كفيت ، فيقول الشيطان كيف لى بعبد هدى ووقى وكفى .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : قال رسول الله (ص) ذات يوم لعلى «ع» ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت وامى فانك لم تزل مبشراً بكل خير فقال أخبرنى جبرئيل آنفاً بالمعجب فقال له على عليه السلام وما الذى أخبرك يارسول الله ؟ فقال أخبرنى ان الرجل من امتى اذا صلى على وانبع بالصلاة على أهل بيته فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وان كان مذنباً خطاء (وانه لمذنب خطاء) ثم تنحلت عنه الذنوب كما ينحلت الورق من الشجر ، ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدى وسعديك ويقول الله للملائكته ياملأئكتى انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلى عليه سبعين صلاة واذا صلى على ولم يتبع بالصلاة على أهل بيته كان بينها وبين السماء سبعون حجاً ويقول الله جل جلاله لا ابيك ولا سعديك ياملأئكتى لاتصعدوا دعاه إلا أن يلحق ببيتي عترته فلازاله محجوباً حتى يلحق بى أهل بيتى .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أبي عمير عن المفضل بن صالح الاسدى عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي (ص) يسلك بصلاته غير سبيل الجنة .

قال : قال رسول الله (ص) من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر

أبو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر ابن محمد عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله (ص) أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والشبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الأربعة آذونا على ما بنا من الأذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر أمعاؤه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه فقيل لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء ثم يقال للأذى يجر أمعاؤه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ثم يقال للأذى يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للأذى يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغبية ويمشي بالنميمة .

وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله (ص) من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفاي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» ان رسول الله (ص) سئل فيما النجاة غداً ؟ فقال انما النجاة في أن لا تتخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله ؟ قال يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا

الربا فانه شرك بالله ان المراني يدعا يوم القيامة باربعة أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرک ولا خلاق لك اليوم فالتمس أجرک من كنت تعمل له .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس ابن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن علي العنزي (العتري) عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة عن علي « ع » قال : قال رسول الله (ص) اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها .

وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن عمرو بن أبي سلمة عن امه ام سلمة (رض) قالت : سمعت رسول الله (ص) يقول : علي بن أبي طالب والأئمة من ولده بعدى سادة أهل الارض وقادة الفر المحجلين يوم القيامة .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبي (النصيبيني) قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول : أنا سيد الاولين والآخرين وعلي بن أبي طالب سيد الوعسين وهو أخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبة الى الله وسيلة لغزبه حزب الله وشيعته أنصار

الله وأوليائه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدى .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن النبي (ص) انه قال : من سره أن ينظر الى القضيبي الأحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليقول علياً والأئمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة .

(حدثنا) علي بن محمد بن الحسن القزويني أبو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلابي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله من أحب علياً في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمن ما طلعت عليه شمس وغربت ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات موته جاهلية وخوئب بما عمل .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) لعلي «ع» يا علي ما ثبت حبك في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم علي الصراط إلا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة ، وصلى الله على رسوله محمد وأهل بيته الطاهرين .

المجلس السادس والثمانون

(يوم الثلاثاء لخمس بقين من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان (ره) قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : لما مرض النبي (ص) مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه أهل بيته وأصحابه ، فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجيبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجيبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك ؟ فقال لهم : اذا كان غداً هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدى والقائم فيكم بامرى ولم يكن فيهم أحد إلا وهو يطمع ان يقول له أنت القائم من بعدى ، فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم ، إذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي (ع) فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى ، فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك (والنجم اذا

هو ماضل صاحبكم وماغوى وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحى
يوحى) الى آخر السورة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن أبي
القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة
يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم فانما احتجز بهاتين
الكلمتين عن سفك دمه أو يؤدى الجزية عن يد وهو صاهر ، ثم قال
من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديا قيل فكيف يا رسول الله ؟ قال ان
ادرك الدجال آمن به .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
عن ابن الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن أبي النجود
الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي قال : سمعت أبي علي بن أبي
طالب يقول قال : رسول الله (ص) ايما امرء مسلم جلس في مصلاه
الذى يصلى فيه الفجر يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من
الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها
الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر
كحاج بيت الله .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
الحكم بن مسكين الثقفي عن أبي العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن
محمد « دع » قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلى ركعتين
كثبته في عليين فان صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة .

(حدثنا) محمد بن موسى المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة عن سمع أبا عبد الله الصادق «ع» يقول من لقي حاجا فصالحه كان كمن استلم الحجر .

(حدثنا) احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحيرى عن أبيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه «ع» قال : قال رسول الله (ص) ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول انى صائم سلام عليك إلا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدى بالصوم من عبدى اجيروه من نارى وادخلوه جنتى .

(حدثنا) عبد الواحد بن محمد العطار (رض) قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا علي ابن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن حسان الرازى عن سهل ابن زياد الواسطى عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله الصادق «ع» من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسخون وجهه ويبشرونه حتى اذا أفطر قال الله عز وجل ما أطيب ريحك وروحك يا ملائكتى اشهدوا انى قد غفرت له .

(حدثنا) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه «ع» عن الحسين بن يزيد النوفلي عن

اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ما من صائم يحضر قوما يطعمون إلا سبحت أعضائه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلواتهم له استغفاراً .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سأل أبا عبد الله الصادق عن الصوم في الجمعة فقال ثلاثة أيام في كل شهر الخميس من الجمعة والاربعاء من الجمعة والخميس من الجمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة أيام يوم قال نعم وقد قال أمير المؤمنين «ع» صيام شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يذهبن بلائ الصدور ان صيام ثلاثة أيام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (ره) قال حدثنا احمد بن محمد الحمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي «ع» فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي «ع» وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنباً ولم يسأل الله عز وجل عند قبره حاجة إلا قضاها له ، قال فدخل موسى بن جعفر «ع» فأجله على نخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدى وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه ولعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالدم ظلماً

وعدوانا ويدفن بها غريبا ألا فن زاره في غربته وهو يعلم انه إمام
بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (ص) .
(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثني أبي
عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي
الرضا «ع» يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر
جدي الرضا «ع» بطوس وهو على غسل وليصلي عند رأسه ركعتين
وليسأل الله حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسئل في ماتم أو قطيعة
رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا اعتقه
الله من النار واحله دار القرار .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد
ابن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود
الدينوري قال حدثنا منذر الشعرائي قال حدثنا سعيد بن زيد عن أبي
فتيل (أبي قتيل) عن أبي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي (ص) قال ان حلقة باب الجنة من ياقوته حرام على صفائح
الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القاسم بن عباس قال
حدثنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن جعفر
ابن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال: لما
فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل فلما امسينا صرنا
عشرة آلاف من المسلمين فرفع رسول الله (ص) الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي (ص) لعلي بن أبي
طالب «ع» يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا
طلعت ، قال ابن عباس والله ما حسدت أحداً إلا على بن أبي طالب «ع»

في ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن أبي طالب «ع» الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن أبي طالب «ع» فقال: السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي «ع» ساجداً شكراً لله عز وجل قال فوالله لقد رأيت رسول الله قام فآخذ برأس علي يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت أهل السماء من بكائك وباهي الله عز وجل بك حملة عرشه .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسماعيل بن مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيبار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال أبو عبد الله «ع» يا هشام قال لبيك يا بن رسول الله قال ألا تحدثني كيف صنعت بعمر و ابن عبيد وكيف سأله ؟ قال هشام جعلت فداك يا بن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال أبو عبد الله عليه السلام اذا أمرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلسه في مسجد البصرة وعظم ذلك على أنفخرجت اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمر و ابن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت أيها العالم انا رجل غريب تاذن لي فاسألك عن مسألة قال : فقال نعم قال قلت له ألك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقا فقلت اجبني فيها

قال : فقال لي سل ؟ فقلت ألك عين قال نعم قال قلت فأتري بها قال الالوان والاشخاص ، قال فقلت ألك أنف قال نعم قال قلت فأتصنع به قال أتشمم بها الريحمة ، قال قلت ألك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال أعرف به طعم الاشياء ، قال قلت ألك لسان قال نعم قلت وما تصنع به قال أتكلم به ، قال قلت ألك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال أسمع بها الاصوات ، قال قلت ألك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال أبطش بها قال ، قلت ألك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح ، قال قلت أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة ؟ قال يا بني ان الجوارح اذا شككت في شيء شمته أو رآته أو ذاقته أو لمسته ردت الى القلب فييقن اليقين ويبطل الشك ، قال فقلت إنما أقام الله القلب لشك الجوارح ؟ قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والالم يستقم الجوارح قال نعم قال قلت يا أبا مروان ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح وييقن ماشك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك ، قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت إلي فقال أنت هشام فقلت لا فقال لي أجالسته فقلت لا قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة قال فانت اذا هو ، قال ثم ضمنى اليه وأقعدني في مجلسه وما نطق حتى قلت فضحك أبو عبد الله «ع» ثم قال يا هشام من عليك هذا قال فقلت يا بن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا واقه مكتوب في صحف ابراهيم وموسى .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد

ابن هلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن زرارة واسماعيل بن
عباد القصرى عن سليمان الجعفى عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : لما أسرى
بالنبي صلى الله عليه وآله وانتهى الى حيث أراد الله تبارك وتعالى نجاه ربه
جل جلاله فلما أن هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربي قال من
اخترت من أممك يكون من بعدك لك خليفة قال اخترتلى ذلك فتكون أنت
المختارلى فقال له اخترت لك خيرتك على بن أبى طالب .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال- حدثنا عبد الله بن جعفر
الخيرى قال- حدثنا أحمد بن محمد قال- حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل
ابن صالح عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال :
يلبغى للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال : وقور عند المزاهر ، صبور
عند البلاء ، شكور عند الرخاء ، قانع بما رزقه الله ، لا يظلم الأعداء ،
ولا يتعامل الأصدقاء ، بدنه منه فى تعب ، والناس منه فى راحة ، أن
العلم خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والصبر أمير جنوده ، والرفق أخوه
واللين والده .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنى على بن الحسين
السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنى عبد العظيم بن
عبد الله الحسينى قال حدثنى الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن
ظبيان قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمة عليها السلام تسعة
أسماء عند الله عز وجل ، فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمرضية والمحدثة والزهرام ، ثم قال تدرى لاي شيء سميت
فاطمة ؟ قلت اخبرنى ياسيدى ، قال فطمت من الشر ، قال ثم قال :
لولا أن أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفوف على وجه الارض
الى يوم القيامة آدم فمن دونه .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظى عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول : بينا رسول الله (ص) جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله (ص) حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة ؟ فقال الملك لست بجبرئيل أنا محمود بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور ، فقال صلى الله عليه وآله من من ؟ قال فاطمة من على ، قال فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله على وصيه ، فقال رسول الله (ص) منذكم كتب هذا بين كتفيك ، فقال من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين ألف عام ، وصلى الله على محمد وآله .

المجلس السابع والثمانون

(يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب)
سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رض) قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي عن محمد بن أبي بكر الفقيه عن أحمد بن محمد بن محمد النوفلي عن اسحاق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن الفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله الصادق كيف كان ولادة فاطمة ؟ فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرتها نسوة مكة فكان لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذراً عليه ، فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها

من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله (ص) فدخل رسول الله يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسي قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني (يبشرني) أنها أنثى وأنها السلسلة الطاهرة الميمونة وإن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمة ويجعلهم خلفائه في راضه بعد إنقضاء وحيه ، فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ماتلي النساء من النساء فأرسلن إليها أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له فليسنا نجىء ولا نلى من أمرك شيئاً ، فأغتمت خديجة «ع» لذلك فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمى طوالاً كانهن من نساء بني هاشم ففرغت منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانا رسل ربك اليك ونحن أخواتك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثوم أخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلى منك ماتلي النساء فجلست واحدة عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور ، ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طشت من الجنة وأبريق من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن وأطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتهما بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت : أشهدان لا إله إلا الله وإن

أبي رسول الله سيد الأنبياء وان بعلي سيد الأوصياء وولدي سادة
الأسباط ، ثم سلمت عليهن وسمعت كل واحدة منهن باسمها واقبلن
يضحككن اليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة
فاطمة «ع» وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت
اللسوة خذوها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها
فتناولتها فرحة مستبشرة وألقتها ثديها فدرّ عليها فكانت فاطمة «ع»
تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة .
(حدثنا) محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن علوية
الإصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال
النبي مرحبا بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسرّ اليها حديثاً
فبكت ثم أسرّ اليها حديثاً فضحكك فقلت لها حدثك رسول الله بحديث
فبكيك ثم حدثك بحديث فضحكك فما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن من
فرحك ثم سألتها عما قاله فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله حتى اذا قبض
سألتها فقالت انه أسرّ إلي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة
مرة واحدة وانه عارضني به العام مرتين ولا أراني إلا وقد حضر أجلي
وانك أول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك فبكيك لذلك ثم قال
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين فضحكك
لذلك .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمان بن محمد
الحسنى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن
ابن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان

القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال أخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا أبو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال : كنت جالسا بين يدي رسول الله (ص) ذات يوم وبين يديه علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين ~~ع~~ إذ هبط عليه جبرئيل ويده نفاحة فحيا بها النبي (ص) وحيا بها النبي علياً فنحيا بها علي «ع» وردها الى النبي (ص) فنحيا بها النبي وحيا بها الحسن «ع» فقبلها وردها الى النبي (ص) فنحيا بها النبي وحيا بها الحسين فقبلها بها الحسين وقبلها وردها الى النبي فنحيا بها النبي وحيا بها فاطمة فقبلتها ورددتها الى النبي (ص) ونحيا بها النبي ثانية وحيا بها علياً فنحيا بها علي «ع» ثانية فلما هم أن يردها الى النبي (ص) سقطت النفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا وإذا عليه سطران مكتوبان (بسم الله الرحمن الرحيم) هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبغى رسول الله وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عمير بن عمران عن سليمان بن عمران (عمرو) النخعي عن ربيع بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال : رأيت النبي (ص) آخذاً بيد الحسين بن علي «ع» وهو يقول : يا أيها الناس هذا الحسين بن علي فأعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني قال حدثنا أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمان عن مجاهد عن ابن عباس

قال : كنت مع أمير المؤمنين «ع» في خروجه (في خروجه) الى صفين فلما نزل بدينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يابن عباس أتعرف هذا الموضع قلت له ما أعرفه يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام لو عرفته كعرفتى لم تكن تجوزه حتى تبكى بكى كى ، قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكىنا معا وهو يقول أواه أواه ما لى ولال أبى سفيان ما لى ولال حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر صبأ يا أبا عبد الله فقد لقي أبوك مثل الذى تلقى منهم ، ثم عاد بماء فتوضأ وضوءه للصلاة فصلى ماشاء الله أن يصلى ثم ذكر نحو كلامه الاول إلا انه نعى عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة ، ثم انقبه فقال يابن عباس فقلت ها أناذا فقال ألا أحدثك بما رأيت في منامى آفا عند رقدتى ؟ فقلت نامت عيناك ورأيت خيراً يا أمير المؤمنين ، قال رأيت كأنى برجال قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهم بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطاة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكأنى بالحسين سخيلى وفرخى ومضغى ومخى قد غرق فيه يستغيث فملا يفاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبأ آل الرسول فانكم تقتلون على أيدي شرار الناس وهذه الجنة يا أبا عبد الله اليك مشتاقه ثم يمزوننى ويقولون يا أبا الحسن ابشر فقد أقر الله به عينك يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ، ثم انقبمت هكذا والذى نفس على بيده لقد حدثنى الصادق المصدق أبو القاسم (ص) انى سأراها في خروجى الى أهل البغى علينا وهذه أرض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدى وولد فاطمة وانها لى السماوات معروفة تذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس .

ثم قال : يابن عباس ، أطلب لي حولها بعير الظباء فوائده ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران ، قال ابن عباس : فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا أمير المؤمنين قد أصببتنا على الصفة التي وصفتها لي ، فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام عليه السلام يهرول إليها لحملها وشمها وقال هي هي بعينها أتعلم يابن عباس ما هذه الأبعاد هذه قد شمها عيسى بن مريم «ع» وذلك أنه مرّ بها ومعه الخواريون فرآى هاهنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى «ع» وجلس الخواريون معه فبكى وبكى الخواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم يبكي فقالوا ياروح الله وكلمته ما يبكيك قال أتعلمون أي أرض هذه ؟ قالوا لا قال هذه أرض يقتل فيها ، فرخ الرسول أحمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة أي ويلحد فيها طيئته أطيب من المسك لأنها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء فهذه الضياء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الأرض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الأرض ثم ضرب بيده الى هذه الأبعاد فشمها وقال هذه بعير الظباء على هذا الطيب لما كان حشيشها اللهم فابقها أبدا حتى يشمها أبوه فيكون له عزاء وسلوة ، قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد أصفرت لطول زمنها وهذه أرض كرب وبلاء ، ثم قال بأعلى صوته يارب عيسى بن مريم لاتبارك في قتلته والمعين عليه والنخادل له ، ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم أفاق فاخذ البعير فصره في ردائه وأمرني أن أصرها كذلك ، ثم قال يابن عباس اذا رأيتها تنفجر دماً عبيطاً ويسيل منها دم عبيط فأعلم ان أبا عبد الله قد قتل بها ودفن ، قال ابن عباس : فوائده لقد كنت أحفظها أشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل عليّ وأنا لأحلمها من طرف كمي

فبينما أنا نائم في البيت إذا انتبهت فإذا هي تسيل دما عبيطاً وكان نبي قد امتلأ دما عبيطاً فجلست وأنا بك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبتني علي قط في حديث حدثني ولا أخبرني بشيء قط انه يكون إلا كان ، كذلك لأن رسول الله (ص) كان يخبره بأشياء لا يخبر بها غيره ففرغت وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا يستبين منها أثر عين ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وأنا بك فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتاً من ناحية البيت وهو يقول :

اصبروا آل الرسول قتل الفرخ البتول

نزل الروح الأمين بيكاه وعويسل

ثم بكى بأعلى صوته وبكى قائمت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضمين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك لحدثت هذا الحديث أولئك الذين كانوا معه فقالوا واه لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكننا نرى انه الخضر عليه السلام .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر الباقر قال : ان رسول الله حيث أسرى به الى السماء لم يمر بمخلوق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر واللطف والسرور به حتى مر بمخلوق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً عابساً فقال يا جبرئيل ما مررت بمخلوق من خلق الله إلا رأيت البشر واللطف والسرور منه إلا هذا فن هذا؟ قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني أحب ان تطالب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل ان

هذا محمد رسول الله وقد سألتني أن أطلب اليك أن تزيه النار قال فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس الثامن والثمانون

(يوم السبت سلخ شهر رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعد قال : قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي (ص) وهل تجدون لعترته فضلا ؟ فالتفت كعب الى معاوية لينظر كيف هواه فأجرى الله عز وجل على لسانه فقال : هات يا أبا اسحاق رحمك الله ما عندك ، فقال كعب : اني قد قرأت اثني وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فزات عليه الملائكة ما خلا عيسى وأحمد (ص) وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام أحمد (ص) وما وكت الملائكة باشي حملت غير مريم أم المسيح وآمنة ام أحمد ، وكان من علامة حمله انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به ~~في~~ نادى مناد في السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير إلا علم بمولده ولقد بنى في

الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر
من لؤلؤ رطب فليل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي
وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى
يوم القيامة ، وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو
سيد الحيتان له سبعمائة ألف ذنب يمشی على ظهره سبعمائة الف ثور
الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد
أخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى
ثبته لجعل عاليها سافلها ، ولقد بلغني ان يومئذ مابق جبل إلا نادى
صاحبه بالبشارة ويقول (لا إله إلا الله) ولقد خضعت الجبال كلها لأبي
قبيس كرامة لمحمد (ص) ولقد قدست الاشجار اربعين يوماً بانواع
افنانها وثمارها فرحا بمولده ~~عليه السلام~~ ولقد ضرب بين السماء والأرض سبعون
عموداً من أنواع الأنوار لا يشبه كل واحد صاحبه ، وقد بشر آدم
بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفاً وكان قد وجد مرارة الموت وكان
قد مسه ذلك فسرى عنه ذلك ، ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في
الجنة واهتز فرمى بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثاراً
لمولده محمد (ص) ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوماً
وغرق عرشه اربعين يوماً ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولوات
ولقد سمعوا صوتاً من المكعبة يا آل قريش ولقد جاءكم البشير جاءكم
النذير معه عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء ، ونجد في الكتب
ان عترته خير الناس بعده في أمان من العذاب مادام من عترته في دار الدنيا
خلق يمشی ، فقال معاوية يا أبا اسحاق ومن عترته ؟ قال كعب ولد
فاطمة ، فعبس وجهه وعض على شفتيه وأخذ يعبث بلمحيته فقال كعب
وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلها شر البرية

قال فن يقتلها قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان
شئتم فقمنا .

(حدثنا) علي بن عيسى المجاور قال حدثنا علي بن محمد بن بندار
عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية
عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال :
صعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» منبر البصرة فقال : أيها
الناس ، انصبوني فن عرفني فليستبي وإلا فأنا أنسب نفسي أنازيد بن
عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن
الكواء فقال يا هذا ما تعرف لك نسباً غير أنك علي بن أبي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، فقال له يالكع
ان أبي سمانى زيدا باسم جده قصي وان اسم أبي عبد مناف فغلبت
الكنية على الإسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الإسم
واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الإسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب
اللقب على الإسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب بجمعاً لجمعه إياها من
البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الإسم .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم
ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : أوحى الله عز وجل
الى داود «ع» ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيعه جنتي ، قال :
فقال داود «ع» يارب وما تلك الحسنة؟ قال يدخل علي عبدي المؤمن
سروراً ولو بتمر ، قال فقال داود «ع» حق لمن عرفك أن لا ينقطع
(لا يقطع) رجاءه منك .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى

الطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس ابن يعقوب عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال : قال إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا ، انه لما خلق الله السماوات والارض أمر مناديا فنادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثا أشهد أن محمداً رسول الله ثلاثا أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن الحسين ابن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر الباقر (ع) يقول : أرحم الله من راح إلى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روعي كرامة مني اكرمتك بها حتى اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصت منهم لنفسى .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا أبي عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من صباح إلا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر ائتته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه ؟ اللهم عجل للنفق ماله خلفاً وللمسك تلقاً فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

قال : ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت خليقة
بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنيات ما باطن فانك الى راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعني
منك صوتنا حزينا .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوابد (رض) قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى عن محمد
ابن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق
جعفر بن محمد « ع » قال من احب كافراً فقد ابغض الله ومن ابغض
كافراً فقد احب الله ، ثم قال « ع » صديق عدو الله عدو الله .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال : قال
أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي
واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج
سيدة نساء هذه الامة وأبو العترة الطاهرة والأئمة المهادية أنا أخو رسول الله
ووصيه ووليّه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله أنا أمير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلي سلم الله
وطاعتي طاعة الله وولائي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار
الله والذي خلقني ولم أك شيئاً لقد علم المستحفظون من اصحاب
رسول الله محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان
النبي (ص) الأمي وقد خاب من افتري .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن

أبي الحسن موسى بن جعفر «ع» قال سمع بعض آباءه «ع» رجلاً يقرأ أم القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد فقال آمن وأمن ثم سمعه يقرأ إنا أنزلنا فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكسرى فقال بخ بخ نزلت برامة هذا من النار .

وبهذا الإسناد ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر قال ان الله يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطى كل عبد منها ما يشاء فن قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك الألف ومثلها .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله الصادق «ع» يقول نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرؤك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال أما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب وأما البطن الذي حملك فأمنة بنت وهب وأما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن أبي قررة السمندي قال سمعت أبا عبد الله «ع» يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب انا فلان النبي يلبس قبري حبشى ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خمرناه .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة

عن اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» عن أبيه
 عن آبائه «ع» قال : قال النبي (ص) من كان في قلبه مثقال حبة
 من خردل عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيامة مع اعراب الجاهلية .
 (حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله
 البرقي (ره) قال حدثني أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن أبي
 عون سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي
 خلف اللزام عن أبي عبيدة قال : قال أبو عبد الله الصادق «ع» من
 قال في السوق اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمداً عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة .

(حدثنا) احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري
 عن أبيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبي عبد الله الصادق «ع»
 عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من قال سبحان الله غرس
 الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة
 في الجنة ومن قال لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن
 قال الله أكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة ، فقال رجل من قریش
 يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن إياكم ان ترسلوا
 عليها نيراناً فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول (يا أيها الذين آمنوا
 أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) .
 وصلى الله على محمد وآله .

المجلس التاسع والثمانون

(يوم الأحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة)
 في دار السيد أبي محمد يحيى بن محمد العلوي (رض)

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني أبي (رض) قال حدثنا علي بن موسى ابن جعفر بن أبي جعفر الكندي قال حدثنا أحمد بن محمد بن هبسي الأشعري قال حدثنا عبد الرحمان بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قاله اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج ماتكون اليه واما التي بيني وبينك فعمليك الدعاء وعلى الإجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي هاشم الجعفرى قال سمعت علي بن موسى الرضا «ع» يقول : إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة لجهلوك وبه قدروك والتقدير على غير ما به وصفوك فاني برىء يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كذلك شيء إلهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك وفي خلقك يا إلهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك ، واتخذوا

بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
 الحسين السعد آبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
 ابن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جده « ع » قال سئل الحسين بن علي « ع » فقيل له كيف اصبحت
 يا بن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقى والنار امامى والموت يطلبني
 والحساب محقق بي وانا مرتهن بعلمى لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره
 والامور بيد غيرى فان شاء عذبنى وان شاء عني عني فاق فقير افقر منى .
 (حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين
 ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد
 ابن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق جعفر بن
 محمد « ع » بلية الناس عظيمة ان دعونا لم يجيبونا وان تركناهم لم
 يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق يقول لاصحابه من وجد رد
 حينا على قلبه فليكثر الدعاء لامة فانها لم تخن اباه .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن نانانة قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم المكرخي قال : قلت
 للصادق « ع » ان رجلا رأى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك
 فقال ذلك رجل لادين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا
 في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي
 القسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان
 عن ابان بن عثمان الاحمر قال : قلت للصادق جعفر بن محمد « ع »
 اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بصيرا علميا قادرا قال نعم

فقلت له فان رجلا يبتحل مواليتكم أهمل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعلينا بعلم وقادرا بقدره قال فغضب «ع» ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سمعية بصيرة قادرة .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن حنيفة بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وقع بين سلمان الفارسي (ره) وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من أنت ياسلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنظفة قدرة واما اخرى وآخرك فجيفة منتنه فاذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا «ع» يقول اني مقتول ومسموم ومدفون بأرض هاربة اعلم ذلك بعهد عمه الى أبي عن ابيه عن آباءه عن رسول الله (ص) الافن زارني في غربتي كنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه نبجي ولو كان عليه مثل وزر الثقلين .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر ابن عبد الله النما (الناونجي) عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشهيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن

محمد «ع» يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب فقال اعينك باقه من سطوة هذا الجبار فاني رأيت حقه عليك شديداً فقال الصادق «ع» علي من الله جنة واقية تعينني عليه انشاء الله استأذن لي عليه فاستأذن فأذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله قال لا بيك علي بن أبي طالب «ع» لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولاً لا تمر بعملاً إلا اخذوا من تراب قدميك يستشفون به وقال علي «ع» يهلك في اثنان ولا ذنب لي بحب غال ومفرط ، قال : قال ذلك اعتذاراً منه انه لا يرضى بما يقول فيه العالي والمفرط وامعمرى ان عيسى بن مريم «ع» لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان زعم اوزاد الحجاز ووطاع الناس انك حبر الدهر وفاموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل جدك في الدنيا عملاً ولا يرفع له يوم القيامة وزناً فانسبوك الى غير جدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك وانت حري ان تقتصر آثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق «ع» انا فرع من فرع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفارة وريبب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكوة التي فيها نور النور وصفوا الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احدثني على بحر مواج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويفرق فيه السبحاء ويضيق بالسابع عرض الفضاء هذا الشجها المعترض في حبلوق

الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها وبوركت بالذر وقدست في الزبر لكان منى اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا ، فقال الصادق «ع» : لا تقبل في ذى رحمك وأهل الرماية من أهل بيتك قوله من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ان جائكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبوا على ما فعلتم نادمين) ونحن لك انصار واعوان والمملك دعائم واركان ما امرت بالعرف والاحسان وامضيت في الرعية احكام القرآن وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة عليك ومعرفةك بأداب الله ان تصل من قطعك وتمطى من حرملك وتعفو عن ظلمك فان المكافى ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعه رحمه وصلها فصل رحمة يزد الله في عمره ويخفف عنك الحساب يوم حشره ، فقال المنصور قد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقت لحدثني عن نفسك بحديث اتمظ به ويكون لى زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق «ع» عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظاً أو تداوى حقداً أو يجب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقاً لم تكن غاية ما توصف به إلا العدل ولا اعرف حالاً افضل من حال العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظمت فاحسنت وقلت فاجزت لحدثني عن فضل جدك على بن أبي طالب حديثاً لم تأثره العامة ؟ فقال الصادق «ع» حدثني أبي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) لما اسرى بي الى السماء عهد الى ربى

جل جلاله في علي «ع» ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي
وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي (ص) بذلك فخر علي «ع» ساجداً
شكراً لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدرى حتى
انى اذكر هناك قال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى
فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
ابن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي
الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربيع عن عبد الله بن عباس
عن ابيه قال : قال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله يا بن اخي
الله أرسلك قال نعم قال فارنى آية قال ادع لى تلك الشجرة فدعاها
فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال أبو طالب اشهد انك صادق
ياعلى صل جناح ابن عمك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنى
الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنى الحسن بن على بن فضال عن مروان
ابن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس انه سأله رجل فقال له يا بن عم رسول الله اخبرنى عن ابنى طالب
هل كان مسلماً فقال وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل .

وقد علموا ان إبلمنا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل
إن أباطال كان مثله كمثل اصحاب الكهف حين أسروا الإيمان
واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقانى قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله

ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال ان مثل
أبي طالب مثل اصحاب الكهف حين أسروا الإيمان واطهروا الشرك
فأتاهم الله اجرهم مرتين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس التسعون

(يوم الثلاثاء الثالث من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن عيسى بن عبيد اليقطيبي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمان قال حدثنا
الحسن بن زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصمغ بن
نباتة قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» تعلموا العلم
فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا
يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قرابة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح
على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير أئمة
يقتدى بهم ترمى اعمالهم وتفتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم
يمسحونهم بأجنحتهم في صلاتهم لان العلم حياة القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار
ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم
يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام
والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل يا رسول الله قال فان كنتم فاعلمين فلا يبتن احدكم إلا وأجله بين عيبيه وليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما عرى وليذكر القبر والبلى ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال : قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) ما الزهد في الدنيا فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فأنحرف عن التوحيد فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبى كان مغلطاً كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهباً دام عليه قال ودخل مكة تمرداً وانكاراً على من يمجج وكان يكره العلماء مسائلته اياماً ومجالسته لهم تحبب لسانه وفساد ضميره فأتى الصادق جعفر بن محمد (ع) فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا أبا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لى في الكلام فقال الصادق (ع) تكلم بما شئت فقال ابن أبي العوجاء الى كم تدسون هذا البيدر وتلوذون بهذا

الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله
 هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا أو قدر علم ان هذا فعل اسمه
 غير حكيم ولا ذى نظر فقل فانك رأس هذا الامر وسنامه وابوك
 اسمه ونظامه فقال الصادق عليه السلام ان من اضله الله واعى قلبه
 استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه بورده مناهل الهلكة
 ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه
 لخدمته على تعظيمه وزيارته وقد جعله محل الانبياء وقبلة للمصلين له
 وهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء
 الكمال ومجتمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالني عام واحق من
 اطيع فيما امر واتهمى عما نهى عنه وزجر الله المشىء للارواح والصور
 فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا أبا عبد الله فاحلت على غيب فقال ويحك
 وكيف يكون غيباً من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من جبل الوريد
 يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذى اذا
 انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري فى المكان
 الذى صار اليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشأن
 الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان فلا يكون الى
 مكان اقرب منه الى مكان والذى بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة
 وايدى بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه
 فقام عنه ابن ابي العوجاء وقال لاصحابه من القانى فى نحر هذا سالتكم
 ان تلتمسوا الى خمره فالقيتمونى الى (على) جرة قالوا ما كنت فى مجلسه
 إلا حقيراً قال انه ابن من حلق رؤوس من ترون .

(حدثنا) الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا أبو اسحاق
 ابراهيم بن رعل العبشمي قال حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا أبو الاحوص

المصرى قال حدثنا جماعة من أهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال بيننا أمير المؤمنين «ع» في اصعب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر واتم الاعلون نسباً واشد نوطاً بالرسول وفهما بالكتاب والسنة فقال سألت يا أبا بنى دودان ولك حق المسألة (المسألة) وذمام الصهر وانك لقلق الوضين ترسل عن ذى مسدانها امرأة (امرأة) شعث عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله .

فدع عنك نهياً صريحاً في حجراته ، وهلم الخطب في ابن أبي سفيان فلقد أضحكى الدهر بعد إيكانه . لاغرو إلا جارتى وسؤالها . الأهل لنا أهل سألت كذلك . بشس القوم من خففتى وحارلوا الإدهان في دين الله فان ترفع عنا نحن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تأس على القوم القاسقين اليك عنى يا أبا بنى سيدان (دردان) .

(حدثنا) الحسين (الحسن) بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحجاج المدلى قال حدثنا احمد بن محمد النهوى قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمى على النبي (ص) فقال يا رسول الله ان لى أهل بيت أحسن اليهم فيسيثون واصلمهم فيقطعون ، فقال رسول الله (ص) : ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ، وما يلقياها إلا الذين صبروا وما يلقياها إلا ذر حفظ عظيم . فقال العلاء بن الحضرمى : انى قد قلت شعراً هو أحسن من هذا ، قال وما قلت ؟ فأنشده :

وحى ذوى الاضغان تسب قلوبهم تحيتك العظمى فقد يرفع النغل
فان أظهروا خيراً جاز بمنله وان خلدسوا عنك الحديث فلا تسل

فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا ورامك لم يقل
فقال النبي ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحراً وان شعرك
لحسن وان كتاب الله احسن .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسن
الطاري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
آبائه قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » واقه مادنيا كم
عندي إلا كسفر على منهل حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا
لذاذنما في عيني إلا كحميم اشربه غساقا وعلقم تجرعه زعاقا وسم افى
اسقاه دهاقا وقلادة من نار ارقعها خناقا ولقد رقت مدرعتي هذه
حين استحييت من راقعها وقال لي اذف بها قذف الاتن لا يرتضيها
ليرقعها فقلت له اعزب عني .

عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى
ولو شئت لتسربت بالعقري المنقوش من ديباجكم ،
ولاك لباب هذا البر بصدور دجاجكم ، ولشربت الماء الزلال
برقيق زجاجكم ، ولكني اصدق الله جلت عظمته حيث يقول (من كان
يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
ارلك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار) فكيف استطيع الصبر على
نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة
لانضجها وهج النار في قلبها وايا (انما) خير لعلي ان يكون عند ذي
العرش مقرباً أو يكون في لظى حسينا مبعداً مسخوطاً عليه بجرمه
مكذباً واقه لان ابيت على حسك الصعدان مرقداً وتحتي اطمار على سفاها
مداً او اجر في اغلال مصفداً احب إلى من ان التى في القيامة محمداً

خائنا في ذى يثمة اظلمه بفلسفة متممدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس
 تصرع الى البلاء قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويداً
 فبنى العرش نزولها معاشر شيعتى احذروا فقد عضتكم الدنيا بأنيابها تحتطف
 منكم نفساً بعد نفس كذئابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها إلا
 ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام على متناقض لان
 الكلام عارض ولقد بلغنى ان رجلاً من قطان المدائن تبع بعد الخنيفية
 علوجه ولبس من نالة دهقانه ملسوجه وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه
 وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له
 مفروشات الروم على سرره تعساً له بعدما ناهز السبعين من عمره وحوله
 شيخ يدب على أرضه من هرمه وذو يثمة تصور من ضره ومن قرمه
 فما واسام بفاضلات من علقمه لئن امكنتى الله منه لاخضمنه نخضم البر
 ولاقيم عليه حد المرتد ولاضربنه الثمانين بعد حد ولاسدن من جملة
 كل مسد تعساً له افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغف قفار الليل
 افطار مقدم (افلا رغيف قفار الليل افطار مقدم) افلا عبرة على خد
 في ظلمة ليال تنحدر ولو كان مؤمناً لاتسقت له الحجة اذا ضيع ما لا يملك
 والله لقد رأيت عقيباً اخى وقد املق حتى استباحنى من بر كم ساعة
 وعادنى في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوى ثالث
 ايامه خامصاً ما استطاعه ورأيت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كأنما
 اشمازت وجوههم من قرم فلما عادنى في قوله وكرره اصغيت اليه
 سمى فقره وظننى ارتغ دينى فاتبع ماسره احميت له حديدة لينزجر إذ
 لا يستطيع منها دنواً ولا يصبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من ألمه
 ضجيج ذى دنف يأن من سقمه وكاد يسبى سفها من كظمه ولحرقه في
 لظى اضنى له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتأن من حديدة

احماها انسانها لمدعبه وتجرنى الى نار سجرها جبارها من غضبه اتان
 من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافات عن الامم وترك
 في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات
 من الاوزار تلسخ فصبراً على دنيا تمر بلاوائها كليله باحلامها تلساخ
 كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين ائيم في جحيم بصطرخ ولا تعجب من
 هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقتنا بملفوظات زملها في وعائها
 ومعجونة بسطها في (على) انائها فقلت له اصدقة أم نذر أم زكاة؟ وكل
 ذلك يحرم علينا أهل بيت النبوة وعروضنا منه خمس ذى القربى في الكتاب
 والسنة فقال لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلك الثواكل
 أفمن دين الله تخدعني بمعجونة غرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني
 بها بعصير تمركم أختبظ أم ذو جنة أم تهجر اليست النفوس عن مثقال
 حبة من خردل مسؤولة فماذا اقول في معجونة اتزقها معمولة والله لو
 اعطيت الاقاليم السبعة بما تحث افلاكها واسترق لي قطانها مذعنة باملاكها
 على ان اعصى الله في نعمة اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردت
 ولدنياكم اهون عندي من ورقة في فم جرادة تقضمها واقذر عندي من
 عرافة خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكمها
 ذو سقم فيبشمها فكيف اقبل ملفوظات عكمتها في طيها ومعجونة كانها
 عجننت بريق حية اوقها اللهم انى نفرت عنها نفار المهرة من راكبها اريه
 السها ويريني القمر امتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع إبلا في
 مبركها رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط أم قوائل الرقش في
 مبيتي ارتبط فدعوني اكتنق من دنياكم بملسحي واقراصى فبتقوى الله
 ارجو خلاصى ما لعلى ونعيم يننى ولذة تلتهجها (تنهتها) المعاصى سالتى
 وشيعتى ربنا بعيون مرة وبطون خصاصى ليمحص الله الذين آمنوا أو

يمحق الكافرين ونعمود بالله من سيئات الاعمال و صلى الله على محمد وآله .

المجلس الحادي والتسعون

(يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رض) قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن يحيى ابن أبي اسحاق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه «ع» قال سئل النبي (ص) اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب أبي نوح وقذف في النار في صلب أبي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط ولم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقى وبين كل شئ من صفتى واثبت في التوراة والانجيل ذكرى ورقانى الى سمائه وشقى لي إسماً من اسمائه الحسينى امى الحادون فذر العرش محمود وانا محمد .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال : دخل ضرار بن ضمرة النهشلى على معاوية ابن أبي سفيان فقال له : صف لي علياً ا قال : أو تهفنى فقال لا بل

صفه لي فقال ضرار رحم الله علياً كان والله فينا كاحدنا يدنيننا اذا اتيناها ويجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلط له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لانكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤاؤ المنظوم فقال معاوية زدن من صفته فقال ضرار رحم الله علياً كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له السطور ولا يدخر عنا البذور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء ولو رأيت اذ مثل في محرابه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتملبلب تمللم السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا إلى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك ابنتك ثلاثاً لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعث السفر وقلة الزاد وخشونة الطريق قال فبكي معاوية وقال حسبك يا ضرار كذلك كان والله على رحم الله أبا الحسن .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر « ع » يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا أهل البيت فوالله ماشيعتنا إلا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والايتماء رصديق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائرم في الاشياء فقال جابر يا بن رسول الله لست اعرف احداً بهذه الصفة فقال « ع » يا جابر لاتذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب علياً

وأولاه فلو قال انى أحب رسول الله ورسول الله خير من على ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته مانفعه حبه اياه شيئا فاتفوا الله واعلموا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحب العباد الى الله واكرمهم عليه انقام له واعلمهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه إلا بالطاعة ما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولا يتنا إلا بالورع والعمل .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال خرجت انا وأبى (ع) حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال انى والله لاجب ربحكم وأرواحكم فاعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولا يتنالا تنال إلا بالعمل والاجتهاد من اتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون السابقون فى الدنيا الى ولا يتنا والسابقون فى الآخرة الى الجنة وقد ضمنا لكم الجنة بضمنا الله وضمنا رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا فى فضائل الدرجات انتم الطيبون ونسائكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله (ص) وهو على امته ساخط إلا الشيعة ألا وان لكل شىء عروة وعروة الاسلام الشيعة ألا وان لكل شىء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة ألا وان لكل شىء سيدا وسيدا المجالس مجالس الشيعة

ألا وان لكل شيء إماما وإمام الأرض أرض يسكنها الشيعة والله لولا ما في الأرض منكم لما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد فمستوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون بنور الله عز وجل ومن خالفهم يتقلب (ينقلب) بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصدقه الله عز وجل بروحه الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعله في كنوز رحمة وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجله متأخراً عنه بعث به مع امينه من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله ان حجاجكم وعماركم اغصاة الله وان فقراءكم لاهل الغنا وان اغنيائكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله وأهل إجابته .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال حدثنا أبي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهري يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام شهر رمضان اعتق من النار .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا «ع» يقول من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله وأسأله التوبة كتب الله له برائة من النار وجوازاً على الصراط وادخله (احله) دار القرار .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد البيهقي عن يونس بن عبد الرحمان عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله جل وعز له كما يربى احدكم فضيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت له مثل احد .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن اسحاق بن عمار قال : قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يا اسحاق صناع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان جالسك يهودى فاحسن بحالته .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن أبي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول : طلبية هذا العلم على ثلاثة أصناف ، ألا تعرفوهم بصفتهم واعيانهم صنّف منهم يتعلمون للسراء والجدل (الجهل) ، وصنّف منهم يتعلمون للاستطالة والختل ، وصنّف منهم يتعلمون للفقه والعمل فاما صاحب المراء والجدل (الجهل) تراه موزيا ماريأ للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلّى من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من درنهم فهو الحاراثم هاضم ولدينه حاطم فاعسى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعمل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حنّده وقد انحنى في برّسه يعمل ويخشى خائفا رجلا من كل أحد إلا من كل ثقة من اخوانه

فشهد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه .
 (حدثنا) احمد بن هارون الفاي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن
 علي بن فضال عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
 علي عن ابيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال قلت لرسول الله (ص)
 اخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت وآخرهم القائم
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس الثاني والتمسعون

(يوم الثلاثاء التاسع من شعبان)
 سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي (رض) في دار السيد أبي محمد ابراهيم بن اسحاق
 الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن
 عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا
 الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الخثعمي قال حدثنا الحسين
 ابن أبي الربيع (الحسين بن الربيع) عن الاعمش عن عباية بن ربي
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل قسم الخاق
 قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب
 اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب
 اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل

(واصحاب اليمينه ما اصحاب اليمينه واصحاب المشتمه ما اصحاب المشتمه والسابقون السابقون) وأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الإثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل (وجعلناكم شعونا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله جل ثناؤه ولا نخش ثم جعل القبائل بيوتنا فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله عز وجل (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصمعياني عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابن هراسة الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين بن علي «ع» انه قرأ : وكان أبوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ، ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح ابيهما فن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة نساءه جدتنا واول من آمن به وصلى معه ابونا .

وبهذا الإسناد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر فقال له أنت الذي تزعم ان ابني علي ابنا رسول الله (ص) قال نعم واتلو عليك بذلك قرآنا قال هات قال اعطني الامان قال لك الامان قال أليس الله عز وجل يقول (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين) ثم قال وزكريا ويحيى وعيسى أفكان لعيسى أب ؟ قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابراهيم قال ما حملك علي ان تروى مثل هذا الحديث ؟ قال : ما أخذ الله

على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن أبي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصمغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فلي فاضع واياي فاعبد وعلى فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبداً وحبیباً ورسولاً ونبياً وياخيك علي خليفته وبابا فهو حجتي على عبادي وإمام الخلق به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي وبالقايم منكم امر ارضى بتسييحي وتهليلي وتقديسي وتكبيرى وتمجيدى وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بى السفلى وكلمتى العليا وبه احبب عبادي وبلادى بعلمى وله (به) اظهر الكونوز والذخاير بمشيئتي واياه اظهر على الاسرار والضماير بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امرى وعلان ديني ذلك ولى حقاً ومهدى عبادى صدقاً .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئاً احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الإمام فاني سألته يوماً عن الإمام اهو معصوم ؟ قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وبأى شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها أربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه

منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت غامه
 لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسوداً لان
 الإنسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو
 دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا إلا ان يكون غضبه
 لله عز وجل فإن الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه
 في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل
 ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل
 حجب اليه الآخرة كما حجب اليها الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما تنظر
 الى الدنيا فهل رأيت احداً ترك وجهها حسناً لوجه قبيح وطعاماً طيباً
 لطعام مر وثوباً ليناً لثوب خشن ولعمة دائمة باقية لدنيا زائلة قانية .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن
 حمدان الصيدلاني قال حدثنا محمد بن مسلم الواسطي قال حدثنا محمد بن
 هارون قال اخبرنا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمي
 عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله (ص) وعنده اصحابه قام اليه
 عمار بن ياسر فقال له فداك أبي وامى يا رسول الله من يغسلك منى
 اذا كان ذلك منك قال ذلك على بن أبي طالب « ع » لانه لا يهتم بعضو
 من اعضائي إلا أعاتته الملائكة على ذلك فقال له فداك أبي وامى
 يا رسول الله (ص) فمن يغسلك منى اذا كان ذلك منك قال منى
 الله ثم قال لعلى عليه السلام يا بن أبي طالب اذا رأيت روحى قد فارقت
 جسدى فاغسلنى رنق غسلى وكفنى فى طمرى هذين أوفى بياض مصر
 ويرد يمان ولا تغال فى كفنى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى قال
 من يغسل على الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل
 واسرافيل فى جنود من الملائكة لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل ثم

الحافون بالعرش ثم سكان أهل سماء فسما ثم جل أهل بيتي ونسائي
 الاقربون فالاقربون يؤمون ايماء ويسلمون تسليماً لا تؤذوني (لا يؤذوني)
 بصوت نادية ولا رنة ثم قال يا بلال هلم علي بالناس فاجتمع الناس
 فخرج رسول الله (ص) متمصبا بعمامة متوكيا على قوسه حتى صعد
 المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم
 ألم اجاهد بين اظهركم ألم تكسر رباعيتي ألم يعفر جبيني ألم تسل الدماء
 على حر وجهي حتى كنفنت (لثقت) لحيتي ألم اكبد الشدة والجهد مع
 جهال قومي ألم اربط حجر الجماعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله
 لقد كنت لله صابراً وعن منكر بلاء الله ناهياً فجزاك الله عنا افضل
 الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان
 لا يجوز ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة
 إلا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من القصاص في
 دار الآخرة على رؤوس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى
 القوم يقال له سواده بن قيس فقال له فذاك أبي وامى يا رسول الله
 انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على ناقتك العصابة وبيدك
 القضيب المشوق فرفعت القضيب وانت تريد الراحة فاصاب بطني فلا
 ادري عمداً أو خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال
 قم الى منزل فاطمة فائتني بالقضيب المشوق فخرج بلال وهو ينادي في
 سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطى القصاص من نفسه قبل
 يوم القيامة فهذا محمد (ص) يعطى القصاص من نفسه قبل يوم القيامة وطرق
 بلال الباب على فاطمة عليها السلام وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد
 القضيب المشوق فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول يا بلال وما يمنع والدي
 بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان

والدك قد سعد المنبر وهو يودع أهل الدين والدينا فصاحت فاطمة عليها السلام وقالت
واغمها لغمك يا أبتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله
وحبيب القلوب ثم ناولت بلالا القضيبي فخرج حتى ناوله رسول الله (ص)
فقال رسول الله (ص) أين الشيخ فقال الشيخ ها أنا ذا يا رسول الله (ص)
بأبي أنت وإمي فقال تعال فاقصص مني حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف
لي عن بطنك يا رسول الله فكشف عليه السلام عن بطنه فقال الشيخ بأبي
أنت وإمي يا رسول الله اتأذن لي أن اضع في على بطنك فأذن له فقال
اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال
رسول الله (ص) يا سواده بن قيس أتعفو أم تقتص فقال بل اعفو
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اللهم اعف عن سواده بن قيس
كما عني عن نبيك محمد ثم قام رسول الله (ص) فدخل بيت أم سلمة
وهو يقول رب سلم أمة محمد من النار ويسر عليهم الحساب فقالت أم
سلمة يا رسول الله مالي أراك مغموماً متغير اللون فقال نعتت إلى نفسي
هذه الساعة فسلام لك في الدنيا فلا تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد
أبدأ فقالت أم سلمة واحزنناه حزناً لا تدركه الندامة عليك يا عمدها ثم
قال عليها السلام ادع لي حبيبة قلبي وقررة عيني فاطمة تجيء بخاتم فاطمة وهي
تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوفاء يا أبتاه ألا تكلمني
كلمة فإني أنظر اليك وأراك مفارق الدنيا وأرى عساكر الموت تغشاك
شديداً فقال لها يا بديعة إني مفارقتك فسلام عليك مني قالت يا أبتاه فإن
الملتقى يوم القيامة قال عند الحساب قالت فإن لم ألقك عند الحساب
قال عند الشفاعة لامتي قالت فإن لم ألقك عند الشفاعة لامتك قال
عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلقي
وقد أحيى ينادون : رب سلم أمة محمد من النار ، ويسر عليهم الحساب

فقال فاطمة عليها السلام طين والدتي خديجة قال في قصر له أربعة
(أربعة آلاف) أبواب الى الجنة ثم اغشى على رسول الله (ص) فدخل
بلال وهو يقول الصلاة رحمك الله فخرج رسول الله (ص) وصلى بالناس
وخفف الصلاة ثم قال ادعوا لي علي بن أبي طالب واسامة بن زيد
فجاءا فوضع عليه السلام يده على عاتق علي والآخري على اسامة ثم قال
انطلقا بي الى فاطمة فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها فاذا الحسن
والحسين عليهما السلام يبكيان وبصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء
ووجوهنا لوجهك الوفاء فقال رسول الله (ص) من هذان يا علي قال
هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما وكان الحسن «ع» أشد
بكاء فقال له كيف يا حسن فقد شققت على رسول الله فتزل ملك الموت
فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ملك الموت لي
اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي
حتى يجيئني جبرئيل فيسلم علي وأسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول
يا محمداه فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح
محمد (ص) قال لا يا جبرئيل سألتني ان لا قبضه حتى يلقاك فتسلم عليه
وبسلم عليك فقال جبرئيل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة
لروح محمد اما ترى حور العين قد تزين لمحمد ثم نزل جبرئيل فقال
السلام عليك يا أبا القاسم فقال وعليك السلام يا جبرئيل ادن مني حبيبي
جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك الموت احفظ
وصية الله في روح محمد (ص) وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره وملك الموت أخذ بروحه عليه السلام فلما كشف الثوب عن وجه
رسول الله نظر الى جبرئيل فقال له عند الشدائد نخذاني فقال يا محمد
انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت (فروى) عن ابن عباس ان

رسول الله (ص) في ذلك المرص كان يقول ادعوا لي حبيبي فجعل
يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة امضى الى علي فا
نرى رسول الله (ص) يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي «ع» فلما دخل
فتح رسول الله (ص) عليه وتمال وجبه ثم قال الى يا علي الى يا علي
فازال عليه السلام يدينه حتى اخذه بيده واجلسه عند رأسه ثم اغشى عليه
بجاء الحسن والحسين عليهما السلام بصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله (ص)
فأراد علي «ع» ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله (ص) ثم قال يا علي
دعني اشمهما ويشمانى واتزود منهما ويتزودان منى اما انهما سيظلمان
بعدي ويقتلان ظلماً فلعمرة الله على من يظلمهما يقول ذلك ثلاثاً، ثم مد
يده الى علي «ع» فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه
ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه
الطيبة (ص) فأنسل على «ع» من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم
في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل
لامير المؤمنين «ع» ما الذي ناجاك به رسول الله (ص) حين ادخلك تحت
ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى
ابن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن
تغلب قال : قال أبو عبد الله الصادق «ع» ان اربعة آلاف ملك
هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي «ع» فلم يؤذن لهم في القتال
فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين «ع» فهم عند قبره
شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور
وصلى الله على محمد وآله .

المجلس الثالث والتمسعون

(يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الجليل الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) أهل مجلسه والمشايخ فسألوه ان يمل عليهم وصف دين الإمامية على الإيجاز والإختصار فقال (رض) دين الإمامية هو الإقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به وإقرار بانبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه والإقرار بان محمد (ص) هو سيد الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيامة وان جميع الانبياء والمرسلين والأئمة عليهم السلام افضل من الملائكة وانهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهيمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لأهل الارض كما ان النجوم امان لأهل السماء وان الدعائم التي بنى الإسلام عليها خمس : الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية النبي والأئمة بعده وهم اثنا عشر إماما أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين ثم الباقر محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي والإقرار بانهم أولوا الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة ذرية

ذرية النبي (ص) اذا كانوا على منهاج آبائهم الطاهرين فريضة واجبة في اعتناق العباد الى يوم القيامة وهو أجر النبوة لقول الله عز وجل (قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) والإقرار بان الإسلام (والاقرار بالإسلام) هو الاقرار بالشهادتين والإيمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الإيمان إلا هكذا ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله عز وجل والإقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والإقرار بخلق الجنة والنار .

وبمعراج النبي (ص) الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله عز وجل في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل عرج به (ص) تشریفاً به وتمظيها لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما أراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيها من عظمة الله عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الآيات والعلامات والإقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبار والإقرار بالصرائط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والمكرسى والإقرار بان الصلاة عمود الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من الاعمال واول ما يستل عنه العبد بعد المعرفة فان قبلت قبل ماسواها وان ردت رد ماسواها .

وان المفروضات من العلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي سبع عشرة ركعة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلا الفريضة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان

بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد
العشاء الآخرة تحسبان بركعة وهي تر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل
وصلاة الليل ثمانى ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة
والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرياض والنوافل في
اليوم واللييلة إحدى وخمسون ركعة والأذان والإقامة مثنى مثنى .

وفرياض الصلاة سبع : الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع
والسجود والدعاء والقنوت في كل صلاة فريضة ونافلة في الركعة الثانية
قبل الركوع وبعد القراءة ويجزى من القول في القنوت رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم انك أنت الاعز الاكرم ويجزى فيه ايضاً ثلاث تسيبحات
وان احب المصلى ان يذكر الأئمة عليهم السلام في قنوته ويصلى عليهم فيجمعهم
وتكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل .

ويجب الجهر (بيسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة عند افتتاح الفاتحة
وعند افتتاح السورة بعدها وهي آية من القرآن وهي اقرب الى اسم
الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين في كل
تكبيرة في الصلاة وهو زين للصلاة والقراءة في الاوليين من الفريضة
الحمد وسورة لا تكون من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان
وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ولا تكن السورة ايضاً
لايلاف وألم تركيب والضحى وألم نشرح لان لايلاف وألم تر سورة
واحدة والضحى وألم نشرح سورة واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها
في ركعة فريضة فن أراد ان يقرأ بها في الفريضة فليقرأ لايلاف وألم
تركيب في ركعة والضحى وألم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين
سورتين في الفريضة .

تماماً في النافلة فلا بأس بان يقرأ (يقرن) الرجل ماشاء ولا بأس

بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقرأ في صلاة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلاث تسيبحات وخمس احسن وسبع افضل وتسيبحة تامة تجزى في الركوع والسجود للمريض والمستعجل .
ومن نقص من الثلث التسيبحات في ركوعه أو في سجوده تسيبحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص تلك التسيبحات في ركوعه أو في سجوده تسيبحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص تلك التسيبحات في ركوعه أو في سجوده تسيبحتين فقد نقص ثلثي صلاته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلاة له إلا ان يهلهل أو يكبر أو يصلي على النبي (ص) بعدد التسيبح فان ذلك يجزئه ويجزى في التشهد الشهادتان فاذا زاد فعند التسليم في الصلاة يجزى مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع من أهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية .

ويبلغى للصلى ان يسبح بتسيبح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر كل صلاة فريضة وهي اربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثنى رجله غفر الله له ثم يصلي على النبي والأئمة ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكراً لله ولا يدعها إلا اذا حضر مخالف للتقية .

ولا يجوز التكفير للصلاة ولا قول آمين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود إلا على الارض أو على ما انبتته الارض إلا ما اكل أو لبس ولا بأس بالصلاة في شعر ووبر كلما أكل لحمه وما لا يؤكل فلا يجوز الصلاة في

شعره ووبره إلا ما خصته الرخصة وهي الصلاة في السنجاب والسمور والفنك والخنز والأولى أن لا يصلى فيها ومن صلى فيها جازت صلاته وأما الثعالب فلا رخصة فيها إلا في حال التقية والضرورة .

والصلاة يقطعها الريح إذا خرج من المصلى أو غيرها عما ينقض الوضوء أو يذكر أنه على غير وضوء أو وجد اذى أو ضرباً لا يمكنه الصبر عليه أو رعف شرج من أنفه دم كثير أو التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلاة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب أو امرأة أو حماراً أو غير ذلك .

ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبين على ما شاء وإنما السهو في الفريضة فمن سهى في الأولى أعاد الصلاة ومن شك في المغرب أعاد الصلاة ومن شك الغداة أعاد الصلاة ومن شك في الثانية والثالثة أو في الثالثة والرابعة فليبين على الأكثر فإذا سلم أتم ما ظن أنه قد نقص ولا يجب سجدة السهو على المصلى إلا إذا قام في حال قعود أو قعد في حال قيام أو ترك التشهد أو لم يدر زاد في صلاته أم نقص منها وما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيها (بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) .

وأما سجدة العزائم فيقال فيها لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً له لا إله إلا الله عبودية ورقاً سجدت لك يارب تعبدت ورقاً لا مستكبراً ولا مستكبراً بل أنا عبد ذليل خائف مستجير ويكبر إذا رفع رأسه ولا يقبل من صلاة العبد إلا ما قبل عليه منها بقلبه حتى أنه ربما قبل من صلاته ربعها أو ثلثها أو نصفها أو أقل من ذلك أو أكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل وأولى الناس بالتقدم في جماعة أقرام للقرآن فإن كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فإن كانوا في

الهجرة سواء فاستنهم فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب
 المسجد أولى بمسجده ومن صلى بقوم وفيهم من هو أعلم منه لم يزل
 أمرم الى سفال الى يوم القيامة ، والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة ،
 في سائر الأيام سنة من تركها رغبة عنها ، وعن جماعة المسلمين من غير
 علة فلا صلاة له ووضعت الجمعة عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون
 والمسافر والعبد والمرأة والمريض الاعمى ومن كان على رأس فرسخين
 وتفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين
 درجة في الجنة ، وفرض السفر ركعتان إلا المغرب فان رسول الله (ص) تركها
 على حاله في السفر والحضر ولا يصلى في السفر من نوافل النهار شيء ولا يترك فيه
 من نوافل الليل شيء ولا يجوز صلاة الليل من أول الليل إلا في السفر واذا قضاها
 الإنسان فهو أفضل له من أن يصليها في أول الليل ، وحده السفر الذي
 يجب فيه التقصير في الصلاة والإفطار في الصوم ثمانية فراسخ فان كان
 سفر الرجل أربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار انشاء
 أتم وانشاء قصر وان أراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب ،
 ومن كان سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلاة واتمم في السفر
 كالمقصر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلاة والصوم في السفر
 المسكاري والكري والإشتقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم
 وصاحب الصيد اذا كان صيده بطراً وأشراً وان كان صيده ما يعود به
 على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلاة وليس البر أن يصوم الرجل
 في سفره تطوعاً ولا يجوز للفطر في السفر في شهر رمضان أن يجامع ،
 والصلاة ثلاثة أثلاث فثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود ولا صلاة
 إلا بطهور ، والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جائز إلا أنه
 لا يؤجر عليه والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء إلا

ما كالت له نفس سائلة ولا باس بالوضوء بماء الورد والإغتسال به من الجنابة ، وأما الماء الذي تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه وإنما يكره الوضوء به وغسل الثياب والإغتسال لانه يورث البرص ، والماء اذا كان قدر كرم لم ينجسه شيء ، والكر ألف رطل ومائتا رطل بالمدنى . (وروى) ان الكرم هو ما يكون ثلاثة أشبار طولاً في ثلاثة أشبار عرضاً في ثلاثة أشبار عمقاً ، وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شيء ينجسه ، وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين من بول أو غائط أو ريح أو مني والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين إلا من عدو يتقى أو نلج يخاف منه على الرجلين فيقام الخفان مقام الجبار فيمسح عليهما .

(وروت) عائشة عن النبي (ص) أنه قال : أشد الناس حسرة يوم القيامة من رأى وضوءه على جلد غيره ، وقالت عائشة لئن أمسح على ظهر غيري بالفلاة أحب إلي من أن أمسح على خفي ومن لم يجد الماء فليتييم كما قال الله عز وجل (فتيمموا صعيداً طيباً) ، والصعيد - الموضع المرتفع - والطيب الذي ينحدر عنه الماء ، فاذا أراد الرجل أن يتيمم ضرب بيديه على الأرض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه ثم يضر ببيده اليسرى الأرض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق الى أطراف الاصابع ثم يضر بيمينه الأرض فيمسح بها يساره من المرفق الى أطراف الاصابع .

وقد روى ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه وعليه مضي مشايخنا (رض) وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلاة

أرقد خرج الوقت فلا إعادة عليه لأن التيمم أحد الطهورين فليتوضأ
 لصلاة اخرى ، ولا بأس أن يصلي الرجل بوضوء واحد صلاة الليل
 والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك التيمم ما لم يحدث أو يصب ماء ، والغسل
 في سبعة عشر موطناً : غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة
 تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعائدين وعند
 دخول الحرمين وعند الإحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت
 ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتاً أو كفنه
 أو مسه بعدما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل المكسوف اذا إحترق القرص
 كله ولم يعلم به الرجل .

وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض ، لان الصادق «ع»
 قال : غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في أوله إلا
 غسل الجنابة لأنه فريضة واذا اجتمع فرضان فأكبرهما يجرى عن أصغرهما
 ومن أراد الغسل من الجنابة فليجتهد أن يبول ليخرج ما بقى في احليله
 من المنى ثم يغسل يديه ثلاثاً من قبل أن يدخلهما الإناء ثم يستنجى وينقى
 فرجه ثم يضع على رأسه ثلاث أكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى
 يبلغ الماء اصل الشعر كله ثم يتناول الإناء بيده ويصبه على رأسه
 وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعيه وكلما أصابه
 الماء فقد طهر واذا إرتس الجنب في الماء ارتماسة واحدة أجزاء ذلك
 من غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد أجزاء ذلك من غسله ومن
 أحب أن يتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب
 لأن الغسل على ما ظهر لا على ما باطن غير انه اذا أراد أن يأكل أو
 يشرب قبل الغسل لم يجز له إلا أن يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فإنه
 ان أكل أو شرب قبل ذلك خيف عليه البرص واذا عرق الجنب في

توبه وكانت الجنابة من حلال لخلال الصلاة في الثوب وان كانت من حرام لحرام الصلاة فيه ، واكل الحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام واكل الطهر عشرة ايام واكثره لا حد له ، واكثر ايام النفساء التي تقعد فيها عن الصلاة ثمانية عشر يوما وتستظهر بيوم أو يومين إلا أن تطهر قبل ذلك .

والزكاة على تسعة أشياء : الخنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة ، وعنى رسول الله (ص) عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة إلا الى أهل الولاية ولا يعطى من أهل الولاية الأبوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل من يجبر الرجل على نفقته . والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته ديناراً من السكوز والمعادن والغوص والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله (ص) ولذى القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من أهل الدين وصيام السنة ثلاثة ايام في كل شهر خميس في أوله وأربعاء في وسطه وخميس في آخره ، وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأى ولا بالتظنى ومن صام قبل الرؤية أو افطار قبل الرؤية فهو مخالف لدين الإمامية ، ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال والصلاة في شهر رمضان كالصلاة في غيره من الشهور فمن أحب أن يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثمانى ركعات بين المغرب والعشاء الآخرة واثنتى عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة الى ان يمضى عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصل كل ليلة ثلاثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة ويقرأ في كل ركعة منها الحمد وماتيسر من القرآن إلا في ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فإنه يستحب إحياءهما وان يصل الإنسان في كل ليلة منهما مائة ركعة

يقرأ في كل ركعة (الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات) ومن أحياء
 هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل ، ويبدئ للرجل اذا كان ليلة الفطر
 أن يصلي المغرب ثلاثاً ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول : يا ذا الحول
 يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب
 أذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ، ثم يقول مائة مرة أتوب
 الى الله عز وجل ، ويكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة
 والعيد والظهر والعصر ، كما يكبر أيام التشريق ويقول : الله اكبر
 الله اكبر لا إله إلا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على
 ما هدانا والحمد لله على ما أبلانا ولا يقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام
 فان ذلك في أيام التشريق . وزكاة الفطرة واجبة يجب على الرجل أن
 يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير وكبير وحر وعبد
 وذكر وانثى صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من بر أو صاعاً
 من شعير وأفضل ذلك التمر ، والصاع أربعة أمداد والمد وزن مائتين
 واثنين وتسعين درهما ونصف يكون ذلك الفأ ومائة وسبعين درهما
 بالعراقي ، ولا بأس بان يدفع قيمته ذهباً أو ورقاً ولا بأس بان يدفع
 عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز أن يدفع ما يلزم واحداً
 الى نفسين ، ولا بأس باخراج الفطرة في أول يوم من شهر رمضان
 الى آخره وهي زكاة الى ان يصلي العيد فان أخرجها بعد الصلاة فهي
 صدقة وأفضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم
 أرذم فليدفع عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع
 عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا أسلم الرجل قبل
 الزوال وبعده فعلى هذا ، والحاج على ثلاثة أوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة
 الى الحج ولا يجوز لأهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وايس

لهم إلا القرآن والإفراد لقول الله عز وجل (ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام) وحد حاضر المسجد الحرام أهل مكة وحواليها على ثمانية وأربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يجزئ إلا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره وأول الإحرام المسلخ وأوسطه غمرة وآخره ذات عرق وأوله أفضل فإن رسول الله (ص) وقت لأهل العراق العقيق ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ووقت لأهل اليمن يللم ووقت لأهل الشام المهيمعة وهي الجحفة ، ووقت لأهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الإحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تأخيره عن الميقات إلا لعلّة أو تقيّة .

وفريض الحج سبعة : الإحرام والتلبيات الاربع وهي : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، وغير ذلك من التلبية سنة وينبغي للبلبي ان يكثّر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فإنها تلبية النبي (ص) ، والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند مقام ابراهيم «ع» فريضة ، والسعي بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بعرفة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدى التمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة ومن أدرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد أدرك المتعة ومن أدرك يوم النحر مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد أدرك الحج ولا يجوز في الاضاحي من البدن إلا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزى في البقر والمعز والثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثمانية ويجزى من الضأن الجذع لسنة ولا يجزى في الاضحية ذات عوار ويجزى البقرة عن خمسة نفر إذا كانوا من أهل بيت والثور عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والسكبش عن

الرجل وعن أهل بيته وإذا عزت الاضاحى اجزأت شاة عن سبعين ويجعل الأضحية ثلاثة أثلاث ثلث يؤكل وثلث يهدى وثلث يتصدق به ، ولا يجوز صيام أيام التشريق فانها أيام أكل وشرب وبعمال ، وجرت السنة في الإفطار يوم النحر بعد الرجوع من الصلاة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلاة والتكبير في أيام التشريق بمعنى في دبر خمس عشرة صلاة من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الرابع وبالامصار في دبر عشر صلوات من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلاثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لأحد على المرأة إلا لأبيها مادامت بكرأ فاذا كانت ثيبا فلا ولاية لأحد عليها ولا يزوجها أبوها ولا غيره إلا بمن ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق إلا على المكتتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا عتق إلا ما اريد به وجه الله عز وجل .

والوصية لا تجوز إلا بالثلث ومن أوصى بأكثر من الثلث رد الى الثلث ، ويلبغى للمسلم ان يوصى لذوي قرابته بمن لا يرث بشيء من ماله قلّ أم كثر ومن لم يفعل ذلك فقد ختم عمله بمصيته ، وسهام المواريث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والأبوين أحد إلا زوج أو زوجة ، والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم ، وابن الملاعنة لا يرثه أبوه ولا أحد من قبل أبيه وترثه امه فان لم تكن له أم فاخواله واقرباؤه من قبل امه ومتى اقر الملاعن بالولد بعد الملاعنة الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الأب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب ، ومن شرايط دين الإمامية اليقين والإخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والإجتهاد والزهد والعبادة والصدق والوفاء واداء

الأمانة الى البر والفساجر ولو الى قاتل الحسين «ع» والبر بالوالدين
واستعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما
في أيدي الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل
الله بالنفس والمال على شرايطه ومواساة الإخوان والمكافاة على الصنابع
وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الآباء
والامهات وحسن المجاورة والإنصاف والإيثار ومصاحبة الاخيار وبجانبه
الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد
بان سلام الله لا ينال الظالمين ، واكرام المسلم ذى الشيبة وتوقير الكبير
ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم والتواضع والتخضع وكثرة ذكر
الله عز وجل وتلاوة القرآن والدعاء والإغضاء والإحتمال والمجاهلة والتقية
وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم
في المعيشة وتقوى الله في السر والعلانية والإحسان الى النساء وماملكك
الإيمان وحفظ اللسان إلا من خير ، وحسن الظن بالله عز وجل والندم
على الذنب واستعمال السخاء والجود والإعتراف بالتقصير واستعمال
جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة
والتفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر
واحتقار الناس والفخر والمعجب والبذا والفحش والبغى وقطيعة الرحم
والحسد والحرص والشرة والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب
والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتان الشهادة والشهادة
بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر
والخديعة والغدر والنكث والقتل بغير حق ، والظلم والقساوة والجفا
والنفاق والرياء والزنا واللواط والربا والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة وعقوق الوالدين والإحتمال على الناس واكل مال اليتيم ظلما

وقذف المحصنة هذا ما اتفق أملائه على العجالة من وصف دين الإمامية .
وقال : ساملي شرح ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسمه لي العود
من مقصدي الى نيسابور انشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا .

(بسم الله الرحمن الرحيم) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع»
انه قال : إذا أتى شهر رمضان فاقراً كل ليلة (إنا أنزلناه) ألف مرة
فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنك بسماع العجايب
ماترى .

قال : وقال رجل لأبي جعفر «ع» يا بن رسول الله كيف أعرف
ان ليلة القدر في كل سنة ؟ قال اذا أتى شهر رمضان فاقراً سورة
الدخان في كل ليلة مرة واذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى
تصديق الذي عنه سألت .

(وروى) عن أبي عبد الله «ع» انه قال : صبيحة يوم (ليلة القدر)
مثل (ليلة القدر) فاعمل واجتهد .

المجلس الرابع والتسعون

(يوم الثلاثاء السابع عشر من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(في المشهد المقدس على ساكنه السلام عند خروجه الى ديار ماوراء النهر)

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي (رض) قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (ره)
قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن

أبي زياد الأدمي الرازي قال- حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا «ع» يقول : مازار أبي «ع» أحد فاصابه أذى من مطر أو برد أو حر إلا حرم الله جسده على النار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال- حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد الشامي قال حدثنا اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله الصادق «ع» عن موسى بن عمران «ع» لما رأى حبالهم وعصيبتهم كيف أوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها إبراهيم «ع» حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار ؟ فقال عليه السلام ان إبراهيم «ع» حين وضع في المنجنيق كان مستنداً الى ما في صلبه من أنوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلهذا أوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها إبراهيم عليه السلام .

(حدثنا) أبي (ره) قال- حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هذبة قال- رأيت أنس بن مالك معصوباً بعصابة فسأله عنها فقال : هي دعوة علي بن أبي طالب «ع» فقلت له وكيف يكون ذلك ؟ فقال كنت خادماً لرسول الله (ص) فأهدى الى رسول الله طائر مشوي فقال اللهم إئتني بأحب خلقك اليك وإلي يأكُل معي من هذا الطائر فجاء علي «ع» فقلت له رسول الله (ص) عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلاً من قومي فرفع رسول الله (ص) يده الثانية فقال اللهم إئتني بأحب خلقك اليك وإلي يأكُل معي من هذا الطائر فجاء علي «ع» فقلت رسول الله (ص) عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلاً من قومي فرفع رسول الله (ص) يده الثالثة فقال اللهم إئتني بأحب خلقك اليك وإلي يأكُل معي من هذا الطائر فجاء علي «ع» فقلت رسول الله (ص)

عناك مشغول وأحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي «ع» صوته فقال وما يشغل رسول الله عنى فسمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا فقلت علي بن أبي طالب «ع» قال إذن له فلما دخل قال له يا علي اني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات ان يأتيني باحب خلقه اليه ولى يأكل معى من هذا الطائر ولو لم تجئنى فى الثالثة لدعوت الله باسمك ان يأتينى بك فقال علي «ع» يا رسول الله انى قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردنى أنس ويقول رسول الله عنك مشغول ا فقال لى رسول الله (ص) يا أنس ما حملك على هذا؟ فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت أن يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار استشهدنى على «ع» فكتمته فقلت انى نسيت فرفع علي «ع» يده الى السماء فقال : اللهم ارم أنسا بوضع لا يستره من الناس ، ثم كشف العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي .

(حدثنا) أبو رحمة الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنى أحمد بن علي الإصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمان بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل أحدا من أصحابي علي علي فقد كفر .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنى جعفر بن اسماعيل البراز الكوفي قال حدثنى عبد الله بن فضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) من أنكر إمامة علي «ع» بعدى كان كمن أنكر نبوتى فى حياتى ومن أنكر نبوتى كان كمن أنكر ربوبية ربه عز وجل .

(حدثنا) علي بن عيسى القمي (رض) قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله (ص) يا على أنت أخى ووارثى وورصى وخليفتى فى أهلى وامتى فى حياتى وبعد مماتى ، محبك محبى ومبغضك مبغضى يا على : أنا وأنت أبوا هذه الأمة ، يا على أنا وأنت والأئمة من ولدك سادة فى الدنيا وملوك فى الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية على ما خلقت النار .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن زياد الكرخى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) يقول : لو أن عدو على جاء الى الفرات وهو يزخ زخيغاً قد أشرف مائه على جنبته فتناول منه شربة وقال بسم الله وإذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك إلا ميتة أو دما مسفوحاً أو لحم خنزير .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوى العباسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفى قال حدثنا سليمان بن حفص المروزى قال حدثنا سعد بن طريف عن

الأصمغ بن نباتة قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» عن
 علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله (ص) ليلا فقال لأنه انها كانت ساخطة
 على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام علي من يتولاهم أن يصلى على
 أحد من ولدها .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي
 عن ابيه عن جده احمد بن أبي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف
 ابن حماد عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن
 عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) أتاني جبرئيل وهو فرح
 مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخى
 وابن عمى علي بن أبي طالب عند ربه ؟ فقال جبرئيل يا محمد والذى بعثك
 بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت فى وقتى هذا إلا لهذا ، يا محمد الله
 العلى الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتى وعلي مقيم حجتى
 لا اعذب من والاه وان عصانى ولا أرحم من عاداه وان أطاعنى .

قال ابن عباس : ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة أتاني
 جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس
 والقمر فيدفعه إلى فباأخذه وادفعه الى علي بن أبي طالب «ع» فقال
 رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي علي حمل اللواء وقد ذكرت انه
 سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ؟ فغضب رسول الله (ص)
 ثم قال يا رجل انه إذا كان يوم القيامة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة
 جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن
 الصوت مثل مايدانى صوت داود ولولا أن داود خطيب فى الجنان
 لأعطى علي مثل صوته وان عليا أول من يشرب من السلسيل والزنجبيل
 وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به الأولون والآخرون .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال : نظر رسول الله (ص) ذات يوم الى علي « ع » وقد أقبل وحوله جماعة من أصحابه فقال من أراد أن ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فلينظر الى هذا .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) علي مني وأنا من علي ، قاتل الله من قاتل علياً ، لعن الله من خالف علياً ، علي إمام الخليقة بعدى ، من تقدم علي علي فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن آثر عليه فقد آثر علي أنا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه .

(حدثنا) علي بن أحمد بن ابراهيم (رض) قال حدثنا أبي عن ياسر قال : لما ولى الرضا « ع » العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كالم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع إلى ولاية مصر .

(حدثنا) الحسين بن أحمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رأيت الرضا « ع » سئل عن شيء قط إلا علمه ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه في كل ثلاثة بالسؤال عن

كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله بآيات من القرآن وكان يختمه في كل ثلاث ويقول لو أردت أن أختمه في أقل من ثلاث لخنتم ولكن ما مررت بآية قط إلا فكرت فيها وفي أي شيء انزلت وفي أي وقت فلذلك صرت أختم في ثلاثة أيام .

(قال الصولي) وحدثنا الحسين بن الهيثم (الحسن بن الجهم) قال حدثني أبي قال : صعد المأمون المنبر ليبياع علي بن موسى الرضا فقال : أيها الناس ، جاءكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والله لو قرأت هذه الاسماء على الصم البكم لبرؤا بأذن الله .

(حدثنا) حسين بن أحمد البيهقي قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هارون بن عبد الله المهلب قال حدثني دعبل بن علي الخزامي قال : جاءني خبر موت الرضا «ع» وأنا مقيم بقم فقلت القصيدة الرائية :
أرى أمية معذورين ان قتلوا ولا أرى لبني العباس من عذر
أولاد حرب ومروان واسرتهم بنى معيط ولالة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الإسلام أولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
أربع بطوس على قبر الزكي به ان كنت تربع من دين علي وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرم هذا من العبر
ما يرفع الرجز من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجز من ضرر
هيئات كل امرء رهن بما كسبت له يداه نخذ ما شئت أو فمذر

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن أبي الصلت الهروي قال : بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» إذ قال لي يا أبا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون فإنتني بتراب من أربع جوانبها

قال فضيت فأتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي هاهنا قبر وتظهر صخرة لوجع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال : سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل وان يشق لي ضريبة فان أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجملوا اللحد ذراعين وشبراً فان الله عز وجل سيوسعه لي ماشاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند رأسى ندوة فتكلم بالكلام الذى أعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلى اللحد وترى فيه حيتانا صفاراً فتفتت لها الخبز الذى أعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالنقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذى أعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك إلا بحضور المأمون ، ثم قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا أبا الصلت غداً أدخل الى هذا الفاجر فان خرجت وانا مكشوف الرأس فتكلم اكلمك وان خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمنى ، قال أبو الصلت : فلما اصبحتنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له أجب أمير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام يمشى وانا أتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فأكهت بين يديه وبيده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه فلما بصر بالرضا «ع» وثب اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يابن رسول الله هل رأيت عنباً أحسن من هذا فقال له الرضا ربما كان عنباً حسناً يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفينى منه فقال لا بد من ذلك

ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا «ع» ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال له المأمون الى ابن؟ قال الى حيث وجهتني ، وخرج عليه السلام مغطى الرأس فلم اكلمه حتى دخل الدار ثم أمر أن يغلَق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكث واقفاً في صحن الدار مهموماً محزوناً فبينما أنا كذلك إذ دخل علي شاب حسن الوجه قَطَط الشعر أشبه الناس بالرضا «ع» فبادرت اليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن أنت فقال لي أنا حجة الله عليك يا أبا الصلت أنا محمد بن علي ثم مضى نحو أبيه عليه السلام فدخل وأمرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا «ع» وثب اليه وعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي «ع» يقبله ويساره بشيء لم أفهمه ورأيت علي شفتي الرضا «ع» زبدأ أشد بياضاً من الثلج ورأيت أبا جعفر يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منها شيئاً شبيهاً بالعصفور فأبتلعه أبو جعفر وقضى الرضا «ع» فقال أبو جعفر «ع» قم يا أبا الصلت فأتيتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي اتمر بما أمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابي لأغسله معه فقال لي تنح يا أبا الصلت فإن لي من يعينني غيرك ، فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فأخرج إلي السفط الذي فيه كفته وحنوطه فدخلت فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة فحملته اليه فكيفه وصلى عليه ثم قال اتتني بالتابوت فقلت امض الى النجسار حتى يصلح تابوتاً قال قم فان في الخزانة تابوتاً فدخلت الخزانة فإذا تابوت لم أر مثله (لم أره قط) فاتيت به فاخذ الرضا عليه السلام بعد

كان صلى عليه فوضعه في التابوت ووصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ
منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت
يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون فيطالبني بالرضا «ع» فما اصنع
فقال اسكت فانه سيعود يا أبا الصلت ما من نبي يموت في المشرق ويموت
وصيه بالمغرب إلا جمع الله عز وجل بين أرواحهما وأجسادهما فما تم
الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا
من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن وقال يا أبا الصلت
قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فاذا المأمون والغلمان بالباب فدخل
باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه وهو يقول ياسيداه فجعت بك
ياسيدي ثم دخل وجلس عند رأسه وقال خذوا في تجهيزه وامر بحفر
القبر فحضرت الموضع وظهر كل شيء على ما وصفه الرضا «ع» فقال
بعض جلسائه ألسنت تزعم انه إمام قال نعم قال لا يكون الإمام إلا
مقدم الرأس فامر أن يحفر له في القبلة فقلت أمرني أن أحفر له سبع
مراقي وان اشق له ضريحة فقال انتموا إلى ما يامركم به أبو الصلت سوى
الضريحة ولكن يحفر ويلحد ، فلما رأى ما ظهر من الندادة والحيطان
وغير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته
حتى أراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه أتدري ما أخبرك به
الرضا «ع» قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بنى العباس مع كثرتكم
وطول مدتكم مثل هذه الحيطان حتى اذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم
وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن آخركم
قال له صدقت . ثم قال لي يا أبا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به
قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتى وقد كنت صدقت فامر بحبسى
ودفن الرضا «ع» فحبست سنة وضاق على الحبس وسهرت الليل فدعوت

الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمداً وآل محمد وسألت بحقهم أن يفرج عني فلم أستقم الدماء حتى دخل على محمد بن علي «ع» فقال لي يا أبا الصلت ضاق صدرك فقلت إني والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده إلى القيود التي كانت على ففكها وأخذ يدي وأخرجني من الدار والحرس والغلة يروني فلم يستطيعوا أن يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع الله فانك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبداً ، قال أبو الصلت فلم ألتق مع المأمون إلى هذا الوقت ، وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الخامس والتسعون

(يوم الأربعاء لإثنتي عشر ليلة بقيت من شعبان)
سنة ثمان وستين وثلاثمائة في مشهد الرضا عليه السلام

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن أبيه قال قالت لآبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والحمر فقال إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما أحل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحل لهم وأباحهم وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم أحله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأحل له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال أما الميتة

فانه لم ينل احد منها الاضعف بدنه وارهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلا لجأة واما الدم فانه يورث اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقسارة القلب وقلة الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على حيمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسح قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والذب ثم نهى عن اكل مثله (المثلة) لكيلا يلتفت بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعالها وفسادها ثم قال «ع» ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتمدم مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها إلا كل شر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضى قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران «ع» وهو يناجى ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجى ربه فقال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة ، وكان فيما ناجاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا أقبل الصلاة إلا بمن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفاً وقطع نهـاره بذكرى ولم يبت مصراً على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعنى باحبائك واوليائك ابراهيم واسحاق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى إلا انى أردت من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من أجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يارب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لأنى أنا المحمود فقال موسى يارب اجعلني من ائمه وقال

أنت يا موسى من أمته إذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة أهل بيته أن مثله ومثل أهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجمل حلما وعند الظلمة نوراً أجيبه قبل أن يدعوني واعطيه قبل أن يسألني يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلمت عقوبته أن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة وملعوناً ما فيها إلا ما كان فيها (منها) لي يا موسى أن عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقتي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما من أحد من خلقتي عظمها فقرت عينه ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها ثم قال الصادق عليه السلام إن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم أن لم يثن عليكم الناس وما عليكم أن تكون مذموماً عند الناس إذا كنت عند الله محموداً إن علياً «ع» كان يقول لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل يزداد كل يوم إحساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وأناى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه إلا بولايتنا أهل البيت .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عن العشق قال فلوب خلعت من ذكر الله فاذا قام الله حب غيره .

وبهذا الإسناد ، قال : قال الصادق من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان إلى النقصان أقرب ومن كان إلى النقصان أقرب فالموت خير له من الحياة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه ناتان ان قال له يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المياسحة وعلان الرضا ولا تزاره بالمجانبة فيبدو له ما في نفسك فيتأهب لك يا بني خف الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت أن يعذبك الله وارج الله رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت أن يغفر الله لك ، يا بني : حملت الجنادل والحديد وكل حمل ثقيل فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء ، وذقت المرارات كلما فلم أذق شيئا أمر من الفقر .

(حدثنا) أبي قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسن الإسناد قال : قال لقمان لابنه يا بني : اتخذ ألف صديق وألف قليل ولا تتخذ عدوا واحداً والواحد كثير . فقال أمير المؤمنين : تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد إذا ما استنجدوا وظهور وليس كثيراً ألف خل وصاحب وان عدوا واحداً لكثير .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن أبيه قال حدثني يزيد بن محمد بن محمد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد يقول : الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة أولها أن تكون سريره وعلانيته لك واحدة ، والثانية ان يرى زينك زينك وشينك شينه ، والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية ، والرابعة ان لا يمنعك شيئاً مما تصل اليه مقدرته ، والخامسة لا يسلمك عند التكببات .

وقال الصادق «ع» لبعض أصحابه : من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شراً فأتخذه لنفسك صديقاً . وقال الصادق : لا تنقض بأخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال ان تستقال . وقال الصادق «ع» لبعض أصحابه : لا تطلع صديقك من سرّك إلا على ما لو أطلع عليه عدوك لم يضرّك فان الصديق قد يكون عدواً يوماً ما . وقال الصادق : حدثني أبي عن جدي ان أمير المؤمنين قال : من لك يوماً بأخيك كله وأى الرجال المهذب .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني حمى محمد بن أبي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال : من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين . (حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الهذلي قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثني محمد بن اسماعيل البرمكي عن جعفر بن أحمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسماعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد أنه قال : صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على عجلة (ناقه) من نور وعلى رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أسطر لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف

بكرسى الكرامة فتقدم عليه ثم يجمع لك الاولون والآخرين فى سعيد واحد فتأمر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار قالت قسم الجنة وأنت قسم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت فى ذلك اليوم أمين الله وحجة الله الواضحة ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس السادس والتسعون

(يوم الأربعاء فى هذا اليوم وقت العصر)

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى (رض) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسين الموصلى عن أبى عبد الله الصادق (ع) قال : جاء حبر من الأحبار الى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربك ؟ فقال له نكثتلك امك ومتى لم يكن حتى يقال منى كان ، كان ربي قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية .

(حدثنا) أبى قال حدثنا أحمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الاشعري عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبد الله الكوفى عن أبى سعيد عقيصا قال : سئل الحسن بن على بن أبى طالب عن العقل فقال : التجرع للغصة ومداهنة الاعداء .

(حدثنا) على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن عمر (عمرو) بن عثمان
 عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن
 نباتة عن علي بن أبي طالب « ع » قال : هبط جبرئيل على آدم فقال
 يا آدم اني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فأختر واحدة ودع
 اثنتين ، فقال له آدم وما الثلاث يا جبرئيل ؟ فقال العقل والحياة
 والدين ، قال آدم فاني قد اخترت العقل ، فقال جبرئيل للحياة والدين
 انصرفا ودعاه ، فقالا يا جبرئيل إنا امرنا أن نكون مع العقل حيث
 كان قال ففشانكما وعرج .

(حدثنا) أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
 أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن
 عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن أبي العلاء عن جابر عن أبي جعفر الباقر قال :
 ان عبداً مكث في النار سبعين خريفاً - والخريف سبعون سنة - قال ثم
 انه سأل الله بحق محمد وأهل بيته لما رحمتني ، قال فإوحى الله جل جلاله
 الى جبرئيل ان اهبط الى عبدى فأخرجه قال - يارب وكيف لي بالهبوط
 في النار ؟ قال اني قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً قال يارب
 فما على بموضعه قال - انه في جب من سجين ، قال فهبط في النار فوجده
 وهو معقولة على وجهه فأخرجه فقال - عز وجل يا عبدى كم لبثت تناشدني
 في النار ؟ قال ما أحصيه يارب قال - أما وعزتي لولا ما سألتني به
 لأطلت هوانك في النار ولكنه حتمت على نفسي أن لا يسألني عبد
 بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت
 لك اليوم .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن
 أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدثني إبراهيم بن رجاء الجعدي قال حدثنا

وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله (ص) من فضل أحداً من أصحابي على علي فقد كفر .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء قال حدثنا أحمد بن يزيد (حماد بن زيد) عن ابان عن ابن عباس أو عن ابان بن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) من ناصب علياً حارب الله ومن شك في علي فهو كافر .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى (ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى انه لحق) قال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب إمام هو قل إى وربى انه لحق .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر محمد ابن علي عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) خذوا بحجزة هذا الأنزع - يعنى علياً - فانه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من أحبه هداه الله ومن أبغضه أبغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبوا امتى الحسن والحسين وهما إبنائى ومن الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله على وفهمى فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحمل عليه غضب من ربه فقد هوى (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس السابع والتسعون

(يوم الخميس لإحدى عشر ليلة بقيت من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة في مشهد الرضا

(حدثنا) الشيخ الجليل - ل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز ابن مسلم قال : كنا في أيام علي بن موسى الرضا بمرور ، فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فآدار الناس أمر الإمامة وذكروا كثرة إختلاف الناس فيها فدخلت علي سيدي ومولاي الرضا فاعلمته ماخاض الناس فيه فتبسم ، ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخذعوا عن أديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كقلا فقال عز وجل (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله (اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) وأمر الإمامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لإيمته معالم دينهم وأوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق واقام لهم علياً « ع » علماً وإماماً ومازك شيئاً تحتاج اليه الامة إلا بينه فن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل يعرفون قدر الإمامة ومحملها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الإمامة أجل قدراً واعظم شاناً وأعلى مكاناً وامنع جانباً وابعد غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم أرينالوها بأرائهم أويقيموا إماماً باختيارهم ، ان

الإمامة خص الله بها إبراهيم الخليل بعد النبوة والحلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه
الله بها فاشادها ذكره فقال عز وجل (انى جاءك للناس إماما) فقال الخليل :
سرورا بها ومن ذريتي ؟ قال الله تبارك وتعالى (لا ينال عهدى الظالمين)
فابطلت هذه الآية إمامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة .
ثم أكرمه الله بان جعلها في ذريته أهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل
(ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة
يهدون بامرنا وأوحينا اليهم فصل الخيرات واقام الصلاة وياتى الزكاة
وكانوا لنا عابدين) فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها النبي فقال جل جلاله (ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا والله ولى المؤمنين) فكانت له خاصة ففعلها
النبي عليا بامر ربه عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته
الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله عز وجل (وقال الذين ارتوا
العلم والإيمان لقد لبئتم فى كتاب الله الى يوم البعث) وهى في ولد
علي خاصة الى يوم القيامة إذ لا نبي بعد محمد فمن أين يختار هؤلاء
الجهال ان الإمامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الإمامة خلافة
الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن
والحسين ان الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعن
المؤمنين ان الإمامة اس الإسلام النامى وفرعه السامى بالإمام تمام الصلاة
والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير النية والصدقات وامضاء الحدود
والاحكام ومنع الثغور والاطراف ، الإمام يحمل حلال الله ويحرم
حرام الله ويقم حدود الله ، ويذب عن دين الله ، ويدعو الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة ، الإمام كالشمس الطالعة
للعالم وهى فى الافق بحيث لاتناولها الايدى والابصار ، الإمام البدر

المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
 والبلد الغفار ولجج البحار ، الإمام الماء العذب على الظماء والodal على
 الهدى والمنجى من الردى ، الإمام النار على اليقاع الحار لمن اصطلى
 به والدليل على المسالك من قارقه فهالك ، الإمام السحاب الماطر والغيث
 الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير
 والروضة ، الإمام الامين الرقيق وانواله الرقيق والاخ الشفيق ومفزع
 العباد في الداهية ، الإمام أمين الله في أرضه ورجته على عباده وخليفته
 في بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله ، الإمام المطهر من
 الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين
 وعن المسلمين وغبط المنافقين وبوار الكافرين .

الإمام : واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم ولا يوجد به
 (منه) بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب
 منزلة ولا اكتساب بل إختصاص من المفضل الوهاب فن ذا الذى
 يبلغ بمعرفة الإمام أو يمكنه اختياره هيئات هيئات ضلت العقول وتاهت
 الحلووم وحارت الألباب وحسرت العيون وتضاغرت العظام وتحيرت
 الحكماء وتفاصرت الحلماء وحسرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء
 وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من
 فضايله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف أو ينعت بكنيته أو يفهم
 شىء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويغنى عنه لا كيف وأين وهو
 بحيث النجم من أيدي المتناولين ووصف الواصفين قايين الإختيار من
 هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أظنوا ان ذلك يوجد
 فى غير آل الرسول كذبتهم والله انفسهم ومنتمهم الأباطيل وارتقوا
 مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول

حائرة، بايرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلا بعداً فانهم الله انى يؤفكون ، لقد راموا صعباً وقالوا افكاً وصلوا ضلالاً بعيداً ورجعوا في الحيرة إذ تركوا الإمام عن بصيرة (وزين لهم الشيطان اعمالهم فصددهم عن السبيل) وكانوا مستبصرين رغبوا عن إختيار الله وإختيار رسوله الى إختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من امرهم) وقال عز وجل (ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون أم لكم إيمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ، سلمهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين) وقال عز وجل (أفلا يتدبرون القرآن ، أم على قلوب أظفالا أم طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ، ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ، وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيهِ من يشاء والله ذو الفضل العظيم) .

فكيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم لا يحمل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والانسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغنز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذرة من هاشم والمعترة من الرسول (من آل الرسول) والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة ، عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بأمر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ، ان الانبياء والائمة برؤيتهم الله عز وجل ويؤتيهم من مخزون علمه وحلمه مالا يؤتيه

غيرهم فيكون عليهم فوق كل علم أهل زمانهم في قوله جل وعز (أفن يهدي الى الحق أحق ان يتبع أمن لا يهدي إلا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون) وقوله عز وجل (ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً) وقوله عز وجل في طالوت : (ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم) وقال عز وجل لنبيه ﷺ (وكان فضل الله عليك عظيماً) وقال عز وجل في الأئمة من أهل بيته وعترته وذريته (أم يحسدون الناس على ما أوتيتهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً) .

وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لأمور عبادته شرح صدره لذلك وادع قلبه يتابع الحكمة وألهمه العلم إلهاماً فلم يعجز بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن الخطايا والزلال والعتار وخصه الله بذلك ليكون حبيته على عبادته وشاهده على خلاته وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، فهل يقدر على مثل هذا فيختاروه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين) وقال (فتعسا لهم وأضل أعمالهم) وقال عز وجل (كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) .

وصلى الله على محمد المصطفى ، وعلى المرتضى ، وفاطمة الزهراء والأئمة من ولدها المصطفين الاخيار آل يس الأبرار وسلم تسليماً كثيراً .

فهرست الكتاب

الصفحة	مواضيع الكتاب
...	مقدمة الكتاب : بقلم العلامة السيد محمد مهدي الخراسان .
٢	المجلس الأول : في حسن القول وصوم الغدير والموعظة وولايتهم وصعوبة حديثهم وفي يوسف وزليخا .
٥	المجلس الثاني : في صوم رجب وبعض الآيات والتفسير بالرأى والشفاة والموعظة والفضائل .
٨	المجلس الثالث : في صوم رجب وحب أهل البيت وصلاة الجمعة والفضائل ومطالب متفرقة .
١١	المجلس الرابع : في فضائلهم ووصاياهم وزيارة الحسين <small>عليه السلام</small> وصوم رجب وأموه رآخر .
١٥	المجلس الخامس : في صوم شعبان والإستغفار فيه والدعاء في الصباح وفضائلهم .
١٧	المجلس السادس : في فضيلة شعبان وصومه ومواعظ النبي (ص) وفضائلهم وأموه متفرقة .
٢٠	المجلس السابع : في فضيلة شعبان وثواب صومه وفضائل أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٢٣	المجلس الثامن : في أعمال ليلة النصف من شعبان وموعظة علي (ع) وزهد يحيى (ع) وفضائلهم .
٢٨	المجلس التاسع : في الموعظة وحقوق المؤمن وعمل سلمان وفضائلهم وموالاتهم ومطالب آخر .
٣٢	المجلس العاشر : في بلوغ الأربعين ورجوه الناس في العبادة وفضائل علي (ع) واحوال زيد (رض) ومطالب آخر .

الصفحة	مواضيع الكتاب
--------	---------------

- | | |
|----|--|
| ٢٧ | المجلس الحادى عشر فى خطبة آخر جمعة من شعبان وعلة فرض الصوم وقصة الشاب النباش وفضايلهم <small>عليه السلام</small> . |
| ٤٢ | المجلس الثانى عشر فى فضائل شهر رمضان وثواب صومه وفضايل على عليه السلام . |
| ٤٨ | المجلس الثالث عشر فى فضيلة شهر الله واعماله والموعظة وفضايلهم وموالاتهم ومعاداتهم وامور عديدة . |
| ٥١ | المجلس الرابع عشر فى فضيلة رمضان وزيارة النبي وأهله وقراءة القرآن وحفظه وطلب العلم والفضايل . |
| ٥٥ | المجلس الخامس عشر فى المواعظ وفضيلة رمضان وزيارة الرضا «ع» وفضايلهم . |
| ٥٩ | المجلس السادس عشر فى ذم الرهبانية وصلاة الجماعة وثواب الصلوات وكرامة الرضا «ع» قبول الولاية . |
| ٦٢ | المجلس السابع عشر فى الفقراء وفيما كان للنبي (ص) وأحوال الرضا وفضايلهم والبكاء عليهم عليهم السلام . |
| ٦٧ | المجلس الثامن عشر فى فضيلة النبي (ص) واولاده والوصى وعبادته ووقت صلاة المغرب . |
| ٧٣ | المجلس التاسع عشر فى رؤيا أم ايمن وتعبير النبي (ص) بأنها تربي الحسين «ع» وفى شهادة ولدى مسلم . |
| ٧٩ | المجلس العشرون فى فضائل على «ع» وشيعته وموعظة النبي <small>عليه السلام</small> وعصمة الأنبياء وخطبة النبي (ص) لشهر رمضان . |
| ٨٥ | المجلس الحادى والعشرون فى سب على «ع» وبعض الصلوات والأدعية وقصة داود مع حزقيل واعمال يوم الفطر وليلته . |

- ٨٩ المجلس الثاني والعشرون في فضيلة علي «ع» وفضاوته ومن تقبل شهادته وفيمن نسب الى الله تعالى وانبيائه وحججه عليهم السلام .
- ٩٥ المجلس الثالث والعشرون في المواعظ وارقات الدعاء وعدة الآئمة وفضائلهم صلوات الله عليهم .
- ٩٩ المجلس الرابع والعشرون في فضائل أهل البيت «ع» واخبار النبي (ص) بمصيبتهم وفي حديث الوسيلة .
- ١٠٤ المجلس الخامس والعشرون في شهادة الرضا وثواب زيارته عليه السلام .
- ١٠٧ المجلس السادس والعشرون في فضائل علي «ع» ودعائه علي من لم يشهد له بالولاية وفضائلهم ، وأفضلية يوم القدير .
- ١١٢ المجلس السابع والعشرون في شهادة الحسين «ع» ونقش خاتمه وفضائل أهل البيت وقصة مولد علي «ع» .
- ١١٧ المجلس الثامن والعشرون في خطبة علي «ع» وسؤال المنافق وولادة الحسن والحسين وتسميتهما ومصيبتهم وفضائلهم .
- ١٢٣ المجلس التاسع والعشرون في شهادة الحسين «ع» وثواب البكاء عليه وزيارته وفي الرؤيا وأحوال الكاظم «ع» وغيرها .
- ١٣٣ المجلس الثلاثون في جلوس يزيد مقام أبيه ، ومقتل الحسين عليه السلام .
- ١٤٥ المجلس الحادي والثلاثون في مصائب الحسين «ع» وأهله وما أصابهم من ابن زياد ويزيد .
- ١٤٨ المجلس الثاني والثلاثون في أحوال الصادق «ع» وذى القرنين وفضائل علي «ع» وحكاية بني المصطلق .

مواضيع الكتاب

الصفحة

- ١٥٣ المجلس الثالث والثلاثون في تنصيف الفاتحة وفضيلتها واحوال
جهنم وصراتها واحوال الحسن عليه السلام .
- ١٥٩ المجلس الرابع والثلاثون في امور شتى ، والمواعظ وفضائل اهل
البيت وحكاية الراهب وإيمانه وشهادته .
- ١٦٥ المجلس الخامس والثلاثون في سؤالات اليهودى عن النبي (ص)
وفضائل اهل البيت عليهم السلام .
- ١٧٣ المجلس السادس والثلاثون في المواعظ والاذكار وفضائل علي (ع)
ومطالب متفرقة .
- ١٨٠ المجلس السابع والثلاثون في مكالمة ابليس مع عيسى والمواعظ
وفضائلهم وفي مناجاة موسى وأحاديث آخر .
- ١٨٦ المجلس الثامن والثلاثون في ثواب المؤذن وأوصاف الجنة وفضائل
علي عليه السلام .
- ١٩٢ المجلس التاسع والثلاثون في تشييع الجنائز وصلاتها وفضائلهم ،
ومناجاة سيد الساجدين والمواعظ .
- ١٩٧ المجلس الأربعون في فضائلهم وفي الشاة المسمومة وتفسير الناقوس
وفضل مسجد الكوفة والمواعظ .
- ٢٠٤ المجلس الحادى والأربعون في الاعمال الصالحة ومكالمة موسى (ع)
مع عزرائيل والمواعظ وفضائلهم وغيرها .
- ٢١٠ المجلس الثانى والأربعون في قضاء الحاجة وزيارة الحسين (ع)
والموعظة وشراء النبي (ص) وفضائل علي (ع) .
- ٢١٧ المجلس الثالث والأربعون في المسائل والمواعظ واحوال يوسف
واخوته وفي وصف اصحاب النبي عليه السلام .

مواضيع الكتاب

الصفحة

- ٢٤٤ المجلس الرابع والأربعون في مطالب متفرقة وفي شأن نزول (هل انى) في أهل البيت عليهم السلام .
- ٢٣٢ المجلس الخامس والأربعون في رؤيا عبد المطالب والعباس وتولد النبي (ص) وفضائلهم وفي الأدعية والأحاديث .
- ٢٣٩ المجلس السادس والأربعون في مطالب متفرقة وفي أوصاف النبي (ص) ووفاته وفضائل أمير المؤمنين (ع) .
- ٢٤٥ المجلس السابع والأربعون في صفات الله تعالى والمواعظ وفضائل علي وذريته وبعض أحوال القيامة .
- ٢٥٣ المجلس الثامن والأربعون في تولد النبي (ص) ونثار فاطمة وفضائلهم ووفاة المؤمن والكافر وقيام الليل وأخبار آخر .
- ٢٦٠ المجلس التاسع والأربعون في الرزق الحلال والنظر الى ذرية النبي (ص) وأحوال إبراهيم وفضائل علي (ع) .
- ٢٦٧ المجلس العاشر والخمسون في المكروهات والمواعظ والسنن وفضائل أهل البيت عليهم السلام .
- ٢٧٣ المجلس الحادي والخمسون في المعاصي وعذابها وعدة الخلفاء ووفاة فاطمة بنت أسد وفضائلهم وامور آخر .
- ٢٨١ المجلس الثاني والخمسون في تفسير أجدد وشهادة علي (ع) وخطبته وفضائله وامور أخرى .
- ٢٨٩ المجلس الثاني والخمسون في تفسير حروف المعجم وفي التعقيب وقصة التبايش وفضائل أهل البيت والمتفرقات .
- ٢٩٦ المجلس الرابع والخمسون في مطالب متفرقة منها الفضائل وحديث سيد الابواب وأحوال زيد، والدين المرضي لله تعالى .

مواضيع الكتاب

الصفحة

٣٠٤ المجلس الخامس والخمسون في خطبة علي «ع» بعد الخلافة
وما سئل عنه وفي المواعظ والفضائل .

٣١١ المجلس السادس والخمسون في شهادة زيد، وخيار الاموال وتعريف
الإسلام وحدوث العالم .

٣١٨ المجلس السابع والخمسون في قيام الليل والمناجاة والمواعظ والآداب
والفضائل وغيرها .

٣٢٣ المجلس الثامن والخمسون في فضل النظر الى وجهه علي «ع» والفضائل
والمواعظ وآداب الحمام ومطالب آخر .

٣٢٩ المجلس التاسع والخمسون في حقوق الجوارح علي العبد، وحقوق
العبادات وسائر الحقوق اللازمة .

٣٣٥ المجلس الستون في فضائل موسى بن جعفر «ع» وحبسه ودعائه
والصلاة عليهم وفضائل علي عليه السلام .

٣٤٣ المجلس الحادي والستون في فضيلة فاطمة عليها السلام ومسجد الكوفة
ووفاء سعد والصلاة على النبي (ص) والمواعظ والآداب .

٣٥١ المجلس الثاني والستون في صلاة المغرب وشهادة زيد ومواعظ
علي «ع» وايمان اليهودي ومطالب آخر .

٣٥٩ المجلس الثالث والستون في فضائل علي والائمة عليهم السلام واتصال
الوصاية ودعاء يوسف وخطبة علي «ع» بصفتين .

٣٦٧ المجلس الرابع والستون في صفات الله وسؤال أبي حنيفة وخدمة
الزوجة وآداب الصلاة وقصة المنجم وغيرها .

٣٧٣ المجلس الخامس والستون في جملة من المناهي والمعاصي والتحذير
عن الخصومة وقصة العابد ومطالب آخر .

مواضيع الكتاب

الصفحة

- ٣٨٧ المجلس السادس والستون فى المناهى والاخلاق الحسنه والآداب
والمواعظ الشريفه .
- ٣٨٩ المجلس السابع والستون فى مناقب أمير المؤمنين «ع» التى
رويت عن الحسن البصرى والمنصور الدوانقى .
- ٣٩٥ المجلس الثامن والستون فى الحكم والمواعظ وضيافة سلمان
وفضائل الحسين عليهما السلام .
- ٤٠١ المجلس التاسع والستون فى معراج النبى (ص) وما رأى فيه ومعجزة
على بن الحسين «ع» وحكاية للسمة .
- ٤٠٨ المجلس السبعون فى الدعاء للمؤمنين وخواتيم الاولياء وتخفيف
الصلوات وما سئل عن الرضا عليه السلام .
- ٤١٤ المجلس الحادى والسبعون فى اخلاق النبى (ص) وايمان اليهودى
وقصة الاعرابى وسخاء على «ع» .
- ٤٢٣ المجلس الثانى والسبعون فى أهل بيت النبى (ص) وولايتهم
وعداوتهم وفضائل على «ع» .
- ٤٣٠ المجلس الثالث والسبعون فى اسلام أبى ذر ومعجزات النبى (ص)
وفى الشهادة والصلوات الخمس ومطالب متفرقة .
- ٤٣٨ المجلس الرابع والسبعون فى المواعظ والفضائل ودفن فاطمة عليها السلام
وثواب الحج وصفات المؤمن وغيرها .
- ٤٤٥ المجلس الخامس والسبعون فى المواعظ والفضائل وقصة عيسى
عليه السلام والعروس ومديحة النبى (ص) .
- ٤٥٢ المجلس السادس والسبعون فى موعظة على بن الحسين «ع»
وحقوق الدابة وما يقال عند ركوبها وفضائل على عليه السلام .

- ٤٥٧ المجلس السابع والسبعون في المواعظ والآداب وبر الوالدين
واحوال نوح وفتح خيبر وفضيلة علي «ع» .
- ٤٦٢ المجلس الثامن والسبعون فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى
ابن مريم عليه السلام .
- ٤٦٨ المجلس التاسع والسبعون في إجتماع العلماء بمجلس المأمون وحضور
الرضا وسؤالات المأمون وأجوبة الرضا «ع» .
- ٤٨٧ المجلس الثمانون في فضيلة رجب وصومه وعبادته وفي تجهيز الميت
وسائر احواله وفضائل علي «ع» .
- ٤٨٥ المجلس الحادي والثمانون في صوم رجب والمواعظ والمناقب وفي
صفات المؤمن واخبار النبي (ص) عن الغيب .
- ٤٩٣ المجلس الثاني والثمانون في الصوم والموعظة والفضائل وادعية
الوضوء ومواعظ عيسى ومطالب آخر .
- ٥٠٠ المجلس الثالث والثمانون في تزويج فاطمة وفضائل علي «ع»
وموالاته ومعاداته .
- ٥٠٧ المجلس الرابع والثمانون في آداب التزيين وخطبة علي «ع» في
صفات المتقين وولايته .
- ٥١٥ المجلس الخامس والثمانون في المواعظ والاخلاق والآداب وأثر
المعاصي والصلاة على النبي وآله .
- ٥٢٣ المجلس السادس والثمانون في فضائلهم وبعض السنن والمواعظ
والزيارة ولزوم الإمام وخصال المؤمن .
- ٥٣١ المجلس السابع والثمانون في احوال خديجة وولادة فاطمة ونزول
علي بكر بلا وما رأى النبي ليلة الاسراء .

- ٥٣٨ المجلس الثامن والثمانون في مولد النبي (ص) وفضله وفضل عترته
ونسب على «ع» والمواظظ وثواب بعض السور والاذكار .
- ٥٤٥ المجلس التاسع والثمانون في الموعدة والتوحيد وفيما جرى بين
الصادق «ع» والمنصور وإسلام أبي طالب .
- ٥٥١ المجلس التسعون في فضيلة العلم والموعدة واحتجاج الصادق «ع»
مع الزنديق وفي زهد على عليه السلام .
- ٥٥٨ المجلس الحادى والتسعون في فضيلة النبي (ص) والوصى وصفات
المؤمنين والموعدة وأصناف طلبية العلم .
- ٥٦٣ المجلس الثانى والتسعون في فضيلة النبي راهله وعصمة الامام
وفيما وقع عند مرض النبي ووفاته صلى الله عليه وآله .
- ٥٧١ المجلس الثالث والتسعون في دين الإمامية بالإيجاز والإختصار
على ما أملاه الشيخ الصدوق رحمه الله .
- ٥٨٤ المجلس الرابع والتسعون في فضائلهم ومصائبهم ومجتمهم وعدارتهم
وزيارتهم ودفن فاطمة وشهادة الرضا «ع» .
- ٥٩٤ المجلس الخامس والتسعون في علة تحريم الميتة وأخوانها والمواظظ
وفي حدود الصداقة والفضائل وغيرها .
- ٥٩٩ المجلس السادس والتسعون في أرلية الله تعالى وفي العقل وفضيلة
محمد وآله .
- ٦٠٢ المجلس السابع والتسعون في الإمامة وأوصافها وأنها باختيار
الله تعالى دون الناس .

Handwritten text at the top left.

Handwritten title or header in the center.

Main body of handwritten text, consisting of several lines of script.



1870

1871

1872

AMALI - AL SADOOG

by

Al - Shaikh Al - Agdam Abi Jaafar Al - Sadoog
Mohammad Ben Ali Beu Al - Hossun
Ebn Babowaaih Al - Gommi

1970

DISTRIBUTOR IN IRAQ
AL - MUTHANNA LIBRARY
PROPRIETOR : KASSIM. M. AB - RAJAB - BAGHDAD

AL - HAYDRIA LIBRARY & ITS PRESS
MOHD. KADUM AL - KUTUBI
NAJAF - IRAQ

Tel: 523







